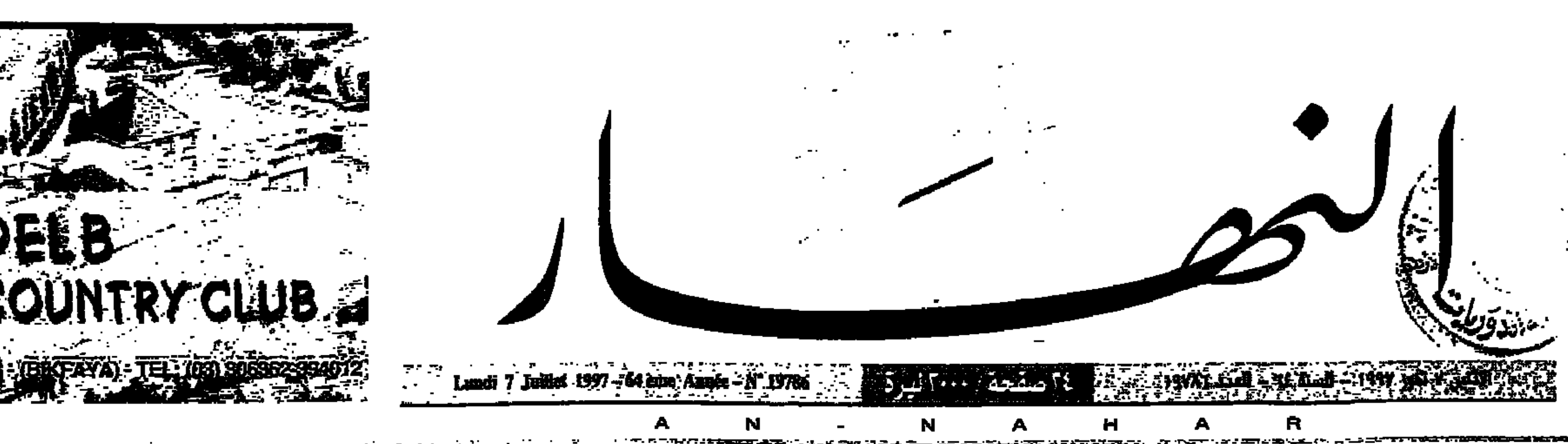




Lundi 7 Juillet 1997 - 64 ème Année - ٢٤ صفحة - ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

المريخ: صُوَر "مذهلة"... صخور ورماد ونهر



صورة لسطح المريخ من كاميرا مثبتة في المركبة "باث فايندر" وتبدو في الافق تلتان، وفي المقدمة جزء من اكياس الهواء. (أ ب تيليفوتو عن شاشة كمبيوتر)

الكوكب الاحمر الذي ألهب مخيلة الفلكيين وبعض الشعراء والروائيين والسينمائيين زمنا طويلا، بات حقيقة امامنا وصورا ملونة تتوالى على شاشات مركز وكالة "ناسا" في باسادينا، بعدما هبطت بنجاح يقارب الكمال المركبة الاميركية "باث فايندر" على سطح المريخ الجمعة ٤ تموز، وخرجت منها امس السيارة الآلية "سوجورنر" سليمة من خلل أخر خروجها بعض الوقت.

الصور الملونة الاولى الآتية من المريخ اتسمت بالدقة، وبدا فيها سطح الكوكب مائلا الى احمرار، وتتناثر فوقه صخور من مختلف الاحجام. وفي احدى الصور تلة بعيدة، قدر الخبراء ارتفاعها بأنه ٥٠٠ متر، وفي صور اخرى ظهرت صخرة رمادية كبيرة.

وبين الصور الاولى، لاجزاء من المركبة "باث فايندر" وعلى سطحها السيارة "سوجورنر". وارجأ المسؤولون عن الرحلة خروج السيارة لاستكشاف سطح الكوكب لان احدى الوسائد الهوائية التي خففت من حدة هبوط المركبة انكمشت في شكل يعوق نشر الجسر لهبوطها عليها.

واعطيت التعليمات من مركز باسادينا لـ"باث فايندر" بتفريغ الهواء من الوسادة العالقة ورفع الجسر قليلا ثم انزاله الى مستوى سطح الكوكب.

وبعد ساعات حرجة بلغت مركز باسادينا اشارات الى تنفيذ المعلومات كاملة.

وكل مرة تبلغ الارض معلومات او صور اساسية، تعلو الهتافات وتبادل التهاني بين العلماء العاملين على مراقبة برنامج الرحلة وتنفيذه. ومن الاوقات الحرجة ايضا مشكلة الاتصال التي حصلت بين "باث فايندر" و"سوجورنر" لاطلاق السيارة خارج الجسر الى العمل المرسوم لها. وبعد ساعات ايضا من التعليمات المحددة من الارض كان اصلاح للخلل وتحركات السيارة خارج المركبة التي تحملها.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

من "المريخ" الى ... القدس مروراً ببيروت!

هل صحيح، هل يجب ان نصدّق ان اميركا منشغلة عن العالم بضم المريخ الى "ولاياتها المتحدة"... في الفضاء؟ هل يريدوننا ان نصدق حقا انها لم تجد بعد "الوسيلة" التي بها تعيد "مسيرة السلام" الى خط مستقيم، وهي التي اوصلت الى المريخ "سيارة" هبطت في اللحظة المبرمجة، وبدأت "تمطر" مختبرات "الادمغة الالكترونية" المعلومات التي قررت الادمغة الانسانية انها في حاجة اليها لتعتمد – من يعرف؟ – الحلول لآلاف المسائل التي يتوقف عليها توسل الموارد الطبيعية الارضية والفضائية، واستطراداً توسل بقاع الارض كلها، موارد ومواقع وخيرات وقواعد و... بشراً كذلك، ربما، بل و"جغرافيات انسانية"، ابعد من "الجغراسية" المعروفة التخوم، وسائر العلوم التي لا نزال نحن، في لبنان وعالمنا العربي، لم نجد للعلم بها مفاتيح!

* * *

طبعاً، سيقال غداً ان الانسان هو الاهم حتى من المريخ... وانه البداية والنهاية.

والقول صحيح. ولكن اي انسان يقرر اي مصير؟ تلك هي المسألة.

وهل يظل في وسع الانسان الروسي، مثلاً، حتى الانسان الروسي الذي كان السباق الى الفضاء وتخلفت مركبته العجيبة "مير" ويكاد يضطر الى استعادتها الى الارض... هل يظل في وسع اي انسان آخر غيرمتصل حضارياً واقتصادياً واجتماعياً، ثم سياسياً، بدنيا "معرفة المريخ"...

هل يظل في وسع الانسان هنا، روسياً كان ام اوروبياً، فكيف اذا كان شرق – اوسطياً او افريقياً او آسيوياً، لا ان يقرر مصيره بنفسه وحسب، بل ان يحول دون تحوله الى كمية – مجرد كمية – قابلة للاهمال لانها عاجزة حتى عن مواكبة "المعرفة المريخية"، فكيف بالعجز عن التأثير عليها؟

الانسان هو الاهم؟ نعم...

لكن انسان العلم الواصل الى المريخ انسان كذلك، وانتصر في سباق التفوق الانساني الافعل في التاريخ الحديث، بل التاريخ المقبل على التاريخ المتثاقل في ادبيات الجاهلية السياسية وما تبني – او بالاحرى ما لا تبني – من المجتمعات المتخلفة!

* * *

هل هي دعوة الى التشاؤم واليأس؟

لا، كلا... بل هي دعوة الى اليقظة والتحرر.

وهي دعوة الى خلقية جديدة تتمسك باحترام الشخصية الانسانية وحقوق العقل في الانسان، وبناء مجتمع التفوق واعتماد البذل في سبيل قرن حاد وعشرين لا يكون شعاره التمسك باهداب الماضي، ولو حقاً ولو جميلاً، بل الانتقال الى "نوعية" من الحياة ومن المعرفة مختلفة كلياً، لا تحتقر زادها الماضي، ولكنها لا تحوّله الى مثقال يجعلها في حكم المتزايدة التخلف حكماً، ولا امل لها في نهوض، فلماذا تسعى؟

وحذار ما يصح وصفه بالسذاجة التاريخية: ان يظن واحدنا، في وطن متناهي التواضع، ان المسألة فقط مسألة احجام وموارد، وانه بالتالي "محكوم" على "الضعيف" (من قال ان لبنان، بل العرب، قدرهم هكذا "ضعف"؟) ان يغرق في الجهل ويعيش تاريخه وكأنه "ليلة اخيرة من ليالي العمر"، ينفقها فساداً وافساداً، يبدد آماله ارهاباً للذات وللناس، ويبدد الحكم تظاهراً من هنا وبهورة من هناك... بينما الاعداء من حولنا، يعيدون ترتيب بيوتهم بالتفوق الذي لن يطاله، غداً او بعد غد، ما نكتفي به اليوم من استحلاب للخيرات الزائلة... بما في ذلك "مواردنا" الانسانية المتساوية في الاصل مع انسان "العصر المريخي"!!!

* * *

الى اين من هنا، عملياً؟

الى امثولتين لبنانيتين "ارضيتين" لا تكبّر حيال التوقف عندهما، ولا استسخاف لطرحهما.

الامثولة الاولى ان علينا ان نفيق على ما يحدث حولنا، فلا نستمر نتعامل مع ما سيقرر مصيرنا، جنوبا وشمالا كذلك، وكأن الامر لا يعنينا منه الا السير في "مظاهرة" من التصفيق الذاتي والتطييب لبليغ الكلام، نستر به تجاهل العالم لنا وتجاهلنا لما يهيىء لنا العالم، بحجة العجز حيناً، والجهل اياه احياناً...

بينما ثمة من سيقبض ثمن استزادتنا التخلف و"الاستعجاز" – على وزن استفعال العجز، اكثر فاكثر!!!

وحذار ان نظن ان تمزيق مقدساتنا، وفي القدس بالذات، نضع له حداً بالاستنكار، كثورة جياع تشبعهم الثورة تمليلاً، فينتصرون بمجرد الثورة... الى ان تفترس الثورة الثوار بالذبح، متى يصير المزيد من التجويع مستحيلا!

* * *

والامثولة الثانية ابسط، واقرب بكثير الى قرارنا "السياسي اللبناني" في تواضعه!

انها تتناول، عبر انتخابات "الرابطة المارونية"، خياراً يبدو ان ثمة لبنانيين معنيين بـ"القرار المصيري" لم يحزموا امرهم في شأنه بعد.

هذا الخيار هو بين "نهاية الحرب" كما اعلنها البابا يوحنا بولس في لبنان... او الاستمرار فيها، انما بـ"عدة حرب" متنكرة وكأن احداً لم يتعلم من الماضي القريب شيئاً، والمرضى النفوس بالحنين الى الحرب، هم ابداً الاقوى والاكثر تمثيلاً، رغم الهزائم تلو الهزائم ولا من يتعلمون!!!

ولا يجدي الموارنة نفعاً ان يقول قائل منهم ان في "عدة الحرب" هذه حماية للذات... فبئس الحماية التي تزيد في "عداء الاخوة"، بحجة تخلف بعضهم او تأخره في طي صفحة اختلطت موازين القوى فيها... فبات على الموارنة بالذات ان يفتحوا صفحة جديدة هم بالحوار المتوازن فيما الاقوى!

طبعاً، "الرئيس" بيار حلو لن يوصل لبنان الى المريخ... "بعد بكير"... حسبه هو، انه لا تثقله مزائم الحروب وذكريات الجرائم!!!

ولكن الذين تصدّوا له، بما يشبه "قيامة القيامة"، كان يمكن ان يملوا بالموارنة الى الباب المسدود، ومستطيبي الحرب المستحيلة الى التسلط على الارواح والارزاق من جديد، و... الباحثين من الجانب الاخر عن ذريعة الى التذرع بانتصار فارغ هو بمثابة لحس المبرد، للرجوع الى طبول الحرب الجاهزة ابداً!

وكانوا كمن سيقول لقداسة الاب الاقدس: جئت الى لبنان، ورأيتَ، وتكلمتَ... فارجع الى روما، طريقها الى الخلاص ليس طريقنا، ونحن الى جحيم الحرب عائدون، وبطرب!!!

وبئس من لا يدرك بعد ان بين "المعرفة" بالمريخ، و"اخلاقية الارشاد" الى طريق خلاص المجتمع في حداثته وانفتاحه، "عروة وثقى"... عروة يفقدها العقل الحواري الفرح بانفتاحه، ولا وصول اليها اذا تجلبب التعصب بمبررات يتموّه بها من التعصب المضاد، فحلقة الدم المفرغة، والمحافظة على مجاري الخراب لا تطعم الا المتسلطين ايا كانوا، واين يكونون.

غسان تويني

مشاورات ثلاثية تتبع القمة ولا عودة الى "الترويكا"... بعد؟

حل لقيادة الدرك وخطوات للانفراج الاقتصادي

خلف اجتماع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري امس في قصر بعبدا انطباعا عن عودة "الترويكا" بعدما "دفنت" طويلا. على ان لقاءات متلاحقة تلته بددت شيئا من هذا الانطباع باعتبار ان تراكم الملفات وضرورة بتها بسرعة استدعيا مشاورات ثلاثية عشية انعقاد مجلس النواب في جلسة مناقشة الحكومة من غير ان تعني بالضرورة عودة "الترويكا"، اقله حتى الان.

وجاء الاجتماع الرئاسي غداة قمة دمشق التي انعقدت السبت (كما اشارت "النهار" سابقا) بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد ليؤكد ان ملفات داخلية طرحت فيها وان تكن الهواجس والشؤون الاقليمية طغت عليها في ضوء ما تشهده المنطقة من تطورات لا تدعو الى الارتياح باستثناء الاتجاه العربي الغالب الى مقاطعة القمة الاقتصادية في الدوحة والذي كان مبعث ارتياح مشترك عبر عنه الرئيسان.

وبدا واضحا ان القيادة السورية دفعت في اتجاه تكريس الانفراج في العلاقات الرئاسية، بدليل ان متابعة لهذا الاتجاه ترجمت بعد ظهر امس بزيارة سريعة قام بها رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان للرئيسين بري والحريري.

اما حركة المشاورات الرئاسية فبلغت ذروتها مع الاجتماع الثلاثي الذي تلاه تحرك للحريري بعد الظهر ومساء اذ زار قصر بعبدا وعين التينة مرات، وكذلك تناول الغداء مع بري والوزراء ياسين جابر وفؤاد السنيورة ومحسن دلول في احد مطاعم العاصمة، وكان له اجتماع آخر مع بري في عين التينة للتنسيق حيال مسار الجلسة النيابية اليوم.

واتضح من مجمل هذه الحركة انها تركزت على محورين: الاول تصفية ذيول الخلافات في شأن التعيينات القضائية وقضية تنظيم قوى الامن الداخلي وموضوع تسمية المدينة الرياضية، والثاني التهيئة لجلسة المناقشة العامة للحكومة التي يعقدها مجلس النواب اليوم وغداً وتليها جلسة اشتراعية الاربعاء والخميس لدرس جدول الاعمال والذي يبدو انه سيتضمن قضايا مالية على جانب من الاهمية.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

٨ جرحى جنوبيين وقتيل اسرائيلي وكاتيوشا

"تفاهم نيسان" يهتز
واسرائيل تجدد عرض الانسحاب المشروط

اهتز "تفاهم نيسان" بقوة امس اذ اصيب ثمانية مدنيين في الجنوب بجروح نتيجة الانتهاكات الاسرائيلية، وسقوط "زخة" جديدة من صواريخ "الكاتيوشا" على اسرائيل ليلاً.

وجاء هذا التطور عشية اجتماع مقرر لمجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اليوم في مقر القوة الدولية لدرس شكويين لبنانية واسرائيلية قدمتا قبل السبت، وتزامن مع اعلان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مرة اخرى استعداد بلاده للانسحاب من الجنوب اذا استطاع الجيش اللبناني السيطرة اولاً على المنطقة.

وانفجر الوضع الامني في اقليم التفاح منذ الصباح وصبت المدفعية الاسرائيلية حممها على المحاور وبعض القرى، فأوقعت ثلاثة جرحى في جرجوع وعين بوسوار بينهم صبي في السابعة، اضافة الى اضرار جسيمة. وكذلك اغارت الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية مراراً

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بيار حلو رئيسا للرابطة المارونية:
بكركي مرجعيتنا ويدنا ممدودة الى الجميع



الرئيس المنتخب للرابطة المارونية بيار حلو بعد اعلان فوزه امس. (سلكو بيكاريان)

في انتخابات سجلت نسبة اقبال هي الاعلى في تاريخها، فاز امس الوزير والنائب السابق بيار حلو برئاسة الرابطة المارونية باكثرية ٤١٩ صوتا من اصل ٨٢١ مقترعا في مقابل ٢٨٧ صوتا لمنافسه المحامي نعمة الله ابي نصر. وفاز بنيابة الرئاسة النقيب السابق للمحامين في بيروت مخايل نعمة الله خطار بـ٣٨٤ صوتا في مقابل ٣٥٢ صوتا لمنافسه المحامي سليم غاريوس. وكذلك فاز من لائحة حلو ١١ عضوا من اصل ١٣ يؤلفون اعضاء المجلس التنفيذي، وثلاثة اعضاء للجنة الانتساب من اصل اربعة.

واكد الرئيس المنتخب مرجعية بكركي للرابطة واعلن مد يده الى الجميع للتعاون، وتعمد منافسوه التعاون معه. (ص ٦).

معبر كفرفالوس يفتح في ساعات

صيدا – من احمد منتش:

توقعت مصادر موثوق بها لـ"النهار" اعادة فتح معبر عين المير – كفرفالوس في غضون ساعات، بعد اقفال استمر ١٢ عاما.

واوضحت ان القوى الامنية والعسكرية عمدت، بعد اتخاذ قرار حكومي باعادة فتح المعبر من جانب واحد تجاوبا مع رغبة ابناء منطقة جزين وشخصياتها، الى "اجراء الدراسات اللازمة واتخاذ كل الاجراءات الممكنة لضمان سلامة ابناء المنطقة ومنع العدو الاسرائيلي من استغلال اي ثغرة تحصل او النفاذ من خلالها لتنفيذ اهدافه العدوانية".

وكشفت ان فرق الهندسة المختصة، باشرت الكشف على الطريق وفي محيط المعبر بحثا عن الالغام والقذائف غير المنفجرة، تمهيدا لازالة كل المعوقات الاخرى والسواتر الترابية.

ورجحت المصادر نفسها ان تكون الاجراءات المعتمدة على معبر عين المير – كفرفالوس مماثلة للاجراءات المتبعة عند حاجز باتر – جزين، "تفاديا لتسلل متعاملين مع العدو الاسرائيلي الى المناطق المحررة".

الاردن مستعد لمقاطعة مؤتمر الدوحة
والامارات تربط حضورها بتقدم السلام

احياء ذكرى كسروان لبكي (ص٢٠)

بدت أمس فرص نجاح مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل ضعيفة، بل ان فرص عقده تراجعت مع استعداد الأردن، وهو أحد أركانه ومستضيف دورته الثانية عام ١٩٩٥، لمقاطعته إذا تحقق إجماع عربي على هذا الموقف، ومع ربط الإمارات حضورها بتقدم عملية السلام.

فقد أعلن رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد السلام المجالي في القاهرة حيث رأس ونظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري الدورة الـ ١٤ للجنة الاردنية – المصرية المشتركة، أن بلاده ستقاطع قمة الدوحة الاقتصادية المقبلة في إطار اجماع عربي. وقال بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك: "إذا جزم العرب ورأوا ان المصلحة العربية الكبرى تقتضي الا يذهبوا (إلى الدوحة) فسيكون ذلك عاماً، واذا قرروا الذهاب فنحن معهم". وأكد أن "الاردن لن ينفصل عن جسمه العربي فهو عضو في الأمة العربية وعندما وقع معاهدة سلام

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المتلكات العامة ... والتسييل

معاناة الشعب اللبناني بسبب المشاكل الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية امر طبيعي في نظر انصار رئيس الحكومة رفيق الحريري ومؤيديه. ذلك ان كل شعب في العالم مزقته الفتن ودمرت الحروب مؤسساته ودولته على مدى اكثر من ١٦ عاماً عانى ما يعانيه اللبنانيون اليوم. اذ ان اعادة البناء اصعب من الهدم والتدمير واكثر كلفة. واذا بدت معاناة اللبنانيين اليوم اقسى من معاناة شعوب اخرى مرت في ظروف مماثلة فلأن هذه الشعوب حظيت بمساعدات خارجية ضخمة مكنتها من تقصير مدة معاناتها. اما لبنان فان الحرب العسكرية بين ابنائه والخارج بواسطتهم وعلى ارضهم انتهت بقرار خارجي جعل اصحاب القرار الداخلي عاجزين عن رفضه. الا ان الحرب السياسية الداخلية لا تزال قائمة، ونتائجها لا تقل سلبية على صعيد اعادة البناء من نتائج الحرب العسكرية، فضلاً عن ان تعثر عملية السلام الذي ابقى لازمة الشرق الاوسط بدون حل حجب المساعدات الخارجية عن لبنان نظراً الى ارتباط الامن السياسي والاعماري بالوضع في المنطقة.

ورغم ذلك يقول انصار الحريري ومؤيدوه انه استطاع كرئيس للحكومة اقامة بنية تحتية متينة وسليمة تلبي حاجات لبنان المستقبلية، ونجح في المحافظة على ثقة بيوتات المال الدولية الخاصة والعامة بلبنان، واذا كان الوضع الاقتصادي الراهن صعباً وكذلك المعيشي فالاسباب لا علاقة لها، في رأيهم، بسياسات الحكومة التي تتهمها المعارضة حيناً بالارتجال وحيناً بايثار المصالح الخاصة على المصلحة العامة رغم ان الحكومة غير معصومة عن الخطأ. بعض هذه الاسباب يعود الى الحرب اللبنانية ولاسيما في مراحلها الاخيرة التي ادت الى اضعاف العملة الوطنية، مقابل العملات الاجنبية الصعبة لا بل الى انهيارها. فضعفت قيمتها الشرائية او تدنت كثيراً الامر الذي كان له انعكاس كبير واساسي على حياة اللبنانيين. وبعضها الآخر يعود الى الاعوام الاولى التي اعقبت انتهاء الحرب والتي لم يكن فيها الحريري في موقع المسؤولية، اذ لم تستطع الحكومات ان تعالج صعوبات الوضع الاقتصادي والمعيشي ولا ان تكبح جماح العملات الاجنبية الصعبة. وبعضها الثالث يعود الى عجز الرئيس الحريري عن القضاء على الفساد في الادارة والمؤسسات العامة وعن تنفيذ اصلاح جذري على كل الصعد. ولا يسأل هو عن العجز المذكور لأن التركيبة الاساسية وظروف البلاد والانقسامات المتنوعة كبلت يديه ومنعته من تنفيذ مشروعه البالغ الطموح للبنان على كل المستويات وفي كل المجالات. وبعضها الرابع والاخير يعود الى اضطراره الى الاستدانة من اللبنانيين ومن الخارج مبالغ طائلة من المال من اجل اعادة بناء ما تهدم الامر الذي اوقع الدولة كلها في حرج كبير بسبب عجزها عن الوفاء بالديون، وبسبب الخوف من عجزها عن خدمة هذه الديون. فضلاً عن الخوف من سير الدولة في طريق الافلاس او من سير الوطن على طريق الارتهان بسبب الاستدانة الدائمة. ويطرح انصار رئيس الحكومة ومؤيدوه اقتراحاً لحل مشكلة المديونية اللبنانية التي تقدرها الحكومة بزهاء ١٣ مليار دولار اميركي، وجهات اخرى بعضها دولي بزهاء ١٧ مليارا، يقضي بتسييل عدد من الممتلكات العامة اي التي تمتلكها الدولة، وهي كثيرة و"غالية"، وباستعمال ثمنها من اجل اما خدمة الديون واما تخفيفها بحيث تنخفض الاخطار على الدولة. ولا يشمل اقتراح التسييل الذهب او احتياط لبنان من الذهب لأن الممتلكات العامة الاخرى كافية، ولأن مس الذهب ممنوع بقرار من مجلس النواب.

ما هو رأي المعارضين في تبريرات انصار الرئيس الحريري ومؤيديه؟

البناؤون من المعارضين يعترفون بالاثر السلبي الذي تركه غياب المساعدات الخارجية الضخمة عن لبنان، واستمرار الحرب السياسية داخله، واستمرار ازمة الشرق الاوسط بدون حل، على حياة اللبنانيين وعلى اوضاعهم المعيشية والاجتماعية والاقتصادية. ويعترفون ايضاً بضرورة اعادة البناء وتأهيل لبنان للقرن الحادي والعشرين وباضطرار الحكومات ولاسيما الحريرية الاقتراض كونه السبيل الوحيد لذلك. ويعترفون اخيراً بالفساد المستشري ادارياً وسياسياً الذي جعل نسباً مهمة من القروض تدخل جيوب السماسرة والمحظوظين والازلام ومعلميهم. لكنهم يقولون انه كان على الرئيس الحريري ان يجري حسابات دقيقة وتقويماً اكثر دقة للوضع الاقليمي، وتحديداً لعملية السلام في الشرق الاوسط ولو فعل ذلك لكان وضع في حساباته ان هذه العملية قد تفشل او قد تتأخر خلافاً لكل المظاهر التي كانت سائدة، ولكان تواضع ليس في خطته الاعمارية ولكن في تنفيذها. لكنه لم يفعل ذلك. فلما تعثر السلام الى درجة التلاشي يصدمه ويدفعه متأخراً الى البحث عما يمكن ان يفعل للصمود. وهو طبعاً لا يعترف بذلك وينسى انه كان مراهناً على السلام فحسب. ويقول البناؤون من المعارضين ايضاً ان اعمار لبنان او اعادة بنائه لا يقومان على الفقراء او على اصحاب الدخل المحدود او على الطبقة المتوسطة المندثرة فحسب، وهذا ما لم يتنبه اليه الحريري، اذ اغرقت حكومته هؤلاء بالرسوم والضرائب المباشرة وغير المباشرة، علماً ان مداخيلهم ضعيفة القيمة الشرائية اصلاً ولا تكفي الحد الادنى من متطلبات الحياة. وساهم بعدم انتباهه في اشاعة جو من التذمر في البلاد استغل وسيستغل كثيراً ومن اكثر من جهة في المستقبل، ولكن لغايات لا علاقة لها بالناس وبمطالبهم. ويقول هؤلاء اخيراً ان الرئيس الحريري المستعجل لتنفيذ مشروعه الاعماري تثبيتاً لوضعه السياسي غض النظر عن الفساد والمفسدين وساهم في صورة غير مباشرة في زيادة عدد هؤلاء. اما غير البنائين من المعارضين فلا لزوم لعرض مواقفهم لأن الناس حفظوها عن ظهر قلب لفرط ما تداولوها، وبصعوبة الفصل بين الخاص والعام فيها.

ما هي نسبة حظوظ النجاح لاقتراح انصار رئيس الحكومة ومؤيديه بتسييل قسم من الممتلكات العامة من اجل خفض الدين العام او خدمته؟

النسبة معدومة، او بالاحرى تكاد تكون معدومة، في رأي العارفين وذلك لسببين اثنين هما الآتيان:

١– عدم الثقة بان تسييل بعض الممتلكات العامة سيحقق الفائدة المرجوة منه على المديين المتوسط والطويل وخصوصاً اذا استمر الوضع السياسي على حاله (حرب مستمرة)، واذا استمر الفساد في الادارة وفي الطبقة السياسية، واذا استمر العجز او عدم الرغبة الحكوميين في احداث التغييرات والاصلاحات المطلوبة. وفي ظل واقع كهذا فان الحكومة ستجد نفسها مضطرة فترة بعد اخرى الى مزيد من التسييل الامر الذي ينهي الممتلكات العامة وقد يفتح المجال للكلام عن تسييل احتياط الذهب وهذا امر لا يمكن قبوله او المجازفة فيه.

٢– ان الموافقة على تسييل بعض الممتلكات العامة تنقذ رئيس الحكومة رفيق الحريري سياسياً، وتساعده على الخروج من المأزق الذي هو فيه حالياً بسبب تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي. وانقاذه مرفوض من اخصامه واعدائه او على الاقل من معظمهم وان كان فيه انقاذ للبلاد، وان كان يفتح الابواب امام انقاذها.

طبعاً قد تكون هناك اقتراحات اخرى من شأن تبني الحكومة لها الحد من التدهور المعيشي والاقتصادي واعداد البلاد للنهوض تدريجاً وببطء. لكن يبدو ان معظم الطبقة السياسية لا تهتم لهذا الامر. فالمعارضون فيها يستغلون الاوضاع المزرية لخلافات سياسية وشخصية، والموالون فيها انقسموا في لعبة المصالح السياسية والشخصية بحيث باتوا غير مهتمين كثيراً بحقيقة ما يجري.

سركيس نعوم

اجتماع "معلن" للرؤساء الثلاثة في بعبدا

قمة دمشق لاحظت "مظاهر عربية ايجابية" والهراوي والاسد شدّدا على "تدعيم التنسيق"



الرئيسان الهراوي والاسد في قصر الشعب في دمشق السبت. (سانا)

كانت نتائج القمة الثنائية بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد السبت الماضي في دمشق محور اجتماع اركان الحكم في قصر بعبدا قبل ظهر امس، وهي المرة الاولى يعاود الرؤساء الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري اجتماعاتهم الثلاثية علناً على الاقل، منذ نعى رئيس مجلس النواب "الترويكا" قبل اكثر من خمسة اشهر.

وبدا مبكراً الحكم على احتمال عودة "الترويكا" بصيغتها الشكلية نظراً الى الطابع الاستثنائي الذي اكتسبه اجتماع امس، اذ جاء وسط ظروف ملتبسة تستدعي تصفية الخلافات الرئاسية والتحوط لما يمكن ان تواجهه الحكومة في مجلس النواب على امتداد اربعة ايام متتالية اعتباراً من اليوم. اذ ان اي "زلة قدم" في جلسة المناقشة العامة على الاقل من شأنها ان توحي ان ذلك حصل نتيجة تلقائية لقمة دمشق، وحرصاً على اجتناب مثل هذا الامر جاء اجتماع الرؤساء وان يكن اثار انتقادات جديدة حيال عودة "الترويكا"، اذ تبقى هذه الانتقادات اخف كلفة من عدم التنسيق في شأن الجلسة وضبطها. يضاف الى ذلك ان مواضيع الخلاف بين الهراوي والحريري كانت محور الاجتماع ايضاً ويبدو ان ثمة معالجات في طريقها الى النور قريباً بالنسبة الى موضوع تنظيم قوى الامن الداخلي.

اما القمة اللبنانية – السورية التي انعقدت في دمشق فبدأت بعد وصول الهراوي الى العاصمة السورية قبل ظهر السبت، واستقبله الاسد في "قصر الشعب" قرابة الحادية عشرة. وانضم اليهما لاحقاً نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدورة.

وتخلل الاجتماع غداء عمل، عقد بعده الرئيسان خلوة اخرى.

وأفاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيسين "عرضا مجموعة من المسائل المرتبطة بالتطورات التي شهدتها المنطقة اخيراً والاتصالات التي اجراها الجانبان السوري واللبناني مع اطراف عرب وأجانب.

وجرى تركيز على موضوع عملية السلام التي جمدتها تصرفات الحكومة الاسرائيلية الحالية وما يرتبه هذا الواقع على البلدين من ضرورة تدعيم التنسيق بينهما.

وتطرق الرئيسان الى مظاهر ايجابية في ساحة العمل العربي المشترك لدرء الاخطار والدفاع عن القضايا القومية.

كما تناول الحديث مجموعة من المواضيع التي تهم سوريا ولبنان".

وعاد الهراوي عصراً الى بعبدا.

اصطدام واصابات

علم من مصادر مختلفة ان احدى سيارات المواكبة الرئاسية اصطدمت السبت في ضهر البيدر، بينما كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي متوجهاً الى دمشق، بسيارة يقودها عنصر امني غير لبناني مما ادى الى اصابة ضابط واربعة عناصر. تردد ان سائق السيارة الثانية قضى.

الحريري ينسق وكتلته لجلسة اليوم ويزور اسبانيا وبريطانيا الاسبوع المقبل





رئيس الوزراء الحريري مترئساً اجتماع كتلة "القرار الوطني". (دالاتي ونهرا)

من المقرر ان يزور رئيس الوزراء رفيق الحريري مطلع الاسبوع المقبل مدريد للقاء الملك الاسباني خوان كارلوس واجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار، وينتقل الى لندن ويلتقي رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير للمرة الاولى بعد فوز حزب العمال في الانتخابات العامة الشهر الفائت.

وترأس الحريري السابعة مساء في قريطم اجتماعاً لكتلة "القرار الوطني" استمر زهاء ساعتين، عرضت فيه الاوضاع عموماً والاجواء المرتقبة للجلسة العامة لمجلس النواب اليوم.

ولم يصدر اي بيان عن الكتلة.

زيارة عكار

من جهة اخرى يتوقع ان يتفقد الرئيس الحريري اواخر الاسبوع الجاري منطقة عكار في زيارة ستكون الاولى له للمنطقة تأجلت اكثر من مرة لاسباب مختلفة كان آخرها الانتخابات النيابية الفرعية في الشمال.

وكان مستشار للحريري زار قبل فترة عكار واستمع الى حاجاتها وما تعانيه على مختلف الصعد واعد جدولاً بالاولويات رفعه الى رئيس الوزراء.

وتوقعت مصادر ان تشمل جولة الحريري القموعة وكرم شباط واكروم والقبيات وحلبا والقليعات، على ان يلتقي نواباً وفاعليات في سرايا حلبا الحكومية.

حول عزل العميد مراد:

توضيح من مديرية التوجيه ورد من "النهار" والمشنوق

جاءنا من مديرية التوجيه في الجيش ما يأتي: "نشرت صحيفتكم في عددها رقم ١٩٧٨٥، السبت ٥ تموز ١٩٩٧، خبراً حول عزل العميد مراد قائد الدرك بالوكالة من قبل وزير الداخلية، وقد وردت في الخبر معلومات مصدرها السيد نهاد المشنوق أن "... العميد مراد زار الطفيلي بناء على تفاهم مع رئيس عمليات الاركان في الجيش العميد ابراهيم عباس...".

يهم مديرية التوجيه في الجيش ان توضح ان هذه المعلومات الواردة في الخبر عارية عن الصحة، وتتمنى عليكم نشر التصحيح في المكان نفسه الذي نشر فيه الخبر عملاً بقانون المطبوعات".

* هذا هو توضيح مديرية التوجيه في الجيش. ولا ندري من اين جاءت المديرية باسم السيد نهاد المشنوق، وهو لم يرد في خبر "النهار". وهذه – حسب علمنا – اول مرة تتطوع فيها جهة رسمية (رسمية وجدية وعسكرية) وتنسب معلومات منشورة في جريدة الى مصدر لم تفصح الجريدة عن هويته الحقيقية، وذلك جرياً منها على التقاليد الصحافية وعلى ابسط أصول اللياقة.

وحتى لو سلّمنا جدلاً بأن السيد نهاد المشنوق هو أحد مصادر أخبارنا، فهو كذلك بصفته المستشار الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء لا بصفته الشخصية، وأي ردّ عليه بالصفة الشخصية هو محض استنتاج، ان لم نقل تحريفاً للموضوع ونوعاً من انواع الاستفراد.

ولدى سؤال "النهار" للسيد نهاد المشنوق تعليقه على الموضوع اجاب بانه يتحفظ عن الاجابة "احتراما للمؤسسة العسكرية وحفاظا على تقاليد العلاقات بين مؤسسات الدولة"، ولو جاء ذلك على حسابه الشخصي، "مع العلم ان هذه ليست المرة الاولى" التي يستهدف فيها شخصيا ومهنيا من دون جدوى. والارجح انها لن تكون الاخيرة".

تجرى اتصالات حول امكان معاودة ضخ النفط العراقي الى مصفاة طرابلس وضخ النفط السعودي الى مصفاة الزهراني.

فوجىء مستهلكون برفع قيمة فاتورة الكهرباء ٢٠ الف ليرة "رسم عداد" على ذمة الجباة.

تبين ان زهاء اربعة آلاف استمارة بطاقة هوية فقط من اصل ١٨ الفا وصلت الى مشغل وزارة الداخلية، لا تعتريها شوائب، لانجاز الهوية الجديدة.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في المصيلح النائب ميشال موسى، ووفودا من الحجة وبرج الشمالي وقبريخا وبلاط وصريفا وحناويه والحسانية.

* وزير الدولة ميشال اده عاد من الولايات المتحدة حيث اجريت له جراحة ناجحة في شرايين القلب. وتلقى سلسلة اتصالات تهنئة بسلامته.

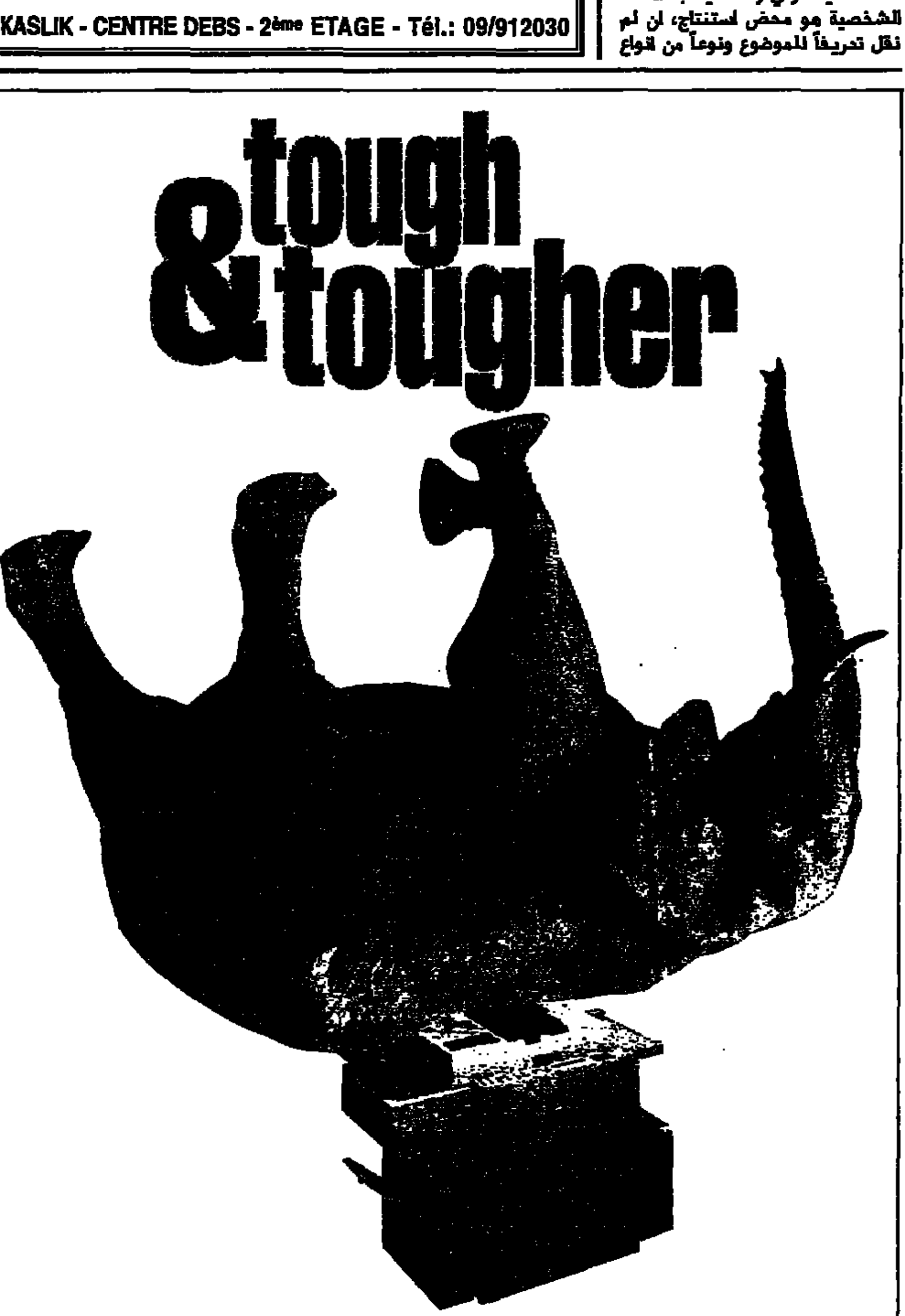
* وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش استقبل في منزله في القبيات مهنئين باعادة انتخابه نائبا، ابرزهم وزيرا الدولة غازي سيف الدين والياس حنا والنواب سايد عقل وطلال المرعبي وفايز غصن وصالح الخير واسطفان الدويهي ورياض الصراف واحمد فتفت.

* النائب السابق فتحي يكن توجه الى دمشق للقاء عدد من المسؤولين السوريين، والمشاركة في الندوة الدولية التي تنظمها السفارة الايرانية في قاعة "مكتبة الرئيس الاسد". ويلقي محاضرة بعنوان "المشروع الاسلامي في مواجهة التحديات"، وأخرى في "مجمع ابو النور" الاسلامي حول "تحديات القرن الحادي والعشرين في ضوء فقه الفطرة".

وفد نيابي الى مؤتمر الفرنكوفونية في لوكسمبور

سافر السبت الى لوكسمبور وفد نيابي قوامه النواب محمد عبد الحميد بيضون ومصباح الاحدب وسليمان كنعان برئاسة النائب خاتشيك بابكيان للمشاركة في اعمال مؤتمر الفرنكوفونية الذي يبدأ صباح اليوم ويستمر اربعة ايام.





تمنى لو شملت "ثورة الجياع" مسائل الحريات

عون: نسير الى التهلكة والخلاص في التخلص من الحكام

رأي العماد ميشال عون "ان هناك واقعاً اكبر من "ثورة الجياع" وهو ان اللبناني بدأ يجوع في كل المناطق اللبنانية وليس في البقاع وحده"، ولاحظ "اننا نسير الى التهلكة وما الخلاص الا في التخلص من الطبقة الحاكمة".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" عن "ثورة الجياع":

"هناك واقع اكبر هو ان الشعب اللبناني بدأ يجوع، ولكن ليس في البقاع وحده، بل في كل المناطق اللبنانية حيث انفق المواطنون كل مدخرات حياتهم في خضم الازمة الاقتصادية الخانقة المستمرة، وهم اليوم يبيعون اراضيهم وارزاقهم كي يستمروا على قيد الحياة ويحافظوا على كرامتهم. وهذا وضع يستفيد منه سماسرة بيع الاراضي الى الغرباء والشركات التي لا نعرف من يملكها. لذلك، لا بد من ان تؤدي أسباب الجوع الى مطالب تغييرية في الدولة (كما يطالب الشيخ صبحي الطفيلي) وليس الى مطالب تنفيذية (مثل قرار الحكومة صرف ١٥٠ مليار ليرة لمنطقة البقاع) فطبيعة الحكم القائم في لبنان تقوم على تجويع الناس ووقف تنمية اقتصادهم، لذلك ليس هناك اي امل في ان يقدم هذا الحكم على اي عمل ايجابي لانقاذ اللبنانيين؟

واضاف: "لقد باع الحكم سوريا سوق العمل وفتح السوق اللبنانية للانتاج السوري على حساب الانتاج اللبناني الكاسد. واوقف الانماء في البلاد بصرفه الاموال (القروض العربية والدولية والمحلية) على الحجر لا على التنمية. لذلك يجب وقف هذه السياسة فوراً والاستعاضة منها بما يتلاءم لمصلحة الشعب اللبناني.

(...) اننا نسير في لبنان الى التهلكة، وما الخلاص الا في التخلص من الطبقة الحاكمة".

وسئل: ان افكار الشيخ صبحي الطفيلي في "ثورة الجياع" التي اطلقها من بعلبك على الاوضاع السياسية والاقتصادية المزرية في لبنان، قد لا تختلف كثيراً عن طروحاتكم. فهل لديكم نية التنسيق معه وخصوصا بعد اعلانه تشكيل مجلس اعيان يضم التيارات اللبنانية المختلفة.

فاجاب: "لم نتلق دعوة رسمية للمشاركة في يوم "ثورة الجياع" في بعلبك، الا انه لم تكن لدينا ممانعة للاشتراك فيه، وتركنا الخيار للمواطنين. لكن وجهة نظرنا، انه لتعم "ثورة الجياع" كل لبنان، لا بد لها من ان تشمل اضافة الى قضايا الجوع والخبز، مسائل الحريات والطمأنينة الفردية والشعبية وتحرير الارض والقرار. فكل "حيوانات" المزارع تشبع، لكن هذا غير كاف اذا كانت مقيدة وفاقدة الحرية؟

● دعا الطفيلي الى الزحف على العاصمة بيروت لنقل الثورة اليها. فما هو موقفكم من ذلك؟

– اننا نترك هذا الموضوع للتطورات المقبلة لنرى مقدار استجابة المواطنين هذه الدعوة.

● هل تعتقد ان شرارة "ثورة الجياع" هي اكبر من ان يستطيع الحكم اللبناني اطفاءها كما فعل في مرات سابقة؟

– لست في مجال التقدير الآن، لكن المؤكد ان الجوع كافر ولا يرحم، ومن الممكن ان تؤدي "ثورة الجياع" الى تفاعلات اخرى. لقد بدأت باعلان العصيان المدني، وهذا امر اذا تم فعلاً على صعيد الشعب اللبناني بكامله، من شأنه ان يكون كافياً لاحداث تغييرات مهمة. ولا شك في ان الشعب اللبناني المثقل بالضرائب والرسوم من دون اي دخل او مردود يساعدان على تحمل الاعباء الحياتية، سيرى في هذا العصيان متنفساً لوضعه المزري الحالي.

● صدر بيان عن حزب الوطنيين الاحرار هدد فيه هو الآخر بطريقة غير مباشرة بالعصيان المدني، اي بالامتناع عن دفع الضرائب وما شابه اسوة بما اعلنه الطفيلي. فهل تؤيدون حليفكم (رئيس الحزب) دوري شمعون في هذا الاتجاه؟

– لم تكن هناك دعوة صريحة في بيان الاحرار للعصيان المدني. وفي اي حال فان الشعب المفلس لن يكون لديه المال الكافي لدفع الضرائب دون ان تكون لديه نية في العصيان. فبأمر واقع الحال سيجد نفسه مشاركاً في اي عصيان مدني.

في انتظار ان تتغير الظروف التي تغير الاشخاص والوجوه:

حتّامَ يظل لبنان ساحة للتجاذبات وتصفية الحسابات فلا مقاومة، ولا اغتيال، ولا تظاهر، ولا عصيان الا على ارضه؟

تساءل مرجع ديني في مجلس خاص وهو يستعرض صورة الوضع في لبنان منذ قيام الحكم الحالي. لماذا لبنان وحده هو ساحة الخلافات والتجاذبات الاقليمية والدولية، ولماذا كتب له ان يبقى في دائرة الخطر والاهتزاز والقلق فلا يمر يوم او اسبوع الا مع ازمة و"نسمة بدن"، وشعبه خائف من غده، يضع يده على قلبه لأنه لا يعرف من يهب في وجهه ويهدده... لماذا مسموح كل شيء في لبنان؟ مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والعمليات العسكرية ضد اسرائيل تنطلقان من لبنان دون سواه، فيدفع اللبنانيون، ولا سيما الجنوبيون، الخسائر البشرية والمادية طوال سنوات، مرة من اجل القضية الفلسطينية، والآن من اجل تحرير ارضه وارض غيره، وعندما ترد اسرائيل على هذه العمليات، فانها ترد على لبنان فتجتاحه غير مرة، وتضرب مرافقه الحيوية ولا من يدافع عنه، وكأنه ليس جزءاً من العالم العربي الا عندما لا يحق له ان يحل مشاكله بمعزل عن مشاكل غيره.

وعندما تقوم عمليات خطف او اغتيال تصفيةً لحسابات، فانها تتم على ارض لبنان، وعندما تقوم تظاهرات احتجاجاً على الولايات المتحدة الاميركية او اسرائيل او اي دولة في العالم، فانها تقوم في لبنان.

وعندما يريد اي تنظيم اصولي او حركة تمرد موجودة في المنطقة اصدار بيانات او عقد مؤتمرات، فانها لا تصدر، ولا تعقد الا في لبنان.

وعندما تصدر تهديدات ضد الاميركيين او تصدر دعوات بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة، فلا تصدر الا في لبنان ومن لبنان ليستمر حظر سفر الاميركيين اليه كلما اوشكت المساعي ان تنجح في رفع هذا الحظر.

ولماذا يبقى الجنوب وحده جبهة مفتوحة ضد اسرائيل من اجل تحرير الارض فيما الجبهات الاخرى تبقى هادئة، في حين يجب ان تكون كل الجبهات مفتوحة ضد اسرائيل او كلها هادئة.

ولماذا يكون لبنان وحده ورقة ضاغطة تارة بالجنوب على اسرائيل، وطوراً باسرائيل على الجنوب، او ورقة ضاغطة تارة على سوريا وطوراً على الولايات المتحدة الاميركية.

ولماذا يكون مسموحاً لـ"ثورة الجياع" ان تعلن في لبنان، وكأن لا "جوع" الا فيه لتتحول الى عصيان مدني يبيح البناء دون ترخيص، نكاية بالدولة، وقد يعيد زراعة الحشيشة نكاية بالاميركان... واذا ما امتد هذا العصيان من البقاع، منطقة رئيس الجمهورية، الى بيروت منطقة رئيس الحكومة، والى الجنوب منطقة رئيس المجلس، فماذا يبقى من الجمهورية غير الفوضى والفلتان، بل ماذا يبقى من الدولة ومن المؤسسات. وماذا يبقى للحكم، ومن الحكم...

هل هذا هو المطلوب ولمصلحة من؟ وضد من؟ هل المطلوب ان يبقى لبنان عليلاً فلا يغادر المستشفى ويبقى معرضاً في كل وقت لنكسات خطيرة تعيده الى غرفة العناية الفائقة، ويبقى الطبيب المداوي يلازمه الى ما شاء الله...

هل لأن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان والارشاد الرسولي الذي تركه لابنائه ولا سيما لشبابه كاد ان يخرجه من المستشفى فكانت عودة البعض الى الخطاب الطائفي ومنع الانفتاح؟ هل لأن زيارة رئيس البنك الدولي للبنان ومنحه اكثر من مليار دولار قرضاً تأكيداً للثقة الدولية به، كانت الازمات المفتعلة، هل لأن زيارة الرئيس الماليزي وابداء دهشته واعجابه بحركة البناء والاعمار الناشطة في لبنان، كانت الدعوة الى "ثورة الجياع" او الجوع الى الثورة... للتدليل على ان صورة لبنان كما ينظر اليها الخارج، هي غير صورة الداخل، وان لا دولة فيه ولا مؤسسات، بل هو مهدد بأن تسوده شريعة الغاب... حتى اذا كان هناك من يفكر بأن للبنان مستقبلاً زاهراً، يعدل عن هذا التفكير.

ان كل شيء يدل، في رأي المرجع نفسه، على ان ثمة اكثر من جهة لا تريد للبنان ان يقف على رجليه، وان لا يتعافى ويغادر المستشفى، وان هذه الجهات حاضرة في كل وقت، لتفشيل اي محاولة للنهوض به بدءاً بمؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن وخصص للبنان اكثر من ثلاثة مليارات دولار، وانتهاء بزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بما لها من ابعاد سياسية واقتصادية والمالية وما تشكله من دعم قوي للبنان.

ولا سبيل للرد على كل هذه الزيارات والمؤتمرات المهمة الا بهز بدن لبنان واللبنانيين من وقت الى آخر، وهز الامن فيه وتسميم الاجواء بحيث لا يعود المال المعروف بالجبن الى لبنان والاستثمار فيه.

ومن الطبيعي، عندما يبقى لبنان مريضاً وفي المستشفى، ومهدداً في كل وقت بالعودة الى غرفة العناية الفائقة سواء باطلاق كلام طائفي من هنا، وخطاب ثوري ودعوة الى العصيان من هناك، ان لا يراهن احد على مستقبل لبنان. وهذا هو المطلوب. وهذا هو هدف من لا يريدون الخير للبنان ولا العافية، ليبقى في حاجة دائماً الى وصي.

ويرى المرجع الديني ان الدولة عندما لا تكون عادلة بين ابنائها ولا تساوي في تطبيق القانون بينهم، بل تستقوي على الضعيف وتجبن امام القوي، فلا تعود دولة، وعندما تعجز عن تنفيذ قرار منع التجمع والتظاهر، فان هذا العجز يلاحقها ويشكل سابقة خطرة ويشجع آخرين على تحدي هذا القرار في غير منطقة، اذا كان وراء ممن يتحدونه سند قوي تحقيقاً لاهداف وغايات، ولو على حساب لبنان.

وسئل المرجع الديني هل بتغيير اهل الحكم والحكومة يتغيّر الوضع وتسير البلاد نحو الافضل، فقال ان الوضع لن يتغير بتغيير الاشخاص بل بتغيير الظروف الراهنة التي تأتي بالاشخاص الجديرين بادارة شؤون البلاد على وجه صحيح، وبشفافية تامة، وبارادة حرة، وبالقادرين على فرض حكم القانون على الجميع، وفي كل المناطق بعدالة ومساواة ودون اي تمييز.

وفي انتظار تغير الظروف التي تغير الاشخاص، لا بد من العمل، ما امكن، للحد من الخسائر، وتحمل ما يمكن تحمله. فالمهم، اذا كان مطلوباً ابقاء لبنان في المستشفى، وعدم السماح له بمغادرته لاسباب باتت معروفة، ان يبقى حياً الى ان تتغير الظروف التي فرضت عليه استمرار هذا الوضع الظالم والشاذ.

اميل خوري

البطريرك الماروني غادر بكركي الى الديمان

صفير لا يقع شكوى او عصيان اذا أدرك المسؤولون حسّ المشاركة والتضحية

اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان المؤمنين الذين يتولون الشأن العام "يدركون الحقيقة التي عمل بها يسوع الذي لم يمارس بصلاته فقط بل اظهر ان الانجيل اخلاق وعمل اجتماعي(...) وعندما لا ترتفع شكوى من جوع ودعوة الى عصيان وظلامة من امتهان حقوق انسان"، مذكراً بما ورد في "الارشاد الرسولي".

ترأس صفير امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا بلسيل. والقى عظة عنوانها "واخذ يصلي" شرح فيها معاني الصلاة وقال: "(...) ان السيد المسيح لم يتبع في مواقيت الصلاة النظام الرسمي الذي كان يتبعه اليهود في ايامه، بقدر ما اتبع نظام اعلان الملكوت وتحقيقه في تاريخ هذا الحدث الخلاصي. وهذا هو زمن الصلاة المسيحية الجديد الذي قام مقام الزمن القديم، زمن التقليد اليهودي. وبطل ان يكون زمنا بحسب الايام والاسابيع والشهور، انما زمن الخلاص المسيحاني.

وكان السيد المسيح يقرن الكلام بالحركات الجسدية الخارجية، فكان يركع، ويرفع عينيه الى السماء، وغالبا ما كان يحافظ على الصمت ويستغرق في التأمل في ابيه السماوي. وكان يؤثر الصلاة الشخصية العفوية على الصلاة الرسمية التي كان يعرفها حق المعرفة مثل الصلاة التي كانت تتلى لدى تناول طعام الفصح. ولم يكن يصلي كفريسيي عصره الذين كانوا يقفون منتصبين في المجامع او على مفارق الطرق ليراهم الناس. لكنه كان يصلي الى الآب سرا، وفي غالب الاحيان وحده، حتى ولو كان بين تلامذته(...) لقد اظهر يسوع بصلاته انه لم يمارس الانجيل اخلاقاً وعملاً اجتماعياً، ويبشر به فحسب ، بل انه عاش كذلك حياة روحية نشطة. ويمكن التأكيد ان هذا التأصل في قلب الآب كان ينبوع نشاط يسوع الرسولي. وهذا وجه من الوجوه التي يجب التشديد عليها في العمل الراعوي المسيحي. والمطلوب فهم الصلاة مجددا على انها خلوة مع الله، وافق حياة موحدة، وتحقيق لانسانية الانسان(...)

ليت المؤمنين وبخاصة الذين يتولون الشأن العام يدركون هذه الحقيقة ويعملون بوحيها، اذاً لما كانت ترتفع شكوى من جوع ودعوة الى عصيان وظلامة من امتهان حقوق انسان، ولكانوا يضعون موضع العمل ما جاء في الارشاد الرسولي في هذا المجال، وهو يقول: لا يمكن في الحياة الاجتماعية احتقار ما للاشخاص والجماعات الثقافية والروحية وللشعوب، من حقوق وواجبات من دون عقاب. وفي هذا المضمار، يفترض التقدم الانساني والشخصي والجماعي حسّ المشاركة، والمسؤولية والتضحية. وتجاهل هذا الامر لا يمكن الا ان يقود الى زعزعة النظام زعزعة عميقة في العلاقات العامة بحيث يسترسل كل من الناس الى ما يمليه عليه هواه من انواع التسلط والتعسف، والى فقدان الشعب بكامله حتماً الثقة بالمؤسسات الوطنية. أفليس هذا ما يخشى الوقوع فيه؟".

وبعد القداس استقبل البطريرك مصلين وزائرين بينهم النائبان اميل نوفل ونبيل البستاني ومدير اذاعة "مونتي كارلو" انطوان نوفل.

وقال البستاني بعد اللقاء: "كانت مناسبة للبحث في امور عودة المهجرين التي لا تزال متأخرة، فمن واجبنا ممثلين عن الشعب ان نسعى ونجهد من اجل تأمين حقوقهم، وسنبحث في هذه العودة في جلسة مجلس النواب. ان مبلغ عشرة مليارات ليرة دخل صندوق المهجرين وقد صرف هذا المبلغ لاخلاءات وتعويضات في قرية واحدة في الشوف هي كفرنبرخ. لقد وعدنا بدفعة ثانية وكان لدينا معلومات انها ستكون من ضمن المبالغ الضخمة ولكن كانت كسابقتها او اقل. واذا استمر الامر على هذا المنوال لا اعرف اية سنة تنتهي عودة المهجرين".

واوضح نوفل انه شكر لصفير "مواقفه الوطنية المستمدة من الحفاظ على وحدة العيش المشترك"، ودعا الى وحدة الصف المسيحي وبخاصة المسؤولين منهم "الذين عليهم ان يكونوا صفاً واحداً في مواجهة ما يحاك في لبنان وضد اللبنانيين لأن التشرذم لا يعطي الفوائد السياسية والاعمارية لمناطقهم".

واستقبل البطريرك ايضاً وفداً من الجالية المارونية في جنوب افريقيا برئاسة الاب مروان ثابت الذي قال ان الزيارة "لاخذ بركة صاحب الغبطة وهي نابعة من ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب".

الى الديمان

وفي الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين غادر البطريرك صفير بكركي الى المقر الصيفي للبطريركية في الديمان لقضاء فترة من الصيف.

نوفل: القرار الحر للشعب الجبيلي تجلى في الانتخابات

شدد النائب اميل نوفل لدى استقباله مهنئين باعادة انتخابه على "ان قرار الشعب الجبيلي الحر الرافض الضغوط، تجلى في الانتخابات النيابية الفرعية الاخيرة. ونعاهد على الاستمرار في خطنا السياسي العام في سبيل رفع شأن جبيل وتحقيقاً لنهضة تنموية كاملة في هذه المنطقة ساحلاً وجبلاً لنستطيع مواكبة كل تطورات العصر".

واضاف: "ان مسيرة العمل طويلة وشاقة على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وسنواجه كل المشاكل ونضع الحلول لها.

ان هذا كله نابع من الثقة الشعبية العارمة التي شكلت تعبيراً صادقاً عن آلام الناس ومعاناتها وهمومها وتأكيداً لارادتها الحرة في التعبير والتصويت".

مسقاوي: التعديل الوزاري حل جزئي

شكك وزير النقل عمر مسقاوي في "وجود وضع ساخن او بارد" بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري، معربا عن اعتقاده ان ما بينهما "مجرد اختلاف في وجهات النظر". وقال ان الهراوي والحريري وحتى رئيس مجلس النواب نبيه بري "شركاء في مسيرة هذه البلاد وتحديد مسارها وتاليا لا يمكن ان يختلفوا في ما بينهم الى درجة يصلون معها الى شل الوضع السياسي". واعتبر ان التعديل الوزاري "يمكن ان يكون حلا لامور معينة".

وسمى في ندوته الاسبوعية التي تناول فيها الوضع الاقليمي الى شؤون عامة ثورة الجياع "ثورة الضياع" على المستويات كلها، واعتبرها "لعبا بالنار من اجل مصالح شخصية سياسية تحاول ان تثير عواطف من هنا ومن هناك".

وفي مجال آخر، قال ان "المجلس الدستوري لا يمكن ان يكون مجلسا استشاريا، اما ان يكون مجلسا دستوريا يفصل بالامور واما لا يكون، ولا يمكن ان يكون مجرد مجلس تحقيق ويترك الامر بعد ذلك الى اللجان النيابية التي تدرس الطعون، وان المجلس الدستوري يصدر القرار باسم القانون وعندما يصدر قراراته باسم القانون ويلزم السلطة يعني انه للمرة الاولى تصبح هناك قرارات على المستوى السياسي باسم القانون وعليها ان تنفذها باسم القانون (...)".

وفد الشيوخ الكولومبي

توجه اعضاء وفد مجلس الشيوخ الكولومبي المتحدرون من اصل لبناني الى تنورين بدعوة من رئيس "الحركة الاجتماعية الانمائية اللبنانية" المهندس بهاء حرب، وزاروا منازل اجدادهم وتفقدوا آثار البلدة ومعالمها.

شمعون يواصل جولته الاوسترالية

في نبأ من سيدني الى حزب الوطنيين الاحرار ان رئيسه دوري شمعون يواصل جولته في اوستراليا وزار العاصمة كانبيرا والتقى المسؤولين الكبار في الخارجية الاوسترالية وابرزهم السيد مارك بيرس مساعد رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

ولبى شمعون دعوة مجموعة من البرلمانيين من حزب الاحرار الحاكم في اوستراليا الى الغداء في قاعة التشريفات في البرلمان الفيديرالي ثم التقى في سيدني ابناء الجالية ووفودا.

وكانت له لقاءات مع وزراء ونواب في ولاية نيوسوث ويلز في مبنى البرلمان تلاه غداء بدعوة من رئيس المعارضة في الولاية بيتر كولنز. وشكر شمعون الاهتمام الرسمي الاوسترالي بقضية لبنان، ودعاهم الى متابعة "جهودهم في سبيل تحرير الوطن ودعم الشعب اللبناني في نضاله السياسي لاخراج الوطن من قبضة الاحتلالات وهيمنتها على قراره الوطني".







● وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "ان موضوع تسمية "ثورة الجياع" لا يمكن ان يكون في الاتجاه الصحيح لانه يخاطب جزءا من منطقة بعلبك – الهرمل، هذه المنطقة التي عانت منذ القدم الحرمان بتوالي العهود. وان لبعض المناطق كجرود جبيل وعكار والاقليم وضعا مشابها. هذا الامر لا يضعنا جانبا وان كنا في موقع المسؤولية والعمل على التماس السبل للحد من المشكلة الاجتماعية الضاغطة وبدء عمل تكاملي يغطي كل المناطق المحتاجة. وان خطة الحكومة تشكيل لجنة طوارئ وزارية خطوة تؤكد صدقيتها في تقديم الخدمات العامة. وان كثيرا من الدراسات بات جاهزا".

● النائب طلال المرعبي: "الانتخابات الفرعية كانت معركة رياضية وفيها من الحرية الكثير، وقد استطاعت الادارة ان تستوعب الكثير من الاخطاء السابقة". وتطرق الى المجلس الدستوري وضرورة تحصينه فأكد ان "لا بد من ان نعمل على سد الثغر فيه وتعديل بعض قوانينه وخصوصا التوقيت والمهل التي اعطيت لبت الطعون بحيث لا تطول كما حصل في الماضي"، وطالب "بضرورة تحصين "الانتخابات المقبلة عبر المكننة الكاملة واعتماد البطاقة الانتخابية وباعادة النظر في التقسيمات الادارية بحيث يأتي قانون انتخابات جديد يؤمن المشاركة الواسعة للبنانيين ويوصل الممثلين الحقيقيين الى الندوة النيابية".

● النائب وجيه البعريني: "(...) ان حالا من اللامبالاة تسود العلاقة بين الزملاء النواب الشماليين، والتنسيق مفقود وكذلك التشاور في المعاناة التي تسود عموم الشمال. وحرصا على الدور المنوط بالنواب كممثلين عن الشعب، ادعو الزملاء الى الارتفاع فوق الحساسيات والحسابات الشخصية كي يتعاملوا بروح ايجابية سعيا الى تحقيق مطالب المواطنين ورفع المعاناة عنهم. والا فليعلم الجميع ان الشعب يمهل ولا يهمل وستأتي ساعة للمحاسبة يوما".

واضاف: "صدر قرار حكومي اخيرا بتخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لمناطق البقاع وعكار. وهنا اقول كنا نفضل لو ان اهل السلطة خططوا من قبل لمشاريع انمائية طالما طالبنا بها تحقيقا للانماء المتوازن، ولم ينتظروا تحرك الجائعين والمحرومين كي يرتجلوا تخصيص مبلغ مالي دون اية خطط او توظيفات واضحة لهذه المبالغ. ولكن بما ان الامر قد حصل فأقول ما يأتي:

أ – نطالب بالاسرع في دراسات دقيقة لمشاريع انمائية في كل مناطق الحرمان في الشمال وفي قلبها عكار وكذلك في البقاع تنفق فيها هذه المبالغ، على ان يكون قسم اساسي منها مخصص للتوظيف الانتاجي في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة، وقسم آخر يخصص للبنى التحتية والمرافق العامة. مع تأكيدنا ضرورة التوزيع العادل للمبالغ دون انحياز.

ب – لا نقبل ان يشكل مبلغ الـ١٥٠ مليارا نهاية المطاف بل نعده فاتحة لمزيد من تخصيص الاموال لمناطق الحرمان في كل زاوية من لبنان حتى لا يبقى صيف وشتاء في وقت واحد (...)".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "نطالب مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" بأن تكون اكثر جدية وحسما في اتخاذ القرارات التي تدين اسرائيل على اعتداءاتها ضد المدنيين في قراهم ومنازلهم.

وندعو اللبنانيين الى ترسيخ وحدتهم الوطنية وتعزيزها لمواجهة اعتداءات اسرائيل ومؤامراتها التي تستهدف وحدة الوطن ومؤسساته.

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر: "نرحب بالقمة اللبنانية – السورية التي تأتي في سياق التنسيق الدائم على الصعد المختلفة بين البلدين وندعو الى تبريد اجواء التوتر بين الرئاستين الاولى والثالثة، خصوصا حول مواضيع اساسية وحساسة، كتسمية المدينة الرياضية والتعيينات في السلكين القضائي والامني، ومرسوم التمديد لبعض القضاة.

من بعيد ومن قريب

العائد الى الوطن من أي مكان في العالم وخصوصا بعد زيارة قصيرة لبلد عربي شقيق، يشعر بالمسافة الكبيرة التي تفصل بين همومنا البسيطة والصغيرة واهتمامات الآخرين الكبيرة بنا.

هناك في المغرب البعيد جغرافيا القريب صلة وعاطفة، الكل معجب بالشعب والوطن اللبنانيين، الكبيرين في عيونهم لأنهما انتقلا من الحروب الى السلام، وقاما من بين الانقاض الى معركة الاعمار.

هناك تعرف كيف ان مسؤولا لبنانيا يأخذ حجمه الحقيقي وحجم الوطن، فكيف اذا كان الزائر رفيق الحريري، حيث كل دعم سياسي لقضية لبنان ولقضايا العرب.

وتعود الى لبنان، حاملا معك الفرح بأهمية وطنك، ولكن في ساعات ترى نفسك داخل المطحنة والضجيج الذي معظمه مفتعل ولا اساس له من الصحة ولا علاقة له بمصلحة لبنان.

تعود فترى امامك شعارات حول الجياع والجوعانين، فتقارن اين كنت وواقع وطنك الذي يدفع وحده ثمن الخروج من الحرب والدخول الى الاعمار، مع البقاء في حالة صراع واستنزاف يومي مع اسرائيل التي تحتل ارضه، فترى انك ولفقر الناس من شعبك في خير.

ولكن يظهر ان بعض اللبنانيين لا يريدون ان يلدوا الا بعمليات قيصرية. فالولادة الطبيعية الهادئة غير مرغوبة عند هؤلاء.

يتحدثون عن تغيير حكومي او تعديل في حكومة الحريري، فتتوجه اليه بالسؤال في المغرب، وعند عودته الى بيروت، فيبتسم ويقول: ليس عندي علم بذلك ولا أرى مبررا له، ولا اعتقد ان المرحلة تقتضي ذلك. فالحكومة تقوم بما عليها على كل الصعد.

وتسأله عن الخلافات التي يحكى عنها بينه وبين رئيسي الجمهورية والمجلس، حول بعض القضايا الادارية او المجلسية، حول تعيين بعض الموظفين، او حول مضمون الجلسات التي سيعقدها المجلس النيابي في دورته الاستثنائية، فيقول انه لا يعتقد ان الخلاف واقع مع الرئيسين الهراوي وبري، بل العكس، فإن الحديث عن خلافات ليس في محله، قد تظهر بين الحين والآخر اختلافات في وجهات النظر حول قضايا تفصيلية، وهذا امر طبيعي في النظام الديموقراطي البرلماني، حيث الفصل بين السلطات وتعاونها هو الضمان الحقيقي لحسن عمل المؤسسات الدستورية والادارية.

والاجتماعات المتواصلة التي عقدت ايام الجمعة والسبت والاحد بين الرؤساء الهراوي وبري والحريري، وكانت ذروتها التي عقدت امس، ليست دليلا على تأزم العلاقات، بل مؤشر الى وضع اللمسات الاخيرة لتسهيل بعض الخطوات التي تيسر عمل السلطات وحسن ادائها.

فالمراجع السياسية وحتى مساء امس اكدت ان الاجواء السلبية المفتعلة، تبخرت، وحلت مكانها اجواء انفراج حول كل القضايا التي جرى البحث فيها قبل اسبوعين، وتطرق اليها الرؤساء خلال اجتماعاتهم خلال اليومين الماضيين.

اما الحديث عن زيارة لدمشق، فالرئيس الحريري قال وعند ختام زيارته للمغرب، انه سيزور دمشق بعد اجتماعه برئيسي الجمهورية والمجلس، لوضع الجميع امام نتائج اجتماعاته في المغرب، وخصوصا حول تطورات قضية الشرق الاوسط وواقع عملية السلام، وقمة الدوحة الاقتصادية التي تسعى اسرائيل عبرها للدخول ووضع اليد على الاقتصاد العربي.

ان تضخيم المشاكل او افتعالها وتحميل المناسبات اكثر وغير ما يجب ان تحمل، مسلك مسيء للوطن واهله، وخصوصا في هذه الظروف. فالتنبه اللبناني والعربي يجب ان لا يقتصر على رصد الخطر الاسرائيلي، بل يجب ان يتضاعف وعينا تجاه الخطر المتعاظم القادم علينا من تركيا حيث الحلف التركي – الاسرائيلي يشكل تحديا جديا لنا جميعا، وخصوصا بعد وضع العسكر يدهم هناك على السلطة مختبئين وراء غلالة شفافة من السياسيين.

فالحرمان المزمن في البقاع وعكار لم تسببه حكومة الحريري ولا نظام الطائف، وهذه الحكومة هي الوحيدة التي وضعت خطة واضحة لانتشال هذه المناطق من الوضع الاقتصادي السيء الذي وضعها فيه النظام السياسي القديم وأهله.

وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الموضوعة لهذه المناطق لا يمكن ان تظهر بين ليلة وضحاها، لأنها أتت بعد انهيار سريع لاقتصاد غير شرعي شجعته القوى السياسية السابقة وظروف الحروب وامراؤها.

والمطلوب اليوم ليس اطلاق شعار العصيان المدني، بل ان نطلق جميعا ونطبق شعار "لا حقوق دون واجبات". فالعصيان المدني والامتناع عن دفع المتوجبات، موجود منذ سنوات، ليس في البقاع وعكار، بل قرب العاصمة. فنصف اللبنانيين يدفعون المتوجب عن النصف الآخر المحمي بقوى الامر الواقع.

نبيل ناصر

فارس يطالب بحوار وطني جريء: في البلاد اجواء غير طبيعية

عكار – "النهار":

لاحظ النائب عصام فارس ان في البلاد "اجواء غير طبيعية" وحض على "حوار وطني جريء وعملي لوقف النزف"، مؤكدا "اننا نريد اعمار الوطن دون هدم المواطن".

وقال في ندوة صحافية في دارته في بينو: "يا للاسف حصل ما سبق ان حذرنا منه. فالضائقة المعيشية والركود والديون والتضخم والغلاء مسائل لا تعالج بالقرارات الارتجالية والمماطلة واطلاق الوعود. ولو ان معالجة الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية مجدية لما كانت ثورة الجياع.

نحن نؤيد حق المواطنين في اي منطقة في العيش الكريم. لماذا مطلوب من المواطنين ان يجدوا انفسهم مثقلين بالضرائب، وقلة فرص العمل، وعدم تصريف المحاصيل والمنتجات وغياب التوازن الاجتماعي، بينما يجدون في المقابل انشغال السلطة بالمشاكل الجانبية كموضوع تسمية المدينة الرياضية، والتعيينات المطروحة، والرقابة على البث الفضائي، وموضوع قوى الامن الداخلي؟

نحن مع ثورة الانماء المتوازن والشامل.

واذا كانت الزراعة في هذه المنطقة تشكل حجر الزاوية في البقاع او عكار فأين المشاريع، واين الزراعات البديلة، اين مؤسسة الزراعات البديلة التي وعدت بها الحكومة، واين برنامج الامم المتحدة؟ لماذا لا نقتدي بالمملكة المغربية حيث اشترط الملك الحسن الثاني مساعدة بقيمة عشرة مليارات دولار في مقابل وقف زراعة الحشيشة في المغرب؟

لا شك ان في البلاد اجواء غير طبيعية، لماذا لا نعالج اسبابها ووقائعها؟

نعتقد ان الدرس الذي يجب اخذه هو ضرورة تغيير اسلوب التصدي للاعباء المتراكمة اجتماعيا واقتصاديا.

ان عكار تعيش المعاناة نفسها. نحن ندل على المشاكل والحاجات في عكار وكل المناطق، ونمد اليد المساعدة على حلها ومعالجتها.

نحن ندق ناقوس الخطر. نريد اعمار الوطن دون هدم المواطن.

لقد اعلنا تكرارا وجوب ان تدفع الضرائب تبعا لقدرة المواطن، وان تتبع الحكومة سياسة على قدر بساطك مد رجليك، كما اعلنا ضرورة العمل على وقف الاهدار وعلى تعميم الجباية لكل المستحقات.

من هنا نحن ندعو الى حوار وطني جريء يضع حدا للاستخفاف بما تعانيه البلاد، ويفتح فرص المعالجة العملية والعلمية للاوضاع الادارية والاقتصادية والاجتماعية، فترتفع الى مستوى ما يواجهنا من اخطار اقليمية في هذه المرحلة الدقيقة".

وطالب بانشاء مراكز جديدة للدفاع المدني في عكار وتعزيزها بالآليات لمواجهة الحرائق، وايجاد حلول زراعية لتصريف الانتاج وحماية المواسم الزراعية.

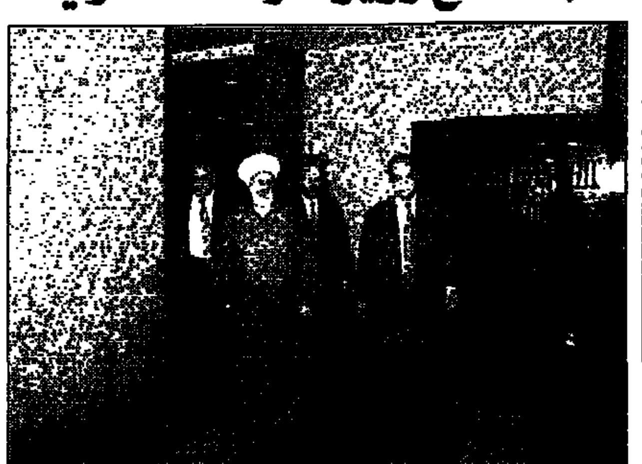
وفد اغترابي مكسيكي في بيروت

وصل امس وفد يضم ١١٥ شخصا متحدرين من اصل لبناني وهم اعضاء في النادي اللبناني – المكسيكي برئاسة الكسندر خوري في زيارة للبنان تستمر عشرة ايام بالتنسيق مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

ويلتقي الوفد خلال زيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقائد الجيش العماد اميل لحود ويزور عددا من المؤسسات الدينية والثقافية. ويجول على الاماكن السياحية والاثرية في لبنان.

وكان في استقبال الوفد في المطار السفير المكسيكي ادغاردو فلوريس ريفاس واركان السفارة والامين العام للجامعة الثقافية المهندس جوزف يونس والمسؤول عن العلاقات العامة في الجامعة انطوان عبود.

قباني بدأ زيارته للقاهرة بلقاء مع وزير الاوقاف المصري


المفتي قباني لدى وصوله الى القاهرة متوسطاً (من اليمين) الوزير زقزوق ورئيس جامعة الازهر، وبدا السفير دمشقية.

في نبأ من القاهرة ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي وصل السبت الى العاصمة المصرية في زيارة رسمية، اجتمع امس والوفد المرافق له بوزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق في حضور كبار المسؤولين في الوزارة. وحضر الاجتماع السفير في القاهرة هشام دمشقية.

وتحدث قباني فعرض لنشاطات دار الفتوى الاجتماعية والتربوية والانسانية، مشيراً الى التحضير لافتتاح جامعة بيروت الاسلامية. ورد زقزوق فتطرق الى الانشطة التي تقوم بها الوزارة والمؤسسات التابعة لها، وابلغ الى الوفد الضيف ان الوزارة "ستضع في تصرف دار الفتوى مجموعة من الدراسات التي تعدها، بالاضافة الى مطبوعات كثيرة تعنى بالشؤون الاسلامية، كما انها سترسل عدداً من المشايخ في رمضان المقبل لدعم مؤسسات دار الفتوى ونشاطاتها خلال هذا الشهر الكريم"، مبدياً استعداده لوضع كل مواد المجلتين اللتين تصدران عن الوزارة في تصرف مجلة "الفكر الاسلامي" التي تزمع دار الفتوى اعادة اصدارها. ثم تعاقب على الكلام عدد من اعضاء الوفد اللبناني.

وظهر امس لبى قباني والوفد المرافق دعوة الوزير زقزوق الى الغداء. وليلاً اقام السفير دمشقية على شرفهم مأدبة عشاء.

وكان في وداع قباني في مطار بيروت ممثل رئيس الجمهورية وزير العدل بهيج طبارة وممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الاشغال علي حراجلي وسفير مصر عادل خضري. واوضح قبيل سفره ان محادثاته مع المسؤولين المصريين ستتناول قضايا عربية واسلامية ومنها "قضية القدس والتضامن العربي والاسلامي، وخصوصاً في مواجهة التعنت الاسرائيلي". ولفت الى ان الزيارة التي تستمر اسبوعاً ستكون "مناسبة لتعزيز علاقات التعاون بين دار الفتوى ووزارة الاوقاف وجامعة الازهر ودار الافتاء المصرية".

وقال: "ان لمصر دائماً وفي كل اطوار التاريخ دوراً ايجابياً ورائداً في تعزيز الوحدة العربية والتضامن العربي والاسلامي وستكون هذه الزيارة لتعزيز كل هذه المعاني".

مسؤولون كتائبيون معارضون في خلوة

كرامه: كيف يعود الحزب الى تاريخه؟

عقد مسؤولون سابقون في هيئة الشورى والمكتب السياسي لحزب الكتائب، الى رؤساء مناطق واقاليم ومصالح، لقاء موسعاً في دير سيدة البير السبت الماضي برئاسة الدكتور ايلي كرامه الرئيس السابق للحزب. وقال المجتمعون انهم درسوا عدداً من اوراق العمل، قدمها اليهم رؤساء مناطق بيروت والاشرفية واقاليم بعبدا ومكتب الطلاب ومكتب العلاقات الخارجية والمغتربين، ولاسيما منها مشروع اقتراح النظام الحزبي العام وافكار حول "قيامة الكتائب"، وبيان لواقع الحزب ومواقفه الحالية واسباب تراجع ادائه الوطني وتقلص التأييد الشعبي له.

افتتح اللقاء بكلمة الدكتور كرامه، قال: "ان لبنان في خطر ان يخسر هويته وخصوصيته ووجهه المميز، وبخاصة بعد التغييرات الديموغرافية فيه على اثر صدور مرسوم التجنيس الاخير وتوزيع الجنسية اللبنانية على مئات الآلاف من غير مستحقيها، وعدم حل مسألة المهجرين وما يخلقه هذا التأخير من فرز سكاني وطوائفي مرفوض، وما يحكى عن صفقات مشبوهة لبيع الاراضي في الشوف وشرق صيدا، والحديث المتزايد عن عودة نغمة التوطين الفلسطيني، اضف الى ذلك خنق الحريات الاساسية للمواطن، والتأخير في اصدار قانون للانتخاب عادل ومتوازن، واعتماد سياسة اقتصادية تجر البلاد والعباد الى حافة الجوع والفقر".

ورأى "ان هذه الاخطار ما كانت لتحصل لو بقيت الكتائب أمينة على خطها الوطني، وفية لمواقفها ومبادئها، كما كانت في السبعينات، تتكلم صراحة وبصدقية وتجرد وتحمل هموم الناس وتقف في الخط الاول دفاعاً عنهم (...)".

وتناول المجتمعون في كلماتهم في تقاريرهم "موضوع تكريم الرفاق الشهداء حتى تبقى شهاداتهم منارة للكتائبيين وللاجيال الجديدة واحياء مستمراً للقضية اللبنانية"، وبحثوا في "قضية اختفاء الرفيق الفائب بطرس خوند"، وطلبوا من السلطات المختصة "الكشف عن مصيره". وناقشوا الوضع الاجتماعي - الاقتصادي من كل جوانبه ورأوا "ان سياسة فرض الضرائب عشوائياً وغير مدروسة لا تصيب الا الفئات المتوسطة واصحاب الدخل المحدود، مما يدفعهم الى حافة العوز والحاجة".

وفي الشأن الحزبي الداخلي رأى المجتمعون:

أولاً: تدفعنا زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان واطلاقه لارشاد السينودس الى المناداة تكراراً بالدعوة الصادقة لجمع الشمل والمصالحة وطرح الحلول العملية لمعاناة حزبنا. لذلك نعود ونطرح تصورنا لهذه الآلية على الشكل الآتي:

١ - وضع نظام بديل للحزب يضمن مشاركة فاعلة ومتساوية لكل الكتائبيين.

٢ - قيام قيادة انتقالية تضم كل الافرقاء، مهمتها تطبيق ما اتفق عليه خلال مدة محددة وآلية تنفيذ متفق عليها، وهذا يكون في تجديد الدعوة الى المصالحة والتفاهم (...).

ثانياً: ان قيامة الكتائب ليست هدفاً في ذاتها. ان هدفنا هو قيامة لبنان الذي نريد، وطناً مميزاً في هذا الشرق، موئلاً للحرية والديموقراطية ونموذجاً حضارياً فريداً. وهاتان القيامتان لا تتحققان ما لم تجتمع كل القوى المخلصة وتتكاتف كل الايدي.

ثالثاً: دعوة جميع الرفاق في لبنان والخارج الى المساهمة الجدية والفاعلة في قيامة الكتائب، وهذا يتم اولاً بالمصالحة مع الذات، والاقتناع ثانياً بضرورة العمل الوطني المنظم. ومن اجل ذلك كلف المجتمعون في سيدة البير لجنة منهم مهمة متابعة الاتصالات بالقاعدة الحزبية تحضيراً للقاء أشمل في أقرب مناسبة".

وفد من سفارة مصر زار بشري وبحث في عوائق تصدير التفاح


النائب عيسى الخوري والسفير المصري الخضري والقنصل شريف في منزل نائب بشري، في حضور وفد "هيئة انماء السياحة" في الجبة. (ملحم م. طوق)

الارز - "النهار":

لبى السفير المصري عادل الخضري والقنصل العام في السفارة المصرية شريف اسماعيل شريف دعوة النائب قبلان عيسى الخوري الى زيارة بشري، حيث جالا للمرة الاولى في معالم جبة بشري الاثرية، ولاسيما غابة الارز.

واستقبل الوفد انصار النائب عيسى الخوري ووفد من جمعيات بشري ضم المنسق العام لهذه الجمعيات انور لحس فخري والسيدين موريس سالم رحمة وكرم ابي حمد كيروز.

ورحب النائب عيسى الخوري بالضيفين المصريين، مشيدا بمصر ومواقف رئيسها حسني مبارك "الداعي الى سلام عادل في الشرق الاوسط، ولذلك نحن نجله، ونجل كل من سعى الى احلال السلام العادل، ولاسيما الزعماء العرب الاشقاء".

ورد السفير الخضري بكلمة اكد فيها ان "لا فضل لاخ اذا ساعد اخاه. فكرامة لبنان وشعبه من كرامة مصر وشعبها. فاما نعيش جميعا بكرامة، اولا نعيش". ثم قدمت طفلتان بشراويتان باقتي ورد الى الضيفين.

وعقد اجتماع ضم السفير الخضري والقنصل شريف والنائب عيسى الخوري ووفدا من هيئة انماء السياحة والزراعة في جبة بشري واستمر حوالى ٤٥ دقيقة، اثار خلالها الوفد البشراوي مشكلة تصدير التفاح علما ان جبة بشري تنتج قرابة ثلث الانتاج اللبناني من التفاح.

وشدد فخري باسم الوفد على "اهمية تجديد العلاقة بمصر وتطويرها غير ان ثمة مشكلة اليوم تتعلق بتصدير التفاح اللبناني اليها"، مشيرا الى ان "النائب عيسى الخوري حاول ان يرفع السياسة عن التفاح، غير ان بعضهم لم يجاره في ذلك، ونتمنى على السفير الخضري والقنصل العام معالجة هذه القضية بموضوعية".

وفي نهاية الاجتماع، رفض السفير الخضري الادلاء بأي تصريح. وقال فخري لـ"النهار" ان "السفير المصري شرح التسهيلات التي قدمتها مصر بغية تسهيل دخول التفاح اللبناني الى السوق المصرية، وتوقف عند اجراءات اذا اتخذها المصدرون اللبنانيون، فلن تكون هناك اي عقبات اطلاقا، ومنها ما يتعلق بضرورة العناية بالمبيدات والانواع المتفق عليها عالميا والتوضيب العصري. ونصح بارسال التفاح المصدر بعد توضيبه الى ميناء الاسكندرية في السفن للحد من التأخير الذي يشكو منه المصدرون اللبنانيون في ميناء نويبع لعدم وجود معامل صحية فيه لاختبار نظافة التفاح المصدر".

وتم الاتفاق على استمرار اللقاءات لمتابعة البحث. ثم جال الوفد المصري في غابة الارز. واقام النائب عيسى الخوري مأدبة على شرفه في مطعم "ريفر روك" في بشري.

افضلية الحج لمن لم يحالفهم الحظ سابقاً

دعت هيئة رعاية شؤون الحج المواطنين الذين تقدموا بطلباتهم لاداء فريضة الحج بين عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٧ ولم يتمكنوا من ادائها الى مراجعة مكتب الهيئة ودار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، بين ١٠ تموز الحالي و٢٥ منه، لتقديم المستندات التي تؤكد انهم سبق ان تقدموا بطلبات، لان الافضلية ستعطى لهم العام المقبل بعدما قررت هيئة شؤون الحج ذلك في اجتماعاتها المتلاحقة لترتيب اوضاع الحج.

فوز ١٥ من لائحته ومشاركة لا سابق لها بلغت ٨٨,٠٩ في المئة

بيار حلو رئيساً للرابطة المارونية: في خدمة بكركي وكلنا يد واحدة

كتب حبيب شلوق:

بيار حلو، الوزير والنائب السابق رئيسا للرابطة المارونية.

تلك كانت نتيجة يوم ماراتوني امس امتد ١٢ ساعة من التاسعة صباحا الى التاسعة ليلا، ولم يعكره خلل يذكر، البارز فيه مشاركة كثيفة جدا بلغت ٨٨,٠٩ في المئة من الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم (٨٢١ من ٩٣٢ ناخبا و٦٣,١٥ في المئة من العدد الاجمالي للاعضاء (٨٢١ ناخبا من اصل ١٣٠٠ مسجلين في قيودها).

والى حلو، فاز من لائحته النقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار و١١ عضوا للمجلس التنفيذي (من اصل ١٣) وثلاثة اعضاء من لجنة الانتساب (من اصل اربعة). بينما فاز عضوان للمجلس التنفيذي وعضو في لجنة الانتساب من لائحة منافسه الامين العام السابق للرابطة نعمة الله ابي نصر.

والرئيس الجديد للرابطة اعلن "ان يده ممدودة الى الجميع"، ورد منافسه الاساسي ابي نصر واضعا امكاناته في تصرفه.

من ٩ الى ٩

العملية الانتخابية استمرت من التاسعة الى التاسعة:

التاسعة صباحا فتحت صناديق الاقتراع في مدرسة الحكمة – الاشرفية، وتوزيع الناخبون على خمسة اقلام كل منها من ثلاثة صناديق (واحد للرئيس ونائب الرئيس وآخر للاعضاء الـ١٣ وثالث للجنة الانتساب). واشرف على الانتخاب الرئيس السابق للرابطة ارنست كرم ونائب الرئيس السابق حارس شهاب واعضاء مجلس الرابطة والدكتور مفيد جبور، في حضور رئيس الرابطة سابقاً شاكر ابوسليمان، وفي اشراف رئيس قسم الجمعيات في وزارة الداخلية سامي شعيب، ومعاونه شربل خوري.

وتنافست اربع لوائح، اثنتان منها مكتملتان (برئاسة حلو وابي نصر) والاخريان غير مكتملتين (برئاسة المحامي جوي تابت والمحامي انطوان عقل).

ولوحظ للمرة انه منذ ١٩٧٤ تسجل نسبة اقبال بهذه الكثافة

ويشارك في الانتخابات عدد كبير من الشخصيات المارونية، في مقدمهم الرئيس شارل حلو والوزراء ميشال اده العائد حديثا من الخارج وجان عبيد والياس حبيقة، والنواب: نسيب لحود، سايد عقل، اسطفان الدويهي، سمير عازار، نبيل بستاني، خليل المراوي، بطرس حرب، حبيب حكيم، منصور البون، ربيعة كيروز، نائلة معوض، كميل زيادة، جان غانم، انطوان حتي، بيار دكاش، غسان مطر، غسان الاشقر، رشيد الخازن، والوزراء والنواب السابقون: مخايل ضاهر، فؤاد نفاع، جورج سعادة، فريد روفايل، ادمون رزق، جورج افرام، جوزف الهاشم، قيصر نصر، روجيه ديب، اوغست باخوس، مانويل يونس، شفيق بدر ، فؤاد السعد، سمير عون، انطوان خليل، ميشال الخوري، مهى الخوري اسعد، والسادة: نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والنقيبان السابقان ريمون عيد وسمير ابي اللمع، الامير فاروق ابي اللمع، الدكتور يوسف سعدالله الخوري، العميد انطوان نصر، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل، الشيخ وديع الخازن وسفراء وقناصل وموظفون كبار.

وبعد ادلاء بصوته، تمنى الجميع على الرئيس حلو باصرار الجلوس على المنصة الرئيسية ففعل لبعض الوقت. وقال لدى مغادرته انه اصر على تأدية واجبه تعبيرا عن محبته للبنان والرابطة.

ابوسليمان

وخلال عمليات الاقتراع قال النائب ابوسليمان لـ"النهار": "الجو الانتخابي ممتاز سادته الديموقراطية والحرية، وهذا حدث في ذاته وقد انتخب الموارنة اليوم الرابطة المارونية في شكل كثيف يسجل للمرة الاولى بنسبة تفوق ٨٠ او ٨٥ في المئة وهذا دليل اهتمام وشعور بالحاجة الى الوحدة والى التحرك، وهذا ما نتمناه. والقضية عائلية وتظل في العيلة بالنسبة الى الفائز او الى الخاسر لأن مبادئ الجميع متقاربة ولا اختلاف جوهرياً بينهم، وكلهم يعتبرون ان البطريركية المارونية هي مرجعهم الاول والاخير وبرنامجهم هو الارشاد الرسولي الذي نأمل في ان يطبق بحذافيره، وهو اوصى بالمشاركة الفاعلة للمسيحيين وطبعا في مقدمهم الموارنة، في الشأن العام، وهذه هي العبرة من هذه الانتخابات الحضارية التي نشهدها اليوم".

حلو يدلي بصوته

في ملعب الحكمة

على المنصة لدقائق الفرز.

وقال المحامي ارنست كرم: "كانت الرابطة ولا تزال تعمل كضمير ماروني من اجل الدفاع عن مصالح الطائفة ولبنان وتوحيد الصفوف ليس على صعيد الموارنة فحسب بل كذلك على صعيد الوطن بكامله. وانا من المفاخرين اليوم بأن العملية الانتخابية الحاصلة هي عملية سليمة ونزيهة وكأن التصور المستقبلي ينطلق من هذه المؤسسة من اجل الممارسة الديموقراطية ومن الطائفة المارونية التي هي ركن وحجر اساسي في البناء اللبناني، لأنه لولا الموارنة لما كان لبنان، ولا نقول هذا تعصباً انما من وحي اقتناعاتنا ووحي سائر الطوائف المسيحية والمحمدية.

وهذه الانتخابات خطوة مهمة على طريق الالف ميل في الممارسة الديموقراطية الصحيحة والايجاد النفس والذات".

الثالثة تماماً اقفلت صناديق الاقتراع وبدأ الفرز، ولم يحصل اي تجاوزات باستثناء تلاسن محدود في الرابعة بين احد رؤساء الاقلام واحد المندوبين، تدخل لفضه ابو سليمان وكرم وحلو وابي نصر وشهاب وآخرون... واستؤنف الفرز.

الاعضاء

واعتباراً من السادسة بدأت ترد نتائج فرز اصوات عدد من الاقلام. وخصصت مرحلة الفرز الاولى للاعضاء وكانت النتيجة فوز ١١ عضواً من لائحة حلو هم: خطار شبلي (٤٣٨ صوتا)، فادي قمير (٤٣٣)، فؤاد البستاني (٤٢٣)، رشيد الجلخ (٤١٧)، انطوان خصين (٤٠٧)، حارس شهاب (٣٩٥)، رشاد سلامة (٣٩٤)، جورج الحايك (٣٨٩)، انطوان بركات (٣٨٩)، حافظ زخور (٣٧٦)، خليل كرم (٣٥٦). وخسر من اللائحة العميد جوزف روكز (٢٩٤ صوتا) والسيد روبير ابو عبدالله (٢٨٣ صوتا)، وحل محلهما من لائحة ابي نصر الزميل جورج بشير (٣١٨ صوتا) والدكتور ايلي يشوعي (٣٠٠ صوت).

وكذلك نال المرشحون الآخرون العدد الآتي من الاصوات: منير رحيم (٢٩٦)، فرنسوا ضاهر (٢٨٥)، سامي ابي طايع (٢٨٤)، اميل ابي نادر (٢٧٨)، الزميل جورج ابو معشر (٢٧٦)، عليا برتي زين (٢٦٢)، قيصر نصر (٢٤٨)، فيكتور ابو جودة (٢٤٦)، عبده جرجس (٢٤٢)، ميشال الطويل (٢٤٠)، سمير سركيس (٢٢٢)، ميشال ابي نادر (١٨٢)، فريد خوري (١٦٦)، البر نجم (١١٣)، انطوان ابو عرب (١٠١)، جوزف صفير (٩٦)، غسان الخوري (٩٢)، عبدالله فرحات (٨٢)، غانم الياس (٦٢)، سمير حرب (٥٤)، الزميل لويس ابو زيد (٥٣)، رولان عدوان (٥٢)، جورج ابي صعب (٤٣)، مارون الخولي (٤٢)، ادمون خياط (انسحب – صوت واحد).

الرئيس ونائب الرئيس

ثم بدأ فرز اصوات الصناديق المخصصة لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس، وجاءت النتائج كالآتي: الرئيس بيار حلو (٤١٩ صوتا)، نائب الرئيس مخايل (ميشال) نعمة الله خطار (٣٨٤)، (كلاهما من لائحة واحدة)، وخسر المرشحون للرئاسة: نعمة الله ابي نصر (٢٨٧ صوتا)، انطوان عقل (٤٧ صوتا)، جوي تابت (٤٤ صوتا). والمرشحان لنيابة الرئاسة سليم غاريوس (٣٥٢ صوتاً)، جورج مارون (٢٧ صوتا).

لجنة القيد (الانتساب)

وفاز بعضوية لجنة الانتساب، ثلاثة اعضاء من لائحة حلو التي "اخترقها" السيد حارس البستاني، والفائزون هم: فيكتور رحمة (٣٣٨ صوتا)، فؤاد ابي صالح (٣٣٦): حارس البستاني (٣١٤)، منتهى عون (٣٠٨). بينما نال المرشحون الخاسرون من الاصوات، مراد عازوري (٢٧٦)، جان شرف (٢٣٩)، شوقي خليفة (٢٣٢)، انطونيو الهاشم (١٨٢)، ميشال الياس عواد (١٤٨)، مفيد جبور (٩٩)، جان حرب (انسحب – ٣ اصوات)، الياس سلامة (انسحب – صفر).

وعلى اثر اعلان المحامي كرم النتائج، هنأ المحامي ابي نصر الرئيس الجديد حلو معانقا اياه، وكذلك هنأه تابت، وقال حلو: "تصافحت مع الاستاذ ابي نصر والاستاذ تابت والاستاذ عقل وتعانقنا، وقلت لهم ان المعركة انتهت بروح رياضية كما اردناها منذ اليوم الاول، واظن اننا اعطينا المثل كيف تحصل الانتخابات في النقابات وان شاء الله تحصل مثل هذه الانتخابات في المجال السياسي في البلد. اليوم انتهت الانتخابات ويد واحدة لا تصفق، ونحن في حاجة الى جميع الذين صوتوا لنا ونشكرهم ولكننا في حاجة ايضاً الى الذين صوتوا للآخرين، وسنجند كل الطاقات لخدمة الرابطة والموارنة. واغتنم الفرصة لاشكر صديقي الاستاذ ارنست كرم لمئة سبب وسبب اذ تعرفون انه انسحب منذ اليوم الاول وساعدني في ترشيحي.

وكذلك اشكر الاستاذ شاكر ابو سليمان رفيقي القديم الذي ساهم كثيراً في تهدئة الاجواء للوصول الى انتخابات اظنها مثالية ولم تحصل شكوى واحدة. واطلب من الاستاذ ارنست ان يحدد لنا موعداً للتسليم والتسليم".

ورد كرم: "الثلثاء الساعة الاولى... في مركز الرابطة".

ابي نصر

وقال ابي نصر مصافحا حلو: "نجحت، الله يوفقك، امكاناتنا في تصرفك. نريد رابطة واحدة وطائفة متكاتفة لاستعادة القرار الوطني من اجل توحيد لبنان ارضا وشعبا وخصوصا من اجل الخروج من سياسة التمييز بين الطوائف والمناطق".

ابو سليمان: "برافو عليك نعمة الله".

حلو: "اولا اردنا معركة لتشجيع كل اعضاء الرابطة على المشاركة في الانتخاب. وهذا ما نجحنا فيه، ونحن نعتبر انها بداية جديدة. وانا اشكر كل الذين انتخبوني وكل الذين شاركوا في هذا النهار، واشكر خصوصا الاستاذ نعمة الله ابي نصر، ومشروعه لا يختلف بشيء عن مشروعنا. والحظ حالفني هذه المرة".

ورد ابي نصر: "ان شاء الله يكون الاداء جيدا... ونحن سنساعدك في التنفيذ".

واضاف حلو: "سنعمل على تنفيذ كل مطالبنا التي لا تختلف عن مطالبك".

وصرح كرم: "اهنئ الرابطة على هذه الانتخابات الحضارية الحرة، وقد اثبت الموارنة انهم عندما يشاركون انما يحققون المشاركة التي يجب ان تحصل في جميع المرافق وجميع الانتخابات. وكذلك اثبتوا انهم وحدة في التفكير وفي التطلعات ومن فازوا ومن لم يفوزوا هم في الوقت نفسه حجر الزاوية في البناء اللبناني، وانا على يقين بأن الجميع سيتكاتفون من اجل اعلاء شأن الرابطة المارونية والطائفة المارونية بالثوابت المتعارف عليها وهي السيادة والاستقلال والتوازنات والجنسية وعودة المهجرين والمهاجرين واعطاؤهم حقوقهم وهي ثوابت سيعتمدها كل من وصل. واهنئ الاستاذين حلو وابي نصر والاستاذين تابت وعقل وسيكونون يدا واحدة".

ابي نصر: "نحن اخوة وسنتكاتف في رابطة واحدة موحدة، ومن يقول ان رابطتين ستعقبان الانتخابات نقول له هذا غير صحيح".

ابو سليمان: "اعتبر انه نهار مشهود له مورست فيه الديموقراطية والحرية في اوسع معانيهما وهذه خطوة متقدمة جدا ونتمنى ان تتبعها خطوات. المعركة كانت معركة عائلية بين اخوان لا فارق بينهم، كلهم اخوان وكلهم مرجعهم بكركي والارشاد الرسولي".

وهنأ جوي تابت "صديقي واخي بيار حلو برئاسة الرابطة واقول له اننا جنود لهذه المؤسسة ونحن اليوم تحت لوائه جميعا ويجب ان نحول هذه الجمعية مؤسسة، يستظلها كل ماروني".

حلو

وتعليقا على النتائج قال حلو لـ"النهار": "حين ظهرت كثافة الاقبال صباح اليوم وهي الحقيقة امر لم اكن اتوقعه، تأكد لي نجاحي، لان من انتخبني هو الجماعة الجديدة التي تنتخب في الرابطة وهي جماعة كانت تأخذ على الانتخابات انها كانت تحصل كلعبة وفاقية بين ابيض واسود او بين فلان وفلان، فلا تقدم على الانتخاب بل تحصل العملية بهذه الطريقة. وهذه المرة كانت معركة كما اردناها واعطينا المثل للمرة الاولى ان الانتخابات كانت نزيهة ومثالية.

ان يدي ممدودة الى جميع الذين ترشحوا والى جميع الذين انتخبوني والذين لم ينتخبوني وكلنا معا يد واحدة لنستطيع القيام بالمشروع الماثل المعروض علينا".

وهل ستفتح صفحة مع المحامي ابي نصر؟ فاجاب: "طبعا، ولا تنس ان عملنا لن يكون في المجلس التنفيذي فقط انما في اللجان ايضا. وآمل كثيرا في ان يشارك نعمة الله ابي نصر ومؤيدوه في اللجان والعمل معا لان يد واحدة لا تصفق".

وماذا يوجه الى بكركي في هذه المناسبة؟ اعلن "اريد ان اؤكد ان بكركي كانت ولا تزال المرجع الماروني الاول والمرجع اللبناني الاول. ونحن طبعا في خدمة بكركي".

ابي نصر

وابلغ ابي نصر الى "النهار": "ان الانتصار هو اننا تمكنا من اجراء انتخابات هي الاولى منذ ١٩٧٤. ونحن نهنئ الفائز ونضع امكاناتنا في تصرفه والمهم ان يعتمدوا برنامجنا، وثبت ان الموارنة يستطيعون اجراء انتخابات في مؤسسة معينة. ولهذا السبب نهنئ الفائز ونضع امكاناتنا في تصرفه ونتمنى للبنان وللموارنة كل توفيق للتعبير عن الارادة الفعلية للطائفة المارونية في نظام طوائفي فتتساوى مع الطوائف الاخرى وتنتهج الحكومة سياسة متوازنة بين الطوائف والمناطق على عكس ما هو حاصل الآن".

وردا على سؤال اكد: "لن نؤسس رابطة اخرى بل سنعمل ضمن الرابطة ونحاول اقناع من نجح باعتماد برنامجنا لان القضية اكبر من الافراد. ومهما حصل اعتقد ان النتائج تبقى تحت سقف الارشاد الرسولي ونتمنى ان يتقيد الفائزون بالارشاد الرسولي وبعظات غبطة البطريرك واقواله فهو يعرف اكثر من الجميع كيف يفسر الارشاد الرسولي".

الى الديمان "زيارة ولاء"

والثلثاء تجرى مراسم التسليم والتسلم، وينتخب اعضاء مكتب المجلس، وبينهم الامين العام، ويبدو ان ثمة اسمين لهذا المنصب هما الامير حارس شهاب والقاضي السابق حافظ زخور. ويتوجه اعضاء رابطة الجدد بعد الظهر الى الديمان في "زيارة ولاء" للبطريرك صفير.





عناق المتنافسين حلو وابي نصر.



حلو متحدثاً الى "النهار"

ابي نصر. (سلكو بيكاريان، محمود الطويل)

مرطبات وقهوة ... وغداء وريجيم



حلقة في الخارج تنتظر النتائج وبدا من اليمين: الشيخ فؤاد الخازن، السيد يعقوب ابو مخايل، السيد روبير بولس، النائب السابق مروان ابو فاضل. (سلكو بيكاريان)

- تأسست الرابطة المارونية عام ١٩٥٢، ولكنها بدأت تحتل موقعا ذا اهمية خاصة منذ ١٩٧٤، بلغ أوج مراتبه في انتخابات هذه السنة. وتعاقب على رئاستها المرحوم جورج تابت والمرحوم الامير رفيق ابي اللمع، والوزير والنائب السابق المرحوم الدكتور الياس الخوري، فالسادة جان ابو جودة وشاكر ابو سليمان وارنست كرم... وبيار حلو.
- تولت قوة من الامن الداخلي حفظ الامن في قاعة الاقتراع وفي محيط المدرسة في قيادة العقيد محمد حمية والمقدم رفيق مارون. بينما ساهم في التنظيم "الكشاف الماروني" بقيادة جوزف خليل.
- احضر رؤساء اللوائح مرطبات ومياها وسندويشات وقهوة للحضور اكثر من مرة.
- تخلف عن الانتخابات الوزراء فارس بويز وسليمان فرنجيه وفوزي حبيش وعدد من النواب.
- قرابة الخامسة بعد الظهر وصل النائب مروان ابو فاضل وانتظر الى حين صدور النتائج النهائية في حلقة ضمته وحليفيه في لائحة عاليه بيار حلو وفؤاد السعد.
- عندما طلب حلو من كرم تحديد موعد للتسليم والتسلم، حدده كرم الساعة الاولى بعد ظهر الثلثاء فقال له حلو: "بلا غدا... منشان الريجيم".
- طلب ابو سليمان من كرم ترؤس الجلسة، فرد الاخير: "ما حدا بيتقدمك الا ميشال المر".
- حصل خطأ في الفرز في الصندوق الرقم ٥ واعيد الفرز، الامر الذي أخّر اعلان النتيجة نحو ساعة.

في ذكرى انطون سعادة

القومي: الخلاص بتنفيذ برنامجه الاصلاحي

في مناسبة ٨ تموز ذكرى انطون سعادة اكد الحزب السوري القومي الاجتماعي (علي قانصو) ان سبيل خلاص لبنان والامة من حال التخبط والفوضى والتآكل والتفتيت "هو بتنفيذ البرنامج الاصلاحي لثورة الثامن من تموز".

وفي بيان اصدره الحزب عدد الاخطار التي حذر منها سعادة "سواء الآتية من الجنوب عقب وعد بلفور او من الحدود الشمالية للامة الذي يظهر بالتحالف التركي – الصهيوني، بغطاء اميركي"، محذرا من ان الامة "تحاصر من كل ناحية للاطباق عليها".

واشاد بالوقفات الشعبية في الاراضي المحتلة والاردن وجنوب لبنان، وقال: "كل حلقات الصمود هذه مهمة ونوعية، وتشكل عنصر اعاقة امام خطط العدو وحلفائه، ولكن قاعدة الصمود القومي، وحجر الزاوية، ورأس الحربة في آن واحد، في الامساك بالثوابت القومية، وتوجيه دفة القيادة، الى اهداف الامة، هو ما تمثله الشام بقيادة الرئيس حافظ الاسد، قاعدة الصمود، والعمق القومي، الذي تستند اليه وتستقوي به وتستمد منه الدعم والزخم، بقية الحلقات.

الشام اليوم تقود المواجهة وتبعث الامل لدى القوى الشعبية في امتنا وعي العالم العربي. الشام تتصدى لمخطط النظام الشرقي الاوسطي والتطبيع، وتقاطع الدعوة الى عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وتسعى الى اسقاطه او تطويقه".

واكد أن الحزب مستمر في النضال لتحقيق الاهداف القومية، وقال: "حزبكم ايها الرفقاء من موقع مشاركته في السلطة، لن يتنازل عن اقتناعاته ومبادئه وبرنامجه الاصلاحي، الذي وضعت بنوده الثورة القومية الاجتماعية الاولى علم ١٩٤٩ بقيادة الزعيم الخالد، وهذه المبادىء، هي سبيل خلاص لبنان والامة من حالة التخبط والفوضى والتآكل والتفتيت. هذا البرنامج الاصلاحي المهم لثورة الثامن من تموز، الذي افتداه الزعيم، وختم رسالته بدمه، هو بوصلة اعمالنا ونشاطاتنا وتوجهاتنا ومن وحي هذا البرنامج تتخذ قيادة الحزب المواقف الواضحة في رفض النظام الطائفي والمحاصصة الطائفية وتعترض على انشاء الجامعات الطائفية وتدعو الى برنامج اجتماعي اقتصادي انمائي في رأس اولوياته تأمين العدالة الاجتماعية والانماء المتوازن ووضع حد للهجرة وتحصين المجتمع بالمفاهيم الصالحة للنهوض. وما الموقع التمثيلي لحزبكم في مؤسسات الدولة، في البرلمان والحكومة، سوى ثمرة نضال القوميين الاجتماعيين، وعصارة سجلهم، الكفاحي الذهبي وصدق الالتزامات القومية التي رفعت من شأن الحزب وقيمته عند حليفنا القومي بعدما امتزجت دماء رفقائنا والجيش القومي الشامي البطل، في المعارك ضد العدو اليهودي وضد قوى الانعزال المتصهينة، في معارك الشرف القومي في بيروت وصنين، وفي الجبل والبقاع، وصولا الى كل المناطق والساحات.

ان الحزب ايها الرفقاء لن يألو جهدا لتعزيز مواقعه الشعبية والقومية، والوصول الى الشعب كما يقول سعادة هو هدفنا الاول والاخير. ومن هذا الموقع، فان تمثيلنا السياسي البرلماني والحكومي، هو جزء من برنامج اعمالنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية للتوصل الى تحقيق مبادئنا وتطلعاتنا، ومحطة ليس اكثر لطرح مواقفنا وتوسيع دائرة تواصلنا مع المواطنين وهمومهم وقضاياهم، فنحن حزب المبادىء والنهضة القومية الاجتماعية، ونحن حركة النهوض والتغيير القومي الاجتماعي الشامل في الامة، ونحن حملة الرسالة الجديدة التي تبني الانسان الجديد، وتقدم للعالم نظرات جديدة في مجالات الفلسفة والعلوم والمبادىء الانسانية، ونحن رسل بعثة الامة السورية لتعود وتلعب دورها الرائد والحضاري في بيئتها العربية، وتذود عن العروبة في وجه الدعوات الشرق الاوسطية المشبوهة. ولان هذا هو بعدنا، ومشروعنا، لا يظنن احد من الرفقاء، اننا متنازلون عن هذا البعد، توسلا لاغراءات او مكاسب جزئية وآنية. وانما على كل القوميين الاجتماعيين، ان يدركوا ان مواقف كثيرة مهمة تؤديها قيادتكم وممثلو الحزب في مؤسسات الدولة، تصب في خدمة مشروعنا القومي النهضوي الكبير، ولن تألو القيادة جهدا لتطوير هذه المواقف وتنفيذها وتعميمها، وتركز في المستقبل القريب على تفعيل ادائنا بالاقتراحات والمشاريع والافكار لتعطي مشاركتنا السياسية دورها المرجو".

... وللمناسبة مهرجان في عكار

القومي – الاعلى: نلتزم اهداف ٨ تموز

من احتفال القومي في عكار. (ميشال حلاق)

اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى بيانا في ذكرى انطون سعادة اكد فيه "التزام اهداف ثورة تموز، الثورة القومية الاجتماعية التي قادها المعلم سعادة في وجه الطغيان الرأسمالي والاحتكار والارادات الاجنبية واستشهد في سبيل تحقيق اهدافها".

وجاء في البيان: "خلال هذا العام ثبت ان رهان سعادة على امته، وبالتالي رهان حزبه، كان هو الرهان السليم فليست تواقيع الحكام المستسلمين ولهاث بعضهم وراء العدو في توسل صفقات الذل هي الصورة الحقيقية، بل هي الوجه الزائف الذي لا يمثل الامة الصامدة الصابرة المقاومة".

واضاف: "لقد حدد سعادة ان اشد الاخطار على القضية القومية هو التجزئة الاجتماعية وانظمة القهر الاجتماعي التي تسلب المواطنين مواطنيتهم (...) في ذكرى استشهادك يا معلم نطلقها صرخة مدوية اننا لن نحيد عن اهداف الثورة القومية وبرنامجها معتبرين ان الاصلاح السياسي الشامل لبنية النظام وتركيبته مقترنة بتبني برنامج الثورة القومية واهدافها في سبيل تحصين المجتمع في مواجهة التحديات المصيرية.

حتى الآن يا معلم، النظام السياسي القائم هو نفسه وان تلون كالحرباء. نعاهدك في هذا اليوم، يوم وقفة العز التي بها نهتدي، ان نعمل بهدي المبادىء والعقيدة من اجل ان تنتصر وتنتصر اهداف الثورة لتنتصر الامة بوحدتها".

مهرجان في عكار

وفي المناسبة (عكار – "النهار") اقام الحزب مهرجانا تضامنيا مع سوريا في مواجهة الحلف التركي – الاسرائيلي في بلدة عديل – عكار.

وتكلم في المهرجان النائب وجيه البعريني الذي رأى ان الحلف التركي – الاسرائيلي هو "عدوان يضاف الى السجل التركي المعادي لامتنا (...) وخطره يزداد لانه يأتي في وقت يزداد فيه تعنت العدو وتزداد فيه غطرسة نتنياهو وقادة العدوان برفض الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان وبقية الاراضي العربية، او بعدم الاقرار بحق الفلسطينيين في دولة لهم، او بخطر على تهويد القدس وجعلها عاصمة لدولة العدو، وكل هذا تؤيده اميركا، مما يظهر تحيزا، بل شركة كاملة للولايات المتحدة الاميركية في هذه المؤامرة".

ثم القت رلى سحمراني كلمة القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وحسن صالح كلمة "المقاومة الاسلامية" و"ابو حازم" كلمة "تحالف القوى الفلسطينية" وجبران عريجي كلمة الحزب القومي فندد بالتحالف التركي – الاسرائيلي، معتبرا انه محاولة اميركية اسرائيلية لتطويق سوريا. ودعا الى "التصدي بكل ما تملك القوى الحية في مجتمعنا من امكانات لصد الاعتداءات واحباط المخططات".

القومي (ابو حيدر): الارشاد الرسولي قرأه بعضهم كرسالة "بوسطجي الرحابنة"

... وللمناسبة نفسها اقام الحزب (انطوان ابي حيدر) احتفالا امس في مطعم عين الحصى – حمانا، تكلمت فيه: ماري درغام زيادة معرفة، جوليات فياض حبيب مرحبة، المنفذ العام لجبل الكنيسة جان نبهان، وكيل عميد الثقافة امين حامد، هاني حمادة باسم منفذية الطلبة، المحامي ناصر الداود، وفرحات معلوف الذي القى قصيدة.

وتكلم رئيس الحزب انطوان ابي حيدر فاستنكر صدور قرار عن الكونغرس الاميركي "يعتبر ان القدس المغتصبة عاصمة موحدة وابدية لدولة العدو"، ورأى "البصمات اليهودية" في ما يعانيه اللبنانيون في افريقيا. وتطرق الى الحلف التركي – الاسرائيلي، فقال: "جاءت باكرا الثمرة المرة لهذا الحلف العدواني اجتياحا وقحا لشمال العراق تحت ستار شفاف بادعاء ملاحقة جماعات ثورية كردية تقض مضاجع الحكام الاتراك. ان ذلك ما كان ممكنا لو لم تتهيأ الاجواء الملائمة من فقدان السيطرة المركزية على كامل ارض العراق وتعقيم لقدرة العراق في حربين خليجيتين متواليتين".

وعن التقارب الشامي العراقي قال: "هللت الناس وكبرت عندما سمعت او قرأت عن خطوة التقارب بين كياني الشام والعراق، فهي لفرط ما صارت العلاقات بين كيانات الامة بعيدة عن قاعدة التفاعل الصحيح المعافى، باتت من الغرابة بحيث استدعت رد الفعل العفوي الذي كاد ينزل الناس الى الشوارع لولا بعض التحفظات والخفر السياسي".

وعرض للارشاد الرسولي، فقال: "اذا كان له من قيمة، ففي اعتبار انه موجه الى الشعب في لبنان، وعبره الى المنطقة المحيطة، كون لبنان منطلقا وضمانا للفكر الحر ومصدرا للنور الذي يجب الا يخبو ويوضع تحت المكيال، بل حق له ان يشع على محيطه القومي، اضافة الى ان الارشاد لم يخاطب الشعب الا بما في ذاته ولم يحضه الا على فعل ما يستجيب ذاته. ولذا كان الشعب في لبنان بطوائفه استقبل الارشاد بالترحاب وقبل مضمونه ودعوته الى التواصل والمحبة ومكارم الاخلاق، فان بعض المجموعات وعددا من المحللين قرأوه على غرار ما قرأ اصحاب الشأن رسالة "بوسطجي الرحابنة"، كل على هواه. حتى ان بعضهم اتخذه شعارا لترشحه في الانتخابات الفرعية الاخيرة".

وعن الوضع الاقتصادي في البلاد قال: "لا نخدعن بنية العدو اقامة سلام معنا فنبني حياتنا على قواعد فاسدة لسلام موهوم. ان اعادة النظر في اولويات البناء امر ضروري. ان المشاريع التي تقام وتنفذ، على اهميتها وضرورتها، ليست اولوية لتقام بديون تبلغ خدمتها تقريبا قيمة الدخل القومي.

ان الاولوية يجب ان تعطى لمشاريع انتاجية تسد حاجة الشعب بأدنى كلفة ممكنة وايجاد الاسواق اللازمة لتبادل الانتاج في محاولة للتخفيف ما امكن من الفارق بين الاستيراد والتصدير.

هكذا تنتفي الظروف الملائمة "لثورات الجياع" المعترضين من موقع معاناة حقيقية، لا تختص كما يبدو ظاهرها بمنطقة معينة، بل هي شاملة وتتسم شعبيا بمظهر العض على الجرح. ولا تعود الحاجة ملحة الى مواجهة هذه المشاريع المعترضة بقوانين حكومية مبتورة طابعها الاستعجال والانفعال وعدم النضج".

من رسائل القراء

لا غبار عليها

"الله بيضرب بيد وبيستلقى بالثانية". فرغم الانتقادات على رفع الضريبة الجمركية على السيارات، هناك تعويض غير مباشر يتجلى عن طريق اعفاء اعضاء المجلس النيابي الكريم من هذه الرسوم على سياراتهم، كما أنه لم يحدد عدد تلك السيارات، فربما فاق العشر، من يدري؟

وما خسرناه مع عبد فتاح الحكومة استعضنا عنه من ست ملاح المجلس (بالاذن من الاستاذ سلام الراسي)، وهكذا يتسنى للشعب شراء تلك السيارات من السادة النواب بأقل كلفة ممكنة، وخالية من الضرائب السنيورية.

فالثقة بهذه السيارات لا غبار عليها، لأنها مربى الدلال ومشمولة بعين الحراسة الدائمة من الدولاشي والمرافقين ومسيحة الجوخ والمحاسيب والاذناب، ومكفولة جداً بالصيانة والرب راعيها. يكفي ان تعلم انها ما وقفت سوى في مرآب القصور ولم ترزح تحت حمل كيس طحين وما سارت يوماً سوى بالحفلات والسهرات والاعراس، ولا ننسى طبعاً زيارة المجلس الكريم في الجلسات المصيرية. ولولا صعودها طريق ضهر البيدر لآثرنا القول أنها سيارات غير مستعملة على الاطلاق. فما المانع في النزول الى ساحة النجمة والمفاصلة في اسعارها، وليس في ذلك عيب ما دام الله عز وجل محلل البيع والشراء؟ أوليست تجارة السيارات كباقي التجارات؟ وما إقامة ١٢٨ معرضاً سوى مساهمة كريمة في الانماء المتوازن و"خلّ اصحاب المعارض يموتو فقع". فلكم باعونا سيارات مضروبة ومحروقة. وها هم ممثلو الامة يعوضون علينا بتأمينهم سيارات للشعب أقل كلفة حتى من سيارات المافيا.

تصوري ان انتخابات سنة ٢٠٠٠؟ سيكون عنوانها السيارة عوضاً عن "المحدلة" وسوف تكون على الطريقة الآتية: "تأمين سيارات للناخبين معفاة من الضرائب". فلقد شبعنا تعبيد طرقات وتأمين وظائف كما في السابق. الله كم هو جميل الخروج من الرتابة.

فوزي بوطايع

"ثورة الجياع"

عندما طلبت الدول الاوروبية من الملك المغربي الحسن الثاني محاربة زراعة الحشيشة في المغرب، كونها كانت تعتمد على الاسواق الاوروبية، طلب الملك المغربي من أوروبا أمرين اثنين قبل تنفيذ رغبتها:

(– أمهاله خمس سنوات للقضاء على زراعة المخدرات في المغرب.

٢– تقديم مساعدات مالية وزراعية للمغرب.

وعندما سئل عن السبب في هذين الشرطين، اجاب ان هنالك عائلات مغربية تعتاش منذ سنوات طويلة من زراعة المخدرات، ولا بد من تأمين البديل لهم ومساعدتهم حتى يتخلصوا من هذه الزراعة.

هذه الحادثة تدل على مدى الحرص الذي يكنه الملك المغربي على رعايا دولته، فهو يهتم بمستقبلهم، كما يهتم بحياة شعبه وعدم دفعهم الى الهاوية والفقر والمهانة.

أما الدولة اللبنانية، فماذا فعلت للمزارعين في البقاع الذين يعتاشون منذ عشرات السنين من زراعة المخدرات؟

أحرقوا حقول المزارعين، دفعوا العائلات فجأة نحو الهاوية.

عائلات كاملة أصبحت في عوز.

المسؤولية على الدولة التي لم تؤمن البديل، ولم تسمح اصلاً بالبديل. تطبيق القانون يكون على ناس وناس.

فلماذا نفاجأ بـ"ثورة" الشيخ صبحي الطفيلي، الذي يعيش مع أهل البقاع ويشعر بمعاناتهم؟

بغض النظر عن كوني من الاشخاص الذين لا يحبون الشيخ صبحي الطفيلي لانه كان من اسباب الحرب الشيعية – الشيعية، أؤيده في موقفه مع "ثورة الجياع".

إنها ثورة للجياع الذين لم تؤمن لهم الدولة مورد رزق. يتفلسفون هنا وهناك عن العدالة والديموقراطية والحرية، وأنا كمواطن لا اضمن ان ينشر مقالي هنا في جريدة لبنانية، لماذا؟ لأن اصحاب الجريدة يخافون القانون، والقانون يخاف الدولة، وبالتالي فحرية الكلمة غير مضمونة. فأهل الحكم، على سبيل المثال، يعينون موظفاً في احدى الوزارات بـ ثلاثة ملايين ليرة شهرياً، بينما يتباخلون على الشباب المتعلم بوظيفة، ويتباخلون على الموظفين العاملين الناشطين بـ"زودة"، بحجة ان الخزينة لا تتحمل! بطبيعة الحال، عندما يكون هنالك انعدام توازن، ستصبح اموال الدولة سائبة كما هي اليوم، وسيعطى افراد الحاشية ثلاثة ملايين شهرياً، بينما يحلم آخرون بغذاء دسم او حتى بحذاء جيد.

الجنوب – بسام مراد

هل يجوز السكوت؟

في وقت يتضور فيه اغلب الناس جوعاً ويموت العديد منهم صرعى الفقر وسوء التغذية، او ضحايا مرض لا يملكون حياله الا انفاساً تتردد ليخمدها الموت الزؤام كمداً او حسرة، يعاينون ذوي البطون المتخمة يسارعون الى الطبيب الخاص لوصفة تعينهم على هضم ما تناولوه من صنوف الطعام والتي فيها حق معلوم للسائل والمحروم "فما جاع فقير الا بما متع به غني"، هذا المشهد المشهود مألوف وموجود رغم صوره الواضحة، ووجوه ابطاله الكالحة، نعيشه في لبنان ونلمحه في كل مكان وزمان، وكانت تمثل دور البطولة فيه طبقة حاكمة من المترفين تمارس سياسة الاستعباد والطغيان، والقمر والدرمان، وعلى مثل هؤلاء، ثار المصلحون والاولياء، ولتحقيق العدالة والتوازن في المجتمعات بعث الرسل والانبياء.

ولكن هل يخطر ببال عاقل من اهل الايمان ان يسري المرض والطغيان الى اهل العمائم والقلانس والاديان؟! ما هو التاريخ يعيد المشهد، لكن ابطاله اليوم – للاسف الشديد – ممن يرتدون رداء الدين ويضعون تيجاناً اين منها تيجان السلاطين: "أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين". فهل يجوز السكوت ونحن في كل يوم نموت؟! وامن ترفع الشكوى ان قطعت للاديان اوصالها وخيبت للرجال آمالها؟ "أفلا يتدبرون القرآن ام على قلوب أقفالها". أليس من الظلم ان يعيش بعض مراجع الدين في القصور ويموت اهل العلم والتقى في زوايا الكهوف والقبور؟

هل من العدل ان تشيد مساجد ضرار وكنائس يوضاس فتنفق عليها الملايين وقت تئن ونموت جوعاً آلاف المساكين؟ أفبهذا أقر الدين؟ ام على هذا قامت دعوة المرسلين؟ أفلا يتدبرون الانجيل والقرآن؟ ام لم يتجاوز ذلك فيهم الآذان وهو الذي تقشعر منه الجلود والابدان؟

الم يحرك فيكم المواجع قول النبي وهو يقرع المسامع ويسيل المدامع ويقض المضاجع "ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع"؟ فكيف يسوغ لهم ان يبنوا الدور ويشيدوا القصور وتظهر عليهم علائم السرور وفي قربهم اخوان من صفهم يمسك الفقر من قلوبهم بالنياط ويجلدهم بأشد انواع السياط، وهم لا يقدرون على تحصيل القوت او استئجار ادنى البيوت؟ فهل يجوز السكوت ونحن في كل يوم نموت؟

الليل دامس، والماء قارس، والتراب دارس، وأبناؤنا لم يعرفوا طريقاً للمدارس. من هنا، يا اهل التيجان من المشايخ والسادة والرهبان، ارى لزاماً علي ان ادق ناقوس الخطر، محذراً من نار ذات شرر لا تبقي ولا تذر.

الشيخ حسن شاهين

"عربي"

هناك نجل زعيم كبير راحل لا حاجة لتسميته عندما نقرأ له مقالاً او تصريحاً بسيطاً نجد لفظة "عربي" في كل سطر تقريباً، مثلاً: لبنان العربي او جيش لبنان العربي او السوق العربي، الى آخر النغمة التي ملها الوطنيون الاقحاح.

في وسط اوروبا وشرقها دول سلافية عدة كروسيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وكرواتيا وصربيا الخ... اتحدى النجل المذكور ان يدلنا على دولة واحدة منها زادت على اسمها لفظة "سلافية" كالقول مثلاً: روسيا السلافية او صربيا السلافية الخ... مع العلم ان الجميع يتمتعون بالاستقلال التام مقروناً بالاحترام المتبادل وحسن الجوار.

ايها الابن المدلل، مع احترامنا الكلي لجامعة الدول العربية ولبنان من مؤسسيها، بما فيها دجيبوتي والصومال، نرجوك ان تقلع عن هذه الاسطوانة وعيفنا من البحث عن جنس الملائكة ووجه تفكيرك نحو الاهم وهو الاستقلال الابدي لوطن الجميع: لبنان.

شاهين بويز

عودة الحق الى اصحابه

مهما تكاثرت الظلال والتضليل، ومهما طال الزمن وتقلب، وحده يبقى الحق سيد الميزان.

هنيئا لصاحب هذا الحق ان يعود اليه. هنيئا لك يا روبير غانم، مع حفظ الالقاب. وزيراً للتربية الوطنية ام محامياً لامعا يدافع عن شعبه، الشعب الذي احبه واعتبره ممثلا حقيقياً عنه: ابن البيت العريق الذي أوجد رجالاً كباراً امثال الجنرال اسكندر غانم. وزيراً عمل جاهدا على وضع مقترحات تربوية لتكون هذه التربية حقيقة تربية وطنية سليمة لكل لبنان وابناء لبنان، بعيدة كل البعد عن الطائفية والمذهبية وتصب في خانة الوطن والمواطن.

وسواء الطاعن او المطعون به، فقد تحلى خصامهما بالاخلاق والمناقبية الوطنية، فلم يشعر واحد في الآخر.

وبلغت هذه المناقبية أوجها حين اعلن المطعون بنيابته، انسحابه لمصلحة الحق الذي كان يراد به الباطل.

فؤاد عجيب



سياسة قصر النظر حيال الجوع والبطر

ما حقيقة "ثورة الجياع" التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي ابتداء من ٤ تموز ومن البقاع بالذات؟ هل بدأت من هذا التاريخ وتبقى محصورة في منطقة بذاتها، ام انها ثورة قديمة وراكدة وابتدأت تتململ في كل لبنان؟ هناك اكثر من صبحي طفيلي واحد فكر او بدأ يفكر في اطلاقها ولم يحدد لها ٤ تموز. فالشبع في لبنان – وان شئت البطر – لم يعرف حدودا ولن يعرف. وكذلك الجوع، فهو يكاد يتفلت من كل الحدود ويشمل كل المناطق دون استثناء. والجوع لا يعرف دينا ولا مذهبا، ولا انتماء سياسياً او حزبياً او فئوياً او غير ذلك، وان كانت السياسة تقونن المطالب الحياتية والمعيشية والاقتصادية وتقولبها وترهن تحقيقها بمقاطعات سياسية ومصالح شخصية في اكثر الاحيان تشمل المسؤولين من اقصى الهرم الى آخر مسؤول في اية وزارة او دائرة.

قد تكون للشيخ صبحي الطفيلي تبريراته السياسية الخاصة لاطلاق "ثورة الجياع"، ولا نسميها ثورته، وان كان له الفضل في اطلاق شرارتها من البقاع وجرأته على ذلك. وان كان يعلم توقيت اطلاقها، فهل يعلم توقيت اطفائها؟ وهل يعلم المسؤولون نتائجها وانعكاساتها؟

لقد سارعت السلطة الى تطويق "ثورة الجياع" بتخصيص ١٥٠ مليار ليرة لانماء البقاع وتحقيق مشاريع انمائية فيه. واهتمت باعداد مشاريع طارئة "مستعجلة" لتطويق مسيرة الجوع والحرمان. فهل بهذه الطريقة تعالج "ثورة الجياع" في البقاع والشمال والجنوب وبيروت وجبل لبنان، لان الجوع ليس مقتصرا على البقاع؟ قد تكون السلطة طوّقت "ثورة الجياع" فهي ادرى بمصلحتها. ولكن هل القمع والتطويق والتنفيس تحل المشكلة القائمة والخطيرة وتلغي الجوع ويشبع الناس، ان الحل الجذري هو دوما الحل الصحيح، و"مداواة العلة يكون قبل استفحالها؟

والسلطة التي خصصت المبلغ المذكور لانماء البقاع مع المشاريع الطارئة والمستعجلة التي ترتئيها، فعلى اي اساس وبناء لأية خطة مرسومة ومدروسة؟ ثم ماذا فعلت لغير المناطق الاخرى من لبنان؟ وهل يكون الحل حلا، ان لم يكن عادلا وشاملا كل المناطق؟ ام انهم ينتظرون صبحي طفيلي اخر في الشمال والجنوب وبيروت والجبل، كي يعدلوا بين ابناء الرعية؟ ان في غير البقاع جائعين ايضا، فماذا خصصت السلطة لمناطقهم كي تبعد عنهم شبح الجوع وثورته؟

اذا كانت السلطة قادرة على تجبير الكسر والحالة المكسورة، افما كان الاجدر بها والاكرم لها ولابناء الوطن والمواطنين الجائعين، ان تجبر الكسر قبل ان ينكسر؟ قالوا لجحا: "ابنك عريان بدو قميص" فقال لهم: "شو انا اعمى مش قاشعو".

فاذا كان جحا يملك المال – وهو بالتأكيد يملكه – ولا يكسي ابنه فهو مهمل واكثر...

واذا لم يكن عنده مال فهو غبي يهدر امواله من دون فائدة وفي غير محلها اللازم والواجب. ان في لبنان جياعا ايتها السلطة وفيه افواه كثيرة لا تستطيع ان تشبع، ومواطنون كثيرون من دون عمل وعائلات كثيرة تعيش بمئة او مئتي دولار في الشهر، الا اذا كان رأي المسؤولين": "عندما تشبع حنجولي يشبع كل العجال". في الوقت الذي يكاد يموت ٤ في المئة من اغنياء البلد من التخمة، يكاد ٩٦ في المئة من باقي ابناء لبنان يموتون من الجوع، او على الاقل من المرض الذي لا يستطيعون معالجته، والهوة تزداد اتساعا والشرخ يتسع ولا من يسأل.

في الماضي كانت الاضرابات العمالية والتظاهرات تجري وتُقمع وكانت تنبه الدولة الى واجباتها او تحثها وتدفعها الى القيام بها وانصاف الفقراء والعمال والفلاحين – ما احلى الرجوع اليه والى تلك السلطة وتلك الايام رغم هراوات الشرطة والمياه الساخنة – اما اليوم فالمورفين معشش في نفوس الناس والخدر في الهمم والاضرابات ممنوعة والتظاهرات محظورة بذريعة الاخلال بالامن. والمطالب مجمدة والبطون خاوية والناس على الوعد يا كمون. واذا ما قام احدهم، مشكورا، بالتذكير بالواقع المر – بالاذن من وزير الداخلية – ونبه الى ان في لبنان جوعا وجائعين، تخوفت السلطة وارتجلت تخصيص الاموال والمشاريع من فوق لفوق علما "ان الجدي النقاق كثير الرضاعة". فكيف اذا كانت البقرة حلوبا وتمتصها الافاعي و"البراكيل" ولا يلقى ابناؤها الحقيقيون نزراً من ضرعها؟ فأية عدالة واية ثقة توليها الدولة لابنائها، وهل تنتظر من الناس ان يموتوا جوعا او يقضون العمر بحثا عن عمل او وظيفة تسد الرمق ومن دون ان يرفع احد صوته؟

وهل لسان حال الدولة:

قتل امرئ في غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن
مسألة في نظر؟

صحيح ان المشاريع الكبرى التي تنفذها السلطة من اعمار واوتوسترادات وغيرها لها اهميتها، ولكن ذلك لا يغني عن جوع ولا يشبع بطونا، فيجب ان يبقى في الوطن احياء يمرون على تلك الاوتوسترادات ويتمكنون من شراء سيارة بعد رفع الرسوم الجمركية اخيرا.

ومهما كانت "ثورة الجياع" وانعكاساتها، فالواجب الملح يقضي على السلطة – ونقولها بسذاجة وطيبة قلب – ان تضع خطة شاملة ومدروسة لكل المناطق ولكل لبنان، وحلا جذريا للقضاء فعلا على الجوع وتحصين جسر الثقة بينها وبين الناس وانها ام وليست خالة. فلا تكون "ثورة جياع" هنا او هناك لان البشر هم قبل الحجر ولأن الانسان هو اغلى الثروات في لبنان.

ناصيف ناصيف

اختبارات طبية لرتباء جدد

اعلنت قيادة الجيش في بيان لها تحديد مواعيد الاختبارات الطبية للذين تقدموا بطلبات تطوع بصفة تلميذ رتيب لمصلحة الافواج ومدرسة التزلج، وفقاً للآتي:

من الرقم ١ الى الرقم ٤٠٠ ضمنا في ١٩٩٧/٧/٧ الساعة ١٤,٠٠.
من الرقم ٤٠١ الى الرقم ٨٠٠ ضمنا ١٩٩٧/٧/٨ الساعة ١٤,٠٠.
من الرقم ٨٠١ الى الرقم ١٢٠٠ ضمنا ١٩٩٧/٧/٩ الساعة ١٤,٠٠.
من الرقم ١٢٠١ الى الرقم ١٦٠٠ ضمنا ١٩٩٧/٧/١٠ الساعة ١٤,٠٠.
من الرقم ١٦٠١ الى الرقم ٢٠٠٠ ضمنا ١٩٩٧/٧/١١ الساعة ١٤,٠٠.
من الرقم ٢٠٠١ وما بعده والمتخلفين عن المواعيد السابقة ١٩٩٧/٧/١٢ الساعة ١٤,٠٠.
للعسكريين مع المتخلفين من المدنيين ١٩٩٧/٧/١٤.
وتجرى كل الاختبارات في اللواء الطبي بيروت – بدارو، ثكنة الطرابلسي.

الدهم في قرى بقاعية يتفاعل

لقاء احتجاجي حاشد في مقنة
السيد: سنطالب بلجنة تحقيق



النائب فارس يتحدث في الاعتصام في بلدة مقنة

النائبان السيد وبيان خلال لقائهما عددا من الذين اعتقلوا ثم اطلقوا. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

كما انشغل البقاع في الايام الماضية بـ"ثورة الجياع" انشغل لاحقا باخبار عمليات الدهم الامنية التي طاولت ٣ قرى بقاعية هي: مقنة، الكنيسة، وريحا القريبة من بعلبك وما رافقها من عمليات اعتقال جماعية لاشخاص غير مطلوبين، في ظل ممارسات واجراءات غير انسانية، مما دفع الكثيرين الى القول ان هذه العمليات الواسعة، والتي جرت بعد وقت قصير جدا على انتهاء التجمع في ساحة سرايا بعلبك، هي رد غير مباشر على "ثورة الجياع" وترمي الى اثبات حضور الدولة ولاجهزتها واظهار هيبتها التي اهتزت نسبيا في المدة الاخيرة، وان على حساب بعض المواطنين الذين اعتقلوا او اهينوا في منازلهم وعلى مرأى من عائلاتهم، مما دفع "حزب الله" الى اعتبار ان ما حدث هو "قرار سياسي".

اعتصام وبيان

وردا على عملية الدهم نظم اهالي مقنة اعتصاما في حسينية القرية حضره النائب مروان فارس والنائب السابق خضر طليس ووفد من حركة "امل" وممثلون للاحزاب ووفود من قرى وفاعليات. وتلي خلال الاعتصام بيان باسم "اهالي منطقة بعلبك – الهرمل وفاعلياتها السياسية والعائلية" تضمن الآتي: "بعد ظهر الجمعة فوجئ اهلنا في بعض قرى المنطقة بالاف الجنود من قوى امن داخلي وجيش يطوقون القرى والبلدات، ثم يمشطونها بطريقة ذكرت الكبار بالحملات التركية، كما ذكرت الجميع بالحملات والممارسات التعسفية في حق اهلنا.

وفي اليوم التالي فاجأتنا وسائل اعلام بعناوين عريضة نقلا عن وزير الداخلية، مفادها انه تم اعتقال مئات المطلوبين في المنطقة.

فتوضيحا لما حصل، ومن اجل وضع الامور في نصابها، نعلن للرأي العام المحلي وغير المحلي حقيقة ما جرى:

١ – ان عدد المطلوبين في المنطقة التي دهمت، لا يتجاوز عدد اصابع اليد، وتعرفهم اجهزة السلطة التي تحميهم وتتعاون معهم.

٢ – الحملة التي جردت لم تطل سوى الابرياء من ابناء المنطقة، والمجتمعون يتحدون من يرغب في اثبات ان بين الذين اعتقلوا واهينوا مطلوب واحد ولأي سبب كان.

٣ – ان المعتقلين جميعا اخذوا من بيوتهم ومن بين اولادهم بعد ترويعهم وبث الذعر بينهم. لا لسبب، الا لانهم مسالمون.

٤ – المجتمعون يتفهمون ان يخرج مواطن عادي على القانون فيقيم لنفسه قانونه الخاص، اما ان يتجاوز القانون حماته والمفترض فيهم تطبيق القانون، فهذا ما لا يستطيع المجتمعون تفهمه.

٥ – يستغرب المجتمعون ما حصل اشد الاستغراب ويتساءلون ويسألون السلطة هل المطلوب احراجهم لاخراجهم؟

بناء على ما تقدم يطالب المجتمعون بما يأتي:

١ – ابعاد المنطقة عن موضوع التجاذب السياسي لاننا لن نكون الا مع دولة القانون والمؤسسات التي تحقق العدالة.

٢ – العودة عن البيان – التصريح الذي ادلى به وزير الداخلية، واعلن فيه اعتقال عشرات المظلومين، والاعتراف صراحة ان القوى المكلفة الدهم لم تعتقل اي مطلوب.

٣ – معاقبة المسؤولين عن الحملة وفي اي موقع كانوا لاساءتهم التصرف خلال اجتياح بيوتنا وكأننا رعايا دولة عدوة.

٤ – وضع خطة جدية لانماء المنطقة وانصافها اسوة بباقي المناطق اللبنانية، لانها الوسيلة الوحيدة التي تقضي على اسباب خروج البعض على القانون، اذ ليس في منطقتنا من هم خارجون على القانون بالسليقة.

وفي الختام نبلغ الجميع رفضنا هذه الممارسات الارهابية ونعلن بالصوت العالي، حتى يسمع الطرشان، ان هذا الاسلوب لا ينفع معنا والتاريخ خير شاهد على ما نقول. وكتائب تركيا وفرنسا التي قبرت في المنطقة خير دليل".

والقى النائب فارس كلمة اكد فيها تضامنه مع الاهالي وان "مقنة والبلدات المجاورة ليست خارجة على القانون بل هي حزينة تعاني الحرمان وتغلي غليانا ناتجا من الشعور بالحرمان والاهمال (...) واذا دخلت اجهزة الدولة بالالاف واعتقلت اشخاصا ثم افرجت عنهم فذلك دلالة على انها مخطئة، والخطيئة الكبرى الاستهانة بحرمة البيوت والمواطن الذي يجوع في منزله.

واستقبل النائب السيد ابرهيم امين السيد في منزله في بعلبك عددا من الذين افرج عنهم بعد ساعات من اعتقالهم من قرى مقنة والكنيسة وريحا، وذلك في حضور النائب ابرهيم بيان. وتخللت اللقاء مداخلات عن الملابسات والتجاوزات التي تعرض لها السادة رياض المقداد وحسن علي المقداد (مقنة) ومحمد زعيتر ومختار الكنيسة حسين عباس زعيتر، وقد حكوا عن دخول البيوت وتحطيم ابوابها والاواني المنزلية وتوجيه كلمات نابية. واضافوا انهم نقلوا بالشاحنات الى مركز عسكري باسلوب غير لائق.

السيد

ورد النائب السيد فقال: "مرة اخرى تقوم السلطة بممارسات تعسفية في بعلبك – الهرمل تحت عنوان البحث عن مطلوبين. ان ما حصل هو اعتداء على الكرامات وعلى حرمات الناس وبيوتهم وممتلكاتهم واعراضهم مما ادخل الخوف والرعب الى الناس، وهذا يشكل عملا اجراميا لسنا مضطرين له. وليس بهذه الصورة تطل الدولة على اهلنا، فمنه الاعمال تقتل الثقة وتبعد المسافة بين الدولة والمواطن الذي بات ينظر اليها كأنها عدوة، وهي لم تمسك اي مطلوب بجرم ومن سمتهم مجرمين هم ابرياء".

واعتبر ان "ما حصل قرار سياسي، فالسلطة ترى كل الناس مجرمين ولن نسمح لها بان تمارس الاعتداء على شعبنا، فهو ليس مكسر عصا ولا لتصفية حسابات سياسية، انما هو شعب مظلوم يستحق كل اهتمام ورعاية وعناية من الدولة. نعتبر ما حصل مؤامرة على الدولة نفسها، وشعبنا يريد الدولة والجيش وقوى الامن الداخلي والسلام ويساعد للتخلص من المجرمين. آمل ان تنتبه السلطات الامنية، وخصوصا الجيش، الى هذا الفخ السياسي والى محاولة ايقاعه ليتقاتل وجها وجه مع الشعب".

واضاف: "سأطالب مجلس النواب بتشكيل لجنة تحقيق في الممارسات والاعتداءات على الابرياء والممتلكات للتخلص من الاساليب التعسفية". ولفت الى "انهم يضعون عنوان المخدرات على كل عملية، وهذا ليس حقيقيا بل سياسي لتغطية الاجراءات الاجرامية، ولا احد يمنع السلطة من مواجهة المخدرات والمجرمين المعروفين".

وتفقد النائبان حسين الحاج حسن وعمار الموسوي القرى التي دوهمت للاطلاع على الاضرار والاستماع الى اهلها.

الطفيلي

وكان سبقهما قائد "ثورة الجياع" الشيخ صبحي الطفيلي وقال في مأتم في الكنيسة: "شاهدنا ابوابا مكسرة واثاثات ولوازم منزلية محطمة واعتقلت الدولة كل من بلغ عمره من ٢٠ الى ٥٥ عاما ممن وجدتهم في هذه القرى، اي ان كل الشعب متهم وملاحق حتى تتأكد الدولة من براءته خلافا لكل القوانين. اي ان على المواطن ان يفر من امام الدولة، والبريء قبل المدان، او ان يحمي نفسه بالدفاع في اي غزو جديد. ومن حق الناس ان تفتش عن وسيلة لتدافع عن نفسها حتى تفرض على الدولة القانون واحترام الحريات والبشر قبل ان تفرض العيش في ظل انظمة الغزوات القبلية".

وختم: "لن نسمح بعد اليوم بان تهاجم الدولة بهذه الطريقة اي بلدة، وسنعمل على وضع حد لهذه الرعونة والعمل الاحمق حتى لو كلفنا ذلك ارواحنا. وسندافع عن كرامتنا بالحزم والجرأة اللذين ندافع بهما عن ارضنا".

الطفيلي: نجحنا في بعلبك وسنكمل الاندفاع قريباً الى بيروت

بعلبك – "النهار":

اكد الشيخ صبحي الطفيلي "اننا سنكمل الاندفاع قريبا الى بيروت، بعدما نجحنا في بعلبك، وسيرون كيف تكون الجدية وما هو تعاطينا للحصول على حقنا".

وقال في كلمة القاها في بلدته بريتال، وهي الاولى بعد مهرجان الجمعة: "لم نحدد موعد الاندفاع نحو العاصمة لاننا نريد عملا متقنا وليس متسرعا، ولنتيح الحوار مع بقية المناطق والفاعليات والناس ونعطي الجمود وقتها".

اضاف: "بدأنا رحلة الدفاع عن الناس ولن ننتهي (...) قبل ٢٣ عاما وبالتحديد عام ١٩٧٤ كانت حركة صغيرة اطلقها السيد موسى الصدر، رحمه الله، تحت عنوان حركة المحرومين، كانت حركة مطلبية، وتحولت سياسية، وهذه المنطقة ما زالت تعيش تحت وطأة الجوع والفقر والحرمان. واوجه المعاناة لا تقاس نتيجة سياسة الاهمال والتعتير المتعمدة. ويشارك فيها، للاسف الشديد، رعاة الطائفة الشيعية، ومن هم في موقع الحماية والمسؤولية".

وشدد على "ان تحركنا ليس موسميا ولا مرحليا ولا تسلية ولا فشة خلق، بل يجب ان ندافع عن اهلنا رغم المشكلات الكبرى والعوائق (...) ونحن نتحرك بكفاية عالية رغم محاولات السلطة منع تحركنا في ٤ تموز ورغم ما اثارته من بلبلة واربكات عشية الجمعة والايحاء بوقوع معركة امنية. ونحن نعرف انفسنا ونسبة المشاركين (في مهرجان الجمعة) تراوح بين ٢٥ الفا و٣٠ الف مشارك، ولو ترك المجال للتعبير الطبيعي من دون ارهاب لزاد العدد الى ٤٠ و٥٠ الفا وما فوق، لكننا سنكمل الى بيروت وسيرون كيف نتعاطى مع الناس عندما تكون الامور جدية. ونحن لا نمزح، حقنا نريده ونقدر على الانتشار ولدينا حركة شاملة في لبنان، وواجبنا الشرعي ان نتابع جهودنا ولا تهمنا الاقوال والشائعات.

وخلص: "سنباشر استشارات لتشكيل مجالس اعيان في قرى بعلبك – الهرمل لادارة الشأن الانمائي الاقتصادي والحياة اليومية بغية نقلة نوعية في ظل عدم الاهتمام الرسمي".

البقاعيون استغربوا إقالة مراد ويعتزمون التحرك لإعادته الى موقعه

بعلبك – "النهار":

المذكرة التي صدرت عن وزير الداخلية ميشال المر الجمعة الماضي واعفي بموجبها قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد من منصبه بتهمة "مخالفة قرارات مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي" لاتصاله بالشيخ صبحي الطفيلي عشية الجمعة الماضي، اثارت اكثر من علامة استفهام في البقاع، وخصوصاً ان الاتصالات واللقاءات التي اشرف عليها العميد مراد، وهو كالطفيلي ابن بلدة بريتال، نجحت في تبديد التوتير الامني الذي ساد البقاع قبل التوصل الى بنود "اتفاق اللحظة الاخيرة"، وتحديداً قبل فجر الجمعة بنصف ساعة، وذلك نتيجة لجهود مضنية بين وفد ضباط قوى الامن في البقاع والشيخ الطفيلي.

وفي التفاصيل ان الاجواء كانت طبيعية في البقاع بعد ظهر الخميس الماضي و"جماعة" الطفيلي انهمكت في التحضير لانجاح اليوم الموعود، عندما ظهر الوزير المر على شاشات التلفزة في النشرات الاخبارية المسائية واعلن قرار منع التجمعات، فاعتبر الشيخ الطفيلي و"اللجنة التحضيرية" ان السلطة تصعّد وتلتف على اللقاءات والاتصالات التي جرت في النهار.

وارتفعت درجة التوتر مع تواتر انباء عن مشاهدة وحدات مؤللة للجيش على طريق رياق متوجهة الى بعلبك، وعن قافلة اخرى عبرت حاجز النملية في ضهر البيدر. عندما لوحظ تحرك "عسكري" لجماعة الطفيلي، وشوهدت سيارات مدنية تعمل ليلاً على نقل مسلحين من قرى البقاع الشرقي الى بعلبك، مما اوحى للجميع ان المعركة واقعة. وسئل عندها الشيخ الطفيلي: ماذا اخترتم بين الجوع والرصاص؟ فاجاب: "الرصاص".

هذا الموقف "المتشنج" كان سبقه اجتماع في منزل الطفيلي بينه وبين وفد من ضباط قوى الامن برئاسة العميد مراد. وخرج الوفد بعد نحو نصف ساعة فيما بقي الطفيلي جالساً في غرفته، مما دفع الاعلاميين المرابطين في المنزل الى الاعتقاد ان لا اتفاق. وعزز هذا الاعتقاد كلام المر عن ضرورة حصول الصحافيين الراغبين في تغطية الحدث البعلبكي على اذون من وزارة الاعلام التي كانت "غائبة عن الوعي" تماماً.

وبعد منتصف الليل بنحو نصف ساعة عاد الوفد الامني واجتمع بالطفيلي مدة طويلة، وتم الاتفاق على ان ينتشر الجيش خارج المدينة بينما تتولى عناصر قوى الامن التنظيم والحماية في الداخل ورغم ذلك فان تدابير اتخذها الجيش داخل المدينة، وتحديداً في محيط فرع مصرف لبنان وحول منتزه رأس العين بلبلت الوضع، الا ان "القطوع" مرّ ذلك اليوم بسلام كما هو معلوم.

وقد ولّد كل ذلك لدى البقاعيين شعوراً اكيداً بأن دور العميد مراد كابن المنطقة هو الذي جنّب بعلبك والمنطقة مشكلات كان يمكن ان لا تحمد عقباها. ومن هذا المنطلق يتحرك البقاعيون لعقد لقاء في بعلبك بغية "رفع الغبن" عن العميد مراد والمطالبة بابقائه في موقعه، باعتبار انه لم يفعل سوى الخير.

مناوبة القضاة في بيروت في العطلة القضائية الصيفية

اصدر الرئيس الاول لدى محكمة الاستئناف في بيروت القاضي نزيه طربيه قرارا حدد فيه مناوبة القضاة في دوائر النيابة العامة والتحقيق والمحاكم في قصر العدل في بيروت خلال العطلة القضائية لصيف ١٩٩٧، على الوجه الآتي:

قضاة النيابة العامة، المحامون العامون: جمال الحلو من ١٦ تموز لغاية ٣١ منه، جهاد الوادي من اول آب لغاية ١٥ منه، غسان فواز من ١٦ آب لغاية ٣١ منه، سمير حمود من اول ايلول لغاية ١٥ منه، نديم عبدالملك من ١٦ ايلول لغاية ٣٠ منه. والنائب العام الاستئنافي عبدالله البيطار الثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع.

قضاة التحقيق: خليل رحال من ١٥ تموز الى ٣١ تموز ضمنا، فؤاد جعجع من اول آب الى ١٥ آب ضمنا، وليد عاكوم من ١٦ آب الى ٣١ آب ضمنا، ياسين القاري من اول ايلول الى ١٥ ايلول ضمنا، عصام ابوعلوان من ١٦ ايلول الى ٣٠ ايلول ضمنا. يحضر قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا يومي الثلثاء والخميس من كل اسبوع خلال العطلة القضائية وتحضر معه قاضية التحقيق جوسلين ثابت.

مناوبة رؤساء الغرف الجزائية ومستشاريها في محكمة استئناف بيروت من ١٥ تموز لغاية ٣١ منه ضمنا: الرئيس سهيل عبدالصمد والمستشاران اسامة العجوز وجورج رزق.

من اول آب حتى ١٥ منه ضمنا: الرئيس لبيب زوين والمستشاران عبدالغني الحجار ومالك عبلا.

من ١٦ آب حتى ٣١ منه ضمنا: الرئيس طانيوس الخوري والمستشاران محمد حاطوم وابرهيم شكر.

من اول ايلول حتى ١٥ منه ضمنا: الرئيس رامي كنعان والمستشاران انطوان راهب وبركان سعد.

من ١٦ ايلول حتى ٣٠ منه ضمنا: الرئيس عبدالرحمن شهاب والمستشاران طلال فرحات وتريز علاوي.

تؤمن الغرفة الناظرة في ما تبقى من جرائم القتل والدعاوى الجنائية الاخرى الموجودة لديها والتي هي برئاسة الرئيس جورج غنطوس، المناوبة طوال الصيف بالطريقة التي تراها مناسبة.

ملاحظة مشتركة بين هيئات محكمة الاستئناف المدنية والجزائية:

– ينتدب كل من المستشارين الحاضرين في التاريخ ذاته لاكمال تشكيل اية هيئة محكمة استئنافية جزائية ام مدنية عند الاقتضاء.

– على الهيئات المناوبة ان تنظر في قضايا الهيئة الاتهامية وتحاكم الموقوفين وتبت كل قضية ملحة لا تحتمل التأجيل الى بعد العطلة الصيفية.

وفي مجالس العمل التحكيمية: الرئيس محمد البابا من ١٥ تموز حتى ٢٥ آب ضمنا، الرئيس انطوان ابي نادر من ٢٦ آب حتى ٣٠ ايلول ضمنا.

اما مناوبة القضاة في غرف المحاكم الابتدائية فنظمت كالآتي:

من ١٥ تموز حتى ٣١ تموز ١٩٩٧ ضمنا: الرئيس مروان كركبي والعضوان هاني الحجار وميرنا بيضا.

من اول آب حتى ١٥ آب ١٩٩٧ ضمنا: الرئيس نعمه لحود والعضوان نبيلة زين ووفاء مطر.

من ١٦ آب حتى ٣١ آب ١٩٩٧ ضمناً: الرئيس سامي منصور والعضوان محمد المصري ومازن تاج الدين.

من اول ايلول حتى ١٥ ايلول ٩٧ ضمنا: الرئيس جان فهد والعضوان رهيف رمضان ودانيا الدحداح.

من ١٦ ايلول حتى ٣٠ ايلول ٩٧ ضمنا: الرئيس راشد طقوش والعضوان عماد قبلان ونسيب ابي راشد.

ويؤمن اعمال المحكمة الخاصة المصرفية الرئيس كركبي مع هيئته والعضو المنتدب السيد سهيل عبود وهيئة الغرفة الاولى المناوبة، وفقا للطريقة التي يريانها مناسبة في حال طرأ امر مستعجل.

اخيرا مناوبة رؤساء غرف محكمة الاستئناف المدنية ومستشاريها وزعت كالآتي: من ١٥ تموز حتى ٣١ منه ضمنا: الرئيس غالب غانم والمستشاران سهيل حلاوي وايلي بخعازي.

من اول آب حتى ١٥ منه ضمنا: الرئيس عفيف شمس الدين والمستشاران الياس ناصيف وجان فرنيني.

من ١٦ آب حتى ٣١ منه ضمنا: الرئيس شبيب مقلد والمستشاران احمد عويدات وجمانة خيرالله.

من اول ايلول حتى ١٥ منه ضمنا: الرئيس طارق زيادة والمستشاران برنان شويري وجورج عواد.

من ١٦ ايلول حتى ٣٠ منه ضمنا: الرئيس شكري صادر والمستشاران الهام عبدالله وميلانة اسكندر.

ينتدب كل من المستشارين الحاضرين في التاريخ ذاته في هذه المحاكم لاكمال تشكيل اية هيئة محكمة استئنافية حقوقية ام جزائية عند الاقتضاء. وعلى الهيئات المناوبة ان تبت القضايا المستعجلة ومشاكل التنفيذ والاحوال الشخصية وفي كل قضية لا تحتمل التأجيل الى ما بعد العطلة.

يمارس الرئيس الاستئنافي المدني المناوب صلاحيات الرئيس الاول الادارية خلال مناوبته اذا لم يكن الاخير موجودا. ويحضر الرئيس الاول يوم الخميس من كل اسبوع طوال العطلة كما يحضر في اي وقت اخر تستدعيه الحاجة.

محاضرة للحاج شاهين: القضاء ليس مثاليا ولا ميؤوسا منه

زحلة – "النهار":

بدعوة من "مجلس قضاء زحلة الثقافي" القى امس البروفسور فايز الحاج شاهين محاضرة في اوديتوريوم "مستشفى خوري العام" في زحلة بعنوان "استقلال القضاء بين الواقع والمرتجى". حضرها عدد من فاعليات المنطقة وجمهور.

قدم للمحاضر المحامي جوزف مسلم، وتحدث الحاج شاهين عن اوضاع القضاء وخرج بخلاصة مفادها: "لا يمكننا القول ان وضع القضاء مثالي، كما لا يمكن القول ان الوضع ميؤوس منه والهيكل مهدد بالسقوط".

وشدد على "ان اصلاح النفوس اهم من تعديل النصوص"، مشيرا الى ضرورة حصر كل الصلاحيات المتعلقة بوضع القاضي المهني بالسلطة القضائية، وابقاء هذا الوضع في منأى عن تأثير السلطة التنفيذية (...)".

تقرير فني طلبته مراجع رسمية: حريق حسينية لاسا غير مفتعل

نشرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية تقريراً فنياً عن اسباب الحريق الذي شب في حسينية بلدة لاسا في قضاء جبيل، الاثنين ٣٠ حزيران الماضي. وذكرت ان "التقرير رفع الى مراجع سياسية وروحية واظهر ان الحريق لم يكن مفتعلاً، ونتج اما من احتكاك في الاسلاك الكهربائية، او من احتكاك بين لمبات اضيئت في شكل متواصل في الحسينية ورايات قماشية".

وتضمن التقرير، الذي وضعه خبير فني في حوادث الحريق بتكليف من مراجع رسمية النقاط الآتية:

–"ان الحسينية قيد الانشاء ولا ابواب فيها او نوافذ، وفيها مقاعد بلاستيكية واشرطة ورايات سوداء ومنبر خشبي. اما الاسلاك الكهربائية فظاهرة وموزعة عشوائياً، وهي ضعيفة بالنسبة الى قوة الكهرباء المستهلكة.

– لا يوجد فاصل كهربائي خاص بالحسينية، والكهرباء موزعة في الداخل في اربعة اتجاهات بواسطة اشرطة ظاهرة، يحتوي كل منها على عشر لمبات. وقد بقيت اللمبات مضاءة في شكل متواصل ثلاثة اسابيع.

– ان الموزع الكهربائي يستعمل كموزع رئيسي في الحسينية، وتم وصل الاسلاك منه مباشرة من دون مأخذ خاصة.

– اتى الحريق على الرايات القماشية والمقاعد البلاستيكية ولم يلحق بالمنبر الخشبي الذي يبعد حوالى عشرة امتار عن مكان الحريق داخل الحسينية المؤلفة من غرفة واحدة مساحتها ٩٠ متراً مربعاً".

وخلص التقرير الى ان سبب الحريق يعود الى الاحتمالين الآتيين:

– "الاحتمال الاول: احتكاك في الاسلاك الكهربائية نتيجة ضعف الاسلاك واستعمال الاضواء ثلاثة اسابيع متتالية من دون انقطاع، مما ادى الى اشتعالها ومن ثم اشتعال رايات القماش السوداء، وبنتيجة تلاعب الهواء لعدم وجود نوافذ مقفلة سقطت الرايات المشتعلة على الكراسي البلاستيكية واشعلتها. وتبين ذوبان الموزع الكهربائي ("فيش حرامي") والاسلاك الموصولة به كلياً وان الحريق اتى من اعلى الى أسفل، وليس العكس.

– الاحتمال الثاني: بسبب الهواء، يحتمل ان تكون اللمبات المضاءة والحامية والموزعة على الاسلاك الكهربائية احتكت بالرايات القماشية، مما ادى الى اشتعالها وسقوطها ارضا على الكراسي البلاستيكية. والاضرار الناجمة عن الحريق هي في الاسلاك الكهربائية وحوالى ٣٠ كرسياً بلاستيكية والرايات القماشية".

"اللقاء الوطني" يهنئ بشار الاسد

ابرق اول من امس "اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا" الى المقدم الركن الدكتور بشار الاسد مهنئا بترقيته. وقال اللقاء في برقيته انه مؤمن بانه "على قدر اهل العزم تأتي العزائم".

نقابة محامي طرابلس تحتفل بانتهاء السنة القضائية

طرابلس – "النهار":

في ختام السنة القضائية اقامت امس نقابة محامي طرابلس عشاء في مطعم "طاحونة الخواجة" في نبع رشعين – قضاء زغرتا شارك فيه نقيب محامي بيروت شكيب قرطباوي وحشد من القضاة والمحامين.

بعد العشاء عزف النشيد الوطني وتحدث نقيب المحامين في الشمال جورج طوق فرحب بالحضور وتحدث عن القضاء ومهنة المحاماة وقال: "نحن محامين وقضاة، ملح هذا الوطن، واذا فسد الملح فبماذا يملح؟ نحن ضمان هذا الوطن وامله واهله". واعتبر "ان لبنان في ازمة حقيقية على مختلف الصعد تبدأ بالاخلاق مرورا بالقرار الوطني وبالممارسة الديموقراطية والحريات العامة، وصولا الى الحالة المعيشية الصعبة". والقى امين صندوق النقابة المحامي احمد رامي ضناوي كلمة عن المهنة وواجباتها.

رتباء احتياطيون في قوى الامن يستجيرون بري

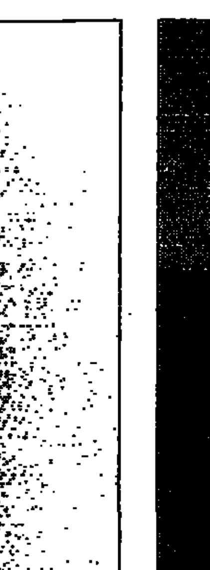
حامبيا – "النهار":

وجه عدد من رتباء قوى الامن الداخلي كتابا عبر "النهار" الى رئيس مجلس النواب نبيه بري باعتبار انه رئيس السلطة الاشتراعية الساهرة على وضع القوانين ومراقبة تنفيذها.

وفي الكتاب ان قانونا صادرا عن مجلس النواب قضى بترقية عناصر الاحتياط في قوى الامن الداخلي. غير ان المديرية العامة للامن الداخلي "افتت" بأن لا حقّ لمن لم يبلغوا الثانية والخمسين من الاحتياطيين في هذه الترقية، وان عليهم الانتظار الى السنة المقبلة ليتقدموا الى امتحانات الترقية مع زملائهم الاساسيين وليس مع الاحتياطيين.

واعتبر الكتاب "ان مثل هذا الاجراء ينتقص من حقوق الاحتياطيين بحيث يصبح الرئيس مرؤوسا والمرؤوس رئيسا رغم اقدمية الخدمة، وهذا لا يجوز قانونا". وطالب الرئيس بري بالتدخل العاجل "لانصافهم والحاقهم بامتحانات الاحتياط التي تجرى قريبا".

غارات على محاور الاقليم وتراشق مدفعي وصاروخي طوال ٥ ساعات
مقتل ضابط اسرائيلي واصابة ٣ مدنيين بينهم صبي في جرجوع وعين بوسوار




كتلة دخان ونار في تلة مليتا لحظة تعرضها لغارة جوية اسرائيلية.


دخان الغارة الثانية على تلة مليتا.



الصبي الجريح علي مقلد بعد نقله الى مستشفى الامين في النبطية. (رويتر تيليفوتو)

الجريح ابو زيد في المستشفى. (كامل جابر)

من القصف المدفعي على الاقليم. (ادمون شديد)

عشية اجتماع مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اليوم للنظر في شكويين لبنانية واسرائيلية، انفجر الوضع الامني في اقليم التفاح طوال خمس ساعات انهمرت خلالها عشرات القذائف المدفعية على المحاور وطاول عدد منها بلدتي جرجوع وعين بوسوار واوقع ثلاثة جرحى، بينهم صبي، واضرارا جسيمة.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاث غارات على مرتفعات الاقليم، فيما مشطت طوافات مساحات واسعة في المنطقة، اثر مكمن نصبه رجال "المقاومة الاسلامية" لدورية اسرائيلية قرب موقع سجد وتمكنوا خلاله من قتل قائد وحدة الهندسة في لواء المظليين الاسرائيلي وهو ضابط برتبة "ميجر".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعنف، ابتداء من الثامنة والنصف صباحا، تلال اللويزة ومليخ ومليتا وسجد وجبل الرفيع في اقليم التفاح. في حين تعرضت اطراف بلدة جرجوع لقصف مماثل، ورمايات قنص غزيرة من المواقع الاسرائيلية في تلة سجد، الامر الذي ادى الى اصابة الصبي علي احمد مقلد (٧ اعوام) بجروح بالغة في عينه اليسرى، في الحي الشرقي قرب البيدر. كذلك اصيب المواطن ربيع محمد ابو زيد (٢٤ عاما)، وهو عامل بالاجرة، بجروح طفيفة في يده اليسرى، ونقلا الى مستشفى حكمت الامين في النبطية، ونقل مقلد لاحقا الى احد مستشفيات بيروت لخطورة اصابته.

في هذه الاثناء حلقت طوافتان على علو متوسط فوق المواقع الاسرائيلية المشرفة على اقليم التفاح ومشطتا احراج سجد والريحان ومليتا واللويزة وجبل الرفيع والقت عشرات البالونات الحرارية، وجبهتا برمايات من المضادات الارضية للجيش والمقاومة. كذلك اطلقت في اتجاههما صواريخ مضادة للطائرات.

وذكرت مصادر في "المقاومة الاسلامية" ان الطائرات الاسرائيلية نفذت نحو عشر غارات متتالية على تلال اللويزة ومليخ ومليتا ومحيط نبع الطاسة. فيما استمر القصف متقطعا حينا وعنيفا حينا آخر على تلال الاقليم ولاسيما منها تلتا مليتا وعين بوسوار.

وفي الحادية عشرة والنصف، اغارت طائرتان حربيتان على تلال عين بوسوار والقتا صاروخي جو – ارض. وظهرا عاودتا الاغارة على تلة مليتا، والقتا اربعة صواريخ ثم اغارتا بعد خمس دقائق على المكان نفسه والقتا اربعة صواريخ اخرى.

واطلقت المقاومة صاروخ ارض – جو من مواقعها في الاقليم على احدى الطائرتين اللتين القتا بالونات حرارية.

وفي الاولى بعد الظهر سقطت قذائف على تلال عين بوسوار ثم قذيفة ثقيلة على وسط البلدة اصابت منزل المواطن عفيف سليمان وادت الى اصابة ولده عماد فنقل الى صيدا.

ثم استمر القصف متقطعا على تلال الاقليم وسط غارات وهمية نفذتها الطائرات الحربية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدة هندسة تابعة للواء المظليين الاسرائيلي، وقعت قرابة التاسعة صباحا في مكمن عند محيط موقع سجد. ودار اشتباك عنيف بين الجانبين استغرق بضع ساعات، واسفر عن مقتل قائد الوحدة وهو برتبة "ميجر" بعد اصابته بجروح بالغة. وتزامن الاشتباك مع قصف بالهاون لموقعي الاسرائيلي و"الجنوبي" في سجد، وبصواريخ "كاتيوشا" لتكنة الريحان وموقع الريحان والبلدة.

في حين قصفت المدفعية المشتركة محيط موقع سجد ومصادر القصف المدفعي والصاروخي، وتدخل الطيران الحربي والطوافات في غارات وتمشيط.

وطاول القصف بالهاون ايضا موقعي كسارة العروش والغزلان.

وكان موقع سجد تعرض ليل الجمعة – السبت لقصف بالهاون. فيما تعرض موقعا الغزلان وكفرحونة صباح السبت وبعد الظهر لقصف مماثل.

المقاومة

واوردت "المقاومة الاسلامية" في بيان في بيروت، تفاصيل الاشتباكات في اقليم التفاح، فذكرت "ان مجموعة الشهيد حسين ناصر في سرية النبي اوقعت في التاسعة والنصف صباح (امس) قوة صهيونية في محيط موقع سجد، في مكمن محكم.

وفتح مجاهدو المقاومة نيران اسلحتهم الرشاشة من مسافة قريبة لا تتجاوز بضعة امتار في اتجاه جنود القوة الذين سقطوا بين قتيل وجريح. ونتيجة ضراوة المواجهات وسيطرة المجاهدين على ارض العملية بالنيران زج العدو الصهيوني بطائراته المروحية التي نفذت محاولات عدة لاجلاء جثث القتلى الصهاينة ولكن بلا جدوى. عندها عمد الى تكثيف الغارات المروحية على مكان العملية ومحيطها مشكلا طوقا ناريا لمنع المجاهدين من الاقتراب من جثث جنوده.

وعند العاشرة والدقيقة الـ ٢٥، هاجمت المقاومة الاسلامية موقعي بئر كلاب وكسارة العروش بالاسلحة المناسبة لاعاقتهما عن تقديم اي مساعدة الى القوة التي تعرضت لهجوم.

وتمكنت مجموعة الشهيد زهير قبيسي عند العاشرة والدقيقة الـ ٥٠ من التسلل الى موقع سجد من الجهة الشمالية وكمنت لقوة اسناد كانت تحاول دخوله، وامطرتها بوابل من نيران اسلحتها الرشاشة من مسافة قريبة، مما ادى الى وقوع مزيد من الاصابات بين جنودها وشوهد اثنان منهم يهويان ارضا.

ورغم تكثيف الغارات المروحية وكثافة القصف المدفعي وتدخل الطيران الحربي الذي شن بضع غارات، استطاع المجاهدون اختراق الحصار الناري الكثيف بدون ان يلحق بهم اي اذى بعدما كبدوا العدو خسائر فادحة بين جنوده".

وكانت المقاومة اصدرت بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد جهاد عنان هاجمت منتصف ليل الجمعة – السبت موقع سجد باسلحة رشاشة وصاروخية في اثناء وجود تجمع صهيوني – لحدي داخله، واوقعت فيه اصابات اكيدة"

واشارت الى "ان مجموعة الشهيد زامر فخري حماده في وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثانية والنصف بعد ظهر السبت، تجمعا مشتركا لقوات الاحتلال الصهيوني وعملائها اللحديين داخل موقع كفرحونة، وحققت فيه اصابات مباشرة".

اسرائيل

في القدس (و ص ف، رويتر) اكد ناطق عسكري اسرائيلي حصول غارات مشيرا الى ان طائرات سلاح الجو "قصفت اهدافا يستخدمها مخربون في شن هجمات".

كذلك اكد في وقت لاحق مقتل ضابط برتبة "ميجر" يدعى ناداف ميلو (٢٤ عاما).

من جهة اخرى، اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت اهدافا لـ"حزب الله" شمال موقع سجد في القطاع الشرقي.

"حزب الله": اسرائيل تخرق "التفاهم" لتنقل مشكلتها الى المناطق المحررة

اتهم النائب محمد فنيش الاحتلال الاسرائيلي بأنه يحاول "ان ينقل المشكلة التي يعيشها" في المنطقة الى قلب المناطق المحررة عبر خرقه تفاهم نيسان تارة بغية مقايضة عمليات المقاومة بالقصف على القرى، وتارة اخرى عبر اثارة مشكلة تثير حساسية بعض الطوائف.

وقال في احتفال اقامه "حزب الله" في بلدة جبشيت (النبطية) في ذكرى اسبوع المقاوم رياض اخضر: "ان المقاومة لا توجه سلاحها الا الى المحتلين وعملائهم اياً تكن مذاهبهم ومناطقهم. فمواطنو الشريط المحتل اناس شرفاء باستثناء قلة باعت نفسها وارادت ان تكون اداة للاحتلال. واراد العدو ان تكون جزين مدينة تؤمن الحماية للعملاء، لكن المقاومة تؤكد ان لا حماية للمتعاملين مع الاحتلال، ولا فرق بين جزين واي قرية محتلة في الشريط".

وتطرق الى عرض لاسرائيل على فرنسا نشر قوات منها في المنطقة المحتلة، فقال: "ان المقاومة الاسلامية ألحقت الهزيمة بجيش الاحتلال الذي يحاول عبر استدراج فرنسا وبعض الدول امرار مشروع "لبنان اولاً" الذي لم تعرف تفاصيله بعد، ويرمي من وراء ذلك الى اثارة مشكلة بين لبنان وفرنسا وبين سوريا وفرنسا، عسى ان يصل الى ثغرة او نافذة للهروب من المشكلة من خلال استفراد لبنان وعزل سوريا".

واكد "ان اعطاء المقاومة اولوية في ضوء مشكلات البلاد، لا يعني ان المقاومة غير معنية بمشكلات اهلها، فهي ليست مشروعاً لقتال الاحتلال فحسب بل مشروع مواجهة المحتل لتأمين الرفاه والكرامة والحرية لشعبها، وان كانت قضية التحرير لها الاولوية. ودخولنا مجلس النواب تأكيد على هذه الحقيقة".

وحذر "من مغبة السياسة الخاطئة التي تنال من الحريات والسياسات القائمة على تجاهل البعد الانساني في التنمية. وقد دفعنا ثمناً غالياً عن حرية شعبنا في التعبير، ولكن تحركنا ينطلق من اولوية المقاومة والحفاظ على السلم الاهلي الذي يعتبر حاجة للجميع، والسلم الداخلي لا تبقيه اجهزة الامن والسلطة بل ترسخه سياسات تؤمن للشعب العدالة والاحترام".

* كرر رئيس المجلس التنفيذي لـ"حزب الله" السيد هاشم صفي الدين في احتفال اقيم في حارة حريك في ذكرى اسبوع المقاومين عباس علي حجازي ويوسف اسماعيل مهدي أن "المقاومة الاسلامية مستمرة في استهداف رموز العملاء ومصرة على ذلك بحيث سيبقون هدفاً دائماً للمقاومين تلاحقهم المقاومة في بيوتهم والشوارع ولن يكونوا في منأى عن عبوات المقاومين ورصاصهم"، مشيراً الى "ان المواجهات التي خاضها المجاهدون اليوم (امس) في سجد كبدت قوات الاحتلال خسائر بشرية". وقال: "ان هذه المواجهات دليل اضافي على تبنينا هذا الخيار مع تأكيدنا على الوحدة والاندماج في مشروع المقاومة". وحذر من "التحديات المتنوعة التي يعيشها لبنان سياسياً واقتصادياً وامنياً"، منتقداً "عودة اهل الحكم الى الخلافات التي لا تخدم تحصين البلاد في وجه العدو".

* اكد المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق "ان اسرائيل تعمل تدريجاً على تقويض تفاهم نيسان وتجويفه واسقاطه، واصبحت لا تعبأ بحلول مجموعة مجموعة مراقبة تفاهم نيسان والوساطات الدولية". واستغرب "عدم الحديث عن الانتهاكات التي قامت بها اسرائيل عبر قصف المدنيين في مشغرة وكفرتبنيت". واكد ان المقاومة "مستعدة لكل احتمالات المواجهة والتحدي".

جابر استنكر الاعتداءات على الاقليم

استنكر النائب السابق عماد جابر: "الاعتداءات الاسرائيلية على اقليم التفاح قصفاً وغارات. وقال، ان هذا العدو يمارس باستمرار اعمالاً تعسفية ضد اهلنا في الجنوب. وندعو وزارة الخارجية الى العمل مع مجلس الامن والهيئات الانسانية والدول الكبرى للضغط على هذه الممارسات التعسفية التي نتجت عنها اصابة اطفالنا العزّل الابرياء، ان هذا العدو يرمي في مخططاته وتآمره الى ان تكون الارض محروقة دون شعب (...)".

مساعدة غانية لمستوصف تولين

قدّمت الكتيبة الغانية العامة في اطار القوة الدولية تجهيزات واثاثاً الى مستوصف تولين الصحي (مرجعيون) بقيمة ثمانية آلاف دولار اميركي.

واقيم احتفال في المناسبة حضره نائب وزير الدفاع الغاني اي-كي-تي. دونكو وقائد الكتيبة الكولونيل توم انكو والملازم جي. اكوادي. والقى المواطن علي عوالي كلمة شكر باسم الاهالي.

"منتدى الضنية": طرقنا قبور مفتوحة للسيارات والمارة

الضنية – "النهار":

ناشد "المنتدى الثقافي في الضنية" المسؤولين ارسال مراقبين للاشراف على تنفيذ الاعمال في هذه المنطقة.

وقال في بيان له امس: "نستغرب الطريقة الفريدة الفائقة الجودة التي تعتمدها وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية في تنفيذ مد شبكة الهاتف ما بين سير وبخعون حيث تحولت الطريق الى نوع من القبور المفتوحة للسيارات والمارة، كما نستغرب تلك الخنادق التي تحفرها وزارة الاشغال العامة في الطرق وتتركها غير مطمورة لاسابيع (...)".

وتساءل عن الحكمة من "نبش الطريق العام ما بين بخعون وسير مطلع كل صيف، فهل لتشجيع الاصطياف في المنطقة ام لذر الرماد في عيون المسؤولين والمصطافين بان هناك اعمالا جليلة قائمة على قدم وساق في هذه المنطقة، ام هو حظ الضنية وقدرها من هذا النوع الرديء من الانماء المتوازن؟".

مجلس الجنوب دشّن في احتفال مشروعاً مائياً في قعقعية الجسر


السيد قبلان يقص شريط افتتاح المشروع المائي في قعقعية الجسر. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس مشروعا مائيا في قعقعية الجسر (النبطية)، في حضور محافظ النبطية محمود المولى وشخصيات محلية وجمع من الاهالي.

وبعد قص الشريط التقليدي، جال قبلان والمولى على المبنى، ثم القى رئيس مجلس الجنوب كلمة جاء فيها: "بتدشين هذا المشروع المائي في قعقعية الجسر نبني صرحا آخر في وجه العدو الاسرائيلي، ونرفع جدارا جديدا امام الاطماع الصهيونية. وهذا شكل من اشكال المقاومة، وهذا سلاح نستله الى جانب البندقية في جهادنا، ومحافظتنا على المياه محافظتنا على الارض. ان اسرائيل ترمي الى سرقة مياهنا وتريد مقايضة المياه بالموت وسلب حياتنا ووجودنا. وهي تعمد في عدوانها الى خرق كل الاتفاقات والمفاهيم الدولية من خلال التعرض للمدنيين والاماكن الآهلة. لذا يجب مواجهة الاطماع على اكثر من صعيد، خلال سياسة حكومية واعية تقوم على خطط علمية ومدروسة لاستغلال الثروة المائية في لبنان بحيث يستفيد منها اللبناني، وجعلها امرا غير قابل للتفاوض او التنازل. هذا المشروع محطة بسيطة على طريق انماء هذه المنطقة، ويأخذه مجلس الجنوب على عاتقه ضمن الامكانات المتاحة".

احتفال لقيادة الشرطة العسكرية بتقديم تلامذة رتباء للعلم


من الاحتفال في مقر الشرطة العسكرية.

اقيم اول من امس احتفال بتقديم تلامذة رتباء للعلم في مقر قيادة الشرطة العسكرية في قصر نورا حضره قائد الشرطة العسكرية العقيد فايز عازار ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وعدد من الضباط واهالي المتخرجين.

والقى العقيد عازار كلمة فيها: "ايها المتخرجون، انتم درع الوطن، انتم جيشه الحامي حرياته والمدافع عن ممتلكاته وكرامته، بجرأة الاسد، وصلابة الجلمود، وشهامة الفارس واصالة الارز. اذا كان الجيش هو السمكة فالشعب هو الماء الذي يتحرك فيه، فلا حياة لسمكة بدون ماء، لا وجود لجيش بدون شعب. شعبكم اهلكم، وانتم ما خلقتم الا لحمايتهم، ومبرر وجودكم الدفاع عنهم. ان الواجب اخف من ريشة واثقل من جبل، وهو لن تحب ما تلزم نفسك اياه وانه لم يفرغ قط احد من القيام بواجبه لان الواجب لا متناه. وان المكافأة على الواجب، هي الواجب نفسه، وان طريق الواجب قريبة دائما ولكن الانسان يبحث عنها، بعيدا عنه. واعلموا ان الوطنية هي ينبوع التضحية لسبب وحيد هو انها لا تعتمد على اي شكران او اعتراف بالجميل او اي مقابل لها (...)".

وفي نهاية الاحتفال جرى استعراض عسكري شارك فيه المتخرجون ووحدات عسكرية.

حرائق في عكار وجرود جبيل وراشيا وشرق صيدا
التهمت مساحات واسعة من الاشجار الحرجية والمثمرة

دخان الحرائق يغطي خراج بينو – دير جنين – بيت ملات.

حريق آخر. (ميشال حلاق)

عادت موجة الحرائق تضرب ثروتنا الخضراء وتحولها سوادا، متنقلة في نهاية الاسبوع بين عكار وجرود جبيل وراشيا وشرق صيدا.

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار أن سلسلة حرائق اندلعت اعتبارا من السابعة صباح امس في عكار على مساحات واسعة من الاراضي الحرجية في خراج بلدات بينو وبيت ملات وضهر الليسينة ودير جنين والسويسة والهد، وقد تسبب بها حريق في مكب النفايات في بلدة بيت ملات.

وحالت الرياح الشمالية وارتفاع درجات الحرارة ووعورة المنطقة وانعدام الطرق الزراعية، دون سرعة عمل عناصر الدفاع المدني والجيش والاهالي الذين تعاونوا معا على مكافحة النيران بواسطة المخابط اليدوية والرفوش.

وشاركت في اطفاء الحرائق ثلاث سيارات اطفاء، اثنتان منها تابعتان للدفاع المدني في مركزي حلبا وطرابلس، والثالثة تابعة للجيش واتت مع طاقمها من قاعدة القليعات الجوية.

وافادت مصادر في الدفاع المدني ان عمل سيارات الاطفاء كان محدودا جدا، وهي تمكنت من وقف امتداد النيران الى بعض بساتين الزيتون واللوز والعنب في هذه المنطقة الوعرة قرب مجرى نهر الاسطوان. واشارت الى ان عملية الاطفاء استغرقت زهاء ١٢ ساعة، وان الخسائر كانت كبيرة في اشجار السنديان والملول التي احترقت، الى جانب بعض البساتين، وخصوصا في بينو حيث احترق اكثر من ثلاثة آلاف شجرة زيتون، اضافة الى نحو ستة آلاف شجرة زيتون في خراج بلدتي دير جنين والسويسة.

واجرى كل من الوزير فوزي حبيش والنائب عصام فارس اتصالات بمدير الدفاع المدني العميد درويش حبيقة لمواجهة هذه الحرائق التي اعتبرت الاسوأ هذه السنة في منطقة عكار.

جرود جبيل

من جهة اخرى، اندلع حريق في الاحراج بين لحفد وحاقل في جرود جبيل وأتى على مساحة واسعة من الثروة الحرجية.

وهرعت الى المنطقة سيارات اطفاء تابعة لمراكز الدفاع المدني في جونيه والبترون وقرنة شهوان، عملت بالتعاون مع فرقة من الجيش وعناصر من قوى الامن الداخلي ومتطوعين من الاهالي.

كفرجرة

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان حريقا كبيرا اندلع ظهر السبت عند المدخل الغربي لبلدة كفرجرة في شرق صيدا، والتهم مساحات كبيرة من اشجار الزيتون والاشجار المثمرة وهدد المنازل بعد اقترابه منها.

وهرعت الى البلدة سيارات اطفاء تابعة لبلدية صيدا والدفاع المدني والجيش وعملت على مكافحة النيران ومحاصرتها وتمكنت بعد حين من اخمادها. وتبين ان الخسائر جسيمة.

... وراشيا

وشب حريق ظهر امس في كروم التين والعنب في خراج راشيا الوادي، نجم عن احتكاك في اسلاك الكهرباء اثر سقوط عمود كهرباء خشب، واشتداد سرعة الرياح.

وسارعت الى المنطقة عناصر من الدفاع المدني والجيش، وعملت بمؤازرة عدد من المتطوعين على اخماد الحريق الذي التهم مساحة من اشجار التين والكرمة.

آمال وزوجها يروّجان للدعارة وعمر يتحول فتاة تمارس المهنة

قبض رجال الامن في كسروان على ليلى م. ع. (١٨ عاماً) وآمال م. ر. (٣٥ عاماً) وابتسام ر. ح. (٢١ عاماً) بتهمة تعاطي الدعارة السرية بتسهيل من آمال ر. وزوجها فهد م. و. (٥١ عاماً)، واحلن على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان وبنتيجة استجوابهن اعترفن بتعاطي الدعارة بتسهيل من فهد ورجل يدعى فالنتيو يجهلن بقية هويته.

واعترفت ليلى بانها كانت تعمل خادمة في منزل، وان مخدومها بالاتفاق والتنسيق مع زوجته، اقنعاها بتعاطي الدعارة لانها تدر عليها المال الوفير، فترددت بادئ الامر ولكن مخدومها اندس ليلاً في فراشها بتسهيل من زوجته ليديا وفض بكارتها وعاشرها ثلاث مرات ثم راح يجلب لها الزبائن وينقلها لملاقاة رجال في شاليهات وشقق في المعاملتين وطبرجا وحالات ويعطيها يومياً خمسمئة دولار اميركي.

وافادت ابتسام انها بدورها وقعت فريسة في مخالب شاب جندها لتعاطي الدعارة، وراحت تنتقل من مكان الى آخر بين بيروت وادما وغزير والمعاملتين وبدلو وبيت مري وبرمانا وتعاشر الرجال بمعدل عشرة رجال يومياً وتتقاضى من كل واحد منهم ثلاثمئة دولار اميركي.

وقالت ابتسام ان زوجها اوقف بجرم اتجار بالمخدرات وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وانها اضطرت الى العمل في حقل الدعارة لتأمين نفقاتها مع زوجها.

واصدر قاضي التحقيق مذكرات بحق الجميع بجرم تعاطي الدعارة السرية وتسهيلها.

كذلك قبض رجال الامن على عمر ع. ج. (٢٣عاماً) في ملهى ليلي في المعاملتين وكان مرتدياً ثوباً نسائياً وقد طلى وجهه بالمساحيق وتبين انه كان يتعاطى الدعارة السرية بعدما اجرى عملية جراحية وتحول انثى. واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

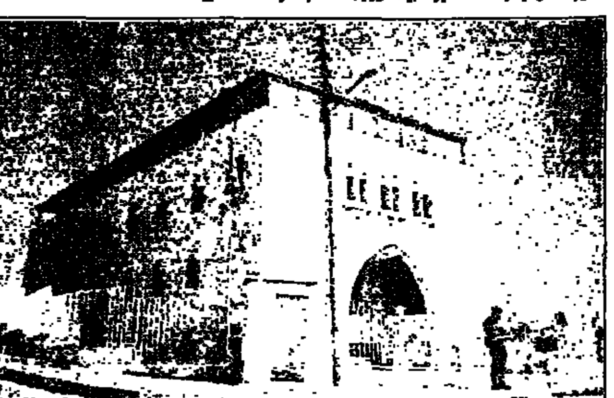
وزعمت ناهدة ز. ش. (٢٢سنة) انها كانت في عملها في المحل الذي تملكه عندما دخل عليها مجهول وتظاهر برغبته في شراء حاجيات، ثم عمد الى تنويمها مغناطيسياً واعتدى عليها وهرب.

انتحار في الدلب

عثر على سركيس غ. مقتولاً في سيارته في محلة الدلب قرب بكفيا. وبين الكشف الطبي عليه أنه أصيب برصاصة من مسدس من عيار ٧ ملم انطلقت من مسافة لا تتعدى خمسة سنتيمترات، واستقرت في صدره. وتشير المعلومات الأولية الى عملية انتحار.

مبنى السفارة اللبنانية في عمان


الامير طلال يحوطه السفير حبيب وزوجته امام اللوحة التذكارية.


المبنى الجديد للسفارة اللبنانية في عمان.

وزعت في بيروت صور للمبنى الجديد للسفارة اللبنانية في عمان، الذي افتتحه في ٢٤ حزيران الماضي مقرر امن الدولة في المملكة الامير طلال بن محمد نيابة عن الاميرة غيداء طلال الرئيسة الفخرية للرابطة اللبنانية – الاردنية، والسفير اللبناني وليم حبيب.

وازيح الستار عن لوحة كتب فيها: "برعاية سمو الاميرة غيداء طلال وسعادة السفير وليم حبيب تم وضع الحجر الاساس في ١٩٩٦/٦/٩ وتم افتتاح هذا المبنى في ١٩٩٧/٦/٢٤".

وكذلك ازاح السفير حبيب في حضور الامير طلال الستار عن لوحة اخرى كتب فيها: "من اجل عزة لبنان وتطويراً للعلاقات الممتازة بين لبنان والاردن تم خلال مهمة السفير وليم حبيب شراء هذه الارض وبناء هذا الصرح بمساهمة لبنانيين واصدقاء لبنان في الاردن".

والمبنى من خمس طبقات، صمم وفقاً للطابع المعماري اللبناني. وهو يتسع لمئات المراجعين.

وبعد الافتتاح، اقيم استقبال تكريماً للامير طلال والمدعوين، تحدث فيه السيد انطوان صوصة باسم الجالية اللبنانية والدكتور سامي حلبي باسم الرابطة الاردنية – اللبنانية والسفير حبيب.

احتفال وداعي لبناني – اوسترالي في مناسبة انتهاء مهمة ابو الحسن

جاءنا:

اقامت "لجنة اصدقاء السفير اللبناني في اوستراليا" المؤلفة من "مجلس الجالية اللبنانية واللجنة الاوسترالية – اللبنانية لدعم لبنان" و"المجلس الاوسترالي المسيحي" وشخصيات نيابية واجتماعية اوسترالية احتفالاً وداعياً حاشداً لسفير لبنان في اوستراليا الدكتور لطيف ابو الحسن وعقيلته لمناسبة مشارفة خدمته المستمرة منذ عام ١٩٨٥ الانتهاء.

شاركت في الاحتفال وفود وشخصيات اوسترالية ولبنانية ورجال دين واعلام وفي مقدمهم قنصل لبنان في سيدني الدكتور طنوس عون وقرينته وعضو المجلس التشريعي في الولاية السناتور ادوار عبيد والنواب روس كاميرون وبول زاميت ولوري فرغسون ورئيس هيئة الشؤون الاثنية في الولاية ورئيس "الرابطة المارونية" القاضي انطوان الراهب ورئيس "الرابطة الدرزية" عصام عبد الباقي، ووفد من "الجمعية الاسلامية اللبنانية" برئاسة الحاج حافظ ملص، ورئيس "الجمعية الارثوذكسية الاوسترالية" سميل خوري ورئيس "جمعية تنورين" شليطا حرب ورئيس "جمعية بطل لبنان الزغرتاوية" انطوان الحلبي وغيرهم.

تكلم في الاحتفال الذي قدمه السيد حسين الحاج، النائب زاميت ممثلاً رئيس الحكومة الاوسترالية جون هاورد الذي تحدث عن انطباعاته الخاصة عن السفير ابو الحسن خلال مدة خدمته واشاد بالعلاقات اللبنانية – الاوسترالية التي تمتنت اواصرها خلال خدمته، ثم كانت كلمة عضو المجلس التشريعي في الولاية ادوار عبيد ممثلاً رئيس حكومة الولاية بوب كار فأشاد بخصائل السفيرابو الحسن، مشدداً على اهمية فتح قنوات الحوار بين ابناء الجالية في سبيل خدمة لبنان ووحدة ابنائه وسيادته على اراضيه. ثم كلمة النائب فيرغسون باسم حكومة المعارضة الفيديرالية، تلتها كلمات لرئيس "مجلس الجالية اللبنانية" الدكتور مصطفى علم الدين ورئيس "المجلس الاوسترالي – اللبناني المسيحي" كميل شلالا، ورئيس لجنة دعم لبنان الدكتور خليل مصطفى ورئيس "الجمعية الاوسترالية العربية" وامين سر "لجنة دعم لبنان" خضر صالح ومندوبية اوستراليا في الحزب السوري القومي والفنان ناظم ايراني وغيرهم.

ثم قدم السيدان كامل المر وكميل حرب درع "مجلس الجالية اللبنانية" التكريمي للسفير ابو الحسن وعقيلته، ثم قدم عمر ياسين وسليمان اسكندر درع "لجنة دعم لبنان". وكانت الكلمة الاخيرة للسفير ابو الحسن الذي شكر ابناء الجالية على حفاوتهم، داعياً الى التمسك الدائم بأعلاء كلمة لبنان ودعم مواقفه.

العيوق لم يحلق



الشوف – ...

الصبير شاب عيوق، نسي ان يحلق ذقنه عباحاً، ونسي ايضاً في [illegible]. وعلى [illegible] كوكبت الزهرات [illegible]

مثل قوس [illegible] شعر [illegible] حلوة [illegible] وحيوية. والتويجات [illegible] [illegible]



المهاجرون اللبنانيون بين ١٩٧٥ و ١٩٩٦

استنزاف قاتل للادمغة والسواعد

١– مقدمة

بدأت الهجرة من لبنان في منتصف القرن التاسع عشر، ولم تتوقف منذ ذلك الحين. لا بل شهدت ثلاث موجات كبيرة بعد ثلاث حروب مدمرة ألمت بالمجتمع اللبناني: حرب ١٨٦٠ والحرب العالمية الاولى وحرب ١٩٧٥–١٩٩٤. وشكلت الهجرة جرحاً موجعاً للبنان، جرحاً نازفاً لا يندمل. اذ ينسلخ عن المجتمع جزء منه. ولا يقلّ وجع الاندماج في المهاجر المضيفة عن وجع الانسلاخ عن الوطن. بعض المهاجرين يعود بعد ان يفني العمر والاكثرية لا تعود.

يرسل بعض المغتربين مالاً لذويه ما يلبث ان يشحّ دفقه مع مرور الايام. اذ يقضي جيل الامل وتنشأ اجيال جديدة تضعف لديها علاقات الحب والحنين الى حد التلاشي بعد الجيل الثاني. ولو اقمنا ميزاناً لمحاسن الهجرة ومساوئها لرجحت بما لا يقاس كفة المساوىء على لبنان. اذ كيف تكون كما يقولون، اهم الاستثمارات هي الاستثمارات في الموارد البشرية ونأمل للبنان النازف في بنيه أي قيامة فعلية؟

لقد أقامت الدول الكبرى سياسات لاستقطاب الكفايات من كل دول العالم واقام البعض في لبنان سلطانه على سياسة ثابتة تقضي بتشجيع هجرة ابنائه. تغيب المعلومات حول المغتربين اللبنانيين فلا تعرف اعدادهم ولا نشاطاتهم. لكن دراستنا هذه تهدف الى تقدير اعداد المهاجرين في موجة الهجرة بعد ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٤، أنّى حطت بهم الرحال وتقدير اصولهم الدينية والجغرافية وحالاتهم التعليمية، وتقدير الخسارة التي تكبدها لبنان من جراء هذه الموجة العاتية.

٢– تقدير عدد اللبنانيين المهاجرين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤

قمنا بدراسة بالعينة شملت ٤٢٢ اسرة. ضمت هذه الاسر عام ١٩٩٣/٢١١٣ شخصاً. منهم ١٦٩٤ مقيماً في لبنان و٤١٩ مهاجراً خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٤. وكنا قدرنا في دراسة ميدانية سابقة عدد سكان لبنان المقيمين بـ ٢,٩٤٦,٠٠٠ نسمة في عام ١٩٩٣. مما يسمح لنا بتقدير عدد المغتربين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤ بـ ٧٢٩ الف مغترب، يشكلون ١٩,٨ في المئة من سكان لبنان و٢٤,٧ في المئة من سكانه المقيمين.

٣– توزع مغتربي ١٩٧٥ – ١٩٩٤ على بلدان الاغتراب

نعطي في الجدول الرقم (١) تقديرات اعداد المغتربين اللبنانيين في الفترة ١٩٧٥ – ١٩٩٤ كما توزعوا على مختلف بلدان الاغتراب، وذلك بحسب القيمة التنازلية.

الجدول الرقم (١)

البلد المضيف	عدد المغتربين	النسبة المئوية
الولايات المتحدة	١٤٤٣٤٢	١٩,٨
اوستراليا	١٠٩٣٥٠	١٥,٠
كندا	١٠٧٨٩٢	١٤,٨
فرنسا	٩١٨٥٤	١٢,٦
سوريا	٣٢٨٠٥	٤,٥
ايطاليا	٢٦٢٤٤	٣,٦
اسوج	٢٤٠٥٦	٣,٣
الامارات العربية المتحدة	٢١١٤١	٢,٩
السعودية	١٧٤٩٦	٢,٤
المانيا	١٣٨٥١	١,٩
البرازيل	١٣٨٥١	١,٩
اسبانيا	١٣٨٥١	١,٩
شاطىء العاج	١٣١٢٢	١,٨
النمسا	١٠٢٠٦	١,٤
الدانمارك	١٠٢٠٦	١,٤
الكويت	١٠٢٠٦	١,٤
ليبيريا	٨٧٤٨	١,٢
مصر	٨٧٤٨	١,٢
بلدان اخرى	٥١٠٣٠	٧,٠
المجموع	٧٢٩٠٠٠	١٠٠,٠٠

استقطبت الولايات المتحدة واوستراليا وكندا وفرنسا ٦٢,٢ في المئة من المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤. واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى باستقبالها ١٤٤٣٤٢ مغترباً. وحلّت اوستراليا في المرتبة الثانية فاستقبلت ١٠٩٣٥٠ مغترباً، وأتت كندا في المرتبة الثالثة بحصة مقدارها ١٠٧٨٩٢ مغترباً، وحازت فرنسا ٩١٨٥٤ مغترباً شاغلة المرتبة الرابعة.

كما هاجر اللبنانيون في هذه الموجة العارمة الى بلدان اوروبية كثيرة كايطاليا واسوج والنمسا والمانيا واسبانيا والدانمارك وسويسرا.

وشغلت سوريا المرتبة الاولى بين الدول العربية حيث توجه اليها ٤,٥ في المئة من المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤ أي ٣٢٨٠٥ نسمة. واحتلت الامارات العربية المرتبة الثانية اذ استقبلت (٢١١٤١ مهاجراً لبنانياً، وشغلت السعودية المرتبة الثالثة فاستقبلت ١٧٤٩٦ مهاجراً. كذلك هاجر كثير من هؤلاء اللبنانيين الى دول عربية اخرى كمصر والبحرين والعراق الخ...

وحط رحال بعض هؤلاء اللبنانيين المهاجرين في اميركا اللاتينية وكانت حصة البرازيل وحدها (١٣٨٥١ مهاجراً. كما كان لافريقيا السوداء ايضاً حصة من هؤلاء المهاجرين اللبنانيين، وعلى رأس الدول المضيفة دولة شاطىء العاج ١٣١٢٢ مغترباً وليبيريا وغيرها.

٤– المؤهلات العلمية لهؤلاء المغتربين اللبنانيين

هل كان المغتربون اللبنانيون المهاجرون مماثلين للبنانيين المقيمين من حيث الاعداد العلمي والمهني؟

وللاجابة عن هذا السؤال نعطي توزيع اللبنانيين المهاجرين في موجة ١٩٧٥–١٩٩٤ واللبنانيين المقيمين عام ١٩٩٣ بحسب درجة تحصيلهم العلمي في الجدول الرقم (٢)

الجدول الرقم (٢): توزيع اللبنانيين بحسب درجات تحصيلهم العلمي

درجة التحصيل العلمي

اللبنانيون	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	تقني	غير محدد	المجموع
المقيمون	١٠٢	٤٨٠	٣٠٢	٢٥٦	٣٧٩	٤٤	١٣٠	١٦٩٤
المهاجرون	٢١	٧٦	٤٣	٥٩	١٣٤	٢١	٦٥	٤١٩
المجموع	١٢٣	٥٥٦	٣٤٦	٣١٥	٥١٣	٦٥	١٦٥	٢١١٣

بالنسبة المئوية

اللبنانيون	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	تقني	غير محدد	المجموع
المقيمون	٦,٠	٢٨,٣	١٧.٩	١٥,١	٢٢.٤	٢,٦٠	٧.٧	١٠٠,٠
المهاجرون	٥,٠	١٨,١	١٠,٢	١٤,١	٣٢,٠	٥,٠	١٥,٥	١٠٠,٠

يجدر بنا قبل تحليل هذا الجدول تعريف الدرجة العلمية للشخص، وهي اعلى درجة درس فيها سنة واحدة على الاقل.

ويمكننا الملاحظة فوراً ان نسبة الجامعيين بين المهاجرين هي ٣٢ في المئة بينما هي بين المقيمين ٢٢,٤ في المئة. فالجامعيون المهاجرون يفوقون الجامعيين المقيمين عدداً نسبياً. والامر كذلك بالنسبة الى التقنيين، فنسبتهم المئوية في شريحة المهاجرين هي ٥ في المئة أي ضعفا ما هي في شريحة المقيمين (٢,٦ في المئة)، مما يعني ان هذه الموجة من الهجرة استنزفت من لبنان اعداداً اكبر مما لديه في المتوسط من الجامعيين والتقنيين.

لقد بلغ عدد الجامعيين المهاجرين ٢٣٣٢٨٠ جامعياً. فاذا اعتبرنا ان كلفة اعداد الجامعي بالاسعار الجارية هي ٨٠ الف دولار اميركي، تكون كلفة اعداد هؤلاء نحو ١٩ مليار دولار اميركي. هذه الكلفة دفعها المجتمع اللبناني وخسرها ويمكننا القول ان الاستثمار في الموارد البشرية المهاجرة في موجة (١٩٧٥–١٩٩٤) لا يقل عن اربعين مليار دولار اميركي. اما كيف توزع هؤلاء الجامعيون على دول الاغتراب، فيظهر ذلك في الجدول الرقم ٣.

الجدول رقم (٣)

توزيع الجامعيين المهاجرين خلال ١٩٧٥– ١٩٩٤ على دول الاغتراب

الولايات المتحدة	٥٥٧٥٤	٢٣,٩
فرنسا	٤٦٨٨١	٢٠,١
كندا	٣١٢٥١	١٣,٤
اوستراليا	١٩١٢١	٨,٢
ايطاليا	١٢١٣١	٥,٢
بلدان اخرى	٦٨١١٨	٢٩,٢
المجموع	٧٢٩٠٠٠	١٠٠,٠

ان حصة فرنسا من الجامعيين اللبنانيين هي ٢٠,١ في المئة بينما بلغت حصتها من المهاجرين اللبنانيين ١٢,٦ في المئة فقط. كذلك الحال بالنسبة الى الولايات المتحدة فحصتها من الجامعيين اللبنانيين المهاجرين هي ٢٣,٩ في المئة. وهذه النسبة اكبر من حصتها المئوية من مجموع اللبنانيين المهاجرين خلال (١٩٧٥–١٩٩٤) مما يعني ان هاتين الدولتين اكثر قدرة على الانتقاء وتتمتعان بالجاذبية الاقوى كذلك.

٥– اصول المهاجرين اللبنانيين الجغرافية والدينية

ما هي المحافظات التي تدفق منها المهاجرون اللبنانيون الى الخارج؟

لقد هاجر ١٦ في المئة من ابناء البقاع، و١٩,٦ في المئة من ابناء بيروت، و٢٢,٢ في المئة من ابناء الشمال و١٩,٣ في المئة من ابناء الجنوب، و١٧,٢ في المئة من ابناء الجبل. اما المهاجرون من ابناء كل لبنان فنسبتهم المئوية هي ١٩,٨ في المئة، هذا في الموجة الاخيرة فقط.

اما النسب المئوية للمهاجرين اللبنانيين من الطوائف الرئيسية، نسبة الى ابناء كل طائفة على حدة من اللبنانيين، فترد في الجدول الرقم ٤.

الجدول الرقم ٤: النسبة المئوية للمهاجرين من كل طائفة

موجة (١٩٧٥–١٩٩٤)

الطائفة	النسبة المئوية للمهاجرين
الكاثوليك	٪١٩,٠
الشيعة	٪١٥,٩
الدروز	٪٩,٥
الموارنة	٪٢٢,٩
الارثوذكس	٪٢٥,٤
السنة	٪٢١,٩
اجمالي لبنان	٪١٩,٨

أي ان هناك ٢٥,٤ في المئة من الروم الارثوذكس هاجروا بين ١٩٧٥و١٩٩٤، وهاجر ٢٢,٩ في المئة من الموارنة في الفترة نفسها، و٢١,٩ في المئة من السنّة.

٦– السكان

هدف بحثنا بالعينة الذي اجريناه عام ١٩٩٦ الى تقدير عدد سكان لبنان المقيمين. وقد قدرنا عدد هؤلاء بـ ٣١٤٠٠٠٠ نسمة اما عدد السكان المقيمين كما قدرناه عام ١٩٩٣ فبلغ ٢٩٤٠٠٠٠ نسمة. ونعطي النتائج في الجدول الرقم ٥

الجدول رقم ٥

السكان	تطور عدد 1993	السكان بين السنة 1996	١٩٩٣- التغير ٪	١٩٩٦ النمو السنوي
المقيمون	٢٩٤٠٠٠٠	٣١٤٠٠٠٠	٦,٨	٢,٢
المهاجرون	٧٢٩٠٠٠	٩٥٠٠٠٠	٣٠,٠٣	٩,٢
الاجمال	٣٦٦٩٠٠٠	٤٠٩٠٠٠٠	١١,٥	٣,٧

لقد ارتفع عدد السكان المقيمين بنسبة ٨,٦ في المئة على مدى ثلاث سنوات بمعدل نمو سنوي نسبته ٢,٢ في المئة، كما ارتفع عدد المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦ بنسبة ٣٠,٣ في المئة وبمعدل نمو سنوي بلغ ٩,٢ في المئة.

نتج ارتفاع عدد السكان المقيمين عن النمو الطبيعي للسكان، وعن مرسوم التجنس الذي منحت بموجبه الجنسية اللبنانية لنحو ٣٠٠ الف شخص، وليس كل هؤلاء مقيمين على الأرض اللبنانية وبعضهم استعمل الجنسية اللبنانية، وسيلة تتيح له الهجرة.

وارتفع عدد المهاجرين اللبنانيين بوتيرة اكبر بكثير من وتيرة ارتفاع عدد السكان المقيمين المستقرين، وذلك يعود الى ان الاكثرية من المهاجرين منذ عام ١٩٧٥ هم من الشباب في عمر الزواج والانجاب، وليست الاكثرية من الاطفال ولا من الشيوخ، وترجع ايضاً الى دفق متزايد من المهاجرين الذي يبدو انه ليس على توقف. وسنرجع الى شرح هذه النقطة المهمة بالتفصيل ولكن بعد ان نلقي نظرة على معدل البطالة في لبنان عام ١٩٩٦.

٧– معدل البطالة عام ١٩٩٦

يلزمنا في البداية اعطاء بعض التعريفات.

التعريف الرقم ١: الناشط في وقت محدد ما هو الشخص البالغ اكثر من ١٨ عاماً، وغير المتقاعد والمتمتع بصحة تسمح له بالقيام بعمل ما وهو غير طالب ولا هو سيدة بيت لا تريد العمل خارج منزلها.

التعريف الرقم ٢: يعتبر عاطلاً عن العمل كل شخص ناشط بحسب التعريف الرقم ١ وهو يبحث عن عمل فلا يجده.

التعريف الرقم ٣: ان معدل البطالة هو النسبة المئوية لعدد العاطلين عن العمل من فئة الناشطين.

توزع السكان المقيمين المستقرين على مختلف الفئات كما هو ظاهر في الجدول الرقم ٦

الجدول رقم ٦

توزع السكان المقيمين عام ١٩٩٦ بحسب النشاط

السكان	النشاط: الناشطون	غير الناشطين	المجموع
العاملون	١١٦٣٩٢٨		١١٦٣٩٢٨
غير العاملين	٩١٧٦٧	١٨٨٤٣٠٥	١٩٧٦٠٧٢
المجموع	١٢٥٥٦٩٥	١٨٨٤٣٠٥	٣١٤٠٠٠٠

وهكذا فان معدل البطالة يساوي (٧,٣ في المئة. فخلافاً لما يقوله كثير من المحللين فان معدل البطالة هو قليل نسبياً، وسبب ضبط معدل البطالة عند هذا الحد المتدني هو الهجرة. وهذا ما يفسر ايضا معدل النمو الكبير للمهاجرين اللبنانيين منذ بداية حرب ١٩٧٥ وخصوصاً في السنين الخمس الاخيرة (٩,٢ في المئة).

٨– الخلل الديموغرافي والخلل الاجتماعي الناتجان عن هجرة بعد ١٩٧٥

لقد توزع المغتربون اللبنانيون بعد ١٩٧٥ حسب الجنس كما يظهر في الجدول الرقم ٧

الجدول الرقم ٧

توزع اللبنانيين المقيمين والمغتربين منذ ١٩٧٥ بحسب الجنس

الجنس	مغتربون	مقيمون	المجموع	مغتربون	٪ مقيمون	
ذكور	٥١٧٩٢٧	١٥١٢٥٨٦	٢٠٣٠٥١٣	٢٥.٥	٧٤,٥	١٠٠,٠
إناث	٤٣٢٠٩٤	١٦٢٧٣٣٤	٢٠٥٩٤٢٨	٢١	٧٩	١٠٠,٠
المجموع	٩٥٠٠٢١	٣١٣٩٩٢٠	٤٠٨٩٩٤١	٢٣,٢	٧٦,٨	١٠٠,٠
ذكور	٥٤,٥	٪ ٤٨,٢	٤٩,٦			
إناث	٤٥,٥	٥١,٨	٥٠,٤			
	١٠٠	١٠٠	١٠٠			

فبينما يظهر تقريبا التساوي بين اعداد الذكور والاناث لمجموع المقيمين والمغتربين ٤٩,٦ في المئة و ٥٠,٤ في المئة للذكور والاناث على التوالي، يظهر فرق كبير اذا ما اعتبرنا هذه النسب في المغتربين منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٦. اذ يفوق عدد الذكور المغتربين عدد الاناث المغتربات بـ ٨٥٨٣٣ شخصا ويفوق عدد الاناث المقيمات عدد الذكور المقيمين بـ ١٤٤٧٤٨ شخصا.

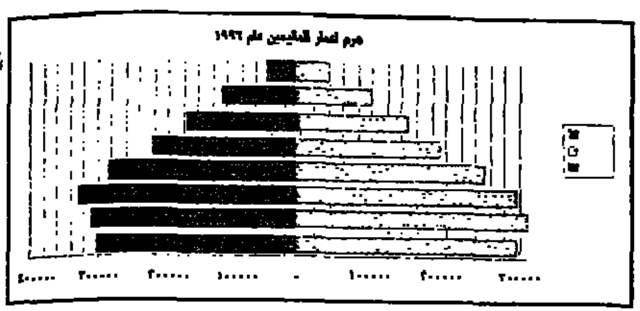
ونلاحظ ان هذين العددين غير قريبين كما كان يجب. ويرجع ذلك الى ان اكثر من نصف الشباب الذكور اللبنانيين المغتربين يتزوجون من اجنبيات، من جهة، والى ان بعض العائلات المغتربة ترجع الى الوطن اذا كانت محافظة ولا ترغب بالعيش على النمط الغربي. فالفرق الفعلي بين عدد الاناث المقيمات والذكور المقيمين هو في حدود الـ ١٥٠ الف شخص وهذا سبب رئيسي لعدم الاقبال على الزواج. ان السبب ببساطة هو قلة عدد الذكور بسبب الهجرة كما سنرى في التحليل الآتي.

ونقدم في الجدول الرقم ٤ توزع السكان المقيمين بحسب الجنس والعمر عام ١٩٩٦

توزع اللبنانيين المقيمين عام ١٩٩٦ بحسب العمر والجنس	عدد		%		
العمر	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
١–١٠	٢٨٠١٦٥	٢٧٨٦٢٢	٥٥٨٧٨٧	١٨,٥٢	١٧,١٢
١٠–٢٠	٢٩٨٥٣٧	٣٠١٥٨٥	٦٠٠١٢٢	١٩,٧٣	١٨.٥٣
٢٠–٣٠	٢٥١٠٧٧	٣١٨٤٢٥	٥٦٩٥٠٢	١٦.٥٩	١٩,٥٦
٣٠–٤٠	٢٢٠٤٥٨	٢٦٧٩٠٥	٤٨٨٣٦٣	١٤,٥٧	١٦,٤٦
٤٠–٥٠	١٨٩٨٣٩	٢٢٠٤٤٨	٤١٠٢٨٧	١٢,٥٥	١٣.٥٤
٥٠–٦٠	١٤٠٨٤٨	١١١٧٥٥	٢٥٢٦٠٢	٩.٣١	٦.٨٦
٦٠–٧٠	١٠٠٤٢٤	٩١١١٢	١٩١٥٣٦	٦.٦٣	٥,٥٩
٧٠–	٣١٢٣٨	٣٧٤٨٢	٦٨٧٢٠	٢,٠٦	٢.٣
المجموع	١٥١٢٥٨٦	١٦٢٧٣٣٤	٣١٣٩٩٢٠	١٠٠	١٠٠
متوسط العمر	٣٠	٢٩,٧	٢٩,٨		

ان عدد الذكور بين ٤٠ و ٥٠ سنة هو ٦٦١٣٧٤ شخصاً، وان عدد الاناث بين ٤٠ و ٥٠ سنة هو ٨٠٦٧٧٨ شخصاً، والفرق هو ١٤٥٤٠٤ شخصا. هناك مئة وخمسون الف فتاة وأمرأة مقيمات وفي عمر الزواج، وليس لهن رجال في المقابل.

لقد حدث نقص في الرجال الذين هم في عمر الزواج بسبب الحرب والهجرة، ومعظم المهاجرين من الرجال من فئة العمر نفسها، وبسبب زواج المهاجرين الكثيف من الاجنبيات.



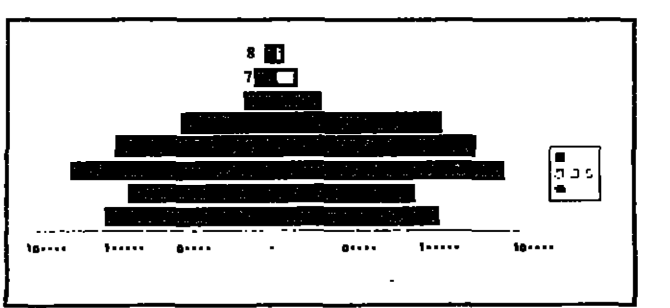
وعدم الاقبال على الزواج يعني انخفاضاً في الانجاب في لبنان المقيم، وهذا نراه واضحاً في هرم اعمار المقيمين، حيث ضاقت قاعدة الهرم وضمرت بينما بدا وسطه منتفخا بسبب قلة الانجاب الناتج من انخفاض في الزيجات، الناتج بدوره عن نقص في الرجال من طالبي الزواج بسبب الحرب والهجرة. ولو جئنا ندرس توزع اللبنانيين المهاجرين منذ ١٩٩٥ وحتى ١٩٩٦ بحسب العمر والجنس لحصلنا على:

الجدول الرقم ٥

توزع المغتربين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٦ بحسب العمر والجنس	العدد		%		
العمر	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
١–١٠	٨٥٨٠٦	٩٠٤٠٣	١٧٦٢٠٩	١٦,٥٦	٢٠.٩٢
١٠–٢٠	٧٣٥٤٨	٧٦٦١٢	١٥٠١٦٠	١٤.٢	١٧.٧٣
٢٠–٣٠	١٢٢٥٨٠	١٠٧٢٥٨	٢٢٩٨٣٨	٢٣.٦٦	٢٤.٨٢
٣٠–٤٠	١٠٥٧٢٥	٧٩٦٧٧	١٨٥٤٠٢	٢٠.٤١	١٨.٤٣
٤٠–٥٠	٨٥٨٠٦	٥٠٥٦٤	١٣٦٣٧٠	١٦,٥٦	١١.٧
٥٠–٦٠	٢٦٠٤٨	١٥٣٢٢	٤١٣٧٠	٥,٠٢	٣,٥٤
٦٠–٧٠	١٥٢٨٥	٩٢٤٩	٢٤٥٣٤	٢,٩٥	٢,١٤
٧٠–	٣١٢٩	٣٠٠٩	٦١٣٨	٠.٦	٠.٦٩
المجموع	٥١٧٩٢٧	٤٣٢٠٩٤	٩٥٠٠٢١	١٠٠	١٠٠
متوسط العمر	٢٨.٧	٢٥,٦	٢٧.٣		

فحيث تتساوى أعداد الإناث والذكور في فئات العمر (١–١٠) و(١٠–٢٠) نرى النسب المئوية العائدة الى هذه الفئات مختلفة جداً وذلك بسبب الخلل العام الناتج من زيادة عدد الذكور الاجمالي عن عدد الاناث الاجمالي بالرغم من اقدام عدد كبير من الذكور على الزواج من اجنبيات. إن التساوي بين الفئتين الاوليين يعود الى تكون عائلات شابة وإنجابها الاولاد بشكل طبيعي.

هرم أعمار المغتربين اللبنانيين منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٦



ويظهر الخلل بوضوح أكثر من خلال إلقائنا نظرة على هرم اعمار المغتربين اللبنانيين. إننا نلاحظ أن لا تقابل في أية فئة من فئات الاعمار بين يمين الهرم ويساره. وان المغتربين هم في الاجمال من الشباب. ان متوسط عمر المقيم هو ٢٩,٨ سنة بينما يبلغ متوسط عمر المغترب ٢٧,٣ سنة. فالفرق سنتان ونصف سنة. وتجعل الهجرة من مجتمع المقيمين مجتمعاً هرماً. وسيكون بالتالي أقل انتاجاً وأكثر تعرضاً لنائبات الدهر بسبب غياب ضمانات الشيخوخة.

لبنان فريد في سياسته الخاصة بالهجرة. لبنان الرسمي يشجع هذه الهجرة. ويظهر السياسيون غبطة عارمة لدى حديثهم عن تفاقمها مرغّبين الناس في بعض الاموال التي يرسلها المغتربون الجدد الى ذويهم. هذا الدفق لا يلبث ان يشحّ وينضب ان لم يقابله دفق دائم متجدد من المهاجرين. هؤلاء السياسيون يتجاهلون اننا نبادل "حديداً بقضامي". نبادل موارد حقيقية، عقولاً نيّرة وسواعد مفتولة بنزر من المال. فهم لا يتساءلون: من يبقى في لبنان ليزرع؟ ومن يبقى ليبني؟

سياستنا ان تستنزف ادمغتنا وسواعدنا استنزافاً قاتلاً لنستقدم بعض الخبراء يستنزفون بدورهم ما تبقى لنا من ارصدة ومساعدات. ثم ألم نلاحظ ان هجرة اللبنانيين من لبنان بدأت قبل ١٥٠ عاماً وهي دائمة، وان هجرات اليهود بدأت قبل ١٥٠ عاماً من انحاء العالم الى فلسطين وهي دائمة ايضاً؟

قال جبران خليل جبران "ويل لأمة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تنسج وتشرب مما لا تعصر". اما نحن فنقول: "ويل لأمة تهجر بنيها، وتغتبط بمآسيها وتفرح بعقم سياسييها".

نضيف الى ذلك ان الهجرة سبّبت للبنان خللاً ديموغرافياً لا نرى منه مخرجاً نحو اعادة التوازن. اذ كيف لنا ان نؤمن ذلك بغياب عدد ضخم من الرجال؟ ان الخلل الديموغرافي يسبب خللاً اجتماعياً مماثلاً وبالتالي سيؤثر على العادات والاخلاق.

لقد أثّر الخلل على مختلف النواحي الاقتصادية، ونعطي مثلاً على ذلك سوق السكن. اذ اقبل المستثمرون العقاريون على البناء الكثيف في السنوات الاخيرة، واصبح عرض المساكن كبيراً لكن الطلب الضعيف بسبب عدم تشكّل العائلات الجديدة بالاعداد الكافية جعل تلك السوق الى ركود. وبما ان الاستثمار في البناء كان من اكبر الاستثمارات فاننا نشهد الآن ركوداً عاماً في الاقتصاد.

اننا نحتاج الى نظرة جديدة لمسألة الهجرة، بل إننا نحتاج الى سياسة جديدة، سياسة اجتماعية تبقي الناس في بلادهم وتعيد المغتربين. هذا اذا شئنا ان يكون لنا وطن، كما اوطان بقية الشعوب الحية وليس قاعا صفصفا تلعب فيه الرياح.

الدكتور انيس ابي فرح

(*) محاضرة القيت في فندق "ماريوت"

اوتوستراد الجيه "ينضح" بالسيارات


مئات السيارات تتكدس على اوتوستراد الجيه امس. (احمد منتش)

شهد الطريق الساحلي بين صيدا وبيروت، وخصوصا على اوتوستراد الجية – الدامور والطرق المؤدية الى الشوف، ازدحاما خانقا عصر امس.

وتسمرت مئات السيارات طوال اكثر من ساعتين وسط جو حار وشائعات عن حصول حوادث سير دموية، سرعان ما تبين عدم صحتها.

بيئة وتراث

إشارة

محاذير البناء الفوضوي

لسنا في صدد محاكمة "ثورة الجياع" وتحديد موقف من اسبابها او مفاعيلها الا انه من البديهي التوقف امام ظاهرة اقترنت بها ونجمت عنها، ونعني اطلاق العنان لحركة بناء من دون تراخيص مسبقة.

في هذا المجال لا تكفي التطمينات التي نسمعها بين الحين والآخر حول "سلمية" هذه الحركة الاحتجاجية، لان من المهم تجنب الفوضوية ايضاً، وخصوصاً في عمليات البناء وتطاولها على المعايير العمرانية.

علينا ان لا ننسى ان معقل تلك "الثورة" هو مدينة بعلبك التاريخية التي يجب تجنيبها اي اخطار عمرانية تسيء الى هذا الارث العالمي الذي لا يليق به ان يتحول "رهينة" في يد احد على الاطلاق.

يكفي ما صنعته الحرب في بعلبك المدينة والقلعة والآثار من تشوه ونهب. وفي امكان الذين يزورون مجمع الآثار التاريخية في مدينة الشمس، ان يكتشف من اين وصلت آثارنا التي تباع على ارصفة المدن في العالم.

ان اخطر ما قد يواجه الفقراء في المستقبل هو التشوه العمراني الذي قد ينجم عن طفرة المباني العشوائية ومن دون مجارير وصرف صحي وطرق وشبكات مياه وكهرباء.

واستخدام سياسة "النعامة" في مواجهة اخطار هذه المشكلة يجعل الناس في بعلبك والهرمل وجهاً لوجه امام المشكلات التي يعانيها الاهالي في غير منطقة.

احتفال كندي في جاج

احتفلت جاج واللجنة العالمية للمحافظة على ارز لبنان – فرع كندا، بالعيد الوطني الكندي في البلدة التي توليها اللجنة عناية خاصة منذ تأسيسها عام ١٩٩٣.

شارك في اللقاء ماريو بواريه ممثلاً السفير الكندي في بيروت، واركان السفارة واركان الجالية اللبنانية – الكندية ونائب رئيس وقف جاج نعيم فرحات وعدد من المهتمين.

بعد النشيد الوطني، رحبت رئيسة اللجنة رافدة جابر بالحضور، مشيرة الى البعد الذي يحمله الاحتفال، شاكرة الذين شاركوا فيه. ثم كانت نشاطات بيئية وتربوية وترفيهية مستوحاة من معاني المناسبة.


من هنا!


ليلاً نهاراً

اخضرها الكثيف ونقوشها تخرّ على وقع الجرافات

منطقة قرطبا تنهشها المرامل و... غياب المسؤولين

على الطريق المؤدية الى قرطبا، افترش الاخضر الكثيف الجبال والوديان وزينته بقع من الوزال اختلط اريجها بالنسمات العذاب، وتناثرت بخجل زهرات ملونة تدل على فرادة طبيعة المنطقة وتنوعها البيولوجي الغني.

لكن الشاحنات تمشط الطريق عشرات المرات يومياً، تسحقها وتهدم جانبيها.

في ناحية بلحص قبيل مدخل قرطبا، اقتحمت جرافات مجنونة هذه الطبيعة العذراء واخذت تفلح الجبال والوديان جارفة الرمل والتراب وخطرها يقترب من النقوش النادرة التي تعود الى ١٢٨ عاماً قبل الميلاد.

المنطقة هناك صارت مرامل تنهش الجمال وتقضي شيئاً فشيئاً على التنوع البيولوجي في المنطقة، الامر الذي يساهم في امتداد التصحر وتفريغ المواقع من تربتها. ويؤدي الى خفض كمية المياه المجنونة. وفي رأي الخبراء البيئيين ان هذه المرامل اشد خطراً من المقالع.

وتذكر الدراسات التاريخية التي اجراها ارنست رينان عام ١٨٦٠ والآباء اليسوعيون وابحاث عميد كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية هاني عبد النور، ان جوار قرطبا غني بالنقوش الكتابية للامبراطور الروماني ادريان (١١٨ الى ١٢٨ عاماً قبل الميلاد) والمتعلقة بحماية الاحراج في اعالي جبال لبنان.

وشاح التصحر

المسؤول عن البيئة في المؤسسة الوطنية للتراث وفي الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا خشي ان تزال هذه النقوش "حتى لا تبقى شاهدة على التخلف الذي يعيدنا الى ما قبل عهد ادريان".

وقال ان لبنان وقع عام ١٩٩٤ اتفاق ريو الدولي للحفاظ على التنوع البيولوجي، والاتفاق الدولي لمحاربة التصحر انشأ لجاناً وطنية مختصة وضعت دراساتها وتعمل لانقاذ هذه الاتفاقات.

وتحدث عن الاضرار التي تهدد هذه المواقع من الناحيتين التراثية والطبيعية، لافتاً الى ان وجودها يخالف الاتفاقات الدولية التي وقع عليها لبنان وكذلك احكام المرسوم ١٩٩٤/٥٦١٦ وقرار مجلس الوزراء تاريخ ١٢ – ٣ – ١٩٩٧ والتي تقضي بالا يكون للمرامل اثر سلبي على البيئة.

اضاف ان هذه القرارات والاتفاقات والاحكام تفرض على كل ترخيص يصدر عن المحافظ موافقة وزارة البيئة سلفاً وهي لا يمكن ان توافق على تراخيص كهذه على حد قوله.

وطالب اخيراً المسؤولين بالتحرك الفوري لوقف هذه المرامل "قبل ان يصبح التراث والتنوع البيولوجي في خبر كان ويحل على هذه الجبال وشاح التصحر".

صاحب المرملة

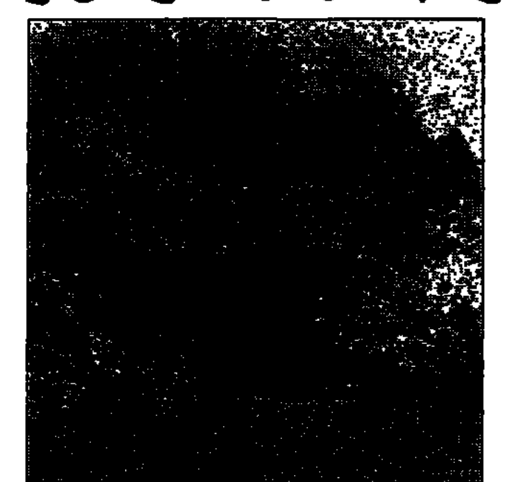
جورج الخوري، صاحب مرملة في المنطقة المذكورة، قال انه اوقف العمل في موقعه منذ ستة شهور "لان القصة مش ربيحة".

واشار الى انه لم يطلب تجديد الترخيص لانه يريد استطلاح ارضه وتشجيرها خلال شهرين.

ونفى علمه لمن تكون المرامل الاخرى الملاصقة لارضه لانه لم يزر المنطقة من ستة شهور على قوله.

والى ان يحصل الخوري على ترخيص يسمح له باعادة الاستصلاح والتشجير، والى ان يستجيب المسؤولون، تتابع الجرافات عمليات تخريبها... وبالوتيرة ذاتها.

ماري زعرب


الى العمل المشؤوم.

جانب من الطريق المنهارة. (سلكو بيكاريان)

"معالجتها تبدأ بالتخلص من برج حمود"

شهيب: مصرون على فرز النفايات وطمرها

اكد وزير البيئة اكرم شهيب "ان حل مشكلة النفايات يبدأ بالتخلص من مكب برج حمود"، وقال "اننا مصرون في الوزارة على فرز النفايات وتدويرها وكبسها وطمرها لان هذه الوسائل تلائم نوعية نفاياتنا"، لافتاً الى "ان قانوناً وضع عام ١٩٣٢ لتنظيم عمل الكسارات والمقالع، ولو طبق باحترام لما وصلنا الى ما نحن عليه اليوم".

كلام شهيب جاء في اطار حوار مفتوح معه اقامته "هيئة الخدمات الاجتماعية" في اقليم الخروب في بلدة كترمايا، وحضره النائبان علاء الدين ترو ونبيل البستاني وعدد من مخاتير الاقليم ورؤساء بلدياته وفاعليات اجتماعية وتربوية وحزبية ونقابية.

استهل شهيب كلامه بالقول: "اتيت الى وزارة يمكن ان تكون من اهم الوزارات في العالم، لكنها تعاني امكانات ضئيلة وموازنة محدودة. لذا كان همي الاول تفعيل الوزارة ثم استرداد صلاحياتها والخوض في مشكلات تمنحنا فاعلية وصدقية. من هنا، كان اهتمامنا بملفي النفايات السامة والكسارات، علماً انهما من صلاحيات مجلس الانماء والاعمار ووزارة الداخلية".

اضاف: "على صعيد النفايات، لدينا ٣٧٠٠ طن موجودة في المنازل كل يوم. وحصة اقليم الخروب منها ٦٠ طناً يومياً والشوف ١٢٠ وصور ٧٠ والنبطية ١٠٠ وصيدا ١٤٠ وبيروت ١٠٠٠. هذه النفايات يجب ان تعالج في طريقة مدروسة غير عشوائية، ولدينا ٥٥ مليون دولار في مجلس الانماء والاعمار للتخلص منها عبر الطمر الصحي".

واوضح "ان حل هذه المشكلة يبدأ بالتخلص من مكب برج حمود، على ان نعمل تدريجاً على قفل المحارق رغم التحريض السياسي الذي ادى الى حرق معمل العمروسية. فنحن نصر ان النفايات ليست قضية سياسية والبيئة يجب ان تبقى فوق كل الحساسيات".

وشدد على "ضرورة فرز النفايات وتدويرها وكبسها وطمرها، لان هذه الوسائل تلائم واقعنا ونوعية نفاياتنا. فبين ٥٠ و٦٠ في المئة من نفايات لبنان هي عضوية ويمكن استخدامها للحفاظ على التربة وتحسينها".

وعن موضوع الكسارات قال: "انها حاجة ملحة فنحن نحتاج الى ٢٠ مليون طن بحص كل سنة، والمشكلة تكمن في طريقة اقتلاع الصخور وحجم عملية القلع واسبابها الحقيقية. لدينا قانون وضع عام ١٩٣٢، ولو طبق باحترام لما وصلنا الى ما نحن عليه اليوم".

واورد "ان لدينا ٧١٠ كسارات في لبنان و٥٤ في المئة منها مرخصة اما البقية فبدون تراخيص. وكلها تعمل تحت ثلاثة عناوين، رخص موقتة، رخص استصلاح ارض ورخص طرق زراعية. وقد قلنا مراراً للحكومة انه لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو، ومورست علينا ضغوط كثيرة سياسية وغير سياسية، ورغم ذلك نؤكد للجميع اننا اقدمنا على هذا الملف لتنظيمه وتنظيفه".

مكتشفات بن حسنة عبث بها الاسرائيليون

غطاء الناووس الذي عثر عليه في محلة الوسطاني.

طرابلسي تحمل ادوات عليها كتابات بالعبرية امام مغارة شرحبيل بن حسنة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

مكتشفات محلة شرحبيل بن حسنة في صيدا التي اشارت اليها "النهار" قبل ايام تبين انها تعرضت قبل اعوام لعبث قوات الاحتلال الاسرائيلي، بدليل وجود اوعية قربها تحمل كتابات بالعبرية فضلاً عن فخاريات وشموع محطمة.

عالمة الآثار بهيجة طرابلسي اكدت هذه الوقائع امام المسؤول عن الحفريات في مصلحة الآثار في صيدا نايف الحمد وقالت: "ثبت لنا ان الاسرائيليين الذين احتلوا هذه المنطقة قبل اعوام عبثوا بهذه المعالم ونهبوا بعض محتوياتها".

الى ذلك، عثر في محلة الوسطاني على غطاء ناووس من الرخام في حفرية تخص "شركة دندشلي"، وافادت مصادر الاثريين انه يعود الى الحقبة اليونانية والتنقيبات مستمرة لايجاد الناووس.

الفارق بين ثورة... وثورة!

يخطئ الذين يجدون في الدولة الخلاص الوحيد لمشاكلهم ولهمومهم المعيشية وغيرها، ذلك ان المحتاجين يشكلون ثغرات في جدران بنيان الدول، ولا يمكن سد تلك الثغرات الا بموجب خطط مدروسة تتأمن لها الموارد المالية. وهذه الخطط ما عاد معمولاً بها في لبنان منذ السبعينات، والخطة الثلاثية التي طبقت بداية التسعينات انما كانت لرفع ركام الحرب واصلاح ما دمرت...

تدرس الخطة حاجات البلاد على صعيد الوطن ككل، وبحسب القطاعات، اضافة الى حاجات الناس ومتطلبات عيشهم اليومية. وتتوقع وسائل عمل تخدم الاقتصاد وتخدم الناس حيث هم، كما تتوقع نتائج وتأخذ في الحسبان التغييرات ومعدلات النمو وحجم الانفاق على الخطة وجدولها الاقتصادية...

ويجب ان تلاقي الخطة التفاعلات البشرية وتأقلم المجتمعات معها، ذلك انه غالباً ما يسبب السلوك البشري فشلاً للخطة، كما جرى في بعض الدول النامية العربية وغيرها في تنفيذ خطط انمائية واصلاحية اثر انقلابات عسكرية وسياسية، مما يؤخر بروز النتائج، ويستمر الفقر سنوات وتزداد الهوة بسبب فقدان انتاجية الاغنياء وعدم تمكن الفقراء من تعويضها. لذا فان نمط التعاطي مع المجتمعات الفقيرة يجب ان يبدأ منها، من معرفتها، ومعرفة حاجاتها، ومعرفتها ما يؤاتيها من الانماء فلا يبنى فندق في منطقة لا يقصدها السياح، او مزرعة لتربية المواشي في مناطق غير زراعية، او مصنع لا تتوافر له اليد العاملة التقنية في المنطقة ولا المواد الاولية...

وفي ضوء معرفة الحاجات تبدأ الخطة، شرط الا تكون تلك الحاجات عامة وغير دقيقة، بل يجب ان تكون مفصلة ومدروسة ويكون قد اخذ بها سكان المنطقة التي ستنفذ فيها. ومع بداية الخطة يتهيأ الناس لها، يتعايشون كما لو انهم يستقبلون مولوداً جديداً تجب رعايته والتعايش معه، وهذا التهيؤ يبدأ محلياً ضمن البلدات والهيئات والتنظيمات والنوادي والتعاونيات وغيرها مما يشكل جماعة، لما توافقها في الرأي ونمط العيش والتفكير. وهذه الاستعدادات توجدها السياسات المحلية والاحزاب السياسية. غير ان الاخيرة تفتقر في لبنان الى النظرة الاجتماعية، وتعتمد في تحقيق الاصلاح الاجتماعي على مطالبة الدولة بتوفير الخدمات. وغالباً ما يكون موضوع الخدمات والاصلاحات الاقتصادية لمعارضة سياسة الحكومة والحكم بغض النظر عمن هم في السدة وفي اي عهد، فالمطالب الاجتماعية والاقتصادية هي العمود الفقري للمعارضة التي تتناساها عندما تتسلم هي الحكم.

ولذا كانت موضوعات الهم المعيشي، والمطالبة بتحسين ظروف الناس، ترسخ هالة "الزعيم" سياسياً كأنه المدافع عن حقوق الناس، فان مجالات اخرى تبقى افضل للمحافظة على المواقع السياسية، ولجدى للمجتمعات الفقيرة، اذا كان تنفيذ الخطط الانمائية غير قريب.

لقد اكتشفت الميليشيات العسكرية خلال الحرب الاهلية، فضيلة ايجاد النشاطات الاجتماعية والاقتصادية، فجندت لها العناصر البشرية وانشأت ما يسمى اللجان الاهلية التي حلّت في نشاطها محل البلديات والادارات المحلية الاخرى. كما ان البعض منها اوجد الخدمات الاجتماعية والمساعدات الطبية والاستشفائية، وخدمات النقل وتقديم المنح المدرسية... وربما كان مثل هذه النشاطات في زمن السلم ضرورة وواجباً وتؤمنها الهيئات المسؤولة التي، ان لم تستطع منفردة النهوض باعبائها، استطاعت على الاقل ايجاد تعاونيات ومنشآت صغيرة تنمي المجتمعات الفقيرة في الارياف، وربما استطاعت التمويل محلياً بطرح اكتتابات في سندات في متناول اكبر شريحة من المواطنين.

ليس مطلوباً ان يكون من يريد تقديم المساعدات من الاثرياء، بل المطلوب ان يكون من ذوي النيات الراغبة في تقديم تلك الخدمات، ولا ينتظر ان يأتي طالب الحاجة اليه، بل يذهب هو ويستطلع حاجات الناس. اوليس ما تقوم به النائب نايلة معوض في بعض لقضية الشمال (اذ سيرت مستوصفات نقالة تزور القرى مرتين اسبوعياً وتقدم الخدمة الطبية والادوية مجاناً) دليلاً على امكان اقامة الحوار الخدماتي بين المسؤول والمواطن؟

في زمن الدعوات الى الثورات، المبنية على رفع حاجات المواطنين شعارات لها، يمكن المواطن ان يقف ويدعو الى ثورة من نوع آخر تؤدي الى نتائج افضل، يدعو الى ثورة النهوض، والى ثورة العمل لتحسين ظروف العيش وتخفيف عبء الفقر والجوع، ومتى بدأ النهوض لا تعود للعوائق محطات تحول دون استمراره وتقف في وجهه. كثيرون من الافراد الفقراء بنوا مؤسسات كبيرة لخدمة المجتمع واحدثوا ثورة في نمط التصرف وفي تأكيد الارادة التي تفتت الصخر، ولنا من الاب يعقوب الكبوشي خير مثال. فلم لا تكون الثورات على غرار ثورته؟

ميشال مرقص

المخاوف حركت الطلب على الدولار وتدخل مصرف لبنان أعاد التوازن

كتب ايلي هموجي:

طغت اجواء القلق على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي تحسبا لما ستفضي اليه التحركات الشعبية في بعض المناطق تحت عنوان "ثورة الجياع" و"العصيان المدني"، في حين عاد الحديث عن وجود خلافات سياسية بين اركان الحكم ليربك المتعاملين ويوقعهم في دائرة الحذر والترقب. فكان ان برز ميل لدى البعض الى التحفظ عن اتخاذ مبادرات جديدة في انتظار المنحى الذي ستتخذه التطورات السياسية والاجتماعية في البلاد، في حين آثر البعض الآخر استدراك ما قد يحصل بتعزيز مراكزه بالدولار الاميركي الذي شهد طلبا عليه فاق احيانا المعروض منه، مما جعله يتقلب ضمن نطاق ضيق عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر الى بيع كميات منه حفاظا على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف.

وهكذا ظلت الليرة بمنأى عن الضغوط الشديدة الى حد ما حتى بعدما ضاقت قاعدة عرض الدولار على حسابها، بفضل مسارعة مصرف لبنان الى معالجة مواقع الخلل في السوق بتلبية الطلب عليه عند الحد الاعلى لهامش تدخله، ليقفله الجمعة ٤ تموز بما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٢٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة الجمعة ٢٧ حزيران، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في اخر ايام العمل للشهر المنصرم، مستقرا بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٣٩,٧٥ ليرة، علما انه كان متداولا عمليا بما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٣,٥٠ ليرة. ومع اتساع قاعدة الطلب عليه الثلثاء، عمد المصرف المركزي الى خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بلائما اياه من ١٥٤٤,٠٠ الى ١٥٤٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٥,٥٠ ليرة، الامر الذي حرك بعض العروض الخاصة، فكان ان اقفل الدولار وسطيا بـ١٥٣٩,٥٠ ليرة، فيما جرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة في سوق متوازنة. وظل هذا الوضع سائدا الاربعاء، فمضى مصرف لبنان في عرض الدولار بـ١٥٤٣,٥٠ ليرة وفي طلبه بـ١٥٣٥,٥٠ ليرة، ليقفله وسطيا بـ١٥٣٩,٥٠ ليرة فجرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٣,٥٠ ليرة. الا انه ابتداء من الخميس، بدأت قاعدة الطلب على الدولار تتسع عشية الموعد المحدد لاطلاق ما سمي "ثورة الجياع" في بعلبك – الهرمل والتهديد بنقلها الى العاصمة وكل المناطق اللبنانية، فأقدم مصرف لبنان للمرة الثانية على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بلائما اياه من ١٥٤٣,٥٠ الى ١٥٤٣,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٥,٥٠ ليرة، ليقفله وسطيا بـ١٥٣٩,٢٥ ليرة، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٤٢,٧٥ و١٥٤٣,٢٥ ليرة، وذلك حتى نهاية الاسبوع مع اضطرار المصرف المركزي احيانا الى بيعه بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة كلما تعذر على العرض الخاص تلبية الطلب عليه.

تباين الاتجاه في الخارج

في الخارج، تباين اتجاه الدولار بين الارتفاع ازاء العملات الاوروبية والتراجع ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني، بعد قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ظل توقعات تستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية حتى نهاية الصيف. وجاء تقديم وزير الخزانة البريطاني غوردون براون موازنة وصفت بالتضخمية الاربعاء الماضي قبل اسبوع من موعد اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" بعد غد ليرجح حصول تشدد نقدي في بريطانيا انعش كثيرا الطلب على الجنيه الاسترليني، بينما شكلت خطوة تايلاند تعويم عملتها (البات) عاملا داعما للين بقدر ما استتبع ذلك تحويلات كبيرة للرساميل من هذا البلد الى اليابان انعكس سلبا على الورقة الخضراء التي لم تجد طلبا عليها الا ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا نظرا الى تخوف البعض من اطلاق العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" في الموعد المحدد مطلع سنة ١٩٩٩ وان ضعيفة، بعد تلميح دول عدة، ولاسيما منها فرنسا، الى عدم تمكنها من الاستجابة لشرط خفض العجز في موازنتها الى ٣,٠٠ في المئة من ناتجها القومي الاجمالي.

وجاءت هذه المعطيات، الى ما صدر من بيانات احصائية في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، لتضفي على اسبوع القطع العالمية تباينا في التوقعات للاتجاه الذي ينبغي ان يسلكه الدولار في ضوء التطورات المرتقبة للسياسات النقدية على جانبي الاطلسي. ورأى المتعاملون في ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٥,٠٠ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٤,٨ في المئة من ايار، ما ينفي وقوع اقتصادها في الغليان ويستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية حتى نهاية الصيف، وخصوصا بعد ابقاء الاحتياط الفيديرالي سياسته النقدية من دون تغيير، وبعدما تبين ان عدد فرص العمل المستحدث لم يتجاوز في حزيران الـ٢١٧,٠٠٠ وظيفة في قطاعات الانتاج غير الزراعي بدل ٢٢٢,٠٠٠ وظيفة متوقعة، وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما اعلنته وزارة التجارة الاميركية من ان طلبات المصانع (Factory orders) تراجعت بنسبة ٠,٧ في المئة في ايار في مقابل ارتفاع نسبته ١,٤ في المئة في نيسان، وان نفقات البناء انخفضت بنسبة ١,٨ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٥ في المئة في الفترة نفسها، بينما اظهر مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers) تراجعا من ٥٧,١ الى ٥٥,٧ نقطة الشهر الماضي.

ولم يتوقف الخبراء والمحللون الماليون كثيرا عند ارتفاع مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٧,١ في المئة في ايار في مقابل تراجع نسبته ٨,١ في المئة في نيسان واعتبروه تطورا موسميا تجاوزه قرار الاحتياط الفيديرالي بابقاء سياسته النقدية على حالها عقب انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة الاربعاء الماضي، وبدا اهتمامهم منصبا على ارقام البطالة في حزيران التي لا ترجح اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور، مما اوقع الدولار في دائرة الضعف ازاء الاسترليني والين الياباني وكاد يضغط عليه ازاء المارك الالماني لولا تخوف المتعاملين في اطلاق "اورو" ضعيف تتحمل وزره العملة الالمانية، فأقفل الجمعة ٤ تموز في لندن، لتوقف نيويورك عن العمل في "يوم الاستقلال" الاميركي، مقارنا بما كان الجمعة ٢٧ حزيران، كالآتي:

– ١,٦٨٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٤٠، اي بتراجع نسبته ١,٤٢ في المئة.

– ١,٧٥٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٣٩٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٨ في المئة.

– ١,٤٦٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٤٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٩٣ في المئة.

– ٥,٩١١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٦٣٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٢ في المئة.

– ١٧٠٨,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٧,٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٧ في المئة.

– ١١٣,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٥٥، اي بتراجع نسبته ٠,٩٢ في المئة.

هبوط الذهب والفضة

تدهورت اسعار الذهب في اسواق المعادن الثمينة اواخر الاسبوع الماضي لتصل الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما بعدما اكد "بنك اوستراليا" المركزي المعلومات التي ترددت عن بيعه نحو ١٦٧ طنا من احتياطه خلال الاشهر الستة الاخيرة، في حين بات يخشى ان تقدم مصارف مركزية اخرى على خطوة مماثلة. فكان ان اتسعت قاعدة عرض المعدن الاصفر في نيويورك، عشية عطلة الاسواق الاميركية في "يوم الاستقلال"، لتقفل الاونصة منه الجمعة ٤ تموز في لندن بـ٣٢٤,٥٠ دولارا في مقابل ٣٣٤,٨٠ دولارا الجمعة ٢٧ حزيران، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٣,٠٨ في المئة.

وانسجاما مع هذا التطور، انخفضت اسعار الفضة ايضا، لتقفل الاونصة منها الجمعة ٤ تموز في لندن بـ٤,٥٤٥٠ دولارات في مقابل ٤,٦٧٦٠ دولارات الجمعة ٢٧ حزيران في نيويورك، اي بتراجع نسبته ٢,٨ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تحسن الدولار في الخارج ازاء العملات الاوروبية وتراجعه ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني، تطورا موازيا في بيروت، فانخفضت اسعار صرف العملات الاوروبية ازاء الليرة فيما ارتفع الجنيه الاسترليني والين الياباني (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٦/٢٧	١٩٩٧/٧/٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٩,٧٥	١٥٣٩,٢٥	-٠,٠٣
المارك الالماني	٨٨٥,٤٥	٨٧٨,٢٥	-٠,٨٠
الفرنك السويسري	١٠٥٨,٦٥	١٠٤٨,٥٠	-٠,٩٦
الفرنك الفرنسي	٢٦٢,٦٥	٢٦٠,٤٥	-٠,٨٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٢,١٥	٢٥٩٨,٢٥	+١,٤١
الين الياباني	١٣,٤٤	١٣,٥٦	+٠,٨٩
الفلوران الهولندي	٧٩,٤٥	٧٧٨,٦٠	-١,٥٠
الدولار الكندي	١١١٥,٧٥	١١٢٠,٢٥	+٠,٤٠
اللير الايطالي	٠,٩٠٧٥	٠,٩٠	-٠,٨٣
الكورون الاسوجي	١٩٩,٥٠	١٩٩,٠٠	-٠,٢٥
الفرنك البلجيكي	٤٣,١٠	٤٢,٤٥	-١,٥١

النقل في الشمال يبدأ من طرابلس

طرابلس – "النهار":

قيل لوزير النقل عمر مسقاوي في مؤتمره الصحافي الاسبوعي امس ان المواطنين في طرابلس يلاحظون وجود باخرة ليست حربية وليست تجارية بل باخرة ابحاث، فماذا تفعل؟ فاجاب: "منذ سبعة اشهر ندرس اعماق المحيط في ميناء طرابلس من اجل اعمال توسيع المرفأ وطبعا كلفنا شركة ان تدرس الاعماق والامكانات الموجودة واللازمة لاعمال التوسيع".

وسئل متى يبدأ توزيع الاوتوبيسات في الشمال بعد بيروت، فاجاب: "بيروت انتهينا من ترتيب وضعها نهائيا وهي تمتد من جونية حتى وادي الزينة، اي نصف طريق صيدا، الآن نبدأ في طرابلس وقد ارسلنا خبراء واداريين حتى يحددوا مواقع المواقف ونقل كل مكاتب السفر الى الخارج الى موقع واحد. وانا طلبت من المدير العام للنقل العام ان يوجه مذكرة تطلب من البلدية مساعدتنا ولن تتعاون معنا، واقترح في الوقت الحاضر استغلال الاماكن الواسعة خلف المعرض واستخدامها كمكاتب لكل الشركات الموزعة في طرابلس".

مخالفات البناء في بعلبك

تعليقا على تصريح وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي عن كثافة مخالفات البناء في بعلبك والتي اعتبرها جزءا من مؤامرة تحاك على منطقة بعلبك – الهرمل، صرح النائب ابرهيم بيان: "يهمنا ان نوضح لمعاليه الحقائق الآتية:

١– ان خطط وزارة الاشغال المزعومة والتي نسمع عنها من وقت الى آخر لا تتناسب اطلاقا والنمو السكاني للمنطقة (...)

٢– منذ سنوات ونحن نسمع عن مخطط توجيهي جديد لبعلبك برفع نسبة الاستثمارات وتسهيل عملية البناء، فأين اصبح هذا المخطط؟ ولم التلكؤ في اقراره؟ و هل تؤخذ آراء مهندسي المنطقة الاكثر علما بمشاكل بعلبك في الاعتبار؟ ام انهم مهمشون كما سمعنا، والحلول تأتينا من فوق، ولا علاقة لها بواقع المشكلة؟ (...)

اطلب من معالي وزير الاشغال ان يدلني على طريقة تمكن المواطن من الحصول على رخصة بناء والاراضي غير مفروزة ويشترك في ملكية العقار الواحد مئات الاشخاص، مات بعضهم فزادت المشكلة نتيجة الارث (...)".

تأبين النقابي مأمون منصور

مشغرة – "النهار":

في مرور اسبوع على غياب النقابي مأمون منصور اقام امس الاتحاد العمالي العام والحزب السوري القومي الاجتماعي وجمعية مصارف لبنان ورابطة آل منصور، احتفالا تأبينيا في الجامع الحسيني في مشغرة، حضره النواب مروان فارس وانطوان حتي ومحمد علي الميس ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وصبحي ياغي ممثلا وزير العمل اسعد حردان ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام جورج الحاج وممثل للنائب سامي الخطيب وحسان منصور ورئيس شعبة المخابرات في المنطقة الرائد خالد طربين وممثلون لـ"حزب الله" وحركة "امل" ونقابيون وحشد من اهالي المنطقة.

وتكلم علي محمد العمر باسم موظفي بنك بيروت الرياض وجورج الحاج باسم الاتحاد العمالي العام والنائب فارس باسم الحزب القومي والمفتي قبلان وشقيق الفقيد امين منصور.

اتجاهات السير في ساحة ساسين

اعلنت لجنة طوارىء شؤون السير ما يأتي:

"تنفيذا لدراسة اجريت لاتجاهات السير في العاصمة وبعد انجاز الاشغال التي تمت في ساحة ساسين ادخلت بعض التعديلات على اتجاهات السير وفقا لما يأتي:

١– اديب اسحق من الجنوب في اتجاه الشمال حتى تقاطعه وشارع فرن الشباك.

٢– صيدلية بارتي حتى ساحة ساسين صعودا ومن تقاطع نادي ابناء نبتون في الاتجاهين.

٣– يطلب من المواطنين التقيد بتعليمات رجال السير وعلامات السير الموضوعة في المكان".

ستذيع هذه اللجنة تباعا التعديلات التي ستنفذ كلما دعت الحاجة".

لقاء مفتوح ووزير الشؤون المالية

دعت الجبهة الموحدة لرأس بيروت الى لقاء مفتوح ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الساعة السادسة مساء الجمعة ١١ تموز في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية

عقد الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان اجتماعه الدوري في مبنى المديرية العامة للتعاونيات وبحث في جدول اعماله الذي تضمن مراجعة الاتصالات الهادفة الى تنفيذ مضمون البروتوكول الموقع بينه وبين الاتحاد الوطني للتعاضديات الفرنسية، وقرر مقابلة المسؤولين لشرح اهداف تحركه في مجال الخدمة الصحية والاجتماعية التي تستفيد منها فئات واسعة من المجتمع اللبناني ليخفف عنهم معاناتهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة".

تجديد البحث في زيارة لمدن أميركية لوزير الاقتصاد ورجال أعمال لبنانيين

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السبت رئيس "اميركان تاسك فورس فور ليبانون" نجاد عصام فارس.

وصرح فارس لدى انصرافه: "تباحثنا مع الوزير جابر في موضوع زيارة يقوم بها لعدد من المدن الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية مع وفد من رجال الاعمال اللبنانيين، وذلك للقاء نظرائهم هناك من اجل تنمية التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات واعطاء فكرة واضحة عن لبنان وطريقة العمل فيه وخصوصا في مرحلة اعادة الاعمار والبناء التي يقوم بها حاليا. ان لقاء القطاع الخاص اللبناني والقطاع الخاص الاميركي يمتن العلاقات بينهما ويوجد فرص عمل للجانبين لان هذه اللقاءات توجد نوعا من الصداقات وتوضح الامور عن قرب مما يجعل التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي ينموان في شكل افضل. هذه الزيارة كانت معدة سلفا، الا ان وفاة وزير التجارة الاميركي السابق براون وبعض الاوضاع التي مرت جعلتنا نؤخرها الى اليوم (...)".

واستقبل ايضا السفير الاوسترالي في بيروت ليان بارميتر الذي اوضح انه اوجز للوزير الندوات التي اقيمت في عواصم المقاطعات الاوسترالية من اجل تشجيع الشركات الاوسترالية على الاستثمار في منطقة الشرق الاوسط. هذه الندوات التي اقيمت قبل نحو شهر وحضرها ممثلو اوستراليا في دول المنطقة بما فيها لبنان وحاضر كل ممثل عن البلد الذي يقيم فيه "وانا بدوري تحدثت عن لبنان وعن الفرص المتاحة لرجال الاعمال للاستثمار فيه. وحضر كلاً من هذه الندوات نحو مئة رجل اعمال وقد لمست الاهتمام البالغ بالعمل لتشجيع التجارة وفرص الاستثمار مع لبنان، ونتمنى ان تحقق نتائج هذه الندوات ما كنا نصبو اليه". واشار الى زيارة محتملة لرئيس وزراء مقاطعة نيو ساوث ويلز الى لبنان خلال ايلول المقبل.

مؤتمر صحافي لوزير الصناعة

يعقد وزير الصناعة نديم سالم مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء في مبنى الوزارة، يتحدث فيه عن شؤون الصناعة ويعلن توصيات ورشة العمل التي عقدت في ١٣ و١٤ ايار الماضي.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٥٣٨	١٢,٨٥	١٣,٢٨	٩٦٨٠٠٠٠
٦	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٨/١/٨	١٥٣٨	١٣,١٨	١٤,١١	٩٣٤٣٠٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/٧/٢	١٥٣٧	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤٠٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٩/٧/١	١٥٣٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/١	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

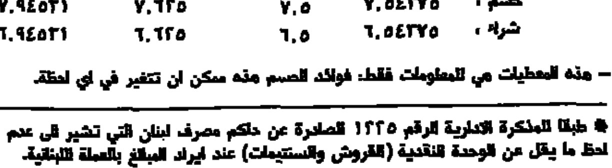
	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٥,٧٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٥,٨٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٥,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٥,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٨٧	١٣,٢١	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.



REPUBLIQUE LIBANAISE
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FINANCIER FRANCO-LIBANAIS

Le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), représentant le Gouvernement Libanais, lance un appel d'offres pour la consultation des Opérateurs pédagogiques français oeuvrant dans les domaines de la formation de l'éducation et de la recherche et/ou pour des fabricants français de matériels d'enseignement et de recherche ayant une expérience d'ingénierie éducative. Le projet prévoit l'assistance technique nécessaire à la mise en oeuvre du projet de rééquipement de la Faculté des Sciences de l'Université Libanaise.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 5 avril 1996. Il devra être effectué une proposition globale pour :

- définir les filières et les options à mettre en oeuvre à la Faculté des Sciences de l'Université Libanaise;
- définir les programmes des cours et des travaux pratiques de ces filières;
- définir les matériels devant équiper ces filières.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du Mercredi 9/07/1997, contre un paiement de 5000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le Lundi 25/08/1997, à 12:00h midi (heure locale).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du : Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR) - Tallet El-Sérail - Beyrouth - Liban - Fax N° : (961-1) 864 494 - 647 947

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DE L'EDUCATION NATIONALE, DE LA JEUNESSE ET DES SPORTS
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FINANCIER FRANCO-LIBANAIS

Le MINISTERE DE l'EDUCATION NATIONALE, DE LA JEUNESSE ET DES SPORTS et le CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION (CDR), représentant le Gouvernement Libanais, lancent un appel d'offres pour la consultation des ensembliers et/ou fabricants français spécialisés dans les équipements audiovisuels pour la Radio Télévision Educative Libanaise.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 5 Avril 1996.

Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites auprès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions du Protocole.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du Lundi 14 /7 /1997 contre un paiement de 3000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le Vendredi 29/8/1997 à 12:00 (heure locale).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du: CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION - Tallet El Sérail - Beyrouth - Liban - Fax No: (961-1) 864 494 - 647 947

REPUBLIQUE LIBANAISE
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FRANCO-LIBANAIS

le CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION (CDR) représentant le Gouvernement Libanais, lance un appel d'offres pour la consultation des ensembliers et/ou fabricants français spécialisés dans les équipements de laboratoire pour l'Université Saint-Joseph.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 5 Avril 1996. Les matériels sont regroupés dans 5 lots:

LOT No 1 : Centre Scientifique de l'Eau dans l'Environnement.
LOT No 2 : Centre Libanais d'Etudes et de Recherches de la Construction.
LOT No 3 : Centre Multimédias pour la Formation des Enseignants.
LOT No 4 : Laboratoire de Toxicologie.
LOT No 5 : Laboratoires d'Endodontie et d'Orthodontie.

Les soumissionnaires devront présenter une offre complète pour chaque lot séparément. Ils devront également préciser le montant éventuel de la réduction de prix qu'ils consentiraient au cas où les 5 lots leur étaient attribués.

Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites auprès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions du Protocole.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du Vendredi 11/7/1997 contre un paiement de 5000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le Mercredi 27/8/1997 à 12:00 (heure locale).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du: CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION - Tallet El Sérail - Beyrouth - Liban - Fax No: (961-1) 864 494 - 647 947

للبيع ارض ١٠٩٨٠م.م. كفرنبيان ١٠٠م. تحت فقرا كلوب تجاه طلعة الشارات فقرا المتر ٤٥$ ٠٣/٢٧٩٩٨٨

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

للبيع ارض في قضاء زحلة سعر المتر ٣,٢٥$ التلفون ٠٣/٨٢٠٨٤٤ السيد كامل امين بلوط

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zarour sur neige تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢١٦١٧٢ - ٠٣/٣٤٧٩٠٣

Near East Consulting Group

*For an **Aluminum Contracting Company** in Jeddah, and for an **American Home Furniture Distributor** in Riyadh, NECG is searching for*

Architects & Interior Designers

Univ. degree, fresh graduate, fluent in English.

Call from 10:00 a.m. - 4:00 p.m., Miss. ABOU SELWAN
Tel: (01) 422691/2 - Fax: (01) 422561

JOB OPPORTUNITIES IN S. ARABIA

A large Operation & Maintenance Company requires the following experienced engineering categories to work in all provinces of the kingdom of Saudi Arabia:

1- Electrical Engineers (High, Medium & Low Voltage).
2- Electronic Engineers (Audio Visual, CCTV, Automation).
3- Mechanical Engineers (HVAC).
4- Accountants (With strong computer skills).
5- Oracle Programmer / Analyst.

Item 1-3 Holders of B.Sc. Degree each in his respective field, with minimum 6 years experience in construction or supervision of large projects.
Item 4 Holders of BA Degree or Diploma in accounting with computer literacy.
Item 5 Holders of B.Sc. in Computer Science with minimum 3 years experience in SQL & PLSQL. Good command of Oracle Tools (Developer 2000 is preferred).

- Good communication skills in English and leadership ability are a must.
- Attractive salaries & benefits will be offered.

Interviews will be held at Al Salem office, Sanayeh, Beirut on Monday, Tuesday, Wednesday & Thursday July 14, 15, 16 & 17 respectively.

For interview please contact:
Tel.: 01-352405 Fax: 01-352535

شقة اوكس مفرزة ١٥٠ م.م بلونة + موقف + غرفة على السطح ٢٥ م.م + شوفاج مستقل + خزان ٧٥٠٠ ليتر ٠٣/٦٩٤٧٤٨

للبيع شقتان دولوكس في الدكوانة مساحات مختلفة شبه جاهزة امكانية التقسيط ت ٠٣/٣٠٤٩٨٣

للبيع صالة مساحة ١٣٠٠ م.م تصلح تياتر او صالات حفلات او نايت كلوب او سوبرماركت مستديرة جعيتا ٠٩/٨٠٠٢٤٣ - ٨٠٠١٤٨

للبيع شاليه مفروش ٤٠ م.م سمايا بلوك H الطابق الثاني جهة البحر للمراجعة ٠١/٤٥٧٥٣٦ من ٨-٢ الانسة لور

بوليو برمانا شقة ٣ نوم صالونين وسفرة ٤ حمامات غرفة خادمة بيسين تنس ملاعب اطفال ت ٠٤/٩٦٤٣١٥

للبيع عقار في المنصورية ٨٤٠ م.م على الطريق العام يرجى الاتصال بين ٨.٣٠ صباحا حتى ١٢.٣٠ ظهرا ت ٠٨/٨٢٣٦٥٤

A vendre bureau 100 Horch Tabet Tél 484457 - 482500

للبيع ارض ١١٠٠ م.م عين سعادة مع رخصة + برمانا ١٣٠٠ م.م مع رخصة والمر Zone B ٠٩/٦٢٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة فخمة مستحدثة كليا داخليا وخارجيا ٢٨٧ م.م وشقة ٢٤٥ م.م بناء حجر صخري قديم فردان سقف عال مصعد من زجاج موقف A/C دفعة ٥٠٠٠٠$ ١٥ سنة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

البيع بالتقسيط ١٥ سنة محلات فخمة صالة عرض مساحة حسب الطلب محيط غوديز عرض مغري Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع فيلا جديدة دير القلعة بيت مري طراز معماري لبناني رائع مساحة البناء ٧٠٠ م.م + حديقة ٩٠٠ م.م السعر ٧٧٠ الف دولار التلفون ٠٤/٨٧١٤٢٢ - ٠٤/٨٧١٤٧٧ - ٠٣/٣٠٢٦٠٦

للبيع ارض مساحتها ٦٧٠ م.م عليها منزل برمانا الطريق العام، بسعر جيد التلفون ٠٣/٣٤٥٥٠٢

A Vendre
Bureaux High Standing Badaro
Superficies
72 m²-145m² 218m²
(Téléphones disponibles)
Prix du m² : 1300$
Possibilité crédit.
Contactez :
09/220228 - 09/220237
03/635965



Dynamics needs wrgently a sales representative for "Kesrouan" Region intersted candidates please call 01/584682 - 03/713104

لمن يرغب بتحقيق احلامه اذا كنت ترغب بالحرية بالعمل مثابرا ولديك وقت فراغ وتحلم بدخل عال. نحن شركة سويسرية نبحث عن ممثلي مبيعات قادرين على تحقيق افضل النتائج انت مدعو في ٧ و٨ تموز قبل الظهر للحضور الى مبنى الشركة القائم في المكلس - الطريق العام بناية Hajj Conception ط ٢ العمل متوفر لكلا الجنسين

Required one (f) counter officer Having min 5 years experience in Air Ticketing and reservation 562762 - 562862 - 584727/728 for interview

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب محاسبة جامعية. التلفون ٠١/٦٥٤٣٦٩ من الساعة الواحدة حتى الثالثة.

شركة بحاجة الى: * مهندس (Mechanical Engineer) * تقنيون فنيون تدفئة وتبريد (شهادات كهرباء BT-TS) * سكرتيرة (خبرة كومبيوتر Window +Excel لغة انكليزي) * اوفيس بوي (يملك دفتر سواقة عمومي). التلفون ٣١٣٥٧١/٢

الشركة اللبنانية للمواصلات تطلب - مهندس ميكانيك ديزل - مهندس كهرباء ديزل لاهمية الخبرة واتقان العمل التلفون ٧٤٤١٧٢ - ٧٤٤١٧٣

مطلوب مربية ومدبرة منزل للسفر تجيد الانكليزية والقيادة. ت ٠١/٤٥٤٣٩٤/٥-٠١/٤٥٤٧٤٠/١ من التاسعة حتى الرابعة بعد الظهر.

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Sales Representative • Young and Energetic • Good Communications Skill • Fluent in English and Arabic • 1-2 Years experience in Sales is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 01/307336 -40

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Executive Secretary: • Holder Of a college degree • Fluent in English and Arabic French an asset • Good Knowledge Of Computer applications • 1-2 Years experience is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 01/307336 -40

Job Opportunity: Field Eng: Dos, win 95-97 - system support. Network Eng.: Win 95-97, win Nt, novell, MS-DOS. Soft. Eng.: Pascal, MS-SQL. Candidate degree: BUC, AUB, USJ or L.U. Fax CV: 400179 - 409497 - 401235

ACS Rue de Paris, Ein-Mreiseh WANTED: comp tech sup BT or Computer Eng'g/ CCE 2 yrs exp in soft/ hardware good communic, skills plus. Mac/Network exp apply 8:30 am 1:30 pm Dedline jul 10 (Angela Germanos)

مطبعة بحاجة الى انسة تجيد العمل على الكومبيوتر ماكنتوش ت ٤٩٣٤٠٧/٨

مطلوب تقني الكتروميكانيك خبرة سنتين على الاقل لصيانة الات صناعية للخشب في المكلس ت ٠٣/٢٦٨٨٠٤

looking for experienced multilingual male or female ambitious sales representatives to work in the sales department for food service equipment for hotels and institutions. For appointment call to Mr Mark 01/411300 - 01/411216

Imp. société Française situé à Beyrouth recrute des attachés commerciaux, motorisés / motivés avec deux ans d'expérience dans les ventes. Salaires 500$ + transport + %. Tél: 01/614241 - 614243 - 602650

Two architects very good Autocad experience 5 years working experience assignment for consultant firm in Dubai should be able to leave within one month. Call: 01/335235 or 336236

تسلية

Nine Ball Billiard For Ladies Couples, juniors, Learn, Play Complete, Jean Jarjoura Tél: 01/325885

عقارات

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢ م.م موقع خلاب منطقة فيلات سعر مدروس ٠٣/٣٦٠٣٣٤ بدون وسيط

للبيع عقار مستقل مؤلف من طابقين وروف ضهر الصوان ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢

وظائف

مطلوب مهندس مدني للعمل في شركة مقاولات في السعودية خبرة ٥ سنوات على الاقل في تنفيذ المشاريع. ت ٠٣/٢١٦١٧٢

مطلوب موظف عدد ٢ (Reception) لفندق في الاشرفية. ت ٣٣٤٦٢٠ - ٠١/٣٣٦٩٥٣

اوتيل ميدتيرانية ****A يطلب Night Auditor مع خبرة الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

SSLL, specialisée dans les logiciels pour marchés financiers internationaux, recherche des ingenieures en informatique et analystes programmeurs débutants (Delphi, C, Bases de données, communications) merci de faxer votre CV au 01 399634 Tél 01/380990

شركة بحاجة الى موظفة تملك سيارة حائزة على شهادة جامعية في التسويق او ما يعادلها تتقن الفرنسية والانكليزية للعمل في قسم المبيعات الافضلية لسكان كسروان الهاتف ٠٣/٦٢٣٣٧٢ - ٠١/٨٩٤٩٥٨ - ٨٩٠٧٢٨

Demandons

Opératrice de saisie parfaitement francophone, connaissant word et travail de secrétariat.
Plein temps
faxez C.V.
au **01-561693**



للبيع فيلا في منطقة بيت الدين - الشوف

مساحة الفيلا حوالي ٨٥٠ م م تحيط بها ارض بمساحة إجمالية حوالي ٨٠٠٠ م م تصلح لسكن شخصية مرموقة أو مقر مركزي لمصرف أو لإقامة مشروع سياحي (مطعم داخلي وخارجي مع حديقة العاب للأطفال) مع مدخل وموقف للسيارات وهي تقع على الطريق العام بين دير القمر وبيت الدين وواجهتها مطلة على قصر بيت الدين السياحي وعلى أجمل وديان المنطقة لمزيد من المعلومات الإتصال ٠١/٣٢٢٧٧٥/٧٧٦ من السابعة صباحاً لغاية الثالثة بعد الظهر . أو يومياً ٠٥/٥٠٠٠٢٥

اعـــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية في إجراء مناقصات لشراء مطبوعات صناعية - ورق شبه فلين - ورق المنيوم - باغيت فلتر.

فعلى الراغبين المؤهلين في الإشتراك بهذه المناقصات الحضور الى مركز الإدارة في الحدث - مصلحة تموين الفبارك لإستلام دفاتر الشروط العائدة لكل منها وذلك كل أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

تسلم عروض الأسعار قبل تاريخ فض الغلافات وفقاً لما هو محدد في دفاتر شروط المناقصات.

يجري فض غلافات الأسعار في ١٩٩٧/٧/٢١ للمطبوعات الصناعية، في ٩٧/٧/٢٨ للباغيت فلتر و٩٧/٧/٢٩ لورق الالمنيوم وورق شبه فلين.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

Rashed A. Al-Rashed & Sons Co.
in Saudi Arabia

seeking for its new division

Al-Rashed Architectural Products, a qualified newly graduate.

Architects, Engineers and Interior Designers (or equivalent)

whom they are sales oriented KSA experience is a plus English language is a must Driving License required.

Please contact MS SHAHINE
on Tel.: 01-500979 - 01-500985
Interview will be conducted in Beirut
between 15 - 16 of July

The Unicorn S.A.R.L.

based in Fanar, is recruiting
MEDICAL TECHNICIAN
for its Surgical & Hospital Equipment Dept.

- Age 23 - 30
- TS in Electronics or equivalent
- Min. 2 years experience
- Good command of English
- Motorized

Please send your C.V. + Photo and call for appointment - Mr. Aridi
☎ : (01)899020/1/2/3 - (03)691283
Fax : (01)897680

CAREER OPPRTUNITIES

We Need Young, Dynamic, Self Motivated Personnel, To Work Within A Life Career Path. In a Well Established Company.

The Following Are The Vacant Positions:

1-Marketing Officer
- University Graduate (Majoring In Marketing).
- 2-3 Years Experience In Marketing Environment.

2- Product Officer
- University Graduate (Majoring in Marketing).
- 1-2 Years Experience in Supermarket Products.

3-Financial Officer
- University Graduate (Majoring in Accounting).
- 3-4 Years Experience in Field Managerial Positions.
- Able To Produce Budgets And Follow Up Accounting Transactions.
- Exposed To Legal Accounting Aspects.

4-Personnel Officer
- University Graduate (Majoring in Management).
- 3-4 Years Of Experience in Field Personnel Affaires.
- Able To Conduct And Follow Up All Personnel Matters.
- Exposed To Legal Personnel Aspects

5-Catering Officer
- University Graduate or Equivalent (Majoring in Nutrition or Food Technology With Special Emphasis in Marketing).
- 2-3 Years of Experience In Food And Beverage.
- Able To Produce Standard Forms of Recipes
- Exposed To Kitchen Operations.

N.B. The Following Requirements Are Essential For Each Mentioned Post.
1- Good Command Of English.
2- Well Mannered And Able To Communicate And Convey Proper Messages To Team Members.
3- Presentable And Amicable.

For Appointment please call Miss Houda From 8:00 a.m. to 10:00 a.m. at the Following Phone Numbers : 01/343141-01/343104-01/346218

I. H. R



currently have vacancies for :

Cabin Crew

Due to recent expansion of our British Airways services we are looking to recruit Beirut based Cabin Crew, to operate flights between London Heathrow and Beirut, Damascus, and Amman.

You must be between 21 and 35 years of age, of smart and attractive appearance, and have weight proportional to your height.

Fluent English and Arabic are essential; other languages would be an advantage. You should preferably have previous customer service experience and be committed to providing the highest standards of quality.

If you feel you can rise to this challenge, please send a full C.V. and recent photograph to :

Jean Toyn
British Airways
1st Floor, Block C
Gefinor Centre P.O. Box 1135678, Beirut

Operating as British Airways — BRITISH AIRWAYS The world's favourite airline

WANTED FOR SAUDI ARABIA

We are a multi-faceted manufacturing group in the fields of advertising, graphics, telecommunication, plastic injection, sheet metal, structural steel, tools and dies, and many ancillary applications, with a work force exceeding 700 employees. We have the following vacancies:

MIS MANAGER
(Jeddah)
Yearly package US$50,000-60,000

This position demands strong business analysis skills and thorough understanding of financial and manufacturing process. The candidate selected must be aware of all current technologies and have the vision to design, implement and manage a corporate MIS System.

The ideal candidate should have a university degree in Computer Science or related fields and would have a minimum of 5 years managerial experience in systems development coupled with an excellent understanding of database and Networking environments. Technical expertise and practical knowledge of the full development life cycle of software systems in Client/Server based environments is a must. He should be highly skilled in Windows environment development products. Relational database such as Oracle 6/7 in LAN environment.

SALES ENGINEER
(Riyadh)
Yearly package US$20,000-24,000 + Commission

An Electrical or Mechanical Engineer with 2-3 years of proven track record of success in sales. Pleasant and confident personality, fluent in English, computer literate, flair for sales and high standards of communication and interpersonal skills. The post offers an opportunity to be responsible for a key account of an international fast food chain and frequent travel to Europe and the U.S.A.

The remuneration package includes housing allowance, family worldwide health care scheme, annual airline tickets with paid vacation and transportation allowances. Kindly send your CV including a passport size photograph within two weeks to :

The Director, Human Resources
P.O.Box 763, Jeddah 21421, Kingdom of Saudi Arabia
Fax : 00966-2-6380834

تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

الباراغواي خسرت امام الارجنتين ١-٢

سحقت تشيلي كولومبيا ٤-١ في المباراة التي اجريت بينهما في سنتياغو امام ٧٥ الف متفرج في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. ورفعت تشيلي، التي حققت فوزها الرابع، رصيدها الى ١٦ نقطة وصارت رابعة، في حين ظلت كولومبيا ثالثة وتوقف رصيدها عند ١٦ نقطة، مع العلم انها احرزت نقطة واحدة فقط في مبارياتها الخمس الاخيرة.

وخاضت كولومبيا اللعبة بابرز لاعبيها الذين غابوا عن كأس الامم الاميركية الجنوبي "كوبا اميركا" الشهر الماضي، لكنهم لم يفعلوا شيئا في الشوط الاول، واستسلم صانع العابهم كارلوس فالديراما للرقابة معظم المباراة التي استهلها مارتشيلو فيغا بقذيفة في القائم الكولومبي بعد اقل من دقيقة من ضربة البداية. وافتتح مارتشيلو سالاس التسجيل للفريق المضيف برأسه في الدقيقة ١٧. ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٦ اثر تمريرة من ايفان زاموراتو، فالثالثة ايضا في الدقيقة ٤١ برأسه اثر تمريرة من زاموراتو.

وبدا الكولومبيون هم غيرهم في الشوط الثاني وسجلوا اصابتهم اليتيمة في الدقيقة ٥٢ عبر الاحتياطي هاميلتون ريكارد. والغى الحكم اصابة لكولومبيا في الدقيقة ٨٨، قبل ان تكون الكلمة الفصل لتشيلي التي سجل لها زاموراتو الاصابة الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الاخيرة.

وتخوض تشيلي اربعا من مبارياتها الخمس الاخيرة على ارضها حيث لم تخسر او تتعادل بعد.

* * *

على ملعب ديفنسور دل تشاكو في أسونسيون وأمام ٣٥ ألف متفرج، خسرت الباراغواي أمام الارجنتين ١-٢ (الشوط الأول ٠-٢). سجل مارتشيلو غالاردو الاصابة الأولى للمنتخب الارجنتيني في الدقيقة ٣٠. وأضاف خوان سيباستيان فيرون الاصابة الثانية في الدقيقة ٤١. وقلص سيلسو أيالا النتيجة الى ٢-١ بتسجيله إصابة المنتخب الباراغوياني في الدقيقة ٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وبذلك قلصت الارجنتين الثانية الفارق بينها وبين الباراغواي متصدرة الفرق الى نقطة واحدة قبل انتهاء التصفيات بخمس مراحل.

اوقيانيا

في اياب الدور النهائي من التصفيات الاوقيانية، توجت اوستراليا بطلة للقارة بفوزها على نيوزيلندا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "بارامات" في سيدني وحضرها ١٤٠٤٥ متفرجا وقادها الحكم السوري جمال الشريف.

وسجل ند زيليتش لاعب اوسير الفرنسي الاصابة الاولى في المباراة التي كانت مقررة السبت واقيمت الاحد بسبب المطر، في الدقيقة السادسة بقذيفة من ٢٢ مترا، وغراهام ارنولد لاعب سان فريتشي هيروشيما الياباني الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٤ بكرة قوسية من فوق الحارس جليسون باتي.

ويلعب المنتخب الاوسترالي ضد الفريق الذي سيحتل المركز الرابع في التصفيات الآسيوية في مباراتين فاصلتين، والفائز منهما يتأهل للأدوار النهائية في فرنسا.

ويدرب منتخب اوستراليا مدرب انكلترا السابق تيري فينابلز الذي قاده الى ١١ فوزا في ١١ مباراة حتى اليوم، وهو يضم ثمانية لاعبين محترفين في الخارج منهم زيليتش وارنولد وحارس مرمى استون فيلا الانكليزي مارك بوسنيتش ومهاجم كريمونيزي الايطالي جون الويزي ومدافع الرينجرز الاسكوتلندي كريغ مور وجناح ويستهام يونايتد الانكليزي ستان لازاريديس.

فازت في المباراة النهائية على الاوروغواي ٢-١

الارجنتين احتفظت ببطولة العالم دون ٢٠



لاعبو المنتخب الارجنتيني يحتفلون باحرازهم كأس العالم للشباب دون ٢٠ عاما. (أب تيليفوتو)

احتفظت الارجنتين ببطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما التي اقيمت في ماليزيا، اذ فازت على الاوروغواي ٢ - ١ في المباراة النهائية التي اجريت بعد ظهر السبت في شاه علام وشهدها ٦٥ الف متفرج.

وهي المرة الثالثة تحرز الارجنتين اللقب معادلة الرقم القياسي للبرازيل، اذ سبق لها ان فازت على الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٧٩ وعلى البرازيل ٢ - ٠ عام ١٩٩٥.

وقد انقذ الحارس الاوروغواياني غوستافو مونوا مرماه في الدقيقة الثانية من اصابة محققة اثر ضربة حرة للارجنتيني خوان سيريزويلا. وشتت المدافع الاوروغواياني سيزار بيليفرين كرة رأسية لديفو بلانستي قبل ان تجتاز خط المرمى. وبدأ الاوروغوايانيون بعد الفورة الارجنتينية المبكرة، يخرجون من منطقتهم تدريجا ويضغطون حتى سجلوا اصابتهم في الدقيقة ١٥ عندما اطلق بابلو غارسيا الكرة قذيفة من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ مترا لامست اصابع الحارس ليوناردو فرانكو واستقرت في أعلى الزاوية اليسرى لمرماه. وسدد نيكولاس اوليفيرا اثر تمريرة رأسية من مارتشيلو زالاييتا كرة قوية في الدقيقة ٢٠ مسحت العارضة، تلتها اخرى ضعيفة لزالاييتا اثر تمريرة من اوليفيرا بين يدي فرانكو. لكن الارجنتين لم تستسلم وسجل لها ساعد دفاع ريال مدريد الاسباني استيبان كامبياسو (١٦ عاما) في الدقيقة ٢٥ اصابة التعادل برأسه اثر ضربة ركنية. وكادت الاوروغواي تتقدم من جديد في الدقيقة ٣٩ عندما تلقى اوليفيرا الكرة من غارسيا على صدره واطاحها من اربعة امتار وهو منفرد فوق العارضة! وبعد ثلاث دقائق، مرر ليونيل سكالوني الكرة الى دييغو كويتنانا، فسجل الاصابة الارجنتينية الثانية.

وفي الشوط الثاني، سدد سكالوني في الشباك الجانبية في الدقيقة ٥٠. وانقذ فرانكو، ممددا، مرماه من اصابة محققة من ضربة حرة بعد دقيقتين. واهدرت الاوروغواي ابرز فرصها في هذا الشوط في الدقيقة ٦٦ عندما اطلق المدافع اليخاندرو ميلونو قذيفة من ١١ مترا ارتدت من ساقي فرانكو وشتتها الدفاع، قبل ان يعطل الحارس، سابحا كرة خطرة لاوليفيرا في الدقيقة ٨١.

مثل الارجنتين: فرانكو - كوفري صمويل، سيزيز ويلا، كامبياسو، سكالوني (رودريفيز)، كوينتانا (ايمار)، ريكيلمي، روميو، (بيريز ليندو)، كوبيرو، بلاستي.

ومثل الاوروغواي: غوستافو - مونوا، فرنانديز، بوتا (كارتاجينا)، ديلز، غارسيا، بيليغرين (بنتوس) كاليخاس، (لوبيز)، كويلبو، زالا يتيا اوليفيرا، بيريا.

قاد المباراة الحكم الكويتي سعد كميل.

واختير اوليفيرا افضل لاعب في البطولة التي كان هدافها البرازيلي اديلتون مارتينس برصيد عشر اصابات.

واحتلت ايرلندا المركز الثالث بفوزها على غانا ٢ - ١، سجل للفائز ديسي بايكر ودميان دف في الدقيقتين ١ و٣٢، وللخاسر بابا سولي في الدقيقة ٥.

السجل

وهنا الدول التي احرزت اللقب منذ عام ١٩٧٧:

- ١٩٧٧: الاتحاد السوفياتي.
- ١٩٧٩: الارجنتين.
- ١٩٨١: المانيا الغربية.
- ١٩٨٣: البرازيل.
- ١٩٨٥: البرازيل.
- ١٩٨٧: يوغوسلافيا.
- ١٩٨٩: البرتغال.
- ١٩٩١: البرتغال.
- ١٩٩٣: البرازيل.
- ١٩٩٥: الارجنتين.
- ١٩٩٧: الارجنتين.

فوز لتونس على مالي

فازت تونس على مالي ١-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب "زويتن" في تونس.

وسجل الاصابة ابرهيم تييم خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٤.

الزمالك - الاهلي: قتيلان و٦ جرحى!

مباراة القمة في الدوري المصري الـ٤٠ لكرة القدم بين فريقي الزمالك والاهلي الجمعة الماضي، انتهت نهاية مأسوية، اذ قتل شخصان واصيب ستة بجروح في اشتباكات تلتها بين انصار الفريقين.

ونشرت صحيفة "الوفد" المصرية ان ثلاثة اشقاء من مشجعي الزمالك اعتدوا على مشجع اهلاوي في الجيزة في جنوب القاهرة، فلفظ انفاسه لدى وصوله الى المستشفى.

وفي مدينة بيلة، في الدلتا على مسافة ١٤٠ كيلومتراً شمال القاهرة، اشتبك مشجعان من الناديين في وسط الشارع بعدما بدأ نزاعهما داخل مقهى حيث تابعا المباراة تلفزيونيا، وقتل المشجع الزمالكاوي طعنا بسكين.

كذلك اصيب ستة اشخاص بجروح في اشتباكات بالسكاكين داخل احد المقاهي في حي السيدة زينب في وسط القاهرة.

ويذكر ان المباراة اسفرت عن فوز الاهلي ٢-١ وتصدره ترتيب الدوري بفارق نقطتين عن الزمالك.

الدوري العالمي للطائرة احرزته ايطاليا

احرزت ايطاليا بطولة الدوري العالمي في الكرة الطائرة بفوزها على كوبا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٥، ١٥ - ١٠) في المباراة النهائية التي اجريت في موسكو.

وحلت روسيا ثالثة بفوزها على هولندا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥ - ١٢، ١٥-٨).

الشطرنج : وفاة ميغيل ناجدورف

توفي الاستاذ الدولي الكبير الارجنتيني ميغيل ناجدورف، احد افضل لاعبي الشطرنج في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، في ملقة في جنوب اسبانيا عن ٨٧ عاما.

وهو ولد في بولونيا عام ١٩١٠ باسم ميشيسلاف ناجدورف وقد لجأ الى الارجنتين عام ١٩٣٩ حيث كان يشارك في اولمبياد بوينس ايرس عندما نشوب الحرب. وقرر بعد الحرب البقاء في هذا البلد الذي حصل على جنسيته عام ١٩٤٤، بعدما اكتشف ان كل افراد عائلته قضوا في بولونيا او في معسكرات الاعتقال النازية.

وقد خاض دورتين للمرشحين لبطولة العالم في الشطرنج في بودابست ١٩٥٠ وفي زوريخ ١٩٥٣. وتولى تحرير ركن الشطرنج في صحيفة "كلارين" الارجنتينية اربع سنوات.

نصف النهائي من بطولة اوروبا لكرة السيدات

اسوج - المانيا، ايطاليا - اسبانيا

تأهلت اسوج واسبانيا للدور نصف النهائي من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات التي تنظمها نروج واسوج مشاركة بعدما احتلتا المركزين الاول والثاني في المجموعة الاولى.

فقد فازت اسوج على فرنسا ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كارلشتاد وحضرها ٢٧٥١ متفرجا. وسجل الاصابات مالين اندرسون من ضربة جزاء "بنالتي" وكورين دياكر خطأ في مرمى فريقها وكريستين يونسون في الدقائق ١٨ و٢٢ و٤٥.

وفي كارلسكوغا وامام ٤٠٨ متفرجين، فازت اسبانيا على روسيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). سجلتها انجيليس بارنخو في الدقيقة ٦٧.

ويذكر انها المرة الاولى في تاريخ كرة القدم تنظم دولتان الادوار النهائية من بطولة رئيسية رجالا او سيدات. كما انها المرة الاولى تقود كل المباريات حكام من النساء.

وهذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الاولى:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسوج	٣	٣	-	-	٦	١	٩
اسبانيا	٣	١	١	١	٢	٢	٤
فرنسا	٣	١	١	١	٤	٥	٤
روسيا	٣	-	-	٣	٢	٦	-

المجموعة الثانية

واحتلت ايطاليا والمانيا المركزين الاول والثاني في المجموعة الثانية وتأهلتا معا للدور نصف النهائي.

في ليللستروم، فازت ايطاليا على نروج بطلة العالم ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلتهما كارولينا مورانشي في الدقيقتين ٤ و٨٩.

وفي موس، فازت المانيا على الدانمارك ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلتهما مونيكا ماير وبيرجيت برينتس في الدقيقتين ٨٢ و٨٩.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: اسوج - المانيا، ايطاليا - اسبانيا.

وهذا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثانية:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايطاليا	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
المانيا	٣	١	٢	-	٣	١	٥
نروج	٣	١	١	١	٥	٢	٤
الدانمارك	٣	-	١	٢	٢	٩	١

ختام منطقي لبطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب

الاولان في العالم بطلا الرجال والسيدات


دوق ودوقة كنت يصفقان للاميركي بيت سامبراس عقب تسلمه كأس الفردي للرجال. (رويتر تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس تتسلم درع الفردي للسيدات من دوقة كنت والى جانبها التشيكية يانا نوفوتنا. (أب تيليفوتو)

انضم امس الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الى نادي اللاعبين الذين احرزوا بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب ويمبلدون العشبية، وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، اربع مرات، بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ٤٤ في العالم ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الرئيسي وحضرها ١٤ الف متفرج.

وسبق لسامبراس ان حرز بطولة ويمبلدون اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥، ثم خسر في الدور نصف النهائي العام الماضي امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي احرز اللقب بعد ذلك. أما اللاعبون الذين احرزوا اللقب اربع مرات ايضا، فهم الاوسترالي رود ليفر (١٩٦١ و١٩٦٢ و١٩٦٨ و١٩٦٩) والنيوزيلندي انطوني ويلدينغ (من ١٩١٠ الى ١٩١٣) والبريطاني ريجينالد دوهرتي (من ١٨٩٧ الى ١٩٠٠).

ويحمل الرقم القياسي البريطاني وليم رينشو الذي احرز اللقب سبع مرات من ١٨٨١ الى ١٨٨٦ ثم عام ١٨٨٩.

وهذا اللقب العاشر في دورات "الغران شيليم" يحرزه سامبراس الذي ولد في ١٢ آب ١٩٧١ في واشنطن واحترف عام ١٩٨٨، بعد اوستراليا عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧، وفلاشينغ ميدوز اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦ الى القابه في ويمبلدون، ليعادل الرقم المسجل باسم مواطنه بيل تيلدن، علما بان الرقم القياسي هو للاوسترالي روي ايمرسون (١٢)، يليه الاسوجي بيورن بورغ والاوسترالي رود ليفر (١١).

وحقق سامبراس، الذي احرز لقبه الـ٤٨، فوزه الثامن على بيولين في ثماني مباريات جمعتهما منذ احترافهما آخرها في الدور الرابع من بطولة ويمبلدون العام الماضي عندما فاز سامبراس ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢. وهو لم يخسر امامه سوى ثلاث مجموعات في مقابل ١٩ مجموعة فاز بها. اما بيولين فاخفق في ان يكون اول لاعب فرنسي يحرز اللقب الانكليزي منذ حقق ايفون بترا هذا الانجاز عام ١٩٤٦، علما ان اربعة لاعبين فرنسيين فازوا بالدورة سبع مرات منذ ١٩٢٤ وهم جان بوروترا (٢) وجان - رينيه لاكوست (٢) وهنري كوشيه (٢) الى بترا.

وكان الفارق واضحا بين سامبراس وبيولين طوال المباراة على رغم ان الاخير قدم بعض اللمحات الجميلة وكسب اشواطا خصوصا بفضل ضربات ارساله، ذلك ان خبرة منافسه في البطولات الكبرى رجحت كفته فقدم عرضا رائعاً وتميز بضربات ارساله واعاداته ومجملته قرب الشبكة.

في المجموعة الاولى، تساوت الكفتان واستطاع سامبراس ان يكسر إرسال منافسه في الشوط الثالث ويحافظ على تقدمه حتى نهايتها. وفي المجموعة الثانية، كسر اللاعب الاميركي ارسال اللاعب الفرنسي مرتين وفاز بها في سهولة. وفي المجموعة الثالثة، رجحت كفة سامبراس عندما كسر ارسال بيولين في الشوط الثالث، ثم تبادل اللاعبان الفوز بارسالهما لينهي سامبراس المباراة في الشوط العاشر بعد ساعة و٣٥ دقيقة.

ويذكر ان بيولين خسر في نهائي بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ امام سامبراس الذي يدفع ١٠٠ دولار من جيبه الخاص عن كل ضربة ارسال ساحقة "آيس" الى جمعية خيرية تقوم بابحاث عن سرطان الدماغ، ٤-٦، ٤-٦، ٣-٦.

السيدات الاصغر

وفي بطولة السيدات، حرمت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى منافستها التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة احراز اللقب الانكليزي للمرة الثانية في خمس سنوات، بفوزها عليها في المباراة النهائية التي اجريت بينهما السبت على الملعب الرئيسي، ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣.

وهي ثانية دورات "الغران شيليم" تحرز هينغيس (١٦ عاما) التي انتزعت صدارة لائحة التصنيف العالمي من الالمانية شتيفي غراف في ٣١ اذار الماضي، بطولتها، بعد بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، والدورة التاسعة تحرز بطولتها منذ احترافها بعد دورات فيلدرشتات الالمانية واوكلاند الاميركية وسيدني الاوسترالية وبطولة اوستراليا في ملبورن وطوكيو اليابانية وباريس الفرنسية وليبتون وهيلتون هيد الاميركيتين. وباتت اصغر لاعبة تحرز البطولة الانكليزية، واصغر لاعبة تفوز بالبطولة الاوسترالية، واصغر لاعبة تصنف اولى في العالم.

وبدأت نوفوتنا المباراة بقوة، ولم تستطع هينغيس شيئا حيال التفوق الهجومي لمنافستها الساعية الى احراز لقب كبير اول منذ احترافها والى تعويض الفرصة التي لم تحسن اغتنامها عام ١٩٩٣ عندما تقدمت غراف ٤-١ في المجموعة الثالثة الحاسمة من لقاء القمة قبل ان تحسم اللاعبة الالمانية النتيجة في مصلحتها. الا ان النجمة السويسرية السلوفاكية الاصل استعادت رباطة جأشها وبدأت توجه ضربات دقيقة امامية وخلفية، عكسية وبينية، في الاماكن البعيدة عن متناول نوفوتنا، ففازت بالمجموعة الثانية. وتقدمت نوفوتنا في المجموعة الثالثة بشوطين، لكن ذكريات مباراتها وغراف عاودتها اذ انتزعت هينغيس بعد ذلك ست اشواط في مقابل شوط واحد لمنافستها واحرزت اللقب بعد ساعة و٤٩ دقيقة. ويذكر ان هينغيس خسرت مجموعة واحدة فقط في مبارياتها السبع في ويمبلدون.

واضافت هينغيس، التي فازت في ٤٤ مباراة هذه السنة وخسرت في واحدة فقط امام الكرواتية ايفا ماجولي في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة الشهر الماضي، رقما قياسيا جديدا الى سجلها الحافل علما انها بدأت اللعبة وهي في الثالثة من العمر وشاركت في دورة اولى وهي في الخامسة.

وهنا الارقام القياسية المسجلة بأسمها:

١٩٩٣: اصغر بطلة للناشئات في "رولان غاروس" (١٢ عاما وثمانية اشهر).

١٩٩٤: اصغر بطلة للناشئات في ويمبلدون (١٣ عاما و٢٧٦ يوما).

١٩٩٥: اصغر لاعبة تفوز في مباراة في بطولة اوستراليا (١٤ عاما و٤ اشهر).

١٩٩٦: اصغر بطلة في ويمبلدون في الزوجي مع التشيكية ميلينا سوكوفا (١٥ عاما و٢٨٢ يوما).

١٩٩٦: اصغر لاعبة تحرز مبلغا مقداره مليون دولار من الدورات الدولية (١٦ عاما وشهر و١٠ ايام).

١٩٩٧: اصغر لاعبة تحرز احدى البطولات الاربع الكبرى في بطولة اوستراليا (١٦ و٣ اشهر و٢٦ يوما).

١٩٩٧: اصغر لاعبة تحتل المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات (١٦ عاما و٥ اشهر).

١٩٩٧: اصغر لاعبة تحرز بطولة ويمبلدون (١٦ عاما و٩ اشهر).

ابطال ويمبلدون ١٩٩٧

* فردي الرجال:
- الدور النهائي: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

* زوجي الرجال:
- الدور النهائي: فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على الهولنديين ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٢) ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٩-٧)، ٥-٧، ٦-٢.

* فردي السيدات:
- الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣.

* زوجي السيدات:
- الدور النهائي: فازت الاميركية جيجي فرنانديز والناشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) على الاميركية نيكول ارينت والهولندية مانون بولليغراف (٦) ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

* زوجي مختلط:
- الدور النهائي: فاز التشيكيان سيريل سوك وميلينا سوكوفا (٤) على الروسي اندريه اولخوفسكي واللاتفية لاريسا نايلاند (٣) ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

* فردي الناشئين:
- الدور النهائي: فاز الافريقي الجنوبي ويسلي وايتهوس على الالماني دانيال السنر ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦).

* زوجي الناشئين
- الدور النهائي: فاز البيروفي لويس هورنا والتشيلياني نيكولاس ماسو على الافريقيين الجنوبيين ياكو فان دو فيستهويزن وويسلي وايتهوس ٦-٤، ٦-٢.

* فردي الناشئات:
- الدور النهائي: فازت الزيمبابوية كارا بلاك على الاميركية اوبري ريبنر ٦-٣، ٧-٥.

* زوجي الناشئات:
- الدور النهائي: فازت الزيمبابوية كارا بلاك والكازاخية ايرينا سيليوتينا على السلوفينيتين مايا ماتيفزيتش وكاتارينا سريبوتنيك ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣.

دورة باشتاد

* صنف الاسوجي توماس يوهانسون اول امام ثلاثة من مواطنيه في دورة باشتاد الاسوجية الدولية التي تنطلق اليوم وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وصنف ماغنوس غوستافسون بطل الدورة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، ثانيا.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١- توماس يوهانسون (اسوج).
٢- ماغنوس غوستافسون (اسوج).
٣- ماغنوس لارسون (اسوج).
٤- ماغنوس نورمان (اسوج).
٥- كارول كوشيرا (سلوفاكيا).
٦- مارتشيلو فيليبيني (الاوروغواي).
٧- ميكايل تيلستروم (اسوج).
٨- فيليب دو وولف (بلجيكا).

دورة غشتاد

* صنف الروسي يفغيني كافيلنيكوف اول في دورة غشتاد السويسرية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم بمشاركة اكثر الاختصاصيين على الملاعب الصلصالية بمن فيهم اربعة من المصنفين العشرة الاوائل في العالم.

ويواجه كافيلنيكوف المصنف سادس في العالم وحامل اللقب عام ١٩٩٥، منافسة من التشيلياني مارتشيلو ريوس (١٠) والاسبانيين اليكس كوريتيا (٧) وسيرجي بروغيرا (٨) حامل اللقب ثلاث مرات.

وانسحب البرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا تاركا مكانه للالماني الشاب نيكولاس كيفير الذي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون، والالماني ميكايل ستيتش بعدما دون اسمه في سجل المشاركين لاصابته في كتفه، وهو بذلك اعتزل اللعب نهائيا لأنها كانت اخر دورة يشارك فيها.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٢- اليكس كوريتيا (اسبانيا).
٣- سيرجي بروغيرا (اسبانيا).
٤- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٥- البرت كوستا (اسبانيا).
٦- فليكس مانتيلا (اسبانيا).
٧- البرتو بيراستيغوي (اسبانيا).
٨- واين فيريرا (جنوب افريقيا).

فرنسا للدراجات: القميص الاصفر لتشيبوليني

فاز الايطالي ماريو تشيبوليني في المرحلة الاولى من دورة فرنسا الدولية الـ٨٤ للدراجات وتسلم القميص الاصفر امس في فورج - لي - زو بعدما قطع مسافة ١٩٢ كيلومترا في ٤،٣٩،٥٩ ساعات.

وسجل الوقت نفسه ٦٨ دراجا بينهم البلجيكي توم ستيلز الذي احتل المركز الثاني، والفرنسي سيدريك مونكاسان الذي احتل المركز الثالث.

وهنا الترتيب العام:

١- ماريو تشيبوليني (ايطاليا) ٤،٤٨،٠٩ ساعات.
٢- كريس بوردمان (بريطانيا) بفارق ١٠ ثوان.
٣- يان اولريش (المانيا) بفارق ١٢ ثانية.

وكان بوردمان احتل المركز الاول في المرحلة التمهيدية اول من امس والتي بلغت مسافتها ٧٣٠٠ متر وحصل على القميص الاصفر في روان. وقطع بوردمان حامل الرقم القياسي العالمي ضد الساعة، المسافة في ٨،٢٠ دقائق بمعدل ٥٢ كيلومترا في الساعة وتقدم الالماني يان اولريش بفارق ثانيتين والروسي يفغيني برزين والسويسريين طوني رومينغر واليكس تسوله بفارق خمس ثوان. اما الدانماركي بيارني رييس بطل الدورة العام الماضي، فأحتل المركز الثالث عشر بفارق ١٥ ثانية.

الملاكمة: خالد رحيلو احتفظ بلقبه

احتفظ الفرنسي خالد رحيلو المغربي الاصل بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن فوق الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي مارتي جاكوبوفسكي بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة من المباراة التي اجريت بينهما في مدينة الدار البيضاء المغربية. وقد اوقف الحكم المباراة بعدما سقط الاميركي ثلاث مرات على بساط الحلقة في الجولة السابعة.

وهي المرة الاولى يدافع رحيلو (٣١ عاما) عن لقبه الذي انتزعه من الاميركي فرانكي راندال في ١١ كانون الثاني الماضي ليرفع رصيده الى ٣٠ فوزا منها ١٦ بالضربة القاضية.

* في اتلانتيك سيتي تشارلز (الولايات المتحدة)، احتفظ الاميركي راوول ماركيز ببطولة العالم للوزن فوق الوسط (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على مواطنه روماليس إيلليس عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الرابعة لعدم التكافؤ.

وكان ماركيز (٢٥ عاماً) يدافع عن لقبه للمرة الاولى وهو حقق فوزه الـ٢٧ منها ٢٠ بالضربة القاضية. اما إيلليس (٣١ عاما) فلقي خسارته الثانية في ٢٦ مباراة.

* في غلاسغو (أسكوتلندا)، احتفظ الملاكم الايرلندي ستيف كولنز ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي كريغ كامينغز عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة لعدم التكافؤ.

وكان كولنز (٣٢ عاما) يدافع عن لقبه للمرة السابعة.

* في بانتاي (تايلاند)، احتفظ الملاكم التايلاندي ناكورنتونغ سيميرينغكول ببطولة العالم لوزن الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي فيكتور رابانالس نقاطاً.

ورفع البطل التايلاندي رصيده الى ٢٢ فوزاً فيما لقي متحديه خسارته الـ١٥ في مقابل ٤٣ فوزاً وتعادلين.

دورات "الغران بري" لالعاب القوى

الرقم العالمي الخمسون على ملعب "بيسليت"

حطم العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي (٢٤ عاما) الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠ الاف متر اذ سجل ٢٦،٣١،٣٢ دقيقة في دورة اوسلو النروجية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، على ملعب "بيسليت" ونال مكافأة قيمتها ٥٠ الف دولار. والرقم السابق ٢٦،٣٨،٠٨ سجله المغربي صلاح حسو في ٢٣ آب ١٩٩٦ في بروكسيل (بلجيكا). وقد اشارت "النهار" الى هذه النتيجة صباح السبت.

وكان جبري سيلاسي، الذي احرز الميدالية الذهبية في السباق نفسه في دورة اتلانتا الاولمبية وفي بطولة العالم عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، وعد باستعادة رقمه العالمي، علما انه يحمل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر ايضا. وقد وقف الجمهور النروجي وشجعه بحرارة في اللفات الثلاث الاخيرة.

وهذا الرقم العالمي الخمسون يسجل على ملعب "بيسليت" الذي افتتح عام ١٩٢٤.

واخفق المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الميل الذي يحمله الجزائري نور الدين مرسلي اذ سجل ٣،٤٤،٩٠ دقائق في مقابل ٣،٤٤،٣٩ لمرسلي قبل اربع سنوات. وهو ثاني افضل رقم في سباق الميل هذه السنة.

وفاز الناميبي فرانكي فريدريكس في سباق الـ ١٠٠ متر مسجلا ١٠،١١ ثوان، والكندي دونوفان بايلي في سباق الـ ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،١٤ ثانية.

وفي مسابقات السيدات، ثأرت الاميركية ماريون جونز لخسارتها الاربعاء الماضي امام مواطنتها غايل ديفرز في دورة لوزان السويسرية في سباق الـ ١٠٠ متر وفازت عليها مسجلة ١١،٠٦ ثانية في مقابل ١١،٠٨ لديفرز. وكانت جونز، وهي نجمة سابقة لفريق جامعة كارولينا الشمالية في كرة السلة، فازت في التجارب الاميركية للمنتخب الذي سيشارك في بطولة العالم الشهر المقبل في اثينا في غياب ديفرز المصابة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* ١٠٠ متر:
١ - فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ١٠،١١ ثوان.
٢ - لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠،١٧
٣ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،١٨

* ٢٠٠ متر:
١ - دونوفان بايلي (كندا) ٢٠،١٤ ثانية.
٢ - غير مون (نروج) ٢٠،٣٢
٣ - باتريك ستيفنس (بلجيكا) ٢٠،٤٠

* ٨٠٠ متر:
١ - باتريك ندوروري (كينيا) ١،٤٤،٩٠ دقيقة.
٢ - فيبيورن رودال (نروج) ١،٤٤،٩٤
٣ - ريتش كينان (الولايات المتحدة) ١،٤٥،٠٠

* الميل:
١ - هشام القروج (المغرب) ٣،٤٤،٩٠ دقائق.
٢ - ليان روتيش (كينيا) ٣،٤٧،٦٥
٣ - جون كيبوين (كينيا) ٣،٤٧،٨٨

* ٣٠٠٠ متر:
١ - دانيال كومن (كينيا) ٧،٣٠،٤٩ دقائق.
٢ - مانويل بانكوربو (اسبانيا) ٧،٣١،٧٧
٣ - بوب كينيدي (الولايات المتحدة) ٧،٣١،٧٨

* ١٠٠٠٠ متر:
١ - هايلي جبري سيلاسي (اثيوبيا) ٢٦،٣١،٣٢ دقيقة. (رقم عالمي)
٢ - محمد مورحيت (المغرب) ٢٧،١٧،٠٠
٣ - دومينيك كيروي (كينيا) ٢٧،٣١،١٠

* ١١٠ أمتار حواجز:
١- ألن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣،١٤ ثانية.
٢- فلوريان شفارتهوف (المانيا) ١٣،٢١
٣- طوني جاريت (بريطانيا) ١٣،٣٠

* الوثبة الثلاثية:
١- كيني هاريسون (الولايات المتحدة) ١٧،٥١ متراً.
٢- يولبي كيسادا (كوبا) ١٧،٤٤
٣- دنيس كابوستين (روسيا) ١٧،٢٠

* رمي الرمح:
١- يان زيليزني (الجمهورية التشيكية) ٨٨،٤٦ متراً.
٢- بوريس هنري (ألمانيا) ٨٧،٢٢
٣- سيرغي ماكاروف (روسيا) ٨٦،٦٠

* الوثب العالي:
١- شتاينر هوين (نروج) ٢،٣٣ متران.
٢- تيم فورسايث (اوستراليا) ٢،٣٠
٣- بريان براون (الولايات المتحدة) ٢،٢٥

* الوثب بالزانة:
١- مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥،٩٠ امتار.
٢- اوكيرت بريتس (جنوب افريقيا) ٥،٩٠
٣- ريان بوتا (جنوب افريقيا) ٥،٨٠

السيدات

* ١٠٠ متر:
١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١١،٠٦ ثانية.
٢- غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١١،٠٨
٣- جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ١١،١٥

* ٤٠٠ متر:
١- كاثي فريمان (اوستراليا) ٤٩،٣٩ ثانية.
٢- دونا فرايزر (الولايات المتحدة) ٥٠،٨٧
٣- اولابيسي أفولابي (نيجيريا) ٥٠،٩٩

* ٥٠٠٠ متر:
١- غبرييلا شابو (رومانيا) ١٤،٤٣،٤٣ دقيقة.
٢- ليديا تشيروميل (كينيا) ١٤،٤٦،٩٣
٣- غيتي وامي (اثيوبيا) ١٤،٥٥،٠٣

* ١٠٠ متر حواجز:
١- ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢،٧٤ ثانية.
٢- جيليان راسيل (جامايكا) ١٢،٩١
٣- ديون روز (جامايكا) ١٢،٩٤

* ٤٠٠ متر حواجز:
١- ديون همينغز (جامايكا) ٥٣،١٨ ثانية.
٢- تونيا بوفورد - بايلي (الولايات المتحدة) ٥٤،٢٥
٣- تاتيانا تيريشتشوك (اوكرانيا) ٥٤،٤١

* رمي الرمح:
١- ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٩،٣٦ متراً.
٢- ميكايلا إينغبرغ (فنلندا) ٦٦،٩٢
٣- تانيا دماسكه (ألمانيا) ٦٥،٩٤

* الوثب العالي:
١- هانه موغلاند (نروج) ١،٩٦ متراً.
٢- ايمي اكاف (الولايات المتحدة) ١،٩٣
٣- أولغا كاليتورينا (روسيا) ١،٩٣

* رمي القرص:
١- بياتريس فاوموينا (نيوزيلندا) ٦٨،٥٢ متراً.
٢- فرانكا ديتش (ألمانيا) ٦٥،٩٠
٣- نيكوليتا غراسو (رومانيا) ٦٣،٣٠

يوغوسلافيا احتفظت بسلة أوروبا للرجال



ديا بوديروغا - فوق - وزوران سافيتش - في الوسط - والكسندر ديوربيفيتش يحتفلان باحتفاظ فريقهم اليوغوسلافي ببطولة اوروبا بفوزهم على ايطاليا في المباراة النهائية. (رويتر تيليفوتو)

احتفظت يوغوسلافيا ببطولة اوروبا في كرة السلة للرجال، اذ تغلبت على ايطاليا ٦١-٤٩ (الشوط الاول ٢٨-٢٣) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء امس في برشلونة (اسبانيا).

تقدمت يوغوسلافيا التي برز منها ديورديفيتش واوبرادوفيتش ودانيلوفيتش ١٠-٠ بعد سبع دقائق من اللعب. واستمرت المباراة على هذا المنوال حتى انتهى الشوط الاول بفارق خمس نقاط، ثم ارتفع في نهاية المباراة الى ١٢ نقطة.

واحتلت روسيا المركز الثالث بفوزها على اليونان ٩٧-٧٧ (٤٣-٤٣). سجل لروسيا ميخائيل ميخايلوف ٣٥ نقطة وفاسيلي كاراسيف ١٩، ولليونان افتيميس رنتزياس ٢٨ نقطة ونيكولاوس ليكونومو ١٢.

وعلى المركز الخامس، فازت اسبانيا على ليتوانيا ٩٤-٩٣ (٤٠-٤٤). سجل لاسبانيا البرتو هيريروس ٢٠ نقطة، ولليتوانيا ارتوراس كارنيسوفاس ٣٢ نقطة.

وعلى المركز السابع، فازت بولونيا على تركيا ٨٩-٨٧ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٤٣-٣٤، الوقت الاصلي ٧٧-٧٧). سجل لبولونيا ماسيج زيلينسكي ١٧ نقطة، ولتركيا ابرهيم كوتولواي ٢٩ نقطة.

وكانت يوغوسلافيا تغلبت في الدور نصف النهائي على اليونان ٨٨-٨٠ (٤٢-٣٩)، وايطاليا على روسيا ٦٧-٦٥ (٣٣-٣٨).

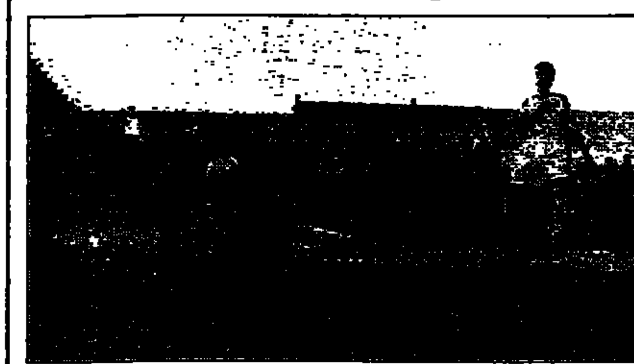
وستشارك المنتخبات الستة الاولى في بطولة العالم التي تنظمها اليونان سنة ١٩٩٨.



كأس الربيع الاولى أحرزها الانصار بعد فوزه على الراسينغ بضربات الترجيح ٣ – ١



فادي علوش كابتن الانصار يرفع والنائب بهية الحريري كأس الرئيس رفيق الحريري في ختام دورة الربيع الأولى في صيدا أمس. وبدا رئيس نادي الاهلي صيدا المنظم المهندس يوسف النقيب ونزيه مديطي وخليل حمية. (وسام موسى)



سلطان قاسم المتخصص بصد ضربات الجزاء والترجيح يصد الضربة الترجيحية الرابعة للراسينغ للعراقي هشام علي موسى (الرقم ٥) بعدما كان صد ضربة عادل حلو.

صيدا – من محمد زهير:

تعادل فريقا الانصار والراسينغ سلبا ٠ – ٠ بعد تمديد الوقت، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في ختام دورة الربيع الاولى التي نظمها النادي الاهلي في صيدا على ملعب صيدا البلدي على كأس الرئيس رفيق الحريري، بمشاركة ثمانية نواد قسمت مجموعتين، تصدر اولاهما الانصار بسبع نقاط، وتصدر الراسينغ الثانية بست نقاط. وعلى الاثر، لجأ الفريقان الى ضربات الترجيح لتسمية بطل الدورة، ففاز الانصار ٣ – ١.

في حين لم تقم مباراة الاهلي صيدا والبرج على المركز الثالث لاعتذار البرج عن عدم تمكنه من خوض المباراة لاسباب فنية. وكان الاهلي صيدا نزل الى الملعب الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر وانتظر مع طاقم الحكام المكلف قيادتها (محمد حوماني، حسين صالح، سالم سليمان) وكان فريق الاهلي صيدا مؤلفا من: الحارس خالد الحمصي واللاعبين حسين حوشو واوليغ تشيكا ومعروف نعماني وعصام قبيسي واحمد عبود ورامي الطبي ومحمود القوام والمصري محمد حسن "كاريكا" وحسين اسماعيل وحسين خازم وابو بكر باه. وبعد مرور المهلة القانونية اعلن الحكم حوماني فوز الاهلي صيدا لتغيب منافسه.

المباراة النهائية بين الانصار والراسينغ جاءت دون المستوى المتوقع وحفلت باشواطها الاربعة بكر وفر عقيمين، اذ قدم خلالها الفريقان كرة مدرسية، فلم تحفل بما يستأهل الذكر، اللهم الا ضربات الترجيح التي كان "بطلها" حارس الانصار البديل سلطان قاسم الذي صد ضربتين لعادل حلو والعراقي هشام علي موسى، في حين ناب عنه قائم مرماه الايمن في صد كرة جورج حداد لتنتهي اللعبة انصارية ٣ – ١.

ضربات الترجيح: انبرى عمر مقصود للاولى وارسلها بيمناه الى يسار الحارس خادعة متوسطة الارتفاع، وفادي عياد الثانية وارسلها بيمناه الى يسار الحارس خادعة انما ارضية، وعادل الحلو الثالثة واطلقها بيمناه فطار لها الحارس الاخضر سلطان قاسم وصدها براحتيه عن الزاوية اليمنى، وبلال زغلول للرابعة وارسلها بيمناه متوسطة الارتفاع خادعة الى يسار الحارس الابيض حسن رمال، وجورج حداد للخامسة وارسلها بيمناه متوسطة الارتفاع قنيفة فارتدت من القائم الايمن، ومحمد علي دياب للسادسة وارسلها بيمناه ارضية زاحفة الى يسار الحارس الذي لم يحرك لها ساكنا، واخيرا العراقي هشام علي موسى للسابعة وارسلها بيمناه متوسطة الارتفاع فطار لها سلطان قاسم وصدها بكلتا القبضتين متياسرا، ثم قفز هو ورفاقه فرحا بإحراز الكأس.

وعقب المباراة تسلم ابو بكر باه (الاهلي صيدا) كأس هداف الدورة من الدكتور نبيل الراعي الذي سلم زميله خالد بديع كابتن الفريق كأس "الفريق المثالي" وميداليات المركز الثالث لافراد فريق الاهلي صيدا. في حين سلم رئيس الاهلي المهندس يوسف النقيب دروع النادي المنظم الى خليل جمعة (الانصار) واحمد الطرابلسي (الراسينغ) والدكتور نادر بسمة (التضامن صور) وكان نادي البرج تسلم درعه في وقت سابق وغاب عن الحفل الختامي. وتسلم الدروع التذكارية ممثلو ناديي النجمة وشباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه، ثم سلم المهندس احمد كلش رئيس بلدية صيدا كأس المركز الثاني الى كابتن الراسينغ العراقي حمزة هادي محسن، وكأس المركز الثالث الى كابتن الاهلي صيدا خالد بديع، قبل ان تسلم النائب بهية الحريري ممثلة الرئيس رفيق الحريري راعي الدورة كأس المركز الاول الى كابتن الانصار فادي علوش. وكان رئيس الاتحاد تسلم درع الاهلي صيدا التذكارية من رئيس النادي الذي سلم درعا مماثلة الى رئيس البلدية تقديرا لدور البلدية في دعم النادي والمساهمة في انجاح دورة الربيع الاولى. وتسلم حكام المباراة النهائية ميداليات تذكارية من الدكتور الراعي امام جمهور ناهز الالف متفرج، وكان في مقدمه الى النائب الحريري النائب ميشال فرعون الذي نزل الى ارض الملعب قبيل بدء المباراة وصافح لاعبي الفريقين.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج (سلطان قاسم) واللاعبون خضر برجاوي وسليم حمزة وفادي عياد ومنير حسين (محمد علي دياب) واحمد سقسوق ومصطفى الميغي (باسل طالب) ونلجي الحسيني ومحمد المسلماني وفادي علوش وحسين الحاج علي (ادريس ماروتا).

ومثل الراسينغ: الحارس حسن رمال واللاعبون حمزة هادي محسن وهشام علي موسى وعمر مقصود وداني ناصر ومحمد بدر وطوني الراعي وسمير شريف (جورج حداد) وسعيد جريديني وعادل حلو وايلي برخو (زياد سعادة).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان محمد علي سعد ويزبك يزبك. وانذر الحكم فادي علوش ومنير حسين وسليم حمزة من الانصار وسعيد جريديني وطوني الراعي من الراسينغ، ثم طرد داني ناصر من الراسينغ لنيله الانذار الثاني.

ماركاروف سجل الخمس للفريق الارميني!

قدامى لبنان خسروا امام ارارات



إصابة ادوار ماركاروف (الرقم ٩) مهاجم قدامى ارارات يريفان في شباك قدامى لاعبي لبنان في برج حمود أمس. وقد سجل ماركاروف وحده الاصابات الخمس لفريقه في لبنان!
(رافي بريريان)

خسر فريق من قدامى لبنان امام قدامى فريق أرارات الارميني (١–٢) (الشوط الاول (١–٢)) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود.

وهي المباراة الودية الثانية للفريق الضيف في لبنان، وكانت الاولى اسفرت الجمعة عن فوز الضيوف ٣–٠ على قدامى فريق النجمة سجلها ادوار ماركاروف "هاتريك". وهو نفسه سجل اصابتي فريقه في الدقيقتين ١٢ و١٧، في حين سجل حارس ارارات اليوشا ابرهاميان اصابة قدامى لبنان خطأً في مرماه في الدقيقة ٢٥ حين اخطأ كرة اعادها اليه احد المدافعين بعدما كان ابرهيم الدهيني سددها من مشارف المنطقة. ولم تخل اللعبة من اللمحات الفنية الجميلة من الطرفين و"رزق الله على ايام زمان".

مثل قدامى لبنان: الحارسان جهاد محجوب ومصطفى زبيب واللاعبون وليد قمر الدين وخلدون المصري وفاتشيه سركيسيان ووفيق حمدان واسعد فاعور وعبدالله سعد وابرهيم الدهيني واوبيسك وغوانبي وخالد بطوان ومحمود برجاوي "ابو طالب" وطوني جريج وسمير شمعون وناصر بختي وبدروس.

ومثل قدامى ارارات: الحارس اليوشا ابرهاميان واللاعبون ارديوشا مرسيان وآرمين سركيسيان ونوريك مسروبيان والكسندر سموفالينكو ورافيك كالوستيان وسيرغي بوغوصيان وبوغوص كالوستيان وادوارد ماركاروف واديك هاروتيونيان وكاليك موفلتسيان ولوفا ماغوبيان واوهانس زالازانيان.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه الدولي زهير المصري وعفيف حطيط.

كأس مضرب للناشئين في النهائيات

في تصفيات كأس لبنان للناشئين في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي المانسترز في قناطر زبيدة – المنصورية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فازت في الدور ربع النهائي لفئة الفتيات دون ١٨ عاماً، كريستين بردويل على رنا العبدالله ٧ – ٦، ثم بالانسحاب، وديالا عمار على هانية طعان ٦ – ٠، ٦ – ١، وسناء قرطاس على ريا أصيلي ٧ – ٥، ٢ – ٦، ٦ – ٤. وتقام اليوم المباراة الاخيرة في هذا الدور بين دانيا ابو زينب وليال صوايا في التاسعة صباحاً.

وفي الدور ربع النهائي لفئة الفتيات دون ١٤ عاماً فازت سناء قرطاس على نور البيطار ٦ – ٠، ٦ – ٠، وياسمين حوا على كارين دكاش ٦ – ٣، ٦ – ١، وستيفاني افتيموس على دونا بردويل ٦ – ٠، ٦ – ٢، وكريستيل بردويل على ميرنا قزيحة بالتغيب.

وفي دور ربع النهائي لفئة الفتيان دون ١٨ عاماً فاز باتريك شكري على رونالد صليبا ٦ – ٠، ٦ – ١، وعلي فهمي على عبيده صيداني ٦ – ٠، ٦ – ٤، وجان بيار اعرج على داني شكرالله ٦ – ٢، ٦ – ٢، وشريف غطاس على شربل شقير ٦ – ٣، ٢ – ٦، ٦ – ٣، وجيلبير حنوش على رودني داكسيان ٦ – ٤، ٦ – ٤، وسيرج داكسيان على الكسندر فريري ٦ – ٣، ٦ – ٢، وجاد كرم على مارك خوري ٦ – ١، ٦ – ٠.

وفي الدور ربع النهائي لفئة الفتيان دون ١٤ عاماً فاز ايلي كعدي على عمر طباره ٦ – ٠، ٦ – ١، ونقولا بريدي على آرام ابادجيان ٦ – ١، ٦ – ٢، ومازن دلال على وسام عياش ٧ – ٦، ٦ – ٠.

وتقام مباراة مروان ضومط واندريه فيليبيدس التاسعة من صباح اليوم.

وتقام اليوم ايضاً تصفيات الدور نصف النهائي لخمس فئات، بينما تتابع تصفيات الدور ربع النهائي لأربع فئات كالآتي:

ربع نهائي

– الفتيان دون ١٨ (ربع نهائي)، الساعة ١٠,٠٠ باتريك شكري – جاد كرم، ١١,٠٠ جان بيار اعرج – شريف غطاس، جيلبير حنوش – فريري أوداكسيان، ١٥,٠٠ كريم علايلي – علي فهمي.

– الفتيان دون ١٤ (ربع نهائي)، ٩,٠٠ وهيب مكتبية – فيصل طاهر، ١٠,٠٠ علي فهمي – جوني ابو معشر، جاد مجلي – كريم علايلي.

– الفتيان دون ١٨ (نصف نهائي): ١٦,٠٠ ديالا عمار – كريستيل بردويل، ابو زينب او صوايا × قرطاس.

– الفتيان دون ١٢ (نصف نهائي): ٩,٠٠ مروان ضومط – اندريه فيليبيدس، ١٦,٠٠ مازن دلال – ضومط او فيليبيديس، ١٧,٠٠ نقولا بريدي – ايلي كعدي.

– الفتيان دون ١٠ (ربع نهائي)، ٩,٠٠ جورجيو بدران – مارك عدوان، ١٤,٠٠ مروان سمعان – زياد حكيم، كميل نصرالله – جاد غبريال.

– الفتيات دون ١٤ (نصف نهائي): ١٢,٠٠ كريستيل بردويل – تيتني افتيموس، ١٢,٣٠ سناء قرطاس – ياسمين حوا.

– زوجي للفتيان دون ١٨ (نصف نهائي): ١٠,٠٠ خوري واعرج – حداد وداكسيان، ١٧,٠٠ شكري ومتني – خوري واعرج او حداد وداكسيان، غطاس ومحسن – خوري وصيداني او علايلي وداكسيان.

– زوجي للفتيان دون ١٤ (نصف نهائي): ١٥,٠٠ حداد ومتى او طويل وخراط – مدبر وابو معشر او حبيب ومجلي، ١٧,٠٠ فهمي وطاهر او شكيبان وبلرودي – صقر وكرم او حداد وقسيس.

اليوم مضرب هوليداي بيتش

تنطلق اليوم دورة نادي هوليداي بيتش المفتوحة في كرة المضرب التي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وتشمل ثلاث فئات: الفردي للرجال والفردي للسيدات والزوجي للرجال.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ١,٠٠ جورج عيد – نيكولا بروتوموتاريوس، الساعة ٢,٠٠ انيس قبطي – مايكل مقصوديان، رمزي شمالي – جان كلود سمعان، الساعة ٣,٠٠ رالف رعد – كريم علايلي، فادي صدي – محمد حمود، الساعة ٤,٠٠ وديع سماحة – انيس ربيز، اتيان مونارشا – الياس ابو شاهين، الساعة ٥,٠٠ فيصل طاهر – نزار الحاج، نقولا حداد – الكسندر سرسق، الساعة ٦,٠٠ فاهيه خاتشادوريان – محمد المصري، مارك متني – كميل زيادة، الساعة ٧,٠٠ ايلي غزال – سالم مظلوم، عماد شمالي – مارك معيكي، الساعة ١,٠٠، كريستيل خليفة – ديالا عمار.

مهرجان الشراع البوار

في مهرجان نادي الشراع البوار، فاز في كرة السلة الرياضي عمشيت على الشراع البوار ٦٨ – ٥٤ (الشوط الاول ٣٤ – ٢٨)، وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان عادل خوري وريمون عازار.

وفاز في الكرة الطائرة المنصف على سبيد بول شكا ٣–٠، والشراع البوار على الادب والرياضة كفرشيما ٣–٠. وقاد المباراتين الحكم الدولي الياس طليع والحكمان الاتحاديان غابي مارون وكلوفيس عواد.

استعدادات لكشف المنشطات في الدورة العربية

اليوم قرعة كرة القدم والسلة والطائرة

الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين تسحب قرعة مباريات كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة للدورة الرياضية العربية الثامنة في المركز الاعلامي في المدينة الرياضية، في حضور مدير الدورة زيد خيامي واعضاء اللجنة العليا المنظمة وممثلي الاتحادات العربية والمحلية ومندوبين عن الدول المشاركة، كالآتي:

– الساعة ١٧,٠٠: الكرة الطائرة للرجال والسيدات.

– الساعة ١٨,٠٠: كرة السلة للرجال والسيدات.

– الساعة ١٩,٠٠: كرة القدم.

والعدد النهائي للدول المشاركة في كل لعبة هو كالآتي:

– الكرة الطائرة للرجال (٩ دول): الجزائر، البحرين، مصر، السعودية، الكويت، ليبيا، قطر، سوريا، لبنان.

– الكرة الطائرة للسيدات (٥ دول): الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، لبنان.

– كرة السلة للرجال (٩ دول): الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، قطر، سوريا، الامارات العربية المتحدة، لبنان.

– كرة السلة للسيدات (٥ دول)، مصر، الاردن، سوريا، تونس، لبنان.

– كرة القدم (٨ دول)، الاردن، ليبيا، الكويت، موريتانيا، عمان، سوريا، الامارات العربية المتحدة، لبنان.

كشف المنشطات

● اصدرت لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة الرياضية العربية الثامنة كتيباً عن المنشطات المحظورة رياضياً، يتضمن ايضاً معلومات عن طريقة اختيار اللاعب واجراءات الفحص وواجبات الفريق الطبي المرافق للفرق الرياضية في مجال مكافحة تعاطي المنشطات، وعن القواعد وانظمة العقوبات في حالات تعاطي المنشطات. واعدت الكتيب لجنة مكافحة المنشطات بالتعاون مع الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد السعودي للطب الرياضي النوعي.

واوضح رئيس اللجنة العربية للرقابة على المنشطات الدكتور رياض كاظم ان اللجنة المكلفة مهمة الرقابة خلال الدورة العربية ستكون برئاسته، وتضم الدكتور صالح قنباز (السعودية)، الدكتور امون تكلا (مصر)، الدكتورة زكية برتاجي (تونس)، الدكتور جهاد مكوك (لبنان)، الدكتور بهجت المصري (سوريا) والمستشار القانوني الدكتور بشارة متى (لبنان).

واشار الى ان دورة تدريبية اجريت الاسبوع الماضي لثلاثين ضابطاً وضابطة ومساعدين لهم ولمستدعي اللاعبين لجمع العينات لهذا الاجراء. واستغرقت الدورة خمسة ايام وتركز خلالها التدريب المكرر استعداداً للمهمات التي تنتظر هذا الفريق في الدورة العربية.

وستعتمد اربعة مراكز لتجميع العينات المقدرة بـ٣٠٠ عينة، في المدينة الرياضية ومون لاسال والنادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك ومجمع الرحاب – زحلة، فضلاً عن مركز مجهز نقال. وسيتناوب ضابط وضابطة مع مساعد ومساعدة خلال كل فترة من فترات الدوام في كل محطة تأمين اخذ العينات. والضباط هم من الاطباء والمعالجين الفيزيائيين واختصاصيي التحاليل الطبية، اما المساعدون والمستدعون فهم من طلاب كلية الصحة والعلوم المخبرية.

وشدد الدكتور كاظم على ان هذه الدورة استثنائية، وهي الاولى من نوعها في العالم العربي، علماً ان البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات المتضمن اربع دورات تدريبية للكوادر كل سنة (تجرى دورة كل ثلاثة اشهر في احدى الدول العربية) قد لحظ اضافة يوم الى كل دورة، وبدءاً من السنة الجارية سيخصص البرنامج لجمع العينات حتى سنة ٢٠٠٠.

وقال ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واجنة مكافحة المنشطات المنبثقة منه يطالبان الدول العربية بتنفيذ بنود الميثاق العربي والخطة الخمسية لمكافحة المنشطات في الرياضة العربية.

واعتبر ان الكشف العشوائي، وخصوصاً في مراحل التدريب التي تسبق المنافسات، خير رادع ويقلل اجراءات الكشف خلال المسابقات.

ولفت الى ان الاماكن المعتمدة للكشف هي مراكز تجميع وليست مختبرات، لأن للمختبر شروطاً ومميزات خاصة ويتطلب وجود آلات واجهزة دقيقة وفريق مختص... وتكاليف مثل هذه المختبرات في حدود ستة ملايين دولار، ويمر اي مختبر مجهز بمراحل كثيرة قبل ان يستوفي شروط اللجنة المختصة المنبثقة من اللجنة الاولمبية الدولية.

لا تأشيرات للبعثة العراقية؟

نسبت امس وكالة "اليونايتد برس" الى مصادر رسمية في بيروت ان السلطات اللبنانية لا تنوي منح الرياضيين العراقيين تأشيرات دخول الى لبنان للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة، تفاديا لمقاطعة الكويت ودول خليجية اخرى هذه الدورة. واشارت ان الدعوات الى الدورة العربية وجهها مجلس الرياضة في جامعة الدول العربية.

وقالت ان لبنان لم يبلغ رسميا الى البعثة العراقية انها ليست موضع ترحيب، مكتفياً بعدم منح افرادها تأشيرات.

ويذكر ان الكويت لوحت تكرارا بمقاطعة الدورة اذا شارك فيها العراقيون.

فوزان للاتحاد الاوسترالي اللبناني

فاز فريق نادي الاتحاد الاوسترالي اللبناني الذي يزور لبنان بدعوة من نادي حيوب، على الرياضي غزير ٣–١، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الشبيبة كفرحتا. وقاد اللقاء الحكمان الدوليان اميل جبور وشبل درغام.

وفاز مساء السبت على العمل بكفيا ٣–٠، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الرابطة بتغرين، في قيادة الحكام الاتحاديين جورج سلوم وايلي وهبه وبسام الجميل.

نادي صفرا مارين

في مؤتمر صحافي عقدته اللجنة الادارية لنادي صفرا مارين اعلن مدير الرياضة في النادي جورج خوري البرنامج الرياضي لهذا الموسم، الذي يبدأ في ١١ تموز ويستمر الى ٢٧ ايلول ويتضمن دورات ومباريات في كرة المضرب والسباحة وكرة الماء وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والميني فوتبول وطاولة الزهر والشطرنج والسكرابل. وهذه الدورات مفتوحة للرجال والسيدات والناشئين والناشئات. وتكلم جورج يونس باسم مجمع صفرا مارين ورئيس النادي طانيوس ناصيف والامين العام عصام عوكر.

بطولات لبنان العامة للفئات العمرية

لقب الشباب بين الانصار والنجمة

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في دورة التصفية النهائية لبطولات لبنان العامة للفئات العمرية، ففاز النجمة على البرج ١–٠ في بحمدون وتصدر المجموعة الثانية في دوري الشباب وسيلتقي الانصار بطل المجموعة الاولى على اللقب في موعد يحدد. وفي ختام دوري الناشئين فاز شباب الساحل على التضامن صور على ملعب النجمة في المنارة، وتغيب اللواء طرابلس عن مباراته مع النجمة على ملعب الشبيبة فاعتبر النجمة فائزا لتغيب منافسه. وعلى ملعب بحمدون التقى النجمة والهومنتمن في ختام دوري الاشبال ففاز النجمة ١–٠ واحرز اللقب. وكان الرياضة والادب الطرابلسي فاز على التضامن الصوري ١–٠ اشبالا ايضا على ملعب النجمة في المنارة. اما مباراتا شعلة الليطاني – البرج على ملعب العهد، والحرية – حركة الشباب على ملعب النجمة فقد اقيمت اولاهما واسفرت عن فوز البرج على الشعلة ٣–٠ في حين لم تقم الثانية لتغيب طرفيها الحركة والحرية.

النجمة ١ – البرج ٠

على ملعب امين عبدالنور في بحمدون التقى الساعة الخامسة بعد ظهر امس فريقا النجمة والبرج شبابا، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ١–٠ سجلها وائل يونس في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني بكرة الى المقص الايسر اثر ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها مدافعو البرج باعاقتهم علي سعد داخل المنطقة.

وهذه المباراة معادة، وكانت الاولى اسفرت عن تعادل الفريقين ايجابا ١–١ على الملعب عينه الاربعاء ١٩٩٧/٦/٢٥. وبذلك انحصر اللقب بين الانصار متصدر المجموعة الاولى والنجمة متصدر المجموعة الثانية.

مثل النجمة الحارس علي حمود واللاعبون عبدالرحمن موسوي وحسين ضاهر واحمد مغنية وحسين سويدان ووائل يونس ومصطفى قداحة وعلي الصغير وعلي غدار وعلي سعد وراتي اسعد.

ومثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون علي متيرك ومحمد المستراح (محمد احمد) وعبد عمار وعلي الصالح وطلال نبوة وباسل حديد (حسام حرب) ومصطفى زعيتر وفايز حرب (مازن جرادي) وفضل السيد ورمضان السيد.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وعاونه الدولي حيدر قليط وجمال سليم. وانذر الحكم حسين سويدان من النجمة ومصطفى زعيتر وفايز حرب من البرج.

البرج ٣ – شعلة الليطاني ٠

على ملعب العهد التقى فريقا البرج وشعلة الليطاني شبابا فأسفر لقاؤهما عن فوز البرج ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها فضل السيد ومازن جرادي وعلي ايوب في الدقائق ١٤ و٧٠ و٨٥ (المجموعة الثانية).

مثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون علي متيرك ومحمد المستراح وعلي صالح (محمد منصور) وعبده عمار وطلال نبوة ومحمد احمد وفايز حرب ومصطفى زعيتر (علي ايوب) وفضل السيد ورمضان السيد (مازن جرادي).

ومثل شعلة الليطاني الحارس علي نعنوع واللاعبون ناصر علي ومحمد استيتية وقاسم سليم (علي صفوان) وحسن جمير ورضوان حيدر وحسين طه (حسن ساسي) ومحمد النابلسي وعلي سرور وعلي الاشقر (فؤاد شاهين) ورضا كردي.

قاد المباراة الحكم الدولي حيدر قليط وعاونه جمال سليم وطلعت نجم. وانذر الحكم ناصر علي ورضا كردي من الشعلة، ولم ينذر ايا من لاعبي البرج.

الحرية – حركة الشباب

على ملعب نادي النجمة في المنارة كان مقررا ان يلتقي فريقا الحرية مجدل عنجر وحركة الشباب الطرابلسي شبابا، فلم يحضر الفريقان.

شباب الساحل ٢
– التضامن صور١

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريقا شباب الساحل والتضامن صور في ختام دوري الناشئين، فأسفر لقاؤهما عن فوز الساحليين ٢–١ (الشوط الاول ١–٠ للتضامنيين). سجل رضا عنتر اصابة السبق للتضامن في الدقيقة ١٧، وحقق علي سعد التعادل للساحل في الدقيقة ٨ بكرة امامية ارضية خدعت الحارس واتخذت طريقها الى الشباك (١–١ وسط ذهول من في الملعب. ثم اضاف علي سعد نفسه اصابة الفوز لفريقه ٢–١ بكرة ذكية اثر هجمة منظمة.

وتخللت اللقاء احداث مؤسفة وخصوصا بعد طرد الحكم الدولي زكريا العبد رضا عنتر لتعديه بالضرب على لاعب منافس من دون كرة اذ نزل احد اداريي التضامن الى ارض الملعب وشتم الحكم، وعقب المباراة نشبت بين لاعبي الفريقين معركة حامية فر على اثرها كل من ليس له دخل طلبا للنجاة والسلامة!

مثل الساحل الحارس علي مطر واللاعبون احمد سليمان وحسنين دعبول وخليل بلوط وجهاد شحرور وحسين سليم وعلي سعد ومحمد شعيتو (محمد الموسوي) وعلي دبوق (محمد سمحات) وفؤاد شحرور وجلال علوش.

ومثل التضامن صور الحارس طارق قشقوش واللاعبون اسامة حيدر ومروان عز الدين ونبيل طفلة ومحمد مغنية وبلال حاجو (شاكر نجم) ورضا عنتر وفضل فران (شوقي شميساني) وقاسم حب الله ومحمد اسعد وعلي شري.

قاد المباراة الحكم الدولي زكريا العبد وعاونه احمد قواص وعلي طافش. وانذر الحكم خليل بلوط وعلي سعد من الساحل وبلال حاجو ورضا عنتر من التضامن صور ثم طرد عنتر بعد نيله الانذار الثاني.

النجمة حضر – اللواء طرابلس غاب

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة كان مقرراً ان يلتقي فريقا النجمة واللواء طرابلس ناشئين، فحضر فريق النجمة وغاب فريق اللواء الطرابلسي. وانتظر فريق النجمة وطاقم الحكام (اغوب اكرابيان، محمد ضو، جمال الدرسا) ١٥ دقيقة في متنصف الملعب، ثم اعلن الحكم الدولي اكرابيان فوز النجمة لتغيب منافسه.

النجمة ١ – الهومنتمن ٠

● بحمدون
من مديانا حميدي صقر:

على ملعب امين عبد النور في بحمدون التقى الساعة الثالثة بعد ظهر امس اشبال النجمة والهومنتمن، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجماويين ١–٠ سجلها محمد العلي في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول حين تابع كرة مرتدة من العارضة برأسه اثر قذيفة لابرهيم يموت. وبذلك توج فريق النجمة للاشبال بطلاً للبنان لهذه الفئة لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧.

مثل النجمة الحارس هيثم بدر واللاعبون وليد الضاهر شحادة وعبد كعكاتي واحمد قبيسي وخالد حمية (محمد ابرهيم) وابرهيم يموت (حيدر ديراني) ونعيم حمود وزين العابدين سعد واحمد العوضي وعلي اسعد ومحمد العلي (يحيى هاشم).

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس اسكيجيان واللاعبون اوهانس ازميريان وفريج ترزيان (هاروت) وهاروتيون كولوزيان وابرهام جيلمتريان وشانش جوركيان وسيبوه ترزيان (كريكور) وفوهير بردريان وواراطان بوياجيان واغوب دونا بيديان وامبيه كيراكوس.

قاد المباراة الحكم الدولي حيدر قليط وعاونه نبيه نادر وجمال سليم. وانذر الحكم وليد الضاهر شحادة وعبد كعكاتي من النجمة، واغوب دون بيديان من الهومنتمن.

الرياضة والادب ١
– التضامن صور٠

● المنارة – من بلال سلام:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى بعد ظهر امس فريقا الرياضة والادب والتضامن صور في نهائي فئة الاشبال فأسفر لقاؤهما عن فوز الرياضة والادب ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فادي عبده في الدقيقة ٤٢ بكرة الى المقص الايمن اثر ضربة حرة الى يمين القوس اطلقها عبده من نحو ٢٥ متراً فأخذت يدي الحارس الصوري عباس زين رغم احسانه تقديرها.

مثل الرياضة والادب الحارس رضوان لفيوني واللاعبون خالد حصني ومحمد مغربي وعبد الجبار قطب ورامي الزوق وعمر غلاييني (توفيق وزة) وربيع الصافي وفادي عبده واحمد الدهيبي وعمر الزعبي ورامز الكردي.

ومثل التضامن صور الحارس عباس زين واللاعبون مازن كسلب واسامة حيدر وايمن غريب ورامي امين واحمد السعدي (بلال حاجو) وشوقي شميساني (محمد مغنية وشاكر نجم (محمد اسعد) وقاسم حب الله ومحمد بواب وفضل فران.

قاد المباراة الحكم ابرهيم ادريس وعاونه طلعت نجم وسامر المصري.

طائرة الاسماك حاقل

اذاع نادي الاسماك حاقل برنامج مهرجانه الرياضي في الكرة الطائرة، الذي يبدأ في ١٢ تموز ويختتم في ١٨ منه، ويتضمن ١٧ مباراة منها اثنتان للاناث، بمشاركة ٣٠ نادياً اتحادياً.

الشطرنج في لبنان

دعا نادي هومنتمن الرياضي الى ندوة عن "الشطرنج في لبنان" تتناول موضوعين، تعديل القوانين و"التحكيم بعد الجمعية العمومية في يريفان عام ١٩٩٦"، ونظرة مستقبلية الى الشطرنج في لبنان، السبت ١٩ تموز الساعة الخامسة مساء في مقر النادي في منطقة الاشرفية، محلة الجعيتاوي.

نتائج سباق الخيل



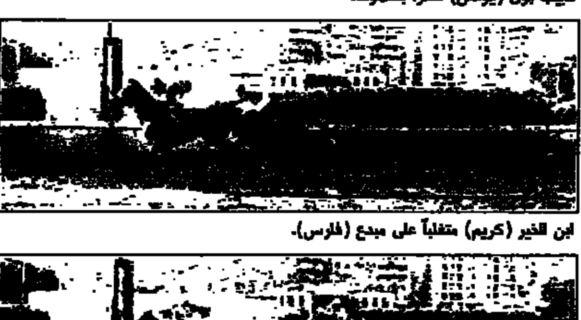
محافظ (اسعد) مجلياً بعيداً.

كوفاديس الثاني (بلال) فائزاً على محبوب عكار (جوزف).

حياة (سليمان) رابحة على يمنى (زهر).

مصلح (كريم) متفوقاً على حبيب بينو (صالحاني).

نصر الامل (جوزف) مجلياً على نجم الليل (يونس).



حبيب بول (يونس) فائزاً بسهولة.

ابن الخير (كريم) متقدماً على مبدع (فارس).

ابو السعد (طوني) مجلياً على بدر الدجى (عثمان) وشعلان (سامر).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – محافظ (٥٣ كيلو) اسعد ٤٩٠ – ٢٢٠
٢ – يسرى (٢/١ ٥٢ كيلو) رشيد ٣٠٠
٣ – عتابا (٥٤ كيلو) جورج ٢٣٠
٤ – قاصد خير (٥١ كيلو) عاصي.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية و٣ اخماس.
المالك: وفيق نصرالدين. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: غناج.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – كوفاديس الثاني (٥٣ كيلو) بلال ٢٢٠ – ١٨٠
٢ – محبوب عكار (٥٥ كيلو) جوزف ١٤٠
٣ – شنكل (٥٤ كيلو) سامر.
٤ – جاسر (٥٣ كيلو) كريم.
ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و١٠ ثوان و٣ اخماس.
المالك: شوقي نعيم. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عطوان ومنيعل.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – حياة (٢/١ ٥٢ كيلو) سليمان ١٣٠ – ١١٠
٢ – يمنى (٢/ ٥١ كيلو) زهر ١١٠
٣ – مطرب (٥٢ كيلو) كريم ١٣٠
٤ – يا سلام (٥٢ كيلو) ايمن.
ربحت بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عربي.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر
الفئة "٣"
١ – مصلح (٥٥ كيلو) كريم ١٢٠ – ١١٠
٢ – حبيب بينو (٥٣ كيلو) صالحاني ١١٠
٣ – ابن البيك (٥٥ كيلو) سامر.
٤ – ابن الجومة (٥٣ كيلو) جوزف.
ربح بطول ونصف الطول وبعيداً. الوقت دقيقتان و٢٩ ثانية.
المالك: مفيد ديفي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: حفار وحمام السلام.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر
الفئة "٣" (الثلاثية)
١ – نصر الامل (٥٢ كيلو) جوزف ٢٦٠ – ١٢٠
٢ – نجم الليل (٥٧ كيلو) يونس ١٣٠
٣ – ممتاز (٥٤ كيلو) كريم ١١٠
٤ – فارس (٥٨ كيلو) مخايل.
ربح بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٤ اخماس.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: غالي الثمن.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر
الفئة "ب"
١ – حبيب بول (٥٦ كيلو) يونس ٣٥٠ – ١٤٠
٢ – علاء الورد (٢/١ ٥٣ كيلو) فاضل ١١٠
٣ – سهرة (٢/١ ٥٢ كيلو) نصرت ١١٠
٤ – صقر جهاد (٥٨ كيلو) زعتري.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٦ ثوان و٤ اخماس.
المالك: يوسف هرموش. المضمر: محمد منذر.
الجياد المسحوبة: محبوب طارق.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر
الفئة "٣" (الرباعية)
١ – ابن الخير (٥٤ كيلو) كرم ١٦٠ – ١٣٠
٢ – مبدع (٥٤ كيلو) فارس ٢٠٠
٣ – تراث (٥٤ كيلو) جوزف ٢١٠
٤ – عمورة (٥٤ كيلو) بلال.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية وخمسان.
المالك: مفيد ديفي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: فلفل واجاكس.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر
الفئة "ب"
١ – ابو السعد (٥٣ كيلو) طوني ١٩٠ – ١٢٠
٢ – بدر الدجى (٢/١ ٦٣ كيلو) عثمان ١٨٠
٣ – شعلان (٤٩ كيلو) سامر.
٤ – شبيب (٦٢ كيلو) زعتري.
ربح برأس قصير وبانف. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.
المالك: فهد ظليس. المضمر قيس رزق.
الجياد المسحوبة: ابو السعود وبدر ومحبوب غسان.

الثنائية

الشوط الاول – محافظ (٨) على يسرى (١١) ٤٠٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) كوفاديس الثاني (٨) على محبوب عكار (٤) ٤٥٠

الشوط الثالث – حياة (٧) على يمنى (١) ٢٦٠

الشوط الرابع – (فوركاست) مصلح (١) على حبيب بينو (٧) ٣٠٠

الشوط الخامس – نصر الامل (١٠) على نجم الليل (٢) ٢١٠٠

الشوط السادس – حبيب بول (٦) على علاء الورد (٩) ٩٥٠

الشوط السابع – ابن الخير (٢) على مبدع (٣) ١٦٠٠

الشوط الثامن – (فوركاست) ابو السعد (٦) على بدر الدجى (١) ٢٧٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس: نصر الامل (١٠) على حبيب بول (٦) ٣٧٠٠

– الشوط السابع على الثامن: ابن الخير (٢) على ابو السعد (٦) ٨٥٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: نصر الامل (١٠) على ابن الخير (٢) ٢٠٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١٠ – ٢ – ٤): ٣٠٦٠٠٠ ل.ل.

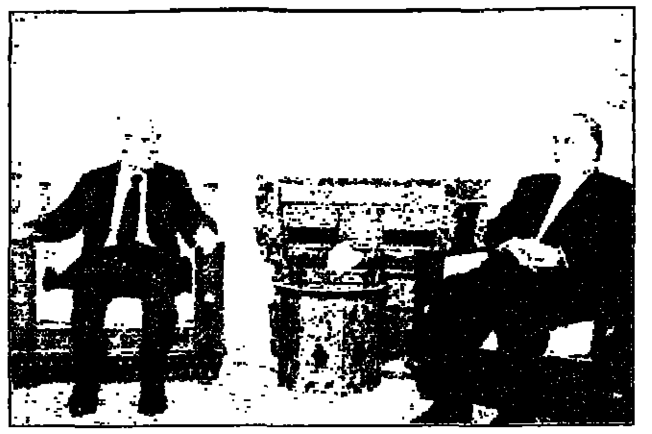
من دون ترتيب: ٣٥٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ٤٨١٠٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة العادية: ٢٥٠٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة المركبة: ٢١٠٠٠٠ ل.ل.

الرئيس السوري ناقش مع حبيبي جنوب لبنان وشمال العراق



الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائه ونائب الرئيس الايراني حسن حبيبي في دمشق امس. (سانا)

بحث الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي في "التحركات المريبة للقوى المعادية للسلام وحقوق الشعوب" في اشارة الى تركيا واسرائيل.

وجاء في بيان للناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استقبل حبيبي والوفد المرافق له الذي يضم وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع واوضح ان حبيبي "اطلع" الاسد على المواضيع التي بحثتها اللجنة العليا السورية – الايرانية المشتركة" السبت والاحد، مشيراً الى ان "وجهات النظر كانت متفقة" بين الجانبين.

وافاد مصدر ديبلوماسي ايراني ان الجانبين بحثا في "التحالف التركي – الاسرائيلي والعملية العسكرية التركية التي بدأتها تركيا في ١٤ ايار الماضي في شمال العراق الى الوضع في جنوب لبنان الذي تعرض امس لسلسلة من الغارات الجوية الاسرائيلية".

واضاف ان الجانبين بحثا كذلك في "خطوات التقارب التي بدأتها كل من ايران وسوريا مع العراق والتي ترجمت بفتح مركز حدودي سوري مع العراق امام السلع ورجال الاعمال من الجانبين".

وقال مصدر ديبلوماسي ايراني ان حبيبي شدد في محادثاته امس مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على "ضرورة التصدي للسلوك الاستفزازي الصهيوني الذي تمثل اخيراً في التطاول والاساءة الى المقدسات والاديان السماوية"، في اشارة الى الرسوم التي الصقت في مدينة الخليل والتي اساءت الى الاسلام ونبيه. واعتبر ان "التعاون بين الدول الاسلامية يشكل عامل ردع للمخططات الصهيونية"، مشدداً على ان "التعاون الاقتصادي يشكل ضرورة لاستتباب الامن".

ونقل المصدر عن خدام ان العلاقات "المتميزة بين دمشق وطهران اجتازت كل العقبات الموجودة في طريقها".

ويغادر نائب الرئيس الايراني دمشق اليوم، فيما غادر ولايتي العاصمة السورية مساء امس الى تونس في مستهل جولة افريقية تشمل ١٧ بلداً يسلم خلالها رؤساء هذه الدول دعوات لحضور مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في كانون الاول المقبل.

وأبدى ولايتي قبيل سفره "قلق" بلاده على "مصير المسلمين" في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان. وقال: "نحن قلقون جداً على مصير المسلمين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى الابرياء في جنوب لبنان حيث يقصفهم الاسرائيليون". واكد ان ايران "فتحت صفحة جديدة مع الدول العربية"، مشيراً الى الزيارة التي قام بها عبد العزيز الخويطر موفد الملك فهد بن عبد العزيز لايران الاسبوع الماضي حاملاً رسالة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ووصف الخطوة السعودية بانها "ايجابية"، واضاف: "اننا سنطور علاقاتنا مع السعودية".

وسئل عن المحادثات الايرانية –السورية، فاجاب: "نحن على اتصال وثيق والمشاورات بيننا متواصلة في شأن العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي والوضع الحالي في الشرق الاوسط خصوصاً والتطورات الاخيرة في الاراضي المحتلة". ووصف العلاقات السورية – الايرانية بانها "جيدة جداً".

واشارت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الى ان ولايتي بحث السبت مع الشرع في "الاوضاع في المنطقة وخصوصاً التطورات في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية القمعية ضد سكان هذه الاراضي".

وعقد السبت ايضا اجتماع سوري – ايراني في مقر المصرف التجاري السوري ضم عن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ووزير الدولة لشؤون التخطيط عبد الرحيم السبيعي ووزير المواصلات رضوان مارتيني ووزير الصناعة احمد نظام الدين ومن الجانب الايراني وزير الاسكان وبناء المدن عباس اخوندي ووزير البرق والبريد والهاتف محمد غرضي.

(رويتر، و ص ف، سانا، أ ش أ)

الاسد: كلينتون يستطيع تحقيق السلام وسوريا حالت دون تقسيم العراق

أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أنه يثق برغبة الرئيس الأميركي بيل كلينتون في تحقيق السلام في الشرق الأوسط ويقدرته على ذلك. وأعلن أن سوريا منعت تقسيم العراق ولم يستبعد أن يكون أحد أهداف العملية العسكرية التركية الأخيرة في شماله توطين الفلسطينيين فيه. وشكك في عقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا في الدوحة مكرراً إن بلاده ستقاطعه "إذا انعقد".

وجاء كلامه في مقابلة نشرتها السبت صحيفة "الأهرام" المصرية وتناولت التطورات المختلفة في المنطقة وبدأها بقوله إن "الموقف الإسرائيلي منسجم مع نفسه (...) وان المشكلة فينا نحن العرب وفي مواقفنا وقدراتنا التي لا نستخدمها ولا نريد ان نستخدمها". ولفت إلى أن "غالبية الأميركيين تعتقد أن اسرائيل هي واحة الديموقراطية في المنطقة (...) وانها كيان ضعيف في مواجهة قوة العرب". وأضاف أنه يثق بأن "الرئيس كلينتون يرغب في السلام ويرغب في تحقيقه وأعتقد أنه لا يزال يستطيع ذلك". ووصف ما تفعله إسرائيل الآن بانه "نوع من الابتزاز. وهذه السياسة غريبة فهي تريد نتائج السلام قبل أن يتحقق السلام".

واعتبر أن الحلف بين إسرائيل وتركيا "هدفه هو العرب عموماً وسوريا خصوصاً". ولم يستبعد أن يكون من جملة أهداف العملية التركية في شمال العراق إحياء مشروع توطين الفلسطينيين فيه. وقال: "لقد أوشكت مؤامرة تقسيم العراق ان تنفذ. نعم كان العراق على شفا التقسيم لولا تدخل سوريا. ربما لم يحن الوقت لكي احكي التفاصيل ولكني أقولها بوضوح ان العراق كاد يقسم لولا جهود سوريا. يجب علينا ان نعي ما حدث للعراق ، فان تدمير العراق قد يعقبه تدمير دول عربية أخرى".

وسئل هل تعقب اعادة العلاقات التجارية بين دمشق وبغداد خطوات أخرى فأجاب: "يكفي هذا في الوقت الحاضر".

تحدث عن مؤتمر الدوحة فرأى انه خروج على قرارات القمة العربية في القاهرة ولاحظ أن "عدداً كبيراً من الدول العربية لا يوافق على عقد المؤتمر (...). بل ان قطر نفسها لم تكن متحمسة في البداية لعقده ثم عادت تتحمس لانعقاده ولدعوة إسرائيل إلى حضوره". وأضاف:"لن تحضر سوريا هذا المؤتمر إذا انعقد"، مشيرا بذلك الى احتمال الغائه.

(أ ش أ، و ص ف)

مصر: الاسلاميون يؤيدون القانون الزراعي الجديد

القاهرة – و ص ف – أكد الناطق باسم جماعة "الاخوان المسلمين" مأمون الهضيبي امس تأييده التام للقانون الزراعي الجديد الذي يلغي عقود ايجارات الاراضي الزراعية المعمول بها منذ عشرات السنين والذي اثار موجة من الاضطرابات الفلاحية المرشحة للتصاعد.

وقال ان القانون الجديد يتفق و"حكم الشرع" الذي يؤكد ان "العقد شريعة المتعاقدين"، محذرا من ان يؤدي اي تدخل لمنع تطبيقه الى "رد فعل مضاد" من مالكي الاراضي.

كذلك اعلنت "الجماعة الاسلامية" التي كانت وراء محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥، وقوفها الى جانب مالكي الاراضي المطالبين بحقوقهم مع تأكيد تفهمها للمشاكل التي يعانيها الفلاحون الفقراء.

تعاون عسكري بين القاهرة والرياض

القاهرة – وص ف ، رويتر، اش ا – بحث الرئيس المصري حسني مبارك امس مع رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة السعودية الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، كما افاد مصدر رسمي مصري.

وبعد اللقاء، صرح المحيا ان مبارك اشار الى "التعاون الوثيق بين مصر والمملكة في كل المجالات". واضاف ان "تدريبات بحرية مشتركة تشارك فيها القوات الجوية في البلدين ستجرى في المستقبل القريب جدا في اطار الخطة العامة لهذه التدريبات".

وهو كان وصل السبت الى القاهرة يرافقه قائد سلاح المدرعات اللواء الركن حسن القابيل وقائد القطاع الشمالي الغربي الجوي اللواء الركن الطيار سعود محمود البريوي.

الخليل: العثور على مصاحف ممزقة في مدرسة اقتحمها الاسرائيليون



مديرة مدرسة اليعقوبية للبنات عارفة عبيد تعرض المصاحف الممزقة في احدى قاعات المدرسة في الخليل امس. (أب تيليفوتو)

في ذروة التوتر الذي فجره توزيع ملصقات ورسوم اسرائيلية تسيء الى الاسلام والمسيحية، عثر فلسطينيون على مصاحف ممزقة ومطلية بالدهان في مدرسة اليعقوبية للبنات في مدينة الخليل بعدما دهم جنود اسرائيليون المدرسة الجمعة الماضي.

وقالت مديرة المدرسة عارفة عبيدو للصحافيين: "ذهبت صباح السبت الى المدرسة لتفقدها بعدما دهمها جنود اسرائيليون اول من امس (الجمعة)، فوجدت خمسة مصاحف ممزقة وقد طليت بطلاء (...) لقد اخذتني الصدمة وبكيت طوال امس ولم اكلم احدا حتى صباح اليوم (امس) الاحد".

واضافت ان الجنود الذين جاؤوا الجمعة الى المدرسة او مستوطنون ربما فعلوا ذلك. واوضحت ان الجنود يدخلون عادة بناية المدرسة الواقعة في شارع الشلالة حيث تدور مواجهات شبه يومية بينهم وبين الفلسطينيين منذ علقت مستوطنة يهودية ملصقات مسيئة الى الاسلام والنبي محمد في سوق المدينة قبل ثمانية ايام.

واتهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة الجنود الاسرائيليين ضمنا بتمزيق المصاحف قائلا: "لا احد يستطيع دخول المدرسة المغلقة الا الجنود. والمستوطنون لا يدخلونها الا في صحبة الجنود". ورأى ان الحادث يدخل "ضمن سلسلة استفزازات الجيش والمستوطنين الاسرائيليين للمسلمين واهل الخليل".

وحملت السلطة الفلسطينية بلسان الناطق باسمها نبيل ابو ردينة الحكومة الاسرائيلية "مسؤولية هذه الاستفزازات والجرائم". وقال: "من الواضح ان هذه الاعمال تجرى تحت سمع الجنود الاسرائيليين وبصرهم وصارت سياسة رسمية اسرائيلية واضحة نحو تدمير عملية السلام".

وروى صاحب متجر مجاور للمدرسة آثر عدم ذكر اسمه الكامل انه رأى نحو عشرة جنود يقتحمون المدرسة مستخدمين ادوات حادة لكسر بوابتها الرئيسية. وقال: "اقتحم الجنود المدرسة وحطموا كل محتوياتها".

وسئل هل الجنود وراء تمزيق المصاحف، فاجاب: "لم اشاهدهم، لكني لا استبعد ذلك ابدا. لقد باتت اهانة المستوطنين والجنود لنا ولديننا عملا يوميا يمارسونه ضدنا".

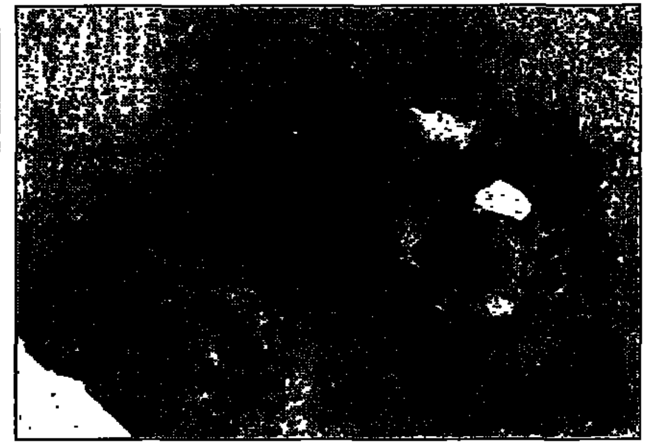
واكد الجيش الاسرائيلي انه اقتحم المدرسة، لكنه نفى ان يكون الجنود مزقوا المصاحف. وصرح الناطق باسم الادارة العسكرية اللفتنانت بيتر ليرنر: "تبين لنا بعد تحقيق دقيق ان اي جندي لم يدخل القاعة حيث كانت المصاحف. وكان باب هذه القاعة مقفلا".

وفي بيت ساحور تظاهر نحو الف فلسطيني احتجاجا على الملصقات والرسوم المسيئة الى الاسلام والمسيحية التي وزعها مستوطنون. وانطلقت المسيرة بعد قداس الاحد من ساحة كنيسة الروم الارثوذكس وسارت في شوارع البلدة وانتهت بتجمع في الساحة. وقال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الاب ابرهيم عياد ان هذه الرسوم "تعكس تربية تقوم على العنصرية وكراهية الاديان والشعوب الاخرى".

● في طهران تظاهر نحو عشرة الاف ايراني امام مكتب الامم المتحدة وهم يرددون: "الموت لاسرائيل" احتجاجا على الملصقات.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اسرائيل فجرت نفقين سريين حفرهما فلسطينيون للعبور الى مصر



جندي اسرائيلي امام احد النفقين اللذين فجرهما الجيش الاسرائيلي واللذين يصلان رفح بالاراضي المصرية. (رويتر تيليفوتو)

نسفت امس القوات الاسرائيلية نفقين سريين حفرهما فلسطينيون ليعبروا منهما من مدينة رفح في قطاع غزة الى الاراضي المصرية. وافاد الجيش الاسرائيلي ان النفقين اللذين حفرا على عمق اربعة امتار تحت الارض كانا يستخدمان لتهريب الاسلحة والمخدرات والبضائع من مصر الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وابلغ ضابط الى الاذاعة الاسرائيلية ان "رجلاً متوسط القامة يمكنه الزحف بسهولة داخل هذين النفقين" وشاهد شرطيون فلسطينيون وجنود مصريون يتمركزون على مقرب من النفقين عملية تدميرهما من غير ان يتدخلوا.

وسبق للجيش الاسرائيلي ان اكتشف في الاشهر الاخيرة وجود ثلاثة انفاق قرب رفح ونسفها. وتعتبر رفح نقطة العبور الوحيدة بين مصر وقطاع غزة وقد ظلت تحت سيطرة اسرائيل، وطالب الجيش الشرطة الفلسطينية بالتعاون معه لاكتشاف انفاق اخرى قد تكون حفرت عند الحدود لاغراض التهريب.

وفي الخليل ساد هدوء نسبي مشوب بالحذر، بينما استمر الحصار الاسرائيلي للمدينة والتجمعات السكنية المحيطة بها لليوم الخامس.

وكان قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال غابي اوفير هدد الشبان الفلسطينيين في المدينة بقوله، "ان اولئك الذين يلقون متفجرات بهدف القتل يجب ان يعلموا ان مصيرهم سيكون الموت، وهذه هي تعليماتنا" الى الجنود. ودعا السلطة الفلسطينية الى التدخل لاعادة الهدوء.

لكن قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب رد: "نحن لا نعبأ بالموت ولا نطبق اوامر اسرائيلية". ورفض تدخل الشرطة الفلسطينية لوقف التظاهرات في الخليل وقال: "نحن لسنا هنا لتطبيق سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتنياهو) وعلى اسرائيل اولاً ان تحترم اتفاق السلام".

واكد رئيس جهاز التنسيق الامني الاسرائيلي الكولونيل موشي ايلعاز ان الشرطة الفلسطينية تسيطر كلياً على الشارع الفلسطيني. ودعاها الى مزيد من التنسيق السيطرة على الاوضاع الامنية.

عملية السلام

من جهة اخرى، دعت القيادة الفلسطينية بعد اجتماعها برئاسة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات السبت في رام الله، الى عقد اجتماع "دولي عالي المستوى لانقاذ سلام الشرق الاوسط من خطر الانهيار والاندثار الذي تقود المنطقة اليه الحكومة الاسرائيلية بسياستها الاستيطانية وبتجميد عملية السلام". كما دعت الى عقد "قمة عربية عاجلة" لاتخاذ قرار "قومي لمواجهة الخطر المحدق بالامة العربية من جراء ضرب عملية السلام الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية".

في المقابل، تستعد الحكومة الاسرائيلية لشن حملة ديبلوماسية مضادة لاحباط مساعي الامم المتحدة للتوصل الى قرار لدى مناقشة تقرير الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان في شأن عملية البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم في الجمعية العمومية قريباً. وفي هذا الاطار طلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية من الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس نقل رسالة الى الاتحاد الاوروبي تدعوه فيها الى اتخاذ موقف معتدل من اسرائيل في النقاش المرتقب. واوعزت الوزارة الى السفارات الاسرائيلية في الخارج بشرح موقف اسرائيل وسياستها والدفاع عن مشروع المستوطنة.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

تدهور صحة ناطق باسم "حماس" يعتقله الاسرائيليون

القدس – وص ف – نقلت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عن عائلة احد الناطقين باسمها الشيخ حسن يوسف (٤٠ عاما) الذي تعتقله اسرائيل ان "اوضاعه الصحية تدهورت الى درجة استدعت نقله الى مستشفى الرملة لتلقي العلاج". واضافت انه "يعاني آلاما في المفاصل وفي عظامه" بعدما نقلته السلطات الاسرائيلية من سجن عسقلان في الجنوب الى سجن تلموند في الشمال "حيث يحتجز المعتقلون الفلسطينيون في زنزانات تحت الارض وفي ظل ظروف بالغة السوء"، في حين "تواصل قوات العدو احتجازه من دون محاكمة وفي شكل مخالف للاعراف الدولية".

وكان الشيخ يوسف الذي احتجز اكثر من مرة في سجون اسرائيلية، اعتقل في الاول من نيسان الماضي.

الكنيست تناقش ثلاث مذكرات لحجب الثقة

ليفي يحدد اليوم موقفه من الحكومة و"تسوميت" يستعد لانتخابات مبكرة

اخفق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي في حل الخلاف بينهما على طريقة عمل الحكومة اليمينية التي تواجه مزيداً من المصاعب مع مناقشة الكنيست اليوم ثلاث مذكرات بحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها احزاب المعارضة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو وليفي عقدا اجتماعاً في ديوان رئاسة الوزراء في محاولة لتسوية ازمة الثقة بينهما. واضافت ان الاجتماع جاء نتيجة الجهود المكثفة التي بذلها المقربون منهما وفي مقدمهم المدير العام لديوان رئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان والمستشار الخاص لوزير الخارجية يعقوب بردوغو ورجل الاعمال في تكتل "ليكود" ديفيد آبل.

وافاد بيان اصدرته رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نتنياهو وليفي بحثا مدة ساعة وسط اجواء طيبة في المواضيع السياسية الراهنة وقضايا الساعة الاخرى.

واوضحت مصادر مقربة من نتنياهو ان الجانبين بحثا في طلب ليفي إلغاء الطاقم الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية وإطلاع وزير الخارجية على كل الاتصالات السياسية الجارية.

وكشف المقربون من وزير الخارجية ان الاجتماع لم يسفر عن انطلاقة في ما يتعلق بهذه المواضيع وان الاتصالات بين المقربين من ليفي ونتنياهو ستستمر.

وصرح ليفي انه سيعلن في موعد اقصاه ظهر اليوم مصير مستقبله السياسي ومصير حزب "غيشر" الذي يتزعمه في الائتلاف الحكومي.

وسبق لوزير الخارجية ان هدد بالانسحاب من الائتلاف الحاكم اذا حقق نتنياهو مشروعه ومنح زعيم التيار المتشدد وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون دوراً رئيسياً في عملية السلام، كما يطالب به هذا الاخير، كي يوافق على تولي وزارة المال خلفاً لدان ميريدور الذي استقال في حزيران الماضي.

وتناقش الكنيست اليوم ثلاث مذكرات بحجب الثقة عن الحكومة. وليس واضحا كيف سيقترع النواب الخمسة لـ"غيشر" في نهاية النقاش.

واعلنت احزاب المعارضة تجنيد كل نوابها للاقتراع وألغت رحلات بعض النواب الى خارج اسرائيل.

ولاحظ رئيس كتلة حزب العمل المعارض الرئيسي رعنان كوهين انه في الوقت الذي تدور المواجهات في الخليل، تنهمك الحكومة في اجراء تعديلات وزارية وتغرق في صراعات داخلية في شأن حجم المطبخ السياسي الذي يرأسه نتنياهو.

وتحتاج المعارضة الى غالبية ٦١ صوتاً لاسقاط الحكومة وهي لا تملك حالياً هذه الغالبية.

ومن المقرر ان تعقد هيئة حزب "تسوميت" اجتماعا للبحث في الاستعداد لانتخابات الكنيست المقبلة وإقامة هيئة انتخابية لهذا الغرض. وقالت مصادر الحزب ان الانتخابات العامة ستجرى الصيف المقبل لأن الحكومة في رأي الحزب لن تصمد طويلا.

من جهة اخرى، نفى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان يكون راغباً في التخلي عن منصبه العسكري بسبب الخلافات القائمة بينه وبين رئاسة الوزراء وصرح ناطق عسكري ان "الجنرال شاحاك اتصل هاتفياً برئيس الوزراء لنفي هذه المعلومات" التي نقلتها السبت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي.

واوضح التلفزيون ان رئيس الاركان طلب التخلي عن منصبه في ربيع ١٩٩٨ بعد الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لقيام دولة اسرائيل وانه لا يرغب في تمديد ولايته سنة رابعة.

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة استجوبت الاحد احد المساعدين الكبار للرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في شأن علاقته بزعيم المافيا الروسية. واضاف ان الشرطة استوضحت المدير العام لمكتب الرئيس علاقته برجل الاعمال غريغوري ليرنر المعروف ايضاً باسم بزفي بن آري المعتقل منذ شهرين للاشتباه في تورطه في قضايا اختلاس اموال وجريمة.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يبكي في مراسم احياء ذكرى اخيه يوني الذي قتل في عملية تحرير رهائن اسرائيلية في عنتيبي في اوغندا عام ١٩٧٦. (أف ب تيليفوتو)

مجزرة جديدة في الجزائر:

ذبحوا الجد والجدة والاب والابن وخطفوا الفتيات على مرأى من الجيران

كشفت امس صحيفة "الوطن" الجزائرية ان مجموعة مسلحة ارتكبت مجزرة جديدة وقتلت مساء الاربعاء اربعة اشخاص من عائلة واحدة وخطفت ست فتيات في مدينة الاربعاء جنوب العاصمة.

واوضحت ان أفراد المجموعة وعددهم نحو ثلاثين رجلا، اقتحموا منزل العائلة المؤلفة من ١٤ شخصا سبع فتيات وثلاثة صبيان والاب والام والجد والجدة، واحتجزوا صبيين في العاشرة والثانية عشرة من عمرهما في غرفة قبل ان يذبحوا ببرودة اعصاب الجد الضرير البالغ من العمر ٨٦ عاماً، والجدة التي تصغره بستتين والوالد الكسيح والاخ البكر البالغ ٢٤ ربيعاً.

وخطف المهاجمون بعد ذلك ستا من الاخوات تراوح اعمارهن بين ١٣ و٢٨ عاما، اما السابعة، وتدعى سعاد، فقد تمكنت من الفرار والاختباء في زاوية من الحديقة شاهدت منها افراد عائلتها يذبحون كالنعاج. وتمكن الصبيان ايضا من الفرار عبر نافذة والاختباء في بئر الى حين وصول قوى الامن.

اما الام التي خرجت تستغيث عند وصول المهاجمين، فقد منعها الجيران من العودة الى منزلها مما انقذ حياتها. وقالت الفتاة الناجية ان "الجيران احتجزوها عندهم ومنعوها حتى من الصراخ".

وحمل المهاجمون لائحة باسماء الفتيات السبع وعندما سألهم الجد مستفسراً، أجابوه انهم جاؤوا لاخذ الفتيات و"لا يمكننا اخذهن من غير ان نقتلكم جميعا".

وقالت سعاد الناجية من المذبحة: "ان احد الارهابيين سحب سكين جزار من كيس يحمله وقطع رأس جدها ببرودة اعصاب، ثم قطع رأس جدتها. وحاول اخوها البكر الذي لم يعد يتحمل المشهد ان يقاوم المهاجمين فذبحوه ايضاً".

ونشرت الصحيفة ان "الفتيات الست كن يصرخن بملء حناجرهن وحاولن الفرار ولكن دون جدوى. وسحبهن المهاجمون من شعرهن الى مدخل المنزل على مرأى من الجيران الذين وقفوا ينظرون اليهن ومن يتوسلن طالبات المساعدة".

وأكدت سعاد ان المعتدين والمتواطئين معهم "كلهم من ابناء الحي" وكان البعض منهم يتابع دروسا مجانية تعطيها اخواتها للمعوزين.

والقت الصحيفة مسؤولية الهجوم على متشددين اسلاميين شنوا هجمات عدة على القرى من اجل خطف الفتيات ليصرن "زوجات" لمقاتليهم في الادغال.

محاكمة حشاني

من جهة اخرى، افاد محامو المسؤول الاسلامي عبد القادر حشاني الذي يعتبر الرجل الثالث في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" انه سيمثل الاثنين امام المحكمة الجزائية في الجزائر بعدما ظل اكثر من خمس سنوات معتقلا من دون محاكمة.

وسيظهر حشاني في هذه المحاكمة علناً للمرة الاولى منذ ١٩٩٢، بعدما قاد "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الى الفوز في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية في كانون الاول ١٩٩١. ودعت الهيئة التنفيذية للجبهة من مقرها في المنفى الجمعة الى الافراج عنه والى "اعادة الاعتبار اليه". كذلك طالبت بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين ومنهم زعيما الجبهة عباسي مدني وعلي بلحاج. ورأت صحيفة "لوتانتيك" المقربة من الحكومة الجزائرية ان المحاكمة تشكل بادرة "حسن نية" وانها "لن تغير في شيء تصميم الدولة على محاربة الارهاب الاصولي حتى القضاء عليه". واضافت ان "ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ اغلق الى الابد وهذه المحاكمة تبدو كما لو انها بادرة تهدئة اكثر منها أي شيء آخر".

وكان عبد القادر حشاني، وهو مهندس في البتروكيمياء يبلغ الثانية والاربعين من العمر، تولى قيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" بعد اعتقال مدني وبلحاج في حزيران ١٩٩١. وبعد وقف العملية الانتخابية اعتقل في كانون الثاني ١٩٩٢، اثر شكوى من وزارة الدفاع عقب توزيع "رسالة الى الجيش" اعتبرت تحريضا للعسكريين على التمرد، الامر الذي نفاه محامو حشاني.

واسقطت هذه التهمة لاحقا لكن المتهم ابقي قيد التوقيف الاحتياطي بتهمة "التحريض بكل وسائل الاعلام على الجريمة والاساءة الى امن الدولة".

في غضون ذلك، اعلن نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي ان الرئيس نلسون مانديلا سيقوم قريبا بزيارة رسمية للجزائر. وجاء الاعلان في ختام احتفال توقيع بيان مشترك تضمن قرار جنوب افريقيا فتح سفارة لها في الجزائر العاصمة لاعطاء "بعد جديد" للعلاقات بين البلدين.

وسبق للجزائر ان فتحت سفارة لها في جنوب افريقيا بعد انتخاب نلسون مانديلا رئيسا عام ١٩٩٤.

وقال البيان المشترك ايضا ان البلدين اتفقا على انشاء لجنة مشتركة "في اقرب وقت ممكن لتنظيم التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والتقني وتطويره بين البلدين".

واستغرقت زيارة مبيكي للجزائر يومين واستقبله الرئيس اليمين زروال واجرى محادثات مع رئيس الوزراء احمد أويحيى ورئيس الجمعية الوطنية عبد القادر بن صالح.

(رويتر، وص ف)

٦ من مؤسسي "الجماعة" يطلبون وقف العنف

القاهرة: بدء محاكمة ٩٢ اسلامياً بينهم جدة وابناؤها وأحفادها

محامي الدفاع سعد حسب الله يتحدث الى عدد من الاسلاميين الـ ٩٢ الذين بدأت محاكمتهم السبت في قاعدة هايكستب على مسافة ٤٠ كيلومتراً من القاهرة. (اب تيليفوتو)

مثلت جدة وابناؤها الاربعة واحفادها الاربعة السبت امام المحكمة العسكرية العليا المنعقدة في قاعدة هايكستب العسكرية شمال شرق القاهرة للنظر في قضية تشمل ٩٨ متهما بشن اعتداءات والانتماء الى "الجماعة الاسلامية" المسلحة او التعاون معها، وهي واحدة من اكبر المحاكمات العسكرية التي شهدتها البلاد، مع العلم انها المرة الاولى تحال نساء على محكمة عسكرية.

والى حليمة خليفة (٥٤ عاما) التي اوقفت مع ابنتيها واحفادها الاربعة الذين لا تتجاوز اعمارهم الاربع سنوات مساء الجمعة ليمثلن امام القضاء بتهمة "التستر" على اسلاميين متطرفين، وهي التهمة نفسها الموجهة الى ابنيها جمال واشرف، تحاكم سيدتان هما صباح عبدالرحمن ارملة احد قادة "الجماعة الاسلامية" قتل عام ١٩٩٥ وجهان ابرهيم عبدالحميد التي ينفذ زوجها حكما بالسجن المؤبد بتهمة الضلوع في اغتيال الكاتب فرج فودة عام ١٩٩٢، بتهمة "حيازة متفجرات". وقرر رئيس المحكمة العميد فيصل هيبة، نزولا عند طلب الدفاع، تخلية حليمة وابنتيها وصباح لاسباب "انسانية" نظرا ان للاخيرة ايضا طفلتين ترعاهما.

وحضر المحاكمة ٩٢ من المتهمين، نظرا الى وفاة احدهم حسن سيد حسن في السجن قبل ست اشهر عن ٣٠ عاما لـ"نقص في الرعاية الصحية" كما اوضح محامي المتهمين منتصر الزيات، وتخلف خمسة لم يتسن احضارهم اذ ان قرار الاحالة صدر الخميس.

وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية استثنائية. وجلست النساء بالنقاب الاسود في الصف الاخير من قفص الاتهام يفصلهن عن الجمهور جداران من القضبان الحديد، فيما ارتدى الرجال جلابيب بيضا باستثناء واحد ارتدى ثوبا احمر تدليلا على كونه محكوما عليه بالاعدام في قضية مرتبطة بالاسلاميين وهو ينتظر التنفيذ بعد مصادقة رئيس الجمهورية على الحكم الشهر الماضي.

ووجهت الى المتهمين تهم "الاتفاق الجنائي" على تنفيذ الاعتداء الذي ادى الى مقتل رئيس ادارة مكافحة الارهاب في القاهرة اللواء رؤوف خيرت في نيسان ١٩٩٤، وقتل ضابط اخر في الشرطة والاعتداء على مصارف ومكاتب سياحية عام ١٩٩٤ في عمليات لم توقع ضحايا. ويواجه ستة منهم عقوبة الاعدام اذا ثبتت ادانتهم باغتيال اللواء خيرت، في حين تراوح العقوبات التي يمكن ان تنزل بالآخرين بين الاشغال الشاقة المؤبدة والموقتة والسجن ثلاث سنوات. ويذكر ان احد المتهمين هشام محمود (٢٧ عاما) وهو محاسب من اسيوط، اعتقل بطلب من اجهزة الامن المصرية عام ١٩٩٥ في السعودية حيث كان يعمل منذ سنوات عدة، كما اكد محاميه علي اسماعيل حسين.

وحدد رئيس المحكمة الاربعاء موعدا لمعاودة المحاكمة في القاعدة نفسها على مسافة ٤٠ كيلومترا من القاهرة.

وقف العنف

ومن قفصهم الضيق حيث ادى المتهمون صلاة الظهر جماعة واستقبلوا المحكمة بهتافات "الله اكبر"، تلا احدهم من غير ان يكشف اسمه، بيانا باسم ستة من الاعضاء المؤسسين لـ"الجماعة الاسلامية" والمحكوم عليهم بالسجن ٢٥ سنة مع الاعمال الشاقة عام ١٩٨٢ لاغتيالهم الرئيس المصري الراحل انور السادات في السادس من تشرين الاول ١٩٨١، يدعو "جميع الاخوة في مصر الى وقف العمليات العسكرية داخل البلاد وخارجها ووقف البيانات المحرضة في الخارج".

ومن الموقعين الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية عبود الزمر الذي كان ابرز المخططين لاغتيال السادات. اما الخمسة الآخرون فهم كرم زهدي وناجح ابرهيم وحمدي عبد الرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف. وقال محاميهم الزيات: "الغرض من هذا البيان هو ان تتهيأ البلاد للمعركة الرئيسية مع اسرائيل بعيدا عن اي مشاكل داخلية".

اشتباك

الى ذلك، افادت وزارة الداخلية المصرية ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا ليل الجمعة – السبت في اشتباك مع رجال الشرطة في مخبأ في قرية هور في ملوي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. وقد اصيب في الاشتباك ملازم اول ومجند في الشرطة.

واشارت منظمة حقوق الانسان المصرية الى ان اعمال العنف بين قوى الامن والمجموعات الاسلامية المسلحة انخفضت عام ١٩٩٦ بنسبة ٥٣,٣٦ في المئة مع انخفاض عدد القتلى من ٣٧٣ عام ١٩٩٥ الى ١٧٤ عام ١٩٩٦ بينهم ٥٣ شرطيا و٣٤ اسلاميا و٦٩ مدنيا و١٨ سائحا.

(و ص ف، رويتر)

٩٠ عضواً في مجلس الشورى السعودي

الرياض –وص ف– واس– سمى الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس اعضاء مجلس الشورى السعودي الجديد بعد انتهاء ولاية المجلس السابق الذي تألف قبل اربع سنوات لتوسيع المشاركة في الحياة السياسية.

ويضم المجلس الجديد تسعين عضوا وفقاً للارادة الملكية التي اصدرها العاهل السعودي السبت، ورفع فيه عدد الاعضاء من ٦٠ الى ٩٠.

واحتفظ رئيس المجلس السابق الشيخ محمد بن ابرهيم بن جبير بمنصبه وكذلك نائبه عبد الله بن عمر ناصيف. ويضم المجلس خمسين استاذا جامعياً، الى رجال اعمال وممثلين لقطاعات المهن الحرة، وثلاثة من رجال الدين السنة، مقابل اثنين في المجلس السابق، وستة من الضباط الكبار المحالين على التقاعد.اما الطائفة الشيعية فمثلها اربعة اساتذة جامعيين هم جميل الجشي ، وحسين محمد علي العلوي، وعبد الرحمن بن احمد الجعفري، ومحمد احسان علي ابو حليق، علما بان جميل الجشي كان العضو الشيعي الوحيد في المجلس السابق.

ودور المجلس استشاري فقط، وله أن يرفع توصيات الى الحكومة وأن يسائل الوزراء، ولكن ليس في وسعه أن يقيلهم، اذ ان هذا الامر من صلاحية الملك وحده.

طلب استجواب وزير المال الكويتي

الكويت –وص ف– اعلن امس برلمانيون كويتيون ان نوابا في مجلس الامة طلبوا استجواب وزير المال في سوء ادارته الاموال العامة مما يمكن ان يؤدي الى طرح الثقة به.

وقدم ثلاثة نواب كويتيين السبت طلب استجوابهم نائب رئيس الوزراء وزير المال ناصر الروضان الى رئيس مجلس الامة احمد السعدون. وافاد مسؤولون ان الاستجواب ادرج على جدول اعمال جلسة مجلس الامة الثلثاء المقبل.

وصرح النائب المستقل احمد المليفي الذي يقف وراء هذه الخطوة مع النائبين الليبيراليين مشاري العصيمي وسامي المنيس ان النواب يأخذون على وزير المال فشله في تطبيق القوانين التي تحمي الاموال العامة.

لكن رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح اعلن دعمه لوزير المال مؤكدا انه قام بكل ما في وسعه من اجل حماية الاموال العامة.

وقال محللون سياسيون ان طرح الثقة بالروضان الذي يستلزم عشرة نواب على الاقل، يمكن ان يحصل بعد الاستماع اليه. ويمكن لغالبية عادية من اصل النواب الخمسين –باستثناء النواب الاربعة الاعضاء في الحكومة– ان ترغم الروضان على الاستقالة.

لكن المليفي لاحظ انه "لا يمكننا الحديث الان عن الاستقالة، فالامر مرهون بالنقاش" في مجلس الامة. واوضح ان مجلس الامة يمكن ان يصوت على الثقة بالروضان اذا لم تكن اجوبته عن الاسئلة مقنعة.

توقيف مفتعلي حريق في البحرين

المنامة –و ص ف– قالت وكالة "انباء الخليج" البحرينية الرسمية ان قوى الامن في البحرين قبضت على "مجموعة من المخربين" افتعلوا حريقا ادى مساء السبت الى مقتل عامل من بنغلادش واصابة آخر بجروح بالغة.

ولم توضح عدد المعتقلين، لكنها قالت انهم اعترفوا باشعال النار في محل للخضر في منطقة سترة، وهي قرية شيعية جنوب المنامة، واوقفوا "في زمن قياسي لم يتجاوز ساعات قليلة"، وانهم من المقيمين في منطقة سترة نفسها، وقد "ادلوا باعترافات تفصيلية كاملة".

وافاد مصدر رسمي بحريني أن شبانا ملثمين القوا حجارة مساء الأربعاء الماضي على المحال التجارية في سوق المنامة قبل أن تفرقهم الشرطة. لكن المعارضة البحرينية قالت ان الامر يتعلق بتظاهرة جرت احتجاجاً على وفاة رجل دين شيعي في سجون السلطات البحرينية.

قمة الاطلسي تنعقد غداً في مدريد والانقسام مستمر على عدد الاعضاء الجدد



الملك خوان كارلوس – الى اليمين – يبحر بيخته "فورتونا" من مينا بالما دو مايوركا وبدت من اليسار الى اليمين: زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون، رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار، الملكة صوفيا، ابنة الرئيس الاميركي تشيلسي، الرئيس بيل كلينتون وصديقة ابنته نيكي ديفيدسون. (اب تيليفوتو)

من المقرر ان يبدأ الرؤساء ورؤساء الحكومات للدول الـ ١٦ في حلف شمال الاطلسي غداً قمة تاريخية في مدريد تستغرق يومين وسط استمرار الانقسام بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين حيال عدد الدول من اوروبا الشرقية والوسطى التي ينبغي ان تشملها الدفعة الاولى التي ستدعى للانضمام الى الحلف من بلدان اوروبا الشرقية.

وقال احد الذين تعودوا المشاركة في قمم الحلف، التي تسوي مبدئياً قبلها كل الامور العالقة او معظمها: "انه شيء لم يسبق حدوثه". ويدور الصراع بين الولايات المتحدة التي تريد دعوة ثلاث دول فقط هي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية، للانضمام الى الحلف وفرنسا وايطاليا في شكل خاص اللتين تريدان اضافة رومانيا وسلوفينيا. اما هولندا فقد اوضحت انها ستتخذ "موقفاً مرناً".

واقترحت باريس أخيراً حلاً وسطاً يدعو الى ضم المرشحين الخمسة الاوفر حظاً الى الحلف تبعاً لما تحرزه كل منها من تقدم. ولم تعلن واشنطن بعد رأيها في هذا الاقتراح.

واشار ديبلوماسيون في بروكسيل الى ان ثمة صيغة توفيقية اخرى تقضي بتعهد حازم للدول الاعضاء لفتح ابواب الحلف مجدداً سنة ١٩٩٩ (وهي السنة التي ستعقد فيها قمة اخرى للحلف في واشنطن احياء لذكرى مرور ٥٠ سنة على انشائه في ٤ نيسان ١٩٤٩). وقال احد الديبلوماسيين ان "تسمية الاعضاء الجدد" في اعلان مدريد "سيعني استبعاد الاخرين" ولكن "قد يحصل شيء يطرح احتمال ١٩٩٩" لاجراء توسيع جديد للحلف.

وتحدث الرئيس الاميركي بيل كليتنون، الذي يبدو حتى الآن مصراً على موقفه، عن امكان قبول اعضاء جدد في غضون سنتين. وقال: "هل اعتقد ان علينا ان نفكر في توسيع الحلف الى الجنوب عندما نلتقي سنة ١٩٩٩؟ طبعاً اعتقد ذلك". وعدد في هذا المجال من دون ترتيب رومانيا وسلوفينيا والنمسا وبلغاريا ودول البلطيق.

وتهدف رسمياً عملية التوسيع الاولى للحلف بضم ثلاث من دول وسط اوروبا، الى توسيع نطاق الاستقرار في اوروبا بالغاء الانقسامات الموروثة عن الحرب العالمية الثانية. الا ان هذه الحجة لا تبدو في الواقع مقنعة حتى الآن.

وقد اصطدمت عملية التوسيع بمعارضة شديدة من موسكو خفت قليلاً بعد توقيع ميثاق تأسيسي في نهاية ايار الماضي يرسي اسس علاقات جديدة بين الطرفين. وعلى الاثر انقسمت الدول الاعضاء حيال اختيار اول المنضمين، في الوقت الذي يسلم الجميع بان عدم الاستقرار يهدد جنوب اوروبا اكثر مما يهدد وسطها وشمالها.

وأكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في مقابلة مع مجلة "فوكوس" الالمانية تنشرها اليوم ان المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية وليس رومانيا وسلوفينيا ستتمكن من الانضمام في فترة اولى الى حلف الاطلسي، لكن "الدفعة الاولى يجب ألا تكون الدفعة الاخيرة". واضافت: "انا نقول للديموقراطيات الاوروبية الجديدة غير المدعوة الى قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد الاسبوع المقبل ان ذلك لا يشكل رفضاً بل يعني أن وقتها لم يحن بعد".

لكن الامين العام للحلف خافيير سولانا قال ان عدد الدول التي ستدعى الى الانضمام الى الحلف لم يتقرر بعد.

وتوقع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار ان تنضم اسبانيا قبل نهاية السنة الجارية الى الهيكلية العسكرية الكاملة لحلف الاطلسي.

ووصل كليتنون السبت الى بالما دو مايوركا في جزر الباليار لتمضية عطلة بضعة ايام بدعوة من العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس. وانضم الرئيس الاميركي وعائلته الى الملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا ورئيس الوزراء الاسباني على متن اليخت الملكي "فورتونا" في رحلة بحرية في البحر المتوسط.

في المقابل، دعا مسؤولون في ٢٠ حزباً يسارياً اوروبياً الى حل حلف شمال الاطلسي، رافضين توسيعه. وصدرت هذه الدعوة في نهاية اجتماع لمسؤولي الاحزاب "التقدمية" في ١٦ بلداً اوروبياً عقد تحت شعار "اوروبا العمل والسلام والتضامن". وقد نظمت قمة اليسار "الراديكالي" الاوروبي هذه بناء على مبادرة من تجمع حزبي اسباني يشكل الشيوعيون الغالبية فيه. وشاركت فيها احزاب شيوعية من فرنسا والبرتغال واليونان وبلجيكا وغيرها واحزاب شيوعية سابقة فضلاً عن تنظيمات يسارية اخرى.

(و ص ف، رويتر)

تأييد شعبي ودولي لرئيسة صرب البوسنة البرلمان يسحب صلاحياتها ويخفق في اقالتها

علّق برلمان "جمهورية صرب البوسنة" دورته الحالية "حتى اشعار آخر" بعدما اقر قانوناً يسمح بسحب السلطات من الرئيسة بيليانا بلافسيتش ونقلها الى المجلس الاعلى للدفاع الموالي للرئيس السابق رادوفان كارادزيتش. الا ان بلافسيتش انكرت على البرلمان شرعية خطوته ورفضت عرض عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك ممثل الجناح المتشدد في النظام مومتشيلو كرايسنيك اجراء محادثات تهدف الى نزع فتيل الصراع على السلطة.

وقال رئيس البرلمان دراغان كالينيتش السبت ان النواب المجتمعين منذ الجمعة سيدعون الى مواصلة دورتهم "ما ان تحدد المحكمة العليا الحقوق الدستورية للرئيسة بيليانا بلافسيتش". وطلب من المحكمة "الانعقاد واتخاذ قرار في اقرب وقت ممكن".

وكان البرلمان اقر قانوناً معجلاً يقضي بـ"امكان اتخاذ المجلس الاعلى للدفاع الاجراءات التي هي من صلاحيات رئيس الجمهورية في حال غياب رئيس الجمهورية أو وجود اي مانع لأخذ دونه". ويضم المجلس الاعلى للدفاع رئيس الجمهورية وممثلها في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك ونائب الرئيس ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء ووزيري الدفاع والداخلية ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة.

وسبق لبلافسيتش ان اصدرت مرسوماً بحل البرلمان الامر الذي اعتبره انصار كارادزيتش غير دستوري، علما انهم اخفقوا السبت في تأمين الغالبية المطلوبة لاقالة الرئيسة وانتهى بهم الامر الى اجراء تعديلات على بعض القوانين لسحب الصلاحيات منها تحقيقا لمآربهم.

وأمس، الغى مكتب الرئاسة الاجتماع الذي كان يفترض ان يجمع بلافسيتش وكرايسنيك بعد الظهر في بيلينا في منتصف الطريق بين بانيا لوكا معقل الرئيسة وبالي العاصمة الادارية للجمهورية ومعقل الجناح المتشدد، وذلك لـ"اسباب امنية".

وكان اكثر من ٣٠ الف شخص تظاهروا السبت لليوم الثاني في بانيالوكا تأييدا لبلافسيتش، التي قالت ان "تحركات المعارضة غير قانونية على الاطلاق (...) الهرسك مثل كرايينا ونحن فيهما معا. وهذه لحظة حاسمة لشعبنا (...)".

ويرى مبعوثون غربيون ان المواجهة التي بدأت قبل اسبوع ربما بلغت مرحلة لا يرغب فيها اي من الطرفين قبول حل وسط.

ونبه المبعوث الاميركي الخاص الى البوسنة والهرسك روبرت غالبارد الذي عقد اجتماعات منفصلة مع بلافسيتش وكرايسنيك، المتشددين الى وجوب احترام القرار الرئاسي بحل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة في ايلول المقبل، مشيرا الى ان الصراع سيناقش في قمة زعماء حلف شمال الاطلسي في مدريد. وحذر مخيم كارادزيتش من "عواقب وخيمة جداً" اذا ما استمر في تحدي الرئيسة المنتخبة، قائلا: "من الواضح انه لن يسمح بأي تهديد للأسرة الدولية".

اما الديبلوماسي الالماني مايكل ستاينر الذي كان نائب المنسق الدولي للسلام في يوغوسلافيا السابقة كارل بيلت، فاعتبر اي سلام دائم في البوسنة مستحيلا ما لم يزح القادة الذين ساعدوا في نشوب الحرب وتقديم مجرمي الحرب الى المحاكمة. ووصف النظام في "جمهورية صرب البوسنة" بأنه "نظام توتاليتاري فاسد ذو حزب واحد اوجد نظام سلطة في الظل على رأسه عنكبوت اسود – رادوفان كارادزيتش".

ويخشى الوسطاء، اذا استمرت الازمة، من احتمال ظهور حكومتين متناحرتين في النصفين الغربي والشرقي من الجمهورية الصربية واحدة في بانيالوكا والاخرى يوجهها كارادزيتش في بالي. ويذكر ان اي اعمال عنف لم تقع حتى الآن، لكن قوة ترسيخ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي "سفور" عززت وجودها ودورياتها لضمان عدم تدهور الوضع الامني.

■ في لوس انجلس، نشرت صحيفة "لوس انجلس تايمس" ان قوات اميركية خاصة ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي أي" وضعت خطة سرية للقبض على كارادزيتش، رداً على المخاوف المتزايدة في واشنطن من ان يشكل تهديدا كبيرا للسلام في يوغوسلافيا السابقة، في المدى الطويل. ونقلت عن مسؤولين ان الرئيس بيل كلينتون لم يقر الخطة رسميا، لكنه يأمل في ان تحفز الضغوط الديبلوماسية المتزايدة حكومة صرب البوسنة على تسليم كارادزيتش سلميا.

(ابف و ص ف، رويتر)

رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" بيليانا بلافسيتش تخطب في حشد من مؤيديها في بانيا لوكا (اف ب تيليفوتو)

٣٠ الفا من انصار رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" بيليانا بلافسيتش احتشدوا في بانيا لوكا بدعوة من احزاب المعارضة السبت. (اب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن يطيح شريكه الامير راناريد بعد معارك

بعد يومين من المعارك الضارية بين انصار رئيسي الوزراء في كمبوديا الاول الامير نورودوم راناريد والثاني هون سن، احكمت قوات الاخير قبضتها على العاصمة بنوم بنه. ويعتقد بعض المراقبين ان هون سن اطاح فعلاً خصمه الموجود في فرنسا.

واعلن هون سن امس، ان الامير راناريد لم يعد يشغل منصب رئيس الوزراء الاول، مؤكداً ان المنصب لا يستهويه وان الحكومة على استعداد لاختيار خلف لنجل الملك الكمبودي نورودم سيهانوك. واستبعد جهود الوساطة التي حاول الملك الموجود في الصين للعلاج القيام بها، واصدر مذكرة توقيف في حق خصمه.

وبدأ القتال السبت بعدما أمر هون سن بشن حملة على قوات جلبها راناريد الى العاصمة "بطريقة غير مشروعة". وبثت الجبهة اذاعة "الخمير الحمر" ان هون سن موجود في فيتنام حيث يحضر لانقلاب على شريكه في رئاسة الحكومة. وفي اليوم نفسه، عاد هون سن الى بنوم بنه وسافر راناريد الى باريس.

وهاجمت قوات هون سن صباح السبت ثلاثة مواقع تابعة لرانارايد وجردت ١٤٠ من جنوده من اسلحتهم. وظهر رئيس الوزراء الثاني في بزة عسكرية على شاشة التلفزيون وقال ان الحكومة والجيش يتخذان الخطوات الضرورية لاعادة النظام الى البلاد.

واعرب جنرال تايلاندي يراقب الموقف في كمبوديا عن اعتقاده ان هون سن فاز فعلاً في الصراع على السلطة وان "رانارايد ربما علم بان هون سن خطط لانقلاب عليه ففر من البلاد عشية وقوعه".

واكدت القوات الموالية لهون سن مساء امس انتصارها. وروى شهود عيان ان المقر العام لحزب الامير رانارايد ومقر اقامته سقطا في ايدي المهاجمين. وافاد مسؤول في حزب الشعب الكمبودي، الشيوعي سابقا، الذي يتزعمه هون سن أن مذكرات توقيف صدرت بحق نائب رئيس الاركان السابق نهيك بونشهاي والقائد المساعد لجهاز الاستخبارات في حزب الامير رانارايد شاو سامبات ومستشار رانارايد للشؤون الامنية سيري كوزال.

لكن الوكالة اليابانية للانباء "كيودو" نقلت عن مناصرين لرانارايد ان قواته جردت موالين لهون سن من اسلحتهم في شمال البلاد قرب الحدود التايلاندية.

رانارايد

ومع اصرار القوات الموالية لرئيس الوزراء الاول على نفيهما ان تكون تعرضت لاي هزيمة، وتأكيدهما ان المسؤول العسكري للحزب الملكي الجنرال نهيك بونشهاي يسيطر على الوضع، قال احد زعماء المعارضة الكمبودية في باريس سام راينسي ان الامير رانارايد قرر البقاء في فرنسا "لتنظيم المقاومة" ضد خصمه وتعبئة الاسرة الدولية. واوضح ان الامير الموجود في منطقة ايكس – آن – بروفانس في جنوب فرنسا حيث يقيم ابنه كان يفترض ان يعود الى كمبوديا عبر بانكوك "لكنه بدل رأيه في اللحظة الاخيرة". واضاف انه "قوم الاوضاع واعتبر ان الاولوية ستكون في الايام المقبلة للتحرك على الصعيد الدولي. فعهد في قيادة العمليات العسكرية الى القادة العسكريين في كمبوديا."

وسيعقد رانارايد مؤتمرا صحافيا صباح الثلثاء في باريس مع قادة المعارضة، وبينهم راينسي الذي كان وزيرا سابقا للمال في كمبوديا والرئيس المؤسس لحزب "امة الخمير" الليبرالي المتحالف مع الحزب الملكي بقيادة رئيس الوزراء الاول.

وشدد رانارايد قبل ذلك على انه الحاكم الشرعي الوحيد وان خصمه يقوم بمحاولة انقلابية. لكن هون سن رد بان ما يحصل "ليس مشكلة سياسية بين حزب وآخر ولا انقلاباً ولا حرباً أهلية كما اعلن رانارايد الخائن". وقال ان حزبه يمكنه العودة الى الحكم، رافضاً في الوقت عينه تقاسمه مع رانارايد.

الوضع الميداني

وقد ارتفعت اعمدة الدخان الاسود في العاصمة الكمبودية نتيجة الحرائق التي تسبب بها القصف العنيف، وشوهد آلاف الاشخاص يحملون امتعة و يفرون من الجزء الغربي من بنوم بنه حيث يدور القتال، في حين تكدس آخرون في سيارات وشاحنات، كما غادر الآلاف المدينة على متن قوارب.

وفرضت السلطات منع التجول من الساعة الثامنة مساء الى السادسة صباحا.

وجهزت تايلاند أربع طائرات نقل عسكرية لتتوجه الى كمبوديا عندما تسنح لها الفرصة لاجلاء ٤٠٠ تايلاندي. وقال مسؤولون ان القصف ألحق أضرارا كبيرة بمقر اقامة رئيس الوزراء الاول ومبنى السفارة الفرنسية.

واوضحت مصادر طبية وتقارير صحافية محلية ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا بينهم ياباني، كما اصيب اكثر من ٥٠ آخرين منذ بدأت اعمال العنف.

وحذر مسؤول في مستشفى من ان الامدادات الطبية ستبدأ بالنفاد اذا استمر التراشق. ونشب قتال شرس حول منشآت رئيسية خاضعة لسيطرة القوات الموالية لرانارايد، وانقطعت الاتصالات الهاتفية مع العاصمة واغلق مطارها.

وسبق ذلك امس اعلان مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان هون سن توصل الى اتفاق لوقف النار مع قوات الحزب الملكي بزعامة رانارايد، لكن اصوات الانفجارات ظلت تسمع في العاصمة.

وفي بيجينغ، حض امس الملك نورودوم سيهانوك على وقف القتال فورا في العاصمة بنوم بنه، ودعا رئيسي وزراء كمبوديا الاول والثاني الى زيارته في العاصمة الصينية فورا لحل الخلافات بينهما.

ويذكر ان رانارايد وهون سن يتقاسمان رئاسة حكومة ائتلافية تألفت عام ١٩٩٣ بعد انتخابات اشرفت عليها الامم المتحدة.

"الخمير الحمر"

[illegible]

(و ص ف، رويتر، أ ب، أ ش أ)

مدنيون يفرون من القتال في شوارع بنوم بنه وتبدو سحب دخان متصاعدة من مسرح المعارك. (اب تيليفوتو)

المكسيكيون صوتوا في انتخابات حاسمة ستحدد مصير الحزب الحاكم منذ ٦٨ سنة

الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو يدلي بصوته امس في العاصمة مكسيكو سيتي. (اب تيليفوتو)

توجه أمس الناخبون المكسيكيون البالغ عددهم ٥٢ مليوناً إلى صناديق الاقتراع لاختيار ٥٠٠ نائب و٣٢ من أعضاء مجلس الشيوخ الـ ١٢٨ وحكام ست ولايات في انتخابات حاسمة للحزب الثوري الدستوري الحاكم منذ ٦٨ سنة.

وأظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت قبل ٢٢ حزيران، اليوم الأخير المسموح فيه بنشر نتائجها، أن الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس ارنستو زيديللو يؤيده ما بين ٣١ و٣٩ في المئة في مقابل ٣٠ في المئة لحزب العمل الوطني المحافظ و٢٠،٩ في المئة لحزب الثورة الديموقراطية.

ويوجب قانون الانتخاب الذي يجمع بالنسبة إلى مجلس النواب بين نظام الانتخاب المباشر (٣٠٠ مقعد) ونظام التمثيل النسبي (٢٠٠ مقعد) الحصول على ٤٢ في المئة من الاصوات على الأقل لنيل الغالبية المطلقة، أي ٢٥١ مقعداً.

وبينت الاستطلاعات ايضاً أن مرشح حزب الثورة الديموقراطية اليساري كوتيموك كارديناس سيفوز بحاكمية المقاطعة الفيديرالية للعاصمة مكسيكو سيتي التي يقطنها ١٧ مليون نسمة، مما يشكل هزيمة سياسية كبيرة للحزب الثوري الدستوري الذي ضعف بعد سنوات من الفضائح وقضايا الفساد التي تخللتها اغتيالات سياسية لا تزال من دون حل.

وكارديناس هو ابن الرئيس الراحل لازارو كارديناس الذي حكم بين ١٩٣٤ و١٩٤٠ والماثل في ذاكرة الشعب المكسيكي على أنه أكثر رؤسائهم نزاهة واستحقاقاً للاحترام. وانشق الابن عن الحزب الثوري الدستوري عام ١٩٨٧ وترشح مرتين للانتخابات الرئاسية عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٤. وتعتبر أكثرية المكسيكيين أن هزيمته عام ١٩٨٨ كانت نتيجة عملية تزوير.

ويحمّل المكسيكيون الحزب الحاكم مسؤولية الأزمة الاقتصادية الحادة التي عرفوها عام ١٩٩٤ والتي أفقدتهم ٣٠ في المئة من قدرتهم الشرائية، وظهور حركتين متمردتين في الجنوب هما "حزب زاباتا للتحرير الوطني" و"الجيش الشعبي الثوري". ويعتقدون أن النجاح الجزئي في إصلاح الوضع الاقتصادي سببه الانضمام إلى "معاهدة التجارة الحرة لاميركا الشمالية" التي لم يستفد من ثمارها في أي حال ٤٠ مليون فقير من أصل عدد السكان البالغ ٩٠ مليونا.

ويتوقع ان تبدأ النتائج الأولية بالظهور بعد ساعات من إغلاق ١٠٤٧٠٠ مركز اقتراع في أنحاء البلاد، غير أن المركز الانتخابي الفيديرالي أعلن أن النتائج الكاملة لانتخابات مجلسي النواب والشيوخ لن تعرف قبل ليل الاربعاء – الخميس.

مهرب مخدرات

على صعيد آخر، راجت أمس شائعات عن وفاة مهرب المخدرات أمادو كاريللو، زعيم كارتيل خواريز في شمال البلاد وأحد اشهر المطلوبين في المكسيك والولايات المتحدة، نتيجة نوبة قلبية.

وتقول الوكالة الأميركية لمكافحة المخدرات أن كاريللو يقيم علاقة مع كارتيل كالي الكولومبي وانه أكبر مهرب كوكايين وهيروين الى الولايات المتحدة.

وفيما أكد افراد من عائلته، بينهم والدته أورورا، انه توفي بنوبة قلبية وان جثمانه سيصل إلى مسقط رأسه نافولاتو في شمال غرب البلاد، رفضت الشرطة القضائية والمعهد الوطني للمخدرات تأكيد النبأ أو نفيه.

ويلقب امادو "سيد السماء" نظراً الى أسطول الطائرات الضخم الذي يملكه لنقل المخدرات. وجاء في تقرير للشرطة عام ١٩٩٥ ان أرباحه كانت تصل الى "نحو ٢٠٠ مليون دولار أسبوعياً".

وفي ٢٨ شباط الماضي اعتقل الجنرال غوتييريز ريبوللو الذي كان مسؤولا عن مكافحة المخدرات بتهمة حماية كاريللو.

(و ص ف، رويتر)

يلماظ يقدم اليوم برنامج حكومته والرفاه يقر بالتجسس على الجيش

أقر حزب الرفاه الاسلامي في تركيا بالتجسس على الجيش عندما كان الحزب يتزعم الائتلاف الحاكم السابق برئاسة نجم الدين اربكان. ومن المقرر ان يقدم رئيس الوزراء الجديد مسعود يلماظ برنامج حكومته الى مجلس النواب اليوم تمهيداً لعقد جلسة الثقة السبت المقبل.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن نائب حزب الرفاه رضا اولوجاك ان الشرطة جمعت معلومات استخبارية عن القوات المسلحة و"ما فعلته الشرطة ليس جريمة. ليس من حق اي شخص او مؤسسة تنفيذ انقلاب (...) وهكذا كانت الشرطة تقوم بواجبها في حماية وحدة النظام".

وقد وجهت حكومة يلماظ الى المسؤول السابق في استخبارات الشرطة بولنت اوراكوغلو تهمة التجسس بالتنصت على مواقف القادة الكبار في الجيش التركي، في حين كانت المؤسسة العسكرية تضغط على اربكان التخلي عن السلطة بسبب تردده في تنفيذ اجراءات من شأنها الحد من نمو النشاط الاسلامي في البلاد.

أما برنامج حكومة يلماظ، فيدعو الى جعل تركيا دولة اقليمية من طريق تحسين علاقاتها مع دول الجوار ومواصلة الحرب ضد ما تصفه بارهاب "حزب العمال الكردستاني" وتحسين الاوضاع الاقتصادية عبر خفض معدل التضخم الذي يبلغ حالياً ٨٠ في المئة. وتعتبر حكومة يلماظ حكومة اقلية من الوجهة التقنية لأن الأحزاب المشاركة فيها والتي تدعمها لا تشكل في مجلس النواب ولكنها تحظى حالياً بغالبية ٢٨٠ نائباً من اصل ٥٥٠ بفضل دعم النواب المستقيلين من حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر شريكة اربكان في الحكومة السابقة.

من جهة اخرى، افادت وسائل الاعلام التركية ان شخصين قتلا وان خمسة آخرين جرحوا السبت اثر انفجار قنبلة عثر عليها صبي في الـ ١١ من العمر في حديقة منزله في كيريكالي التي كانت مسرحاً الخميس لانفجار ضخم في مصنع للذخيرة تابع للجيش التركي.

وفي باريس اعلن القائد العام لـ"جيش التحرير الوطني لكردستان" الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني" تبنيه الانفجار. وقال في بيان بعث به الى وكالة غربية للانباء في باريس: "قام احد الالوية التابعة لقيادتنا في ٣ تموز بعمل ضد مصنع كيريكالي للمعدات والكيميائيات الذي ينتج قنابل النابالم الشامل(...) هذا العمل تحذير الحكومة الجديدة التي وضعت في السلطة فقط لانماء الحرب. واذا لم تفعل فان قوة جيش التحرير الوطني لكردستان على ضرب اهداف عسكرية قد تستهدف مواقع اقتصادية وسياحية وتشل حركتها(...) اننا لا نرغب في ان تتفاقم الحرب ولكن لا يمكننا تحمل الهجمات المتتالية على حركتنا".

(و ص ف، رويتر، أ ب، أ ش أ)

سيغان رئيساً للتجمع من اجل الجمهورية ليعمل على استعادة الديغوليين شعبيتهم

فيليب سيغان – الى اليمين – يحيي مؤيديه بعد انتخابه رئيسا لحزب التجمع من اجل الجمهورية امس وبدا الى اليسار رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه الذي تخلى عن رئاسة الحزب بعد الانتخابات الاخيرة. (رويتر تيليفوتو)

انتخب أمس فيليب سيغان (٥٤ عاما) رئيساً لحزب التجمع من أجل الجمهورية الديغولي الفرنسي بغالبية مريحة في مؤتمر استثنائي عقده الحزب في باريس، ليخلف في قيادة المعارضة اليمينية رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه.

ونال الرئيس السابق للجمعية الوطنية ٨٠ في المئة من الأصوات أمام خمسة مرشحين آخرين. وقال في كلمة ألقاها بعد انتخابه انه يعطي نفسه مهلة ستة أشهر لتحديث الحزب الذي أنشأه الرئيس جاك شيراك، على أن يدعو بعدها إلى مؤتمر استثنائي جديد للمصادقة على برنامج الإصلاحات الذي سيقترحه.

وفي رسالة تليت في المؤتمر اكد شيراك، الذي تخلى عن رئاسة الحزب عام ١٩٩٥ عقب انتخابه رئيساً للجمهورية، "الثقة بفيليب سيغان لقيادة الحركة على طريق التجديد". وقال: "لانني رئيس لجميع الفرنسيين فانني في خدمة فرنسا. لكني غالباً ما استمد منكم الطاقة الضرورية لانجاز مهمتي". واعتبر ان "مفاتيح التجديد موجودة في "القلب والامل والايمان" للناشطين.

أما جوبيه فتعهد لخلفه مساعدته في مهمته ونبهه في الوقت نفسه الى [illegible] الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٢ عندما يتطلب الامر مرافقة (شيراك) من جديد الى الفوز في ٢٠٠٢، مع الى ضرورة كيف سيغان طموحاته الرئاسية في الوقت الحاضر.

وكان سيغان طوال عهد حكومة جوبيه معارضا لسياسة التقشف الهادفة الى تلبية شروط الانضمام الى الوحدة النقدية الأوروبية مطلع ١٩٩٩ وخفض الانفاق على الرعاية الصحية والتقديمات الاجتماعية الأخرى. وهو قاد الحملة الانتخابية في أيار الماضي بعد ان غاب جوبيه لتأكده من تقدم الحزب الاشتراكي وحلفائه اليساريين.

وعلى القائد الجديد للديغوليين أن يعيد الى حزبه واليمين عموماً التأييد الذي كسبه اليسار والجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في الانتخابات الأخيرة. وسيكون امتحان الأول موقفه من قانون الهجرة المتشدد الذي أقر في عهد الحكومة السابقة والذي وعد رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان بالغائه واعتماد قانون أكثر مرونة. وأظهر استطلاع للرأي أجري الخميس أن مؤيدي اليمين يحبذون تشريعاً يحد من الهجرة إلى فرنسا وأن كثيرين منهم صوتوا للجبهة الوطنية من هذا المنطلق وتسببوا بخسارة كبيرة لليمين.

(و ص ف، أ ب)

ايرلندا: ٢٧ جريحاً في المسيرة البروتستانتية



سيارة تحترق وسط طريق غارفاغي بعد مرور مسيرة لـ"جماعة اورانج" في الحي الكاثوليكي في مدينة بورتاداون. (اب تيليفوتو)

طالبت المجموعات الكاثوليكية المسلحة "الجيش الجمهوري الايرلندي" بالانتقام لسماح الجنود البريطانيين والشرطة باعدادهم الضخمة وبالرصاص المطاط بمرور المسيرة السنوية لـ"جماعة اورانج" البروتستانتية في الحي الكاثوليكي من مدينة بورتاداون في وسط ايرلندا الشمالية امس.

وقد رشق شبان مقنعون بالحجارة الجنود وهم ينسحبون من طريق غارفاغي بعد انتهاء المسيرة، فرد هؤلاء بالرصاص المطاط كما فعلوا فجراً وهم ينتشرون على طول طريق غارفاغي.

وبعد الانسحاب بدقائق، استولى مسلحون على سيارتين واحرقوهما في وسط الطريق.

وافادت مصادر الشرطة ان ٢٧ شخصاً جرحوا في المواجهات بينهم ١١ من رجال الامن.

وكان نحو ٥٠٠ من اعضاء "جماعة اورانج" نظموا مسيرة في الحي الكاثوليكي محاطين بنافخي الابواق في كنيسة درامكري.

ودعت وزيرة ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مو مولام النافذين في بورتاداون من كاثوليك وبروتستانت، الى ضبط النفس، مشيرة الى ان قرار السماح بالمسيرة اتخذ "حفاظاً على النظام العام" في غياب الاتفاق بين البروتستانت والكاثوليك في المدينة الذي بات "مستحيلا بسبب عناد الفريقين"، علماً ان القرار اشترط مرور المسيرة في الحي الكاثوليكي بصمت.

وعبرت الحكومة الايرلندية عن "خيبتها" للقرار البريطاني الذي صدر قبل ساعات من انطلاق المسيرة.

في حين قال جيري كيلي الذي امضى سنوات عدة في السجن لاتهامه بالتحضير لانفجار لحساب "الجيش الجمهوري الايرلندي": "لن يكون هناك وقف النار من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي الآن (...) هؤلاء الجنود سيدفعون الثمن. بدا واضحاً اليوم ان الامر الوحيد الذي تفهمه الحكومة البريطانية هو القوة".

ويذكر أن اعمال الشغب امتدت الى بلفاست حيث احرقت عشرات السيارات والشاحنات. والى ارماغ ونيوري ودنغانون حيث احرق مركز لـ"جماعة اورانج".

(اب، وص ف، أ ش أ)

اخبار دولية قصيرة

الدورة الثانية في البانيا انتهت بسلام

تيرانا – و ص ف، رويتر – اقفلت الساعة السادسة مساء امس مكاتب الاقتراع في الدوائر الـ٣٤ في البانيا حيث اجريت امس الدورة الثانية للانتخابات العامة المبكرة، من غير ان يسجل اي حادث. وجاءت نسبة المقترعين دون ما كانت في الدورة الاولى الاسبوع الماضي، اذ قدرت بـ ٤٠ الى ٥٠ في المئة.

وكانت اعلنت السبت النتائج الرسمية للدورة الاولى في ١٠٧ دوائر من اصل ١١٥. وقد اظهرت حصول الحزب الاشتراكي بزعامة فاتوس نانو على ٥٣.٦ في المئة من الاصوات والحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس سالي بيريشا على ٢٥.٣١ في المئة، فيما حصلت الاحزاب الستة الاخرى على اكثر بقليل من ٢ في المئة ما يسمح لها بأن تتمثل بنائب على الاقل من اصل النواب الـ٤٠ الذين يختارون وفقا النظام النسبي. اما نسبة المقترعين فبلغت ٧٠.٤٩ في المئة.

■ في روما، اكد وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا ان الوحدة الايطالية العاملة في اطار القوة المتعددة الجنسية في البانيا ستباشر انسحابها في نهاية تموز الجاري، من غير ان يؤكد الموعد الذي كان حدده امين سر الدولة لشؤون الدفاع ماسيمو بروتي وهو ١٨ من الشهر الجاري. لكنه استبعد "سحب القوات والتخلي عن البانيا" في الوقت الحاضر.

انشقاق الحزب الرئيسي في حكومة الهند

نيودلهي – وص ف، رويتر – انشأ براساد يادالف رئيس الحزب الاول في الائتلاف الحاكم السبت حزبا منافسا ما زاد هشاشة حكومة رئيس الوزراء اندر كومار غوجرال التي لم يمض على تأليفها سوى شهرين ونصف شهر، من غير ان يمثل خطرا عليها.

واكد يادالف انشقاقه عن حزب "جاناتا دال" (الشعب) الذي يضم رئيس الوزراء، في اجتماع لمناصريه الجمعة. وقد انتخبه المجتمعون رئيا للحزب الجديد الذي بات اسمه "راشتريا جاناتا دال" (الشعب الوطني). وقال: "اود ان اؤكد للسيد غوجرال اننا لن نسمح لأحد بان يسحب البساط من تحت قدميه. سنعمل كل ما في وسعنا للبقاء مع الحكومة".

وكانت الانشقاق داخل الحزب بدأ عندما رفض يادالف الاستقالة من منصبه في رئاسة حكومة ولاية بيهار الشرقية بناء على طلب غوجرال، على رغم انه متهم بعملية اختلاس ٢٧١ مليون دولار كانت مخصصة لدعم الزراعة في بيهار.

هكذا عند الأصل

◄ الاردن مستعد لمقاطعة مؤتمر الدوحة


الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي امس في القاهرة. (أف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مع إسرائيل نبع ذلك من اعتقاده أن ذلك لخدمة المصلحة العربية لأنه بات أكثر قدرة على التحرك مع الطرف الاسرائيلي عما كان قبل المعاهدة، ولذلك فإن اجتهاد الأردن الآن هو ان ما يفعله هو لمصلحة الأمة العربية وأي شيء يصب في هذه المصلحة فإن الأردن يقف معه".

وذكّر بأن مؤتمر الدوحة هو "من إفرازات المفاوضات المتعددة الطرف حيث كان أول لقاء في الدار البيضاء والثاني في عمان والثالث في القاهرة. الدعوة لم تصل إلينا بعد، لكن الحديث عن ذلك يعتمد على الظروف وعلى مسيرة السلام، ونرجو ان تكون مسيرة السلام قد استؤنفت لكي تستأنف مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية". وأضاف: "نحن في الاردن كنا دوما نحضر اللقاءات المتعددة الطرف لاعتقادنا انها تفيدنا في المحادثات الثنائية. وقد ثبت ذلك لنا بالفعل. غير أن هناك أخوة لنا يرون غير ذلك ولم يحضروا هذه المفاوضات المتعددة الطرف ونحن نقدر وجهة نظرهم ونحترمها كل الاحترام". ولاحظ "ان المرحلة التي نمر بها هي مرحلة دقيقة جداً بحيث يجب ان نكون متعاونين لكي نكون شركاء في رسم النظام الاقليمي بدلا من ان يفرضه علينا غيرنا بما لا يرضينا".

وأوضح أن محادثاته مع الرئيس المصري شملت، الى العلاقات الثنائية، العلاقات العربية وعملية السلام و"العثرات التي توضع في طريقها، وتعنت القيادة الاسرائيلية (التي) لم تدرك بعد ان لا سلام دائماً من دون عودة الأرض العربية الى أصحابها وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

وتحفظ عن الدعوة التي وجهتها السلطة الفلسطينية السبت لعقد قمة عربية لإنقاذ عملية السلام، وقال: "نحن نؤيد أي قمة عربية يكون هدفها المصلحة العربية، وهذا أمر طبيعي". واستدرك أن هذه القمة "يجب التحضير لها حتى تكون عملية أكثر منها نظرية".

واللافت أن تصريح المجالي جاء غداة مقابلة لوزير الخارجية الاردني فايز الطراونة نشرتها صحيفة "الراية" القطرية وقال فيها ان بلاده ستشارك في مؤتمر الدوحة الذي وصفه بأنه "فرصة ذهبية لحشد كبير من رجال الأعمال". وأكد أن "واشنطن لم تطلب منا حضور مؤتمر الدوحة وعقد المؤتمرات الاقتصادية كان فكرة أردنية في الأساس".

ولم تعلن القاهرة موقفها بعد من المؤتمر الذي أعلنت الرياض مقاطعته له ودعت الدوحة إلى إلغائه.

الإمارات

وفي الاتجاه نفسه، صرح وزير الإعلام الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أن الحضور الإماراتي في الدوحة "مشروط واذا لم يتحقق تقدم (في محادثات السلام) لن نحضر المؤتمر".

ونسبت وكالة "رويتر" إلى مصادر خليجية أن موقف السعودية وبعدها الإمارات يرجح أن تحذو حذوهما دول أخرى من دول مجلس التعاون الخليجي. ونقلت عن مسؤول خليجي أن "المسلومات في عملية السلام شيء والقدس شيء آخر لأنها ليست قضية فلسطينية فحسب ولا هي قضية عربية فحسب".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اللجنة المصرية – الاردنية: انبوب لنقل الغاز يعمل بعد ٤ سنوات

القاهرة – و ص ف – قررت امس الحكومتان المصرية والاردنية التعجيل في العمل على مد انبوب لنقل الغاز طوله ٢٧٠ كيلومترا عبر صحراء سيناء، يؤمل ان يؤمن في غضون اربع سنوات نقل سبعة ملايين متر مكعب يوميا من الغاز المصري الى الاردن.

وفي ختام اعمال الدورة الـ١٤ للجنة المصرية – الاردنية المشتركة التي عقدت في القاهرة برئاسة رئيس وزراء البلدين كمال الجنزوري وعبد السلام المجالي، صدر بيان جاء فيه أن اللجنة قررت الاسراع في بت مد الاردن بحاجته من الغاز الطبيعي المصري والاتفاق على الخطوات التنفيذية المنظمة لهذا الموضوع.

واكد مصدر في وزارة النفط المصرية ان الخط سينطلق من عيون موسى الواقعة على خليج السويس الى خليج العقبة الى الجنوب الشرقي.

واوضح ان مصر ستصدر الى الاردن اعتبارا من تموز ٢٠٠١ سبعة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا، وهي كمية يمكن ان تضاعف لاحقا لتلبية الحاجات الاردنية.

ودعت اللجنة من جهة اخرى الى "وضع آلية لتنفيذ الربط بين الهيئة العامة لسوق المال في مصر وسوق عمان المالي".

ووقع الجانبان اتفاقا لتنظيم مشروع الربط الكهربائي بين البلدين على ان يبدأ العمل به في كانون الاول المقبل.

وصرح وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة ان المشروع يتضمن "المشاركة في الاحتياط الكهربائي في حالات الطوارئ بتقديم قدرات التوليد الفائضة عن حاجة اي من البلدين الى البلد الآخر (...) وتنظيم سريان الطاقة واسس التشغيل بما يتحقق الحفاظ على استمرار تدفق القدرة والطاقة من شبكة الى اخرى".

وتبلغ كلفة المشروع ٥٠٠ مليون دولار ويدعم تنفيذه الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية.

◄ المرّيخ: صُوَر "مذهلة"... صخور ورماد ونهر


السيارة "سوجورنر" على الجسر العالق فوق اكياس الهواء التي لم تفرغ تماماً قبل اصلاح العطل. (أف ب تيليفوتو)


صورة التقطتها مركبة "باث فايندر" لمنطقة في المريخ سماها العلماء الاميركيون "القمتان التوأمان". (أب تيليفوتو)


سيارة "سوجورنر" قبيل انطلاقها من "باث فايندر" لاستكشاف المريخ. (أف ب تيليفوتو)

السيارة "سوجورنر" بعدما تحركت خارج الجسر الى سطح المريخ. وتبدو آثار دواليبها على غبار التربة ومتجاوزة صخرة صغيرة. التقطت صورتها الكاميرا المثبتة في "باث فايندر". (أب تيليفوتو)

العلماء يتبادلون التهاني، في مركز وكالة "ناسا" في باسادينا. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وكانت فرحة العلماء كبيرة ايضا عندما بلغتهم الصورة الاولى للسيارة ذات الدواليب الستة والبالغ وزنها عشرة كيلوغرامات وفي حجم فرن غاز صغير، وهي جاثمة على سطح الكوكب تاركة آثار عجلاتها على الغبار الذي يكسو ارض المريخ وبدت ان عجلاتها اليسرى تجاوزت حجرا صغير.

مذهلة

علق مدير وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" دانيال غولدن على الصور بالقول "انها صور مذهلة".

وفي تحليل اولي للصخور من الصور الملونة قال المسؤول عن البرنامج مات غولومبك انها "متنوعة جدا في تركيبها وطبيعة عناصرها والوانها". واشار الى صخرة تبعد نحو عشرة امتار عن المركبة قائلا انها "ذات تركيب مذهل وفيها تنوعات" وان عددا من الصخور في الاتجاه نفسه من الانحناء، بما يؤكد أن مياه نهر قديم في سهل "اريس فاليس" حيث هبطت المركبة قد جرفتها.

وبدا ان صخورا اخرى انتشرت لاحقا في الموقع ذاته من جراء اصطدام حجر نيزكي بأرضه، وادى هذا الاصطدام الى حفرة يظهر طرفها في بعض الصور على بعد ثلاثة كيلومترات او اربعة، بحسب ما حلل المسؤول عن التصوير بيتر سميث.

وتحوي ارض الموقع عناصر اكثر تنوعا من تلك التي كانت تحويها ارض الموقع الذي هبط عليه المسباران الاميركيان "فايكينغ ١" و"فايكينغ ٢" قبل ٢١ عاما.

يظهر في افق الصور، بحسب بيتر سميث، "الشيء الاكثر غموضا"، وهو صخرة ضخمة على شكل "سرير". ووصف صخرة اخرى بأنها مسطحة "كطاولة".

ولا يزال العلماء ينتظرون ما ستكشفه الصور المقبلة، واختاروا منذ الآن الصخور التي يودون استكشافها بواسطة السيارة الآلية الصغيرة "سوجرنر" اذا تمكنت من تنفيذ المهمات المنوطة بها. واشار مات غولومبك الى ان الصخور المختارة ستكون "الاقرب والتي يسهل الوصول اليها وتلك التي لا يكسوها الغبار".

واضاف "اذا توصلنا الى استكشاف الصخور في اسبوع (المدة المفترضة لعمل "سوجورنر"). سيكون ذلك ممتازاً".

واعلن العلماء انهم لن يجعلوا السيارة تتحرك كثيرا في اليومين المقبلين من اجل استخدام الوقت لتعلم تسيير السيارة في شكل افضل.

ويذكر ان اسبابا ادت الى اختيار موقع "سهل فاليس" لهبوط المركبة الفضائية عليه منها انه يقع مصب نهر قديم ويمكن ان يحوي السهل صخورا من الطمي متنوعة جدا ويمكن ان يكون وجود المياه في قديم الزمان مساعدا على وجود نوع من الحياة على سطح الكوكب.

واعلن امس في مركز باسادينا اطلاق اسم عالم الفضاء الراحل كارل ساغان على المركبة "باث فايندر". وكان قد لعب دورا بارزا في المهمات الفضائية وتوفي عن ٦٢ عاما في ٢٦ كانون الاول الماضي بعد ١٦ يوما من انطلاق "باث فايندر".

"مير"

قال خبير في مركز المتابعة الارضية الروسية امس ان المشاكل الملاحية التي تعرضت لها محطة "مير" الروسية حلت واصلحت المعدات الملاحية التي توجه المحطة صوب الشمس للحصول على اقصى قدر من الطاقة.

وانطلقت من مركز بايكونور الروسي للفضاء المركبة "بروغرس م ٣٥" تحمل اجهزة لاصلاح المحطة التي فقدت اكثر من نصف طاقاتها على اثر حادث التصادم مع سفينة شحن في اثناء عملية الالتحام. فضلا عن اوكسيجين ومياه واغذية للطاقم الاميركي – الروسي المؤلف من ثلاثة رواد.

("النهار"، رويتر، اب، و ص ف)

◄ مشاورات ثلاثية تتبع القمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واذ اجمعت الاوساط القريبة من الرؤساء الثلاثة على التأكيد تكرارا ان ليس هناك اي اتجاه الى تعديل وزاري، اوضحت مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية ان حركة المشاورات دارت حول الاتفاق على التعيينات القضائية والاسماء المرشحة لملء المقاعد الشاغرة في المجلس الدستوري وموضوع قوى الامن الداخلي.

وقالت ان قائدا جديداً للدرك سيعين وبعد ذلك يدرس مشروع تنظيم قوى الامن عبر المؤسسات، اي مجلس الوزراء والنواب. واكدت ان موضوع تسمية المدينة الرياضية انتهى بالاحتفاظ باسمها الاصلي.

وفيما اكتفى الحريري بالقول ان "الجو ايجابي"، اشارت اوساط حكومية الى ان الاجتماعات التي تلاحقت في اليومين الاخيرين وخصوصا البارحة كانت لوضع آلية تنفيذية الحل. على انها قالت ان موضوع المدينة الرياضية مؤجل وكذلك التعيينات القضائية.

واستعدادا للجلسة النيابية اليوم، اجتمع الحريري مع اعضاء كتلته "القرار الوطني" النيابية، واوضح عضو في الكتلة انه جرى في الاجتماع تنسيق للمواقف في جلسة المناقشة من اجل تفعيل موقف الكتلة والتخطيط لمسار الجلسة. وستعاود الكتلة اجتماعها مساء اليوم لتقويم الاجواء.

وفهم ان عددا من اعضاء الكتلة سيرد على ما طرحه الشيخ صبحي الطفيلي في ٤ تموز في بعلبك يوم اطلاقه حركة "ثورة الجياع".

ويتوقع ان ينتخب مجلس النواب اليوم ثلاثة اعضاء جدد في المجلس الدستوري محل خمسة خرجوا بالقرعة ويجب على مجلسي النواب والوزراء انتخاب عدد منهم وتعيين الآخرين بدلاً منهم.

واستنادا الى المعلومات المتوافرة، بات الاتجاه النيابي محسوما تقريبا لانتخاب عضو مجلس القضاء الاعلى سابقا الرئيس امين نصار (عن الموارنة) والمدعي العام المالي سابقا القاضي حسين حمدان (عن الشيعة) والقاضي مصطفى العوجة (عن السنة)، على ان يعين مجلس الوزراء العضوين الآخرين وهما ارثوذكسي وكاثوليكي.

تدابير انفراجية

الى ذلك شملت مشاورات امس الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، وجرى في شأنها تنسيق مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبعض الاقتصاديين.

وعلم ان البحث تركز على اوضاع انفراجية معيشيا وينتظر ان تتخذ تدابير تحدث انفراجا اقتصاديا وخصوصا على مستوى ذوي الدخل المحدود وفي مجالات التعليم والمدارس والاستشفاء.

وعلم ايضا ان المسؤولين بحثوا في فكرة اصدار سندات خزينة في اسواق لندن على امد طويل (٣٠ سنة) بفائدة هي دون الفائدة الرائجة في لبنان.

واستوضحت "النهار" وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة هذا الامر، فأكد ان هذا الاتجاه يناقش، لكنه اشار الى ان الحكومة استنفدت كل صلاحياتها لاصدار سندات خزينة جديدة "وما يستحق نحاول ان نجدده لآماد اطول اذا اخذنا صلاحيات جديدة من مجلس النواب". ولم يستبعد امكان طرح هذا الموضوع في الجلسة النيابية تبعا المشاريع التي ستطرح فيها.

◄ ٨ جرحى جنوبيين وقتيل اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
على اهداف ومسالك للمقاومة، اثر مقتل قائد وحدة الهندسة في لواء المظليين الاسرائيلي وهو ضابط برتبة "ميجر"، في مكمن نصبته مجموعة من "المقاومة الاسلامية" قرب موقع سجد.

وتراشق الجانبان طوال خمس ساعات بقذائف مدفعية وصاروخية، مما الهب المنطقة واحالها ساحة حرب.

ومساء تعرضت بلدة كفرتبنيت لقصف مدفعي اسفر عن اصابة كل من المواطنين محمد علي دغمان (١٧ عاماً) ومحمد علي شبر (٢٠ عاماً) ومحمد حبيب ايوب (١٨ عاماً) الذين نقلوا الى المستشفى الحكومي في النبطية، وسرحال طباجة الذي نقل الى "مستشفى الجنوب" في المدينة ومحمد ضاهر شحادة (٢٢ عاماً) الذي نقل الى احد مستشفيات صيدا.

وفي تطور ينذر بتصعيد، افادت مصادر امنية ان رشقاً من سبعة صواريخ "كاتيوشا" اطلق قرابة العاشرة والدقيقة الـ٥ ليلاً على الجليل.

واكدت "المقاومة الاسلامية" لاحقاً في بيان تلقته "وكالة الصحافة الفرنسية" انها "استهدفت بدفعات من القذائف الصاروخية مواقع الاحتلال الاسرائيلي في بلاط وبركة ريشة والزفاتة (...) وحققت اصابات دقيقة مؤكدة".

❋ في كريات شمونة (و ص ف) اعلن مصدر عسكري ان قذائف هاون او صواريخ انفجرت مساء قرب الحدود الاسرائيلية اللبنانية ولكن لم توقع ضحايا.

وجاء في تقرير اولي ان الانفجارات وقعت على جانبي الحدود من غير ان تتسبب بخسائر.

في غضون ذلك اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مجدداً ان بلاده على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان اذا "سيطر الجيش اللبناني على هذه المنطقة". وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية في زيارة تعزية لعائلة ضابط قتل في لبنان: "اذا كان في امكان الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني تحمل مسؤولية المنطقة الجنوبية والحؤول دون وقوع اعمال رعب فلن يكون لنا اي سبب لابقاء قواتنا في هذه المنطقة". واضاف: "خلال زيارتي للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها حاولت اقناع الدول الغربية بضرورة تعزيز الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية من اجل هذا الهدف". وكرر انه "لسنا مهتمين بأي شبر من الاراضي اللبنانية".

وكان موردخاي تعرض الثلاثاء الماضي لانتقادات في الكنيست الاسرائيلية لاقتراحه مشاركة فرنسا في قوة متعددة الجنسية مهمتها "دعم الجيش اللبناني" بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب. ورفض لبنان وسوريا هذا الاقتراح.

متحف ماري باز في دير القمر للزوار

الهراوي افتتحه وبدأت عجقة الفرجة بالشمع تاريخ حي وراحل وهكذا اللعبة




رفيق الحريري، منى الهراوي حضوراً (تمثالها وتمثال الرئيس)، الياس الهراوي حضوراً، نبيه بري، عصام فارس.



الرئيس يزيح الستارة عن الحجر التذكاري. (ابرهيم الطويل)

الشاعر الفونس دولامارتين.




وكأن الشاعرة ناديا تويني تستعد للتحدث.




الشاعر جورج شحاده.

برنار توماس يقف قرب حرس المدخل، احد التماثيل من صنع متحفه. (لور غريب)

تم افتتاح متحف ماري باز للتماثيل من الشمع، لشخصيات لبنانية من القرن السادس عشر حتى يومنا هذا، مساء السبت، ورعى وحضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي والسيدة الاولى منى الهراوي. وكان الحضور كثيفا من الوزراء شوقي فاخوري والياس حنا وعلي الحراجلي والوزير السابق مروان حماده، ونواب ورجال دين وقضاة وضباط جيش ودرك، وخيل لنا ان اهالي دير القمر، البالغين طبعا، هبوا جميعهم لاستقبال الزوار ووقفوا امام الساحة الكبيرة المسماة ساحة داني شمعون وحيث تقع القصور والبيوت القديمة منذ عهد فخر الدين. خلفهم انطش سيدة التلة وامامهم الحرس الجمهوري والفرقة الموسيقية المتأهبة للبدء. لدى وصول موكب الرئيس الذي تأخر ساعة عن الاحتفال المحدد موعده في الساعة السادسة مساء. وبعض المدعوين دخل حرم القصر حيث اغلقت ابواب الصالات للتماثيل الخمسين وكانت السيدة الاولى في السادسة تماما في باحة القصر حولها مئات النساء المتجمهرات وعلى الكراسي توزع بعض المدعوين. انهم هنا هربا من الشمس الحارقة خارجا ينتظرون وصول الرئيس.

ووصل الرئيس الهراوي. النشيد اللبناني.

الدخول عبر البوابة النحاسية الاثرية. ازاحة الستارة عن حجر الرخام التذكاري، ثم ملاقاة السيدة الاولى حيث بادرها الرئيس بالتحية وسألها عن صحتها.

قصر قديم ووجوه بشوشة

وبدأ الاحتفال التدشيني بالكلمات. فتحدث سمير باز عن القصر الذي اصبح متحفا، وتلاه احد اصحاب متحف غريفان الفرنسي، ثم النائب ورئيس بلدية دير القمر جورج ديب نعمة واخيرا الرئيس الهراوي.

آل باز يستقبلون، يرحبون، يرافقون البعض، يوزعون المعلومات من القصر، يأسفون لعدم طباعة كاتالوغ المحتويات. انهم في منتهى اللياقة.

والقيت الكلمات في المدخل الفسيح المسقوف الذي يتحكم في ابواب الصالات المختلفة حيث التماثيل. وعلقت فوق الباب الرئيسي صورة لشفيعة دير القمر سيدة التلة. وكانت المياه تتسرب على الارض من بركة صغيرة توسطت المدخل اما علقت على الجدار الى اليسار واليمين وثيقتان تشهد ان لجرجس باز انه نال شهادة الطب من الجامعة الاميركية عام ١٩٨٨٣ وشطبت التسعة لانها خطأ لنها بقيت واضحة ومقروءة.

باز

شكر صاحب القصر الرئيس والسيدة الاولى ونوه بالمساعدة التي وجدها لدى الرئيس رفيق الحريري وايضا النائب عصام فارس وكلاهما سهلا له امكانات انجاز حلمه فكان هذا المتحف. ولفت الى انه يتقدم بالشكر الى الوزير وليد جنبلاط "الذي يرعى الفن وينمي تراثنا الأثري ليقول للجميع ان الشوف ولبنان قلب نابض بالحياة والابداع".

واشار باز الى انه بعد وفاة والديه "عم الفراغ ارجاء القصر، لذلك ووفاء للاحياء والتخليد للتاريخ القديم والمعاصر، عملت بمساعدة الخيزين على جعل قصر الامير فخر الدين المعني الكبير متحف تماثيل من الشمع لشخصيات لبنانية من القرن السادس عشر حتى اليوم، يحمل اسم سيدة الدار والدتي ماري باز، حفيدة الشيخ جرجس باز الذي ما طأطأ لغير الله رأسا، وما حنى لغير الموت ظهرا".

توماس

وشرح برنار توماس الظروف التي دفعته الى تلبية الحاح سمير باز للقيام بانجاز تماثيل من الشمع لشخصيات لبنانية، واعترف بأنه يفتخر بالمشاركة في احتفال التدشين كما انه متأثر جدا لوجوده في دير القمر. وروى للحاضرين كيف وصل باز الى مكتبه ورشقه بوابل من المعلومات والاسماء، وألح عليه بأن ينفذ له ٦٠ تمثالا وسريعا، ودعاه الى لبنان للتعرف على الموقع والآثار. واضاف ان المتحف غريفان كان يوما يعاني مشاكل عدة اذ تضرر من الاعمال الارهابية التي ضربت المنطقة حيث يقع المتحف عام ١٩٩٥.

وقال بأنه جاء الى لبنان وتعرف حقبا له ثم عاد الى باريس وباشر العمل الذي كما وصفه يتطلب الكثير من الجهد والدقة لأنه عمل يدوي حرفي يشارك فيه نحاتون ورسامون ومصممو ازياء وخياطون الخ. وانهى كلمته شاكرا جده الذي اسس المتحف منذ مئة سنة ولفت الى ان في العالم متحفا للتماثيل من صنع محترفات المتحف، وهو في كيبيك واليوم متحف آخر هو في دير القمر.

ديب نعمة

اما النائب جورج ديب فتحدث عن دير القمر والدور الذي لها في تاريخ لبنان. واضاف: بالامس كان المركز الثقافي وكانت قاعة العمود، واليوم متحف الشمع، وغدا بدعم ومساعدة من فخامتكم، الاستراحة السياحية، والمعرض الدائم للاعمال الحرفية والفنية، ومركز البحوث والتوثيق التاريخي.

وتابع: متحف الشمع هذا، متحف ماري باز، الذي قام بانشائه الصديق سمير باز بمبادرة فردية رائدة، وهو ابن البيت العريق، الذي اعطى دير القمر ولبنان رجالا كبارا، كالشيخ جرجس باز وسليم باز ورستم باز، رجال الادارة والقانون والتاريخ. وكأني بالصديق سمير الذي اقدم وجازف وتعب، حقق حلما طالما راود والده المرحوم اميل، وكثيرا ما كان يحدثني عن هذا الحلم".

الهراوي

اسف الرئيس الهراوي للتأخر بسبب زحمة السير ثم قال: "اليوم انا ما عرف العالم اننا لسنا في متحف الشمع في لندن، في باريس، انما نحن في لبنان في دير القمر، فهذا دليل عافية، اقول من هنا، لنضع جميعا حدا للبكاء والنحيب ولننطلق بنخوة لبنانية تعودناها في تاريخنا الا وهي العونة، كل يعين اخاه وكل يعين شقيقه ليتمكن من المرور من هذه الازمة، وهكذا نكون فعلنا ولم نقتصر على الخطابات وما اطولها.

وشكر الذين انعم الله عليهم وساعدوا سمير باز لانجاز المتحف هذا العطاء ليس لسمير باز وحده بل لكل لبنان. واضاف: "تفخر اليوم ان لا يكون هذا المركز في العاصمة بيروت كي لا نقول ان بيروت هي وحدها التي يجب ان تضم كل ما تضمه من بنى تحتية ومتاحف وغيرها، بل يجب ان تتوزع هذه الخيرات على كل المناطق لاننا مع الانماء المتوازن نصل الى عكار والهرمل وبعلبك والى جبل لبنان ودير القمر.

لست من المتشائمين لسبب هو الوحدة اللبنانية التي اشاهدها".

المتحف يستحق

وكانت الجولة في الغرف. هجم الناس بطريقة ثنت الكثيرين من المغامرة والدخول. غصت الباحة الخارجية للقصر بالمدعوين. مكثنا في مكاننا مدة طويلة قبل ان يتسنى لنا مشاهدة التماثيل. انتظرنا خروج الرئيس والسيدة الاولى وصحبهما.

اغتنمنا الفرصة ووجهنا بعض الاسئلة الى برنار توماس عن المتحف وقال بأنه احد اصحابه، جده غبريال توماس اسس المتحف مع الصحافي ارتور ميير والرسام الفنان الفرد غريفان عام ١٨٨٢. واعلمنا ان غريفان كان رساما ونحاتا وهذا المشروع لا يزال ينمو ويتوسع افاقه، يواظب اصحابه على اضافة التماثيل من الشمع في الغاليريات الفسيحة. يعدنا بأنه سيرسل تباعا تماثيل جديدة طلبها سمير باز. ونوه بالمبادرة التي قامت بها السيدة الاولى اذ قبلت ان تجلس امام النحات ليقوم باعداد تمثالها.

اما شقيقات سمير باز الست فانهن يجبن عن كل الاسئلة احداهن تقول بأن ساعات الدخول الى المتحف ستكون من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء طيلة فترة مهرجان بيت الدين (اولى الحفلات في ١١ تموز) وتضيف الثانية ان الرسم هو ٥٠٠٠ ليرة للكبار اما للصغار فهو ٣٠٠٠ ليرة.

شخصيات مرت وشخصيات حية

حان وقت الدخول؟ في الباحة وزعت، على طرف دائرة البركة الكبيرة المليئة بالمياه، صواني من كل الفاكهة اللبنانية. انها تزين البيت القديم. نعم حان وقت الدخول. الدخول والذهول. امامنا اسماء واجساد وهيئات وملابس وعيون، خاصة عيونا قد تخرج من مكانها من كثرة ما هي ناطقة بالحياة ومستعدة للتحادث. انها مذهلة بحقيقتها الانسانية. صفاً نمر. الصالة الوسطى تستضيف السلطان سليم خان الاول، فخر الدين المعني الاول، الدوق كوفير دوميديسيس، قربه الاميرة نسب، جالسة، والامير فخر الدين واقفا بقامته القصيرة، ثم الاميرة امون شهاب، والراهب متى حكيم، والشيخ عبدالاحد باز، والشيخ جرجس باز، والبطريرك يوسف تيان والملابس جميلة، لافتة. بعض الشخصيات يحمل "حجة"، او كيسا، او كراسا، او يقرأ في كتاب قديم وضع على "قراية"، ونمر الان امام تمثال المير بشير الشهابي الثاني برأسه ولحيته وشاربيه يذكرنا بنابوليون الثالث، ثم الشيخ بشير جنبلاط ورستم باز، والامير بشير الكبير. وهذا تمثال الشاعر لامارتين، وقربه المعلم بطرس البستاني والليدي استير ستنهوب وبشارة غندور نعمة وسليم رستم باز. والتاريخ يعبر معنا ويتوجه نحو العصرنة والحداثة. فنحن لا نزال نمشي ببطء، نحدق الى الشخصيات، نبحث عن اسمائها المدونة على قطع معدنية (بالفرنسية والعربية دون ذكر الولادة والوفاة). هذا داوود عمون والبطريرك الحويك والجنرال غورو، وسليمان البستاني، والست نظيرة وكمال جنبلاط والمطران اغنسطين البستاني والامير شكيب ارسلان والشيخ بهيج تقي الدين.

بدأنا بالصالة الثانية انها صغيرة. هذه الشاعرة ناديا تويني بفستانها الاحمر النبيذي تبتسم وتلتفت صوبنا. انها موفقة جدا. ايضا بيار الجميل وجوزف سكاف ودانى شمعون وجورج شحادة والجنرال ميشال عون. في الصالة الثالثة الرئيس الياس الهراوي والى يساره السيدة الاولى واقفة بيدين ملمومتين تلبس تايورا كحليا وفولارا ناعما فاتحا، التمثال موفق جدا. ثم رئيس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الرئيس كميل شمعون، الرئيس امين الجميل، البابا يوحنا بولس الثاني، البطريرك نصرالله صفير موفق جدا والى يمين الرئيس الهراوي رئيس المجلس نبيه بري، النائب عصام فارس، الرئيس الاميركي جورج بوش، النائب جورج ديب نعمة، ايضا موفق جدا.

نزهة في التاريخ. تعرف الى وجوه، امتحان للذاكرة. هؤلاء سمعنا عنهم. هؤلاء عرفناهم قلة احببناهم. والايام تحصد وتختزن وتبرز وجوها من بلادي. نفتخر ببعضها. نأسف لوجود بعضها الآخر، انما هكذا لعبة التاريخ. والعبر في البقاء على لائحة العظام.

لور غريب

جائزة سعاد محمد الصباح سنويّة عبر اللجنة الثقافية لنادي المتخرجين

عقدت اللجنة الثقافية في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمراً صحافياً في مقر النادي واعلنت عن جائزة الدكتورة سعاد محمد الصباح التي تمنحها سنوياً اللجنة لافضل عمل ثقافي وعلمي وحددت قيمتها بعشرة آلاف دولار اميركي. وتحدث في اللقاء نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وممثل نقيب المحررين انطوان الشدياق، ورئيس لجنة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت محمد المشنوق، ورئيس اللجنة الثقافية في النادي فواز المرعبي. وحضر المؤتمر متخرجون من الجامعة الاميركية الجدد والمنتسبون.

بعد كلمة ترحيب لمحمد المشنوق، القى فواز المرعبي كلمة جاء فيها: "في ظل واقع ثقافة عربية تعاني تحديات تحاول النيل من جوهرها واصالتها وتقاليدها وافكارها المتجذرة، وفي ظل محاولات تهميش دور المثقف العربي في بناء مجتمعه يغرق الشباب العربي، ولا سيما المثقف منه في دوامة صراع ثقافة المجتمع الدولي. وتجاه هذا الواقع، ودعماً لامكانات الشباب العربي، وتقديراً لجهوده خصصت الاميرة الدكتورة سعاد الصباح اللجنة الثقافية بهذه الجائزة السنوية للابداع الثقافي والعلم (...)". وتوجه بالشكر باسمه وباسم متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت وباسم الشباب عامة الى الدكتورة الصباح على مبادرتها.

وتلاه رئيس لجنة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت محمد المشنوق بكلمة تناول فيها الهم الثقافي الذي نعيشه جميعاً في ظل التطورات والثورات التكنولوجية والمعلوماتية، كظاهرة العولمة وكل ما تعنيه من تغييرات ثقافية واعلامية. ذلك ان كثيرين يتخوفون من العولمة ويستكينون مذعورين او يتخوفون فيتراجعون.

ومناك قسم ينسجم مع هذه العولمة رغم التأثيرات السلبية التي تحملها لثقافتنا وخصوصيتنا وقيمنا ومبادئنا في لبنان والعالم العربي.

اضاف: "هذا الهم حملناه الى الدكتورة سعاد الصباح عندما كانت في لبنان، فكانت لها وقفة مشهودة وليست غريبة عنها، وقررت ان تخصص جائزة للابداع الثقافي لكل ما يتناول قضايا الشباب من زاوية ثقافية او علمية".

الجائزة

وعدد المشنوق محتويات جائزة الصباح كالآتي:

"مقدمة الجائزة: الاميرة الدكتورة سعاد الصباح.

قيمة الجائزة: عشرة آلاف دولار اميركي سنوياً تتوزع جائزتين واحدة لأفضل عمل ثقافي وواحدة لأفضل عمل علمي.

ينال الفائز الاول اربعة آلاف دولار اميركي، وينال الفائز الثاني الف دولار اميركي.

موضوع الجائزة: افضل انتاج ثقافي يتناول في الثقافة والعلوم ما يعزز مستقبل شبابنا العربي ويعالج مشكلات فكرية او علمية في هذا الاتجاه.

شروط الجائزة:

١– ان يكون المرشح لها من متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت وعضواً في جمعية المتخرجين.

٢– ان يكون مواطناً عربياً دون تحديد السن او الجنس.

٣– تقبل الاطروحات الجامعية المنشورة من مستوى الماجستير والدكتوراه اذا حازت موافقة اللجان التحكيمية الجامعية.

٤– ان يكون الانتاج منشوراً صادراً عام ١٩٩٧، ويقبل بصورة استثنائية لهذا العام الانتاج الصادر عام ١٩٩٦.

٥– ان يقدم خمس نسخ من انتاجه للجنة المشرفة.

ليس من الضروري ان تمنح الجائزة سنوياً فاذا لم تختر اللجنة فائزاً تضاف الجائزة الى جائزة السنة التي تليها.

لجنة الجائزة: تتألف اللجنة المشرفة على الجائزة من:

– رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية.

– رئيس لجنة نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

– رئيس اللجنة الثقافية في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية.

– عضوان يمثلان مؤسسة الدكتورة سعاد الصباح لتعزيز الابداع الثقافي والفكري.

هيئة التحكيم، تتولى لجنة الجائزة تشكيل هيئة التحكيم من مجموعة من كبار متخرجي الجامعة الاميركية والاختصاصيين بالعلوم الانسانية والبحوث العلمية.

موعد تقديم الترشيحات: يجري تقديم الترشيحات لهذه الجائزة مع الاصدارات الى اللجنة المشرفة ابتداء من اول ايلول انتهاء الى آخر تشرين الاول، كما يجري تقديم الجائزة سنوياً اتفاقاً مع مقدمتها الاميرة الدكتورة سعاد الصباح في احتفال خاص يقام قبل نهاية ١٩٩٧. (بصورة مبدئية في الثاني من كانون الاول)، عيد مؤسس الجامعة الاميركية.

وتحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي فشكر في كلمته الدكتورة الصباح على مبادرتها، وشدد على ضرورة ايلاء العلم كثيراً من العناية، فالعصر عصر علم وثقافة ولا حياة لأمة لا تولي الثقافة والعلم اهتماماً كبيراً.

ووجه ايضاً تحية شكر للدكتورة سعاد الصباح باسم الصحافة اللبنانية الحرة التي تمثل الرأي العام اللبناني.

وختاماً تحدث ممثل نقيب المحررين انطوان الشدياق، وقال: "يقولون حالياً ان هنالك خوفاً من غزو للثقافة العربية، وانا اقول من على هذا المنبر انه لا خوف على الثقافة العربية لانها متينة واصيلة".

وتلا المؤتمر حفل استقبال اقامته اللجنة الثقافية في النادي للمتخرجين الجدد، وتحدث فواز المرعبي مرحباً بهؤلاء وداعياً اياهم الى المحافظة على جامعتهم وناديهم، والى خوض غمار الحياة الحقيقية.

اما محمد المشنوق فتكلم عن المنجزات التي قام بها متخرجون من الجامعة الاميركية في اوائل هذا القرن، ومشاركتهم في حركات التحرر من الحكم التركي، والانتداب الفرنسي، وتأسيسهم فعلاً لاستقلال لبنان، ودورهم في عملية النهوض فجميع المشاريع الكبيرة عليها بصمة احد متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

وفي ختام الحفل تم تقليد السبع مئة الجدد المنتسبين شعار جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

متخرجو الجامعات والمعاهد في اليونان

افتتحت رابطة متخرجي الجامعات والمعاهد اليونانية في طرابلس مركزها الجديد في منطقة الميناء في احتفال حضره السفير اليوناني في لبنان يوليوس يوريو والنائب موريس فاضل وراعي ابرشية طرابلس والكورة و توابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان والوزير السابق حسن عزالدين ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والسفير اليوناني في السوق الاوروبية المشتركة ديمتري كورغولاس وقنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله خلاط والعقيد امين صليبا، وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية وحشد من الخريجين.

قص الشريط التقليدي وجولة في المركز والقت رئيسة الرابطة سميرة موسى كلمة على ان افتتاح هذا المركز هدف مهم من اهداف الرابطة ليكون في المستقبل مركزا ثقافيا يجمع شمل اعضاء الرابطة واصدقائها.

ثم السفير اليوناني وكلمة على اهمية تمتين العلاقات اليونانية – اللبنانية وعلى تعاون شامل بين البلدين في مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية، واهمية دور الرابطة وخريجيها في تعميم الثقافة. ثم كان كوكتيل.

عشر مرت: البعلبكي، السبع، الحسن، تويني، صلاح لبكي

كسروان لبكي سيّج لبنانه بلاءات وترك للحرية إرثاً نضالياً صحافياً وديبلوماسياً


الاب لبكي.


النقيب البعلبكي.

الوزير السبع.


السفير الحسن.

تويني.


لبكي يلقي كلمة العائلة.

عند أزاحة الستارة. (ابراهيم الطويل)

عشر سنين مرت على وفاة الصحافي والسفير كسروان لبكي، ابن بلدة بعبدات، المتن، واخي الشاعر الكبير صلاح لبكي.

دخل عالم الصحافة من بابها الواسع، كلفه شارل حلو التمرن في قسم الاخبار المحلية بعدما عرفهما بعضا الى بعض اخوه صلاح في مكتبه في "لوجور"، حيث كان حلو رئيسا للتحرير. ففاجأه بعد بضعة ايام بمقال سياسي ينتقد فيه السلطة ونشر على الصفحة الاولى من "لوجور"، مندرجا في حملتها ضد رجالات السلطة حينها.

وكسروان لبكي تأكله الهم السياسي في لبنان، فكتب نقدا قاسياً، لانه لم يتنازل عن القضية اللبنانية. وحافظ على اللياقة والتهذيب في كلمته، لان الصحافة والسياسة فن واحد، من المفترض ان يعبرا عن الحرية ويسعيا من لاجلها. ورغم ذلك لم ينج وزملاءه الصحافيين الاحرار من الاصفاد والزنزانات. سجن واياهم، وخرج لا ليدجن بل ليكتب في الصحافة ويعمل في السلك الديبلوماسي ثم يعود الى الصحافة ويكتب عام ١٩٨٧ آخر مقالة في "الكومرس دي ليفان" قبل ان يرحل، لاءات لم يتنازل عنها:

"لا لزوال لبنان
لا للحل بالسلاح
لا للعودة الى الـ٤٣
(...) لا للتقسيم، ولا لغياب الحل.
ونعم، لحماية الوحدة واللامركزية".

وعن السجن تحدث غسان تويني قبل ظهر امس في احياء ذكرى لبكي في ساحة متواضعة لبلدة بعبدات، وقال: "اتذكر ان كسروان فتح لي، مع الصحافيين الاحرار، باب السجن وكأنه كان يقول: تفضلوا لا تخافوا، الحرية تمر من هنا".

ولبى احياء الذكرى بدعوة من نقابة الصحافة اللبنانية وعائلة كسروان لبكي، وزير الاعلام باسم السبع مشاركا وممثلا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ولرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير بشارة مرهج، والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ممثلا وزير الخارجية فارس بويز والوزير السابق اسعد رزق والنائبان جورج حداد ونسيب لحود وممثل قائد الجيش العميد ريمون عازار والمطران خليل ابي نادر والاب بولس وهبه ممثلا المطران الياس عودة، والسفير فؤاد الترك ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وعدد من اصدقاء الراحل وزملائه في الصحافة. كما ازيحت الستارة عن لوحة وجهية له.

البعلبكي

النشيد الوطني اللبناني، ثم قدم الحفل الاب منصور لبكي مرحبا بعمالقة الفكر والحرية.

وكانت كلمة للنقيب البعلبكي فيها: "نحج اليوم (امس) الى هذه البلدة الطيبة، لنفي فقيدنا الكبير وزميلنا الحبيب الراحل حقه من الوفاء. ومن حقه علينا ان نعتذر اليه لاننا تأخرنا في احياء هذه الذكرى بعد عشر على غيابه. وهنا لردد بيتين من الشعر للشاعر القروي رشيد سليم الخوري:

"يا ايها الادباء كي نكرمكم/ ان يخبث
العيش قد تحلو المنيات/ لو بعض اكرامنا النابغين بدا
منا لهم قبل ان ماتوا لما ماتوا".

عذرا لروحك كسروان.

كسروان كان من ذاك الرعيل من الصحافيين الذين مارسوا الصحافة خدمة لافكار معينة ومبادئ معينة، لا بقصد الارتزاق فحسب. كان معارضا عنيفا في ما سطر في الصحف. بدءا من "الاوريان" ادخلته معارضته السجن مع الذين ادخلوا، بينهم زميلنا الكبير غسان تويني، وانا ايضا كان لي الشرف بدخول السجن. ورغم معارضته كان محط احترام جميع الذين عارضهم، لانه كان فائق التهذيب، شديدا، قاسيا، مخلصا لفكره ولوطنه لبنان كل الاخلاص. وهذا يستدعي كل الاحترام والتقدير. قدره جميع اصدقائه، وانتهى به الامر كما بغيره من الكبار، الى ان اختير سفيرا للبنان في بلجيكا ثم في منظمة الامم المتحدة. برع في السلك الديبلوماسي كما برع في الصحافة.

نستهدي في هذه الذكرى اسلوبه في الصحافة، ونستلهم روحيته على قساوتها وشدة عصبيتها. روحيته، لانه رغم ذلك كان كثير اللين. نفعل ذلك في هذه الايام لاننا في حاجة الى اللطف في التعامل، وفي الحديث في المرحلة الصعبة التي نمر بها.

عائلة اللبكي انجبت نعوم لبكي رئيس مجلس النواب بعد العثمانيين، وانجبت اديبنا الكبير الراحل الشاعر العظيم صلاح لبكي، رحمه الله، الذي كان له الفضل الكبير على الادب وعلى الشعر الحديث، والفضل في تأسيس جمعية اهل القلم، وعلينا احياء ذكراه، كما نحيي ذكر شقيقه كسروان لبكي".

السبع

والى الوزير باسم السبع الذي نقل التحيتين من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وتقديرهما للمعاني التي يمثلها صاحب الذكرى، والقيم التي نشأ عليها.

وفي كلمته: "لست ممن عايش او عرف كسروان لبكي، لكنني ممن عاشوه ووضعوا له مكانا في ذاكرتهم، هو المكان الذي يخصص عادة للرجال الكبار وللارادات التي تحل محل ما يحل النجاح، جزء من الارث الصحافي الذي توزع على جيلنا، وادركناه بواسطة الآية. كسروان لبكي صحافي عاركته الايام في المهنة لسنوات متواصلة. سمعت عنه قبل ان أقرأ عنه وقبل ان احرر الاخبار الخاصة به في وزارة الخارجية. اسمه من الاسماء الكبيرة في المنزل والمكتب والنقابة والمطبعة، شأنه شأن العديد من رفاق عمره ممن حلوا على ارصفة اعمارنا، وتركوا فيها بصمات الاقلام المثمرة والاحلام المتدثرة بالحرية. من جيل الكبار في الصحافة وفي الديبلوماسية. وجهه اجده حاضرا هنا في بعبدات بعد عشر على غيابه، تماما كما يحضر العنب في زمن القطاف وكما يحضر الوفاء في زمن التكريم. كأني به يطل ومعه كوكبة من الذين اعطوا للحياة، فاعطتهم الحرية، نذروا نفسهم لها، فنذرتهم للتاريخ. ولعلها مناسبة الآن، ان تقتدي الصحافة اللبنانية بالكبار الذين اعطوا حياة من اقبية الافلاس السياسي. صحافة لبنان قادرة على مواجهة التحدي خاصة من المتغيرات الكبرى، وعلى تحصين نفسها من الرياح الداخلية والخارجية، التي لم يكن لها فعل التأثير في تلك الازمنة في صحافتنا. نحن لن نقبل تحت اي شرط ان تكون العلاقة بين الصحافة والسلطة توترا مستمرا وكمائن متبادلة ولعبة القط والفأر.

رهاننا ان الصحافة مسؤولة مباشرة ويوميا عن كشف نقاط الخلل. قادرة على تأهيل حياتنا الذاتية ومنع التشويه في الصحافة. وان جوهر الممارسة الديموقراطية يرتبط بالصحافة. لا ديموقراطية في لبنان دون صحافة، درس تعلمناه من كسروان لبكي ومن الرعيل الذي يمثله، (...) وتعلمنا النعمة المزدوجة، نعمة الكلام في الصحافة ونعمة الصمت في الديبلوماسية".

الحسن

الى كلمة الامين العام لوزارة الخارجية الحسن: "لو استشرت في ان اقف هذا الموقف لما ترددت ابدا في قبول هذا الطلب. لكنني عندما تسلمت بطاقة الدعوة، فوجئت باسمي عليها. وحق على وزارة الخارجية في هذا اليوم، ان تتحدث عن كسروان لبكي. المكان للوزير وانا اقف فيه عنه.

اما الكلمة فأنا احمل تبعتها.

دخل كسروان لبكي السلك الديبلوماسي، قادما من ورشة الصحافة ومعه عدته، قلم مسنون وحركة نشيطة وحب الاستطلاع ورغبة اكيدة في السبق.

نقلت من سفارة لندن الى سفارة بروكسيل عام ١٩٧٠، حيث كان يشغل كسروان منصب السفير. تمت عملية النقل دون علم مسبق منه. لوهلة ظن بالامر وربما حسبني في البدء صنيعة امتنفذ.

فكانت العلاقة بيننا حذرة، الى ان تكشفت النيات الطيبة. عرفت فيه ذلك الرجل الذي يحمل في نفسه مزيجا من وعر الجبل وفطرته ومن زحمة المدينة وخطورتها. عفوية مشوبة بالتحسب.

وفي صداقته جريء التفكير في القول والعمل. كان يرتاح في الفرنسية، ربما لانها كانت تضعه امام نفسه. وكان يشعر بالحرج من الارتجال، ربما لانه كان يضعه في مواجهة الاخرين.

خلال ١٨ سنة من العمل الديبلوماسي، ترأس وفودا وشارك في وفود اقليمية ودولية. وفوق تمرس كسروان الصحافي والسفير بسياسة لبنان الخارجية، كان واحدا من مواجسه المستمرة كل المشاريع النهضوية او التنموية التي تعود الى خدمة الانسان وتعزيز انسانيته.

في بعض الاحيان كان يقول ثم يفعل، وغالبا ما كان يفعل ثم يقول. ونستخلص هنا لازمة اقتران القول بالفعل على الاقل في يومنا. كسروان، عميق الانتماء، عدو للتكاذب السياسي والنفاق الاجتماعي. يجاهد ويدافع عن افكار اوتي بها من حجة وثقافة. شديد التحسس بالحالة الاغترابية وتأثيرها في حياة عائلته وادراك اهميتها.

لست ادري لو اطلع كسروان على ما آلت اليه حالتنا من التشرذم والتصادم بعدما طغى التسيس على السياسة والمذهبية على الدين والفئوية على الوطنية. اليوم وامثال هذا اليوم عبرة للمستقبل، فان نعمل معا ولن تنبعث في الذهنية العامة روح المناقبية وارجحية الاخلاق وسيادة القانون، نعد الى حياتنا الوطنية هنا القلب الدافئ لكسروان لبكي".

تويني

الى كلمة غسان تويني باسم اصدقاء كسروان لبكي:

"ايها السادة،

حزين جدا، ولو بعد عشر سنوات، ان نأتي الى بعبدات لنتذكر كسروان اللبكي!

ولكنه حزن يبعث فرح اللقاء والعهد.

في العودة بك واليك مكذا يا كسروان، عودة الى الجذور، جذور الارض والفكر.

كنا لا نأتي الى بعبدات الا لنزور كسروان، او لنشرب من شعر صلاح، ومعه! "في ظل التمثال"...

تمثال نعوم اللبكي، احد الاوائل بين اعلام الاستقلال...

"في ظل التمثال"، كما قال مرة متهكماً زميل كبير، وندم...

"في ظل التمثال"، صارت لبعبدات هوية متميزة فذة؛

انها، بلدة اللبكيين، وطن استحلاء الحرية، جهادا ثائرا، وعقيدة عنيدة، واسترخاص السجن في سبيل الكلمة الحرة.

بيني وبين اللبكيين الشغف بكل ذلك، فأجيء الى بعبدات، كلما جئت، حجيجا مقبلا.

غير اني اليوم اجيء حاملا دمعة عطرة... من عينين تتذكران ان كسروان فتح لي، مع الصحافيين الاحرار، باب السجن وكأنه كان يقول، تفضلوا لا تخافوا... الحرية تمر من هنا، لا طريق اليها، ايام الغضب، سواه!

اذكر لكسروان احدى اكبر مقالاته، من نصف قرن، عام ١٩٤٧، قرأتها وانا بعد في طريقي الى "صاحبة الجلالة".

فيها هذه العبارة البسيطة، تساؤلاً: "اليس من الغريب حقا ان يكون اللبنانيون قد ربحوا معركة الاستقلال حتى يخسروا اليوم معركة الحريات؟".

لا، يا ايها الزميل الاغر: لم خسرت، ولم خسرنا، ولن يخسر لبنان معركة الحريات.

كنت تخشى، فتتساءل – وما اشبه اليوم بالامس – ان يكون، قبيل ٢٥ ايار ١٩٤٧، تتساءل:

"هل يمكن ان تجري الانتخابات بحرية، بينما الصحافة مقيدة الحريات؟".

وجاء جيلنا يعطي الجواب، غالي الثمن، دفعناه بالحبر يسيل من قلوبنا والقلم حر ولو قيّدوا ايادينا بالاصفاد واسرونا في كهوف الاضطهاد وقراه العفنة.

العدوان على الحرية هو الذي اطاح الاضطهاد، فتدحرجت الرؤوس وبقيت الحرية مرفوعة الرأس.

ايها السادة،

كان ذلك من نصف قرن.

وخلال النصف قرن صار كسروان، واحرار الصحافة واحدا واحدا، بين كبار من يأتمنهم الحكم الديموقراطي على كبريات الاسرار، نيابة حيناً ثم، احياناً، وبعدها، كلما عصفت الازمات او آن اوان الاستحقاقات، للوزارات والسفارات والرئاسات ودائماً النقابات تحرس الحريات...

هل ترانا بحاجة لأن نتذكر ونذكر؟

من شارل بباس الصحافي؟ الى خير الدين الاحدب "العهد" ورياض الصلح "النداء"، وصولاً الى كميل شمعون "الريفاي". وشارل حلو "لو جور"، ورفيقنا في ايام السجن جورج نقاش ومحمد البعلبكي.

تلك كانت الايام الطيبات نتلاحم فيها ونتماجى في الصباح ثم نتنادم في الليل، تربطنا صداقة الحرية...

نضحك طويلاً... كما ضحك من قبلنا الاسلاف، من كل حكم يضطهد الصحافة او يحاول قمرنا، لاننا كنا نعرف انه سيدفع من بقائه ثمن حقوقنا والحريات.

فباسم الاسلاف والرفاق، هذا التراث الكثيف، القيم، وباسم الشهداء منا البكيناهم معاً، نسيب وكامل ورياض وسليم والآخرون وسواهم، جئت ايها الرفيق الحبيب اشهد انك كنت لنا مثالنا في الوداعة تتنكر في الغضب الدائم، بينما نقاوة القلب فيك والفكر لم يدنّسها مرة صخب المقال وعنف الكلمة.

هكذا كان العنف باسم الحرية...

كما كانت "اللاءات" التي حملتها آخر مقالاتك، المقال الوصية، صرخة نعم لا تزال في كل قلب عاقل: "كلمتي الاخيرة – قلت – هي هذه:

"لا لزوال لبنان...
"لا للتفريط بالسيادة
لا للمساومة على الدستور
"لا للحسم بالسلاح
"لا للتقسيم والتقاسم
"... نعم لامة تتحد فيها كل العائلات الروحية اللبنانية.
نعم، نعم يا كسروان
الله معك. ولعله يعود معنا، فنعود اليه احراراً".

لبكي

وختاماً كلمة عائلة كسروان لبكي، ألقاها صلاح لبكي، فيها: "كسروان لبكي، السفير والمفكر والصحافي، تعددت القيم الوطنية والانسانية التي شغلته طيلة حياته في عطائه. الحرية التي كرس نفسه وناضل وسجن من اجلها، والتي ما زلتم تناضلون لاجلها، عندما تغيب وتغيب معها هذه القيم، يغيب لبنان. أليست الحرية ما حمله لبكي خلال حياته؟ عشر مرت ويزداد بها ألقاً.

اما نحن عائلته، فأعطانا من خلال تربيته على القيم الصلابة والجموزية في العمل. ندين في ذلك كله للانسان الذي اعطي، ونحن فخورون بكل ذلك باسم هذه المعاني وباسم الحرية التي لازمت طويلاً قلم كسروان لبكي نشكر نقابة الصحافة على رعايتها للذكرى والوزراء والنواب والسفراء وغسان تويني، والمساهمين في انجاز نصب كسروان لبكي فلورون كروملان الذي صمم الميدالية في النصب والمهندس اسعد لبكي الذي قدم الارض وبلدية بعبدات".

وازيحت الستارة البيضاء عن النصب الذي هو لوحة لوجه الراحل واسمه، "كسروان لبكي، ١٩٢٠–١٩٨٧".

أدب • فكر • فن

عروض

"نجمة محدودة" لجون سيلز:
تعرية النظام الابوي – البطريركي منبع الصراعات والازمات

تحفة على شاشاتنا هذا الاسبوع، هل للتحف السينمائية جمهورها بعد؟ الاقبال المحدود جداً على الافلام ذات المستوى الفني، وغير التجارية، مثل "لون ستار" او "نجمة وحيدة"(*) لجون سيلز، يؤكد لنا ان جمهور النخبة، حتى هو، لم يبق موجوداً عندنا، او بات عدده ضئيلاً جداً غير كاف لخلق نواة كفيلة ابقاء الفيلم الجيد اكثر من اسبوع او اثنين في الصالة، هذا لو اردنا التفاؤل بوجود ذاك العدد الضئيل. بيد اننا نلبث من ناحيتنا ندلّ على الجيد والفني الرفيع القيمة ونحفز على مشاهدته، لعلنا نلتحق يوما بثقافة هذا العالم.

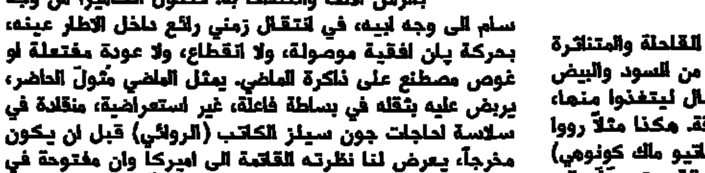
يبني جون سيلز قصصه حول الناس والامكنة الواقعية، يؤلّف بنفسه على أرض الواقع وينكأ الندوب في الجسد الاميركي كما هو، بلا غطاء او مزاعم كمال ومثالية. سيلز يعلن مقته لصورة جون واين بطل الغرب المنتصر للقيم والبطولات الزائفة ويرى من حوله اناساً مدمرين، بالحقد والعنصرية، بالسلطة والاوهام التاريخية، بالقتل والجريمة، او في الاقل بالزمن المنقضي هباءً. يلمح افراداً في عزلتهم، في عجزهم امام سلطة الأب، في تمردهم عليها، وينظر الى الفوارق الاتنية المتعايشة في مجتمع هجين غير متجانس، حيث الابيض بعنجهيته المألوفة وتاريخه الاستعماري يتعاطى مع السود والمهاجرين اللاتينيين في سلطوية متعالية تدّعي تفوق جنسه على الاجناس الاخرى. ومجتمع كهذا موجود واقعاً، في تكساس، واكثر تحديداً في ريو غراندي التي تحمل اسم النهر الحدودي الذي يفصل بين الولايات المتحدة والمكسيك، وعبره يستمر تدفّق المهاجرين خلسة الى "أرض الحلم" هرباً من حاجة او فقر، او طمعاً في سعادة ونجاح وهميين.


كريس كوبر في "نجمة وحيدة" لجون سيلز، اميركا الباحثة عن صورة الأب.

هناك اذن، في الارض الصحراوية الحارة، القاحلة والمتناثرة عمراناً، حيث هي ريو غراندي الكوزموبوليتية من السود والبيض واللاتينيين، يؤلف السكان اساطير الرجال ليتغذوا منها، وليحتفظ البيض خاصة بسلطتهم المطلقة. هكذا مثلاً رووا لأنفسهم اسطورة الشريف بادي ديدس (ماتيو ماك كونوهي) وصدّقوها. احبوا الرواية أكثر من الحقيقة. حتى وفد الى المدينة الصغيرة، بعد سبع وثلاثين سنة، ابن الشريف بادي الغائب سام ديدس (كريس كوبر) هارباً من فشل زواجه، سائلاً ابناء مدينته ان ينتخبوه شريفاً جديداً. كانت تلك طريقته للتواصل مع ذكرى ابيه الذي فقده طفلاً. الا ان هيكلاً عظمياً يكتشفه عسكريان مصادفة يكون شرارة الانطلاق لاستعادة الماضي، في اتجاهات كثيرة متشعبة، متداخلة ومرتبطة بعضها ببعض على هذا النحو او ذاك. ثمة جريمة قديمة جداً وقعت في ريو غراندي يهجس سام بكشف لغزها، والحقيقة تمسّه كما تمس الآخرين، لكنه من النوع الشفاف، الصادق والصريح، الذي لا يأنف من اعلان الحقيقة حتى وان كانت متعلقة بأبيه وبصورته الاسطورية الراسخة في اذهان العامة.

تكشف نتائج التحاليل المخبرية للهيكل العظمي القديم ان الجثة التي دفنت ماضياً في الرمال هي للشريف الاسبق تشارلي ويد (كريس كريستوفرسون) وكان مثال الشر والفساد والفظاظة، يرهب سكان المدينة، الملوني البشرة خاصة، يفرض الخوات والرشاوى، يضرب، يقتل، ولا يردعه رادع او يقف في وجهه احد، الا والد سام، بادي ديدس، الذي يجرؤ مرة (كما يستعيد لنا الفلاش باك) على تحديه والاعلان عن النية في وقف تسلّطه. تظهر الحقيقة تباعاً في رواية العجوز الذي كان معاونه، ويتضاعف اهتمام سام بمعرفة الحقيقة كاملة، ومعرفة من قتل تشارلي ويد. ثمة ما كان يستحق موته. لكن في الأمر جريمة قتل ويبغي سام معرفة القاتل، أيكون والده بادي؟ إذا كانت هي الحقيقة فمعنى ذلك – في منطق سام – ان والده لا يستحق السمعة الاسطورية التي ألصقت به على مر السنين ورافقت اسمه المتداول بين الناس. ولا يدنينا سيلز من الحقيقة الا في الدقائق الاخيرة، محتفظاً بالجانب التشويقي غير الضروري لفيلمه الا من حيث هو تصاعد منطقي لشريط الاستعادة، بقدر ما يتقدم الفيلم يتقدم سام من الحقيقة وتنهار الاسطورة. استعادة الماضي لم تعد لها وظيفة ادراك الزمن الراهن واساطيره بل تفتيت اوهامه منهجياً ونقض الاسس المكينة التي ارتكز عليها خيال الناس. الهدف الاول لسيلز تعرية الخبث والكذب اللذين يستند اليهما المجتمع الابيض، محصناً نفسه بابطال اسطوريين، ووهميين في النتيجة لدى انكشاف الواقع.

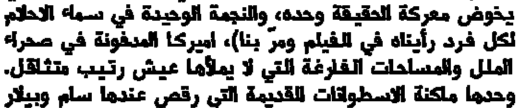
الجريمة القديمة خيط درامي يشدّ الاحداث والشخصيات الجانبية المتفرقة في نسق روائي أخاذ، اذ من ليست له علاقة مباشرة بالجريمة له علاقة بالمناخ الاجتماعي (العنصري مثلاً) الذي افضى اليها، هو او والده او جده، ومن ليست له علاقة بهذا او ذاك انما علاقته بقضية المهاجرين المركزية في الفيلم، او بماضي سام العاطفي، كما هي الحال مع المطلّقة الجميلة بيلار (اليزابيت بينا) التي طالما احبت سام مذ كانا على مقاعد المدرسة ولم يستمر لقاؤهما، فرّقهما عبث الايام من غير سبب، هو رجع مطلّقاً، وهي كذلك، واكتشفا انهما على عواطفهما القديمة الثابتة، والسنون الطويلة لم تطفئ جذوة العشق الملتهبة في قلبيهما. تلك علاقة جميلة حالمة في الفيلم ازاء قتامة غالبة سببها عدد من العلاقات الابوية المأزومة بين جيلين او ثلاثة. العجوز الاسود (رون كانادا) متصادم مع ابنه العالي الرتبة في الجيش المتصادم بدوره مع ابنه الشاب (ادي روبنسون) فارضاً عليه التوجه الارغامي نحو الحياة العسكرية. يجعل جون سيلز النظام الابوي، البطريركي، منبع كل الصراعات، قبل ان تتحرر كل شخصية شيئاً فشيئاً من السلطة الطاغية للأب، بالافتراق او بالمصالحة. يصالح الحفيد مع ابيه فيما يلزم الافتراق بين الجد وابنه. معظم حكاية سام تدور ايضاً على سلطة الاب غير الموجود، ثورته على اسطورة ابيه شكل من التمرد على تلك السلطة، [illegible] الحقيقة [illegible] الشخصيات الهامشية الحضور الكبيرة الدلالة، لوالدة بيلار (ميرسيديس كولون) التي تجهد في تناسي اصولها المهاجرة [illegible] المكتسبة، [illegible] سرعان ما تكتشف [illegible] جنودها "ضد العرب والآسيويين" (ألا تحمل نظرة جون سيلز الانتقادية لأميركا؟) وزوجة سام السابقة (فرانسيس ماكدورماند، امرأة كوين وشرطية "فارغو" المدهشة) في المشهد اليتيم امرأة عصابية تعاني اختلالاً نفسياً، الى شخصيات عابرة تظهر في اجزاء الاستعادة.


فال كيلمر هو "القديس" الجديد لدى فيليب نويس، الترفيه غاية وحيدة.

جرأة سيلز الاسلوبية تتجلى في تبديله طبيعة الفلاش باك التي الفناها قطعاً من الزمن الحالي الى زمن يسبقه بقريب او بعيد. استعادة ارتدت غالباً شكل القطع الحاسم من الزمن الفعلي للفيلم بغية جلاء حدث قديم او تذكّر لحظة معينة. هنا، لدى جون سيلز في "نجمة وحيدة"، الفلاش باك ليس قطعاً بل هو وصل وانتقال، في اللحظة عينها والكادر ذاته، من وجه "آني" الى وجه "قديم"، يضمحل الفارق الزمني ولا يتم الانتقال الا بوصفه اتصالاً بالزمن الآنف والتصاقاً به. تتحول الكاميرا من وجه سام الى وجه ابيه، في انتقال زمني رائع داخل الاطار عينه، بحركة بان افقية موصولة، ولا انقطاع، ولا عودة مفتعلة او غوص مصطنع على ذاكرة الماضي. يمثل الماضي مثول الحاضر، يربض عليه بثقله في بساطة فاعلة، غير استعراضية، منقادة في سلاسة لحاجات جون سيلز الكاتب (الروائي) قبل ان يكون مخرجاً، يعرض لنا نظرته القاتمة الى اميركا وان مفتوحة في النهاية على ثغرة أمل، على وعد انقاذي بالحب، اميركا الى اليوم مشكلة عنصرية ومهاجرين وجرائم غامضة وفراغ عيش واحلام. هي اميركا بالمشهد الطبيعي، الحقيقي، المعاد تصويره لا خلقه، هي اميركا عزلة الافراد ووحدتهم ("لون ستار" هو إسم حانة واسم جعة، لكنه ايضاً "نجمة وحيدة" هي نجمة الشريف الذي يخوض معركة الحقيقة وحده، والنجمة الوحيدة في سماء الاحلام لكل فرد رأيناه في الفيلم ومرّ بنا)، اميركا المدفونة في صحراء الملل والمساحات الفارغة التي لا يملأها عيش رتيب متثاقل. وحدها ماكنة الاسطوانات القديمة التي رقص عندها سام وبيلار أرسلت نغم الحنين الذي اخترق عزلة المكان.

القديس المغامر

لا ندري لمَ ابتكر ليزلي شارتيريس لقب القديس لبطله المغامر والمتجسس. هل لأنه رجل اللاهوية واللاانتماء؟ او لأنه قديس بالمعنى الآخر الذي اطلقه سارتر على "القديس جينيه"؟ المهم انه كان لسنين عديدة (بين ١٩٦٢ و١٩٦٩) احد اشهر ابطال المهمات المستحيلة، تزامناً مع جيمس بوند وارسين لوبين وجماعة "مهمة مستحيلة" الذين امتلكوا ادوات التجسس المتطورة والخيالية المدعوة "غادجيتس" وارتبط ذكر شخصية القديس سيمون تمبلار باسم روجر مور، رغم ان العديدين سبقوه اليها في السينما كان آخرهم الفرنسي جان ماريه.



اليوم، سيمون تمبلار الجديد هو فال كيلمر بادارة الاوسترالي فيليب نويس، والمقاربة عينها لخفّة الشخصية ودعابتها وسحرها، مع ان كثراً سيمتلكهم الحنين الى روجر مور ويرفضون "غير الاصيل" كيلمر، الذي يخوض مغامرته في روسيا حيث العهد الجديد للمافيات الروسية والالدورادو الجديدة للجريمة المنظمة التي يتزعمها ايفان تريتياك (الممثل الكرواتي داري سربديجا) وينشر رعبها وقتلها ابنه ايليا (فاليري نيكولاييف) وزمرته. والتصوير بين موسكو ولندن، ووجوه كيلمر التنكرية المتقنة انجزها بول انجلن، والانترنت دخل اللعبة.

هواة افلام التجسس والمغامرة الترفيهية البلا معنى او غاية سوى الترفيه، لهم ما يرضيهم في شريط فيليب نويس الذي شاهدنا له افلاماً جيدة في النوع مثل "العاب وطني" مع هاريسون فورد و"خطر واضح وآني" مع فورد ايضاً و"سيلفر" مع شارون ستون، بارع في خلق ايقاع المغامرة اللاهث، مؤثراً التصوير بالسكوب، محترفاً لعبة الارضاء للجمهور الواسع. ولا نغفل العنصر النسائي الذي تمثله اليزابيت شو رفيقة كيلمر في الاخطار وفي الفواصل العاطفية الخاطفة.

جورج كعدي

(*) "نجمة وحيدة" (Lone Star) – اسباس وابليت.

(*) "القديس" (The Saint) – بلانيت الزوق وابراج وكسليك وطرابلس، وفاندوم وكونكورد.

خارج النظام الهوليوودي

في اقراره، جون سيلز مهتم بالناس وقصصهم اكثر من اهتمامه بالفن السينمائي، الموهوب له مع ذلك، يمارسه في استقلالية تامة، توازياً مع نشاطه الادبي.

مولود في شيناكتادي، ولاية نيويورك، سنة ١٩٥٠، نال اجازة في علم النفس قبل تحوله الى الكتابة ومزاولة الاعمال الوضيعة لكسب العيش.

جون سيلز، مثال السينما المستقلة.

وفي ١٩٧٨ باع المنتج روجر كورمان السيناريو الاول الذي كتبه للسينما "بيرانهاس" الذي اخرجه جو دانتي واستمر الى اليوم صديقاً له. في السنة التالية اخرج بنفسه فيلمه الاول "عودة السيكوكس سبعة" في خمسة وعشرين يوماً وبموازنة زهيدة. ومذاك، كتب، ولّف واخرج عشرة افلام، تصف حكماً الواقع الاجتماعي والانساني للافراد، ونادراً ما كانت موضوعاته تتوافق مع اخلاقيات المجتمع الذي يصفه: المرأة التي تغدو سحاقية في نهاية حملها ("ليانا")، و"أخ" يرسم اميركا من وجهة نظره كائن خارجي اسود، ويروي "ماتوان" اضرابات عمال المناجم، و"مدينة الامل" عن الانهيار الاقتصادي والخلقي لجماعة مدينية، و"باشن فيش" امرأة مصابة بحادث تعي الحياة من جديد. وتوازياً، اصدر سيلز ستة كتب منها اربع روايات، وكتب مسرحيتين، وصور فيديو كليب للمغني بروس سبرينغستين، وعمل في السينما كثيراً، ممثلاً مع جو دانتي، وبالاخص معيداً لكتابة سيناريوات هوليوودية مثل "ابولو ١٣". وفي مهرجان كان التاسع والاربعين ما قبل الاخير اعلن عن تأسيس شركته الخاصة للانتاج التي تتيح له ولرفاقه تصوير افلام مستقلة عن النظام الهوليوودي. واطلق على شركته اسم مجموعة قصصه الاخيرة "جمعية الفوضويين".

مع اطلاق "نجمة وحيدة" قال جون سيلز: "لم تكن للولايات المتحدة مطلقاً حضارة موحدة او لغة موحدة. واحدة من افكاري كانت ان يعامل الناس الذين يحيون في هذا الجانب او ذاك من الحدود كعائلة كبيرة لا يريد بعض افرادها الاعتراف بأنهم مرتبطون ببعض الآخرين. لم يكن محتملاً ان يفكّر في انجاز فيلم كهذا قبل ثلاثين عاماً. ليس لأنه كان مستحيلاً تحقيق ذلك، بل لأن الاميركيين كانوا شرعوا لتوّهم في اعادة النظر بالنسخة الرسمية لتاريخهم. لنذكر فيلم لوي مال "لاكومب لوسيان" الذي نوقش كثيراً لدى اطلاقه، في تلك الحقبة، [illegible] الفرنسيون [illegible] صعب مواجهة ذلك. في الولايات المتحدة، ايضاً صعب جعل الناس يقبلون ان اجدادهم الذين جاؤوا كأبطال كانوا [illegible] الهنود [illegible] سامة لقتلهم".

تلفزيون

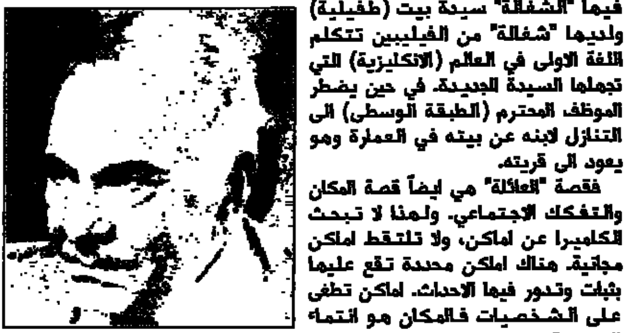
"العائلة" لوحيد حامد على شاشة "أل. بي. سي":
الحركات الاسلامية وتحوّلات المجتمع المصري

كان مسلسل "العائلة" حلقات الزمن الاخير في مسلسل "ليالي الحلمية". ليس لأن زمن "العائلة" هو ثمانينات مصر وما بعد فحسب، انما لأن موضوعيهما مترابطان، يحاوران ويجاوران بعضهما بعضاً. وان كانت قصة كل منهما مختلفة عن الاخرى، مستقلة عن الاخرى، وكذلك مكان القصتين. فمكان "العائلة" في الاحياء المدينية الجديدة في القاهرة، وليس حارة قديمة. واما المكان الثاني في "العائلة" وهو المخيم الذي ينشئه "التنظيم الاسلامي" ليقيم فيه مجتمعه "الاسلامي" المتقشف، فمكان طارئ عرضي ومصيره الزوال لأنه ناتج من تفكك "العائلة" وتشتتها.

من جهة اخرى، يبدو "العائلة" من سلالة "ليالي الحلمية" فنياً، السيناريو والحوار كما الاخراج والتصوير. المشاهد طويلة وثابتة وجميلة وواسعة وغنية بالعناصر الموظفة. وهي مشاهد احداث ومواقف تعتمد على الحوار في سياق سردي تتعاقب فيه المشاهد. ويقوم الاخراج على ترجمة القصة والاحداث في اماكن. فقصة "العائلة" في حاجة الى المكان، لأنها قصة شعب (مصر). والمكان اضافة الى انه مسرح القصة والاحداث، هو ما يجري عليه الخلاف، من يحصل عليه ويشغله، اصحابه الحقيقيون، أم الفئات المستجدة، التيار الاسلامي والطفيليات المالية، الجامع مثلاً، وهو بيت الله، يسيطر عليه المسلمون المتزمتون "المخادعون" ولا يبقى من مكان فيه للمؤمنين العاديين الصادقين المتسامحين غير ملتزمي "التنظيم" اي المدنيين المنفتحين.

والجامع كما العمارة (مصر)، اذ تغدو فيها "الشغالة" سيدة بيت (طفيلية) ولديها "شغالة" من الفيليبين تتكلم اللغة الاولى في العالم (الانكليزية) التي تجهلها السيدة الجديدة. في حين يضطر الموظف المحترم (الطبقة الوسطى) الى التنازل لابنه عن بيته في العمارة وهو يعود الى قريته.

فقصة "العائلة" هي ايضاً قصة المكان والتفكك الاجتماعي. ولهذا لا تبحث الكاميرا عن اماكن، ولا تلتقط اماكن مجانية. هناك اماكن محددة تقع عليها بثبات وتدور فيها الاحداث. اماكن تطغى على الشخصيات فالمكان هو انتماء الشخصية وهويتها.


ليلى علوي، خلخلة "التنظيم" من الداخل

محمود مرسي، الطبقة الوسطى الى التقاعد.

التحولات الاجتماعية

يرصد "العائلة" التحولات الاجتماعية التي رافقت صعود الحركات الاسلامية وانتشارها في مصر او بالاحرى التحولات الاجتماعية التي احدثها الصعود والانتشار، تفكك العائلة وثبوت فئات جديدة خارج الحراك الاجتماعي الطبيعي. فئات تصعد باساليب طفيلية السلم الطبقي، فتسرق الاضواء، بينما تهمش الطبقات الوسطى المتعلمة والعصامية، وتضعها خلفها، تفتتها وتبعدها او تنفيها الى خارج المدينة، الى الريف، او الى عزلة وتقاعد، فتضحى غير مؤثرة وغير حاضرة في المدينة التي سكنتها وسكنت اليها.

وفي سياق التحولات تلك وصعود الحركات الاسلامية وانتشارها، تحوّل كثيرون الى الاسلام الحركي. والتعبير عن هذا باللباس والهيئة الشرعيين، وبالاكثار من الآيات القرآنية وعدة "الايمان"، ونبذ العادات والتقاليد والاخلاق المدينية، "بدع باطلة"، وكذلك بمقاطعة الدولة ومؤسساتها.

طفيليون ودجالون

فالذين تحولوا الى الاسلام الحركي تحولوا جموحاً منهم لتسلق السلم الاجتماعي الطبقي تحت غطاء الاسلام والتدين، ولا سيما ان الحركات الاسلامية، ضمن خطة الانتشار، انشأت شبكة من المصارف والمؤسسات التجارية التي تعتمد في قوانينها التشريع الاسلامي الاقتصادي، كما تدعي. مثلاً: المصارف الاسلامية المختلفة عن البنوك التراستية التجارية لا تأخذ الفوائد ولا تدفعها، وان اراد احد الحصول على قرض لشراء متجر يقوم المصرف نفسه بشراء المتجر ثم يبيعه مع ربح لطالب القرض. ويقوم طالب القرض بتسديد سعر المحل للمصرف. فاذا ما كان ثمن المتجر خمسين الف جنيه فبامكان المصرف (الاسلامي) بيعه لطالب القرض بمئة الف جنيه، في حين يأخذ البنك التجاري ٢٥ في المئة فائدة على القرض. معادلة شرعية اسلامية لتجاوز الحرام وتلافيه.

تبدو ايديولوجيا "العائلة" واضحة ولا تحتاج الى اخفاء نفسها. بل كأنها تحتاج الى كشف نفسها في هجومها على الاسلام الحركي وفضح مزاعمه. مثل فيلم "الارهابي" (عادل امام)، وهما – "العائلة" و"الارهابي" – يلتقيان ايضاً على ان الممثل البطل (ليلى علوي وعادل امام) عضو في التنظيم الاسلامي يقع في فصام وحيرة ما بين اسلام التنظيم وبين المجتمع والتسامح والاسلام المنفتح. وعادل امام في "الارهابي" يقرر حسم الفصام بهجر التنظيم الذي يقتله بسبب هذا القرار الارتدادي. وكذلك ليلى علوي في "العائلة".

الحوار

فـ"العائلة" يلجأ الى الحوارات ويكثر منها، لدحض مزاعم الاسلام الحركي الجامد الضحل امام محاججات الاسلام المديني المرن والمنفتح. من هنا يبدو الحوار هو البطل. فالقصة تتوسل الحوار. والشخصيات موظفة له. والمشاهد عموماً تصوير له. والاحداث محطات الحوار وسياقه. فان حصل ان تحولت ليلى علوي، ابنة المدينة والطالبة الجامعية الى الاسلام يكون "الحدث" لتصعيد الحوار، لنقله الى داخل التنظيم واسلامه، بهدف خلخلتهما من الداخل. الحوار هو بطل خلخلتهما. وما الاحداث سوى ذرائع للحوار: تدخل ليلى علوي ومن زوجت له في احدى الليالي الى فندق، بعدما اراد الحصول على حقوقه الشرعية كزوج، لكنها تمنعت لأن ظروف السكن في المخيم تفضح. فالغرف متداخلة ومتجاورة. يلجآن الى فندق فيطلب الموظف اوراقاً ثبوتية، عقد زواج، وهما دون هذا لأن الاوراق بدع باطلة فيخرجان وتبكي الزوجة (ليلى علوي) لاهانتها. فيجري بينهما حوار تقحم الزوجة فيه مزاعم الزوج الذي يردد اقوال امير التنظيم. حدث درامي مناسب مفتعل لحوار مفتعل بدوره. فـ"العائلة" لا ينتقد مباشرة اسلام التنظيم انما يضعه امام الاسلام الحقيقي، يفرغه من مضمونه.

واما الشخصيات فهي بيادق فريقي الحوار (الاسلامين). شخصيات لكل منها بعده الواحد، ولها دور واحد. شخصيات غير محايدة، وهي في صدام دائم.

حسان الزين

* "العائلة" قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد، اخراج اسماعيل عبد الحافظ بطولة محمود مرسي، ليلى علوي، وعبد المنعم مدبولي، على شاشة "ال.بي.سي" كل يوم ما عدا السبت والاحد الساعة التاسعة مساءً.

من العالم

"هاملت" جميل راتب

الممثل المصري جميل راتب، الذي يتمتع بتجربة مسرحية مهمة، الى تجربته السينمائية، يحضّر حالياً لتقديم مسرحية "هاملت" لشكسبير في القاهرة، ضمن رؤيا خاصة.

المشكلة التي واجهها جميل راتب اعتذار "النجوم" عن اللعب في عمله، مما حمله على ترشيح مجموعة من الشباب للمشاركة في عمله، تساعده على ذلك مديرة المسرح القومي و"المناجر" هدى وصفي.

جميل راتب.

"المعتقل" يمثل فلسطين في مهرجان القاهرة

فيلم "المعتقل" الذي اخرجه المصري ايمن ابو يوسف تمّ اختياره لتمثيل فلسطين في مهرجان القاهرة الدولي للتلفزيون.

الفيلم يكشف حوادث تعذيب الفلسطينيين في معتقلات اسرائيل، وقد صورت مشاهده بين سجن غزه المركزي واستديو "العرب" في القاهرة.

كاتب الفيلم ومنتجه الفلسطيني نبيل رمضان العريان. من المؤدين: احمد عبد العزيز وامينة رزق وعلاء مرسي، وطلعت الزين...


من "المعتقل".

مجلة سينمائية

"الفن السابع" مجلة سينمائية اسبوعية صاحب امتيازها ورئيس مجلس ادارتها الممثل محمود حميدة، صدر العدد التجريبي الاول منها، ويتضمن ملفاً خاصاً بعنوان "ماذا يريد رجال الاعمال من السينما؟"، "هوليوود تحكم اميركا والعالم" و"معهد السينما يبيع الاوهام لخريجيه".

* انتهى عزت العلايلي من تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني الجديد "المتهم البريء"، يشاركه فيه كل من زيزي البدوي، دينا عبدالله، شيرين سيف النصر، نشوى مصطفى، حنان سليمان.

القصة والسيناريو لعصام الحنبلاطي والاخراج لابراهيم الصحن.

* حسين فهمي ويحيى الفخراني اعتذرا عن عدم تمكنهما من الاشتراك في مسلسل "عائلة السكرى" بسبب ارتباطاتهما الصيفية، ولا سيما العروض المسرحية. مما اضطر مديحة حمدي المنتج المنفذ للمسلسل بالتعاقد مع هشام عبد الحميد وعمر الحريري بدلاً من فهمي والفخراني.

* صرح الممثل المصري محيي اسماعيل انه سينتج فيلما باسم "الانزوح" كتب له بنفسه السيناريو والحوار والاغاني وقد يتولى اخراجه ايضاً.

واشتهر اسماعيل باداء الادوار النفسية المركبة ومن ذلك ادواره في افلام "الاخوة الاعداء" و"خلي بالك من زوزو" و"الفجر". وسبب [illegible] على الانتاج والكتابة وربما الاخراج في "الانزوح" هو تجربته في فيلم "الشيطان" الذي لعب فيه دور الشيطان ومنعته الرقابة في مصر بسبب مشاهد الرعب العديدة فيه.

ويقول عن هذا الفيلم الذي اخرجه عادل الاعصر "كنت اعقد عليه امالاً عريضة للعودة الى السينما وجمهوري واصابني منعه بالاحباط والاكتئاب".

وتعني كلمة الانزوح في العامية المصرية الشخص الذي يتعالى على الناس بلا مبرر.

وقال الممثل المصري انه يبحث عن مخرج للفيلم الذي سيقوم ببطولته "واذا لم اجد مخرجاً فسأقوم باخراجه بنفسي".

ويناقش الفيلم حسب قوله قضية التربية في هذا الجيل خلال علاقة بين اب وابنه. والسؤال الذي يتردد في الفيلم هو "اذا كان الاب غير متعلم وبداخله حرمان وقسوة فكيف سيكون حال الابن ومستوى تعليمه وتربيته؟".

(رويتر)

ذو القناع الحديد

يشرف تصوير "الرجل ذو القناع الحديد" لرندال والاس على نهايته، ومغامرة الفرسان الشهيرة المقتبسة من عالم الكسندر دوما سوف تكون حتماً مميزة مع نجوم من وزن جيرار ديبارديو وجيريمي آيرونز وجون مالكوفيتش وغبريال بورن وليوناردو دوكابريو، والتصوير في معظمه جرى في قصر فو – لو – فيكونت.

* تقرر اخيراً ان يكون كريستيان كلافييه هو استيريكس الى جانب جيرار ديبارديو، اوبيليكس في الاقتباس السينمائي [illegible] الشريط المرسوم [illegible] والاخراج لكلود زيدي.

سقط سهواً

سقط سهواً توقيع جورج كعدي عن مقالة "رحيل جيمس ستيوارت آخر عمالقة هوليوود" في عدد السبت ١٩٩٧/٧/٥ فاقتضت الاشارة.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١- "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلر، التي قام بها روجر مور ... في الاقتباس السينمائي الجديد. فال كيلمر، ومعه اليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية ... والاخراج لفيليب نويس).
٢ – "العبث مع الكارثة" (كوميديا حادة وذكية الدعابة لديفيد او راسل مع بن ستيلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٣ – "ماريت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤ – رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا أبريل).
٥ – "المخوفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايسي الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦ – "ماخور الدماء" (للرعب الماحك كما للجنس ماخوره على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتمريح لطوم شاديلك).
٨ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، اخراج اندي تينان).
٢ – "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث اتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٣ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر وماندي شانز).
٤ – "تهمة متوحدة" (جريمة قديمة ملتبسة وتحقيق صعب فيها، من عوالم جون سيلز المضطربة والمميزة وشريط للهواة في الدرجة الاولى).
٥ – "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٠٤٤):
"المريض الانكليزي" (عرض ثان لشريط الاوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش. اخراج انطوني مينغيلا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
...

● إيليت (ت: ٨٨٠٣٨٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تهمة وحيدة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
...

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٨٣٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي عربي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٢٨):
(عطلة سنوية).

● بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المخوفون" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماريت الجاسوسة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشكي هذه المرة لاثبات امر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– ("بلا فيزيون" – مسرحية سامي خياط).

● سان ايلي (ت: ٠٦/٦٢٠٦٠٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٢ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج ابساد).
٢ – "الى آخر حد" (مغامرة اوتيكية).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج ...).

٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٤):
"في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج ابساد).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – "والحرب" (راجع برنامج كوليزيه).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الاختبار الشديد" (القمع الديني والقمر والظلم في القرون الماضية مع دانيال داي لويس ووينونا رايدر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج كوليزيه).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية دينيه للصغار.

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
١ – "البنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الحمراء:
– "كنز الاسطورة": عباج.

● مسرح الايفول، بين الفيلا...:
...

● مسرح بيروت:
...

● مسرح ساروولا
...

المعارض

...

● المركز الثقافي الفرنسي، شارع عبدالعزيز:
– نبيل البقيلي حتى ٤ تموز.

● ... جوزف ابي يافعي، التباريس:
– شغاريات لجوزف ابي يافعي حتى ٦ تموز.

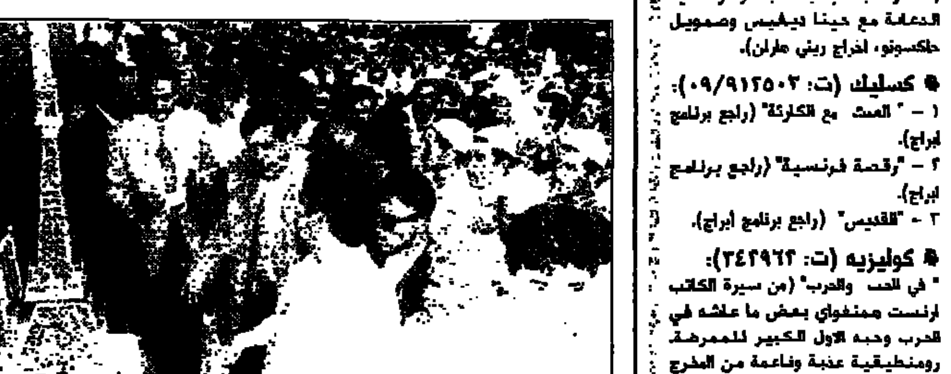
● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– طلاب الجامعات والمعاهد الفنية حتى ٦ تموز.

● مرايا، سامي المليح:
– ٣ فنانين حتى ٥ تموز.

الابراج

● الحمل : ارهاق يمنعك من متابعة كل الامور ويضطرك لتأجيل ...
● الثور : قيم ... منذ بداية الشهر لتعرف مدى نجاح خطواتك او عدمها فتستطيع اكمال الطريق.
● الجوزاء : ابذل جهداً لتكون اكثر دقة في تنفيذ اعمالك، وخصص جزءاً من وقتك للتسليات الهادئة.
● السرطان : اخبار تحمل اليك مفاجآت سارة وتكون غير مستعد لها. انتبه الى الشريك واحرص على مشاركته في كل الامور.
● الاسد : افكارك صلبة ومفيدة ولكنك لا تجرؤ على طرحها للشعور بالنقص لديك. تستطيع تخطيه بمزيد من الثقة بالنفس.
● العذراء : تتمتع بحيوية زائدة. الاصدقاء من حولك كثر وبعضهم يبغي التقرب اليك اكثر لاسباب تتجاهلها عمداً.
● الميزان : تستفيد من اوضاع قائمة ولديك ثقة بالنفس كبيرة، اياك التوقف حيثما انت لان عدم التقدم هو رجوع الى الوراء.
● العقرب : لا تحوّل عملية حفظ الاسرار خبثاً، وتعامل بصدق وانفتاح اكبر مع النفس.
● القوس : تسير بخطى سريعة ويجد الآخرون صعوبة في اللحاق بك.
● الجدي : انت مع إنسان يمكنك الاطمئنان اليه والاتكال عليه. مرحلة تسعد بها.
● الدلو : خطأ في اصدار الاحكام يجرك الى مواقف محرجة ويفقدك مبلغاً من المال لاعادة تسوية الامور.
● الحوت : ...

أرسلان في مهرجان تكريم المغتربين: اعطاء الجنسية اللبنانية لكل منهم



الوزير طلال ارسلان والنائب فيصل الداود يستمعان الى فنان في المعرض. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

رعى وزير المغتربين طلال ارسلان افتتاح مهرجان تكريم المغتربين في احتفال خطابي ومعرض اقيما مساء السبت في راشيا الوادي، بدعوة من لجنة مهرجانات المغتربين في البقاع ومحترف الفن التشكيلي في راشيا.

وحضر الافتتاح النواب روبير غانم وفيصل الداود ومحمد علي الميس وجورج قصارجي والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة وقائمقام راشيا دياب سلوم والنائب السابق منري شديد ورئيسة مصلحة الملحقين الاغترابيين في الوزارة فرح نبيه بري، والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي نصر غزالي والرائد خالد طربيه وحشد من المغتربين والمقيمين.

وبدأ الاحتفال في التكميلية الرسمية بالنشيد الوطني ثم تحدث مدير المحترف شوقي دلال عن هذا العمل انه يخدم المصلحة الوطنية وطالب بايلاء منطقة راشيا الاهتمام اللازم كي لا تبقى في عالم النسيان. وطالب رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الدكتور عدنان المصري بحماية الدولة للوحات الفنية "البلدية" من المضاربة عبر رفع الضرائب على اللوحات "المستوردة" واستحداث مديرية عامة للفنون في وزارة الثقافة.

وتحدث الوزير ارسلان عن اعطاء الجنسية اللبنانية لكل مغترب يستحقها بعيدا عن التجاذبات السياسية والطائفية. وقال: "لراشيا كما لغيرها من قرى ومناطق لبنان حق علينا، حق على الدولة بالانماء وبازالة الحرمان، لراشيا الحق كما للشوف ولاقليم الخروب وعاليه وعكار والهرمل وبعلبك، لهذه المناطق الحق في الانماء المتوازن، لان عدم تحقيق هذا الانماء سيزيد احزمة البوس والفقر حول العاصمة، ويفجر مشكلة اجتماعية قد تتجاوز الاطار الاجتماعي. ان انماء العاصمة هو اكثر من ضروري، لما فيه من تشجيع للمستثمرين الاجانب واللبنانيين، وحصر هذا الانماء في المدن هو المشكلة الكبرى (...).

واضاف: "علينا ان نعترف وبكل صدق وصراحة ان الهجرات التي ولدت مغتربين ومتحدرين ومنتشرين لم تواكبها جهود تنظيمية حقيقية من قبل ان تولد وزارة المغتربين. ان لبنان الذي عانى سياسيا وامنيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا على امتداد اعوام الحرب بدأ يتعافى ويتطلع الى دمل جروحه، ولا شك في ان الاغتراب لعب دورا اساسيا في الحفاظ على لبنان من خلال المساعدات المالية الى الاسر والعائلات ودورة الانتاج الوطني والقطاعات الانمائية ولاسيما منها قطاع البناء (...).

وتابع: "انني اعلن من هنا ومن بلدة الاستقلال ان من ركائز السياسة الاغترابية للوزارة معالجة موضوع الاحوال الشخصية للمغتربين توصلا لايقاف النزف في فقدان الهوية اللبنانية، واننا نشدد على اعطاء الجنسية اللبنانية لكل مغترب استحق استرجاع جنسيته الام، ولا يجوز بعد اليوم ان نخضع هذه المسألة للتجاذبات السياسية والطائفية لان المغتربين لبنانيون في الهوية والانتماء وعلينا ان نتعامل معهم من هذا المنطلق.

ان تشجيع تعليم اللغة العربية لاولاد المغتربين سيكون من اولويات سياسة الوزارة وكذلك مسألة المسح الاحصائي للمغتربين التي نوليها كل اهتمام ونعمل للمباشرة في وقت قريب".

وتوجه الوزير والحضور الى المعرض في السوق الاثري، ثم كان عشاء الى مائدة المغترب محمود دلال.

البعلبكي رداً على محتفلين بأعلاميين: النبطية بما تفعلون مثال للمناطق



النقيب محمد البعلبكي متحدثاً (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

كرمت الهيئة الادارية لمنتدى النبطية في بيروت نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي واعضاء مجلس النقابة في نادي الشقيف، النبطية، وحضر النقيب زهير عسيران وعدد من ممثلي الصحف في بيروت ومراسليها والوكالات اللبنانية والاجنبية في المنطقة.

وعرض رئيس المنتدى الدكتور يوسف فران لاهداف المنتدى والقى كلمة فيها: "يشرف منتدى النبطية في بيروت ان يحتفي بكم ويكرمكم في النبطية فمنتدانا نشأ في بيروت وغايته جمع شمل كل الفاعليات والطاقات الشابة بعدما فرقتنا الايام والاحداث واصبحنا كالغرباء لا نلتقي ولا نجتمع، لذا عقدنا العزم ان ننمي هذه القرية.

وتكلم النقيب البعلبكي:
"ان العمل الذي نذرتم انفسكم له، باقامة منتدى النبطية وسمعنا أهدافكم وبرنامجكم، هذا العمل يصب في تدعيم الجبهة الخلفية لخط النار الذي يستهدف لا الجنوب فحسب ولا البقاع الغربي بل لبنان بأكمله وتاليا الدفاع عن شرف العرب أجمعين، ليس شرف لبنان واللبنانيين ولذلك يحق لنا ان نتساءل كيف يمكن ان يغمض لمسؤول لبناني ولمسؤول عربي ولمسؤول مسلم ومسيحي، كيف يمكن ان يغمض هؤلاء جفن وحبة تراب واحدة من هذا الوطن يدنسها الاحتلال الاسرائيلي".

واضاف: النبطية بهذا المشروع الذي تقومون به تعطي القدوة لجميع مناطق لبنان كي تقوم بواجبها تجاه ابنائها. وانتم بهذه المؤسسة تحاولون ان تحافظوا على ميزة مجتمعنا العربي وبصورة خاصة مجتمعنا اللبناني. هذا المجتمع الذي يتميز بالروح العائلية وبروح الاخوة".

فنانون ومعرض من عين ابل

دعا "نادي شباب عين ابل في بيروت" الاعضاء والاصدقاء الى حضور "معرض الصيف للرسم لفنانين من عين ابل"، في مقر النادي في الاشرفية، شارع السيدة، مساء الجمعة ١١ تموز الساعة السابعة مساء.

حمدان ودياب والسيد أضاؤوه: هاشم معروف الحسني ذلك العالم

في بلدة جناتا، قضاء صور، في ذكرى رحيل العالم الاسلامي السيد هاشم معروف الحسني كانت ندوة تحدث فيها رئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب واستاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة اللبنانية ورئيس تحرير مجلة "الاجتهاد" الدكتور رضوان السيد، وحضر جمع من اصحاب الفكر والقلم ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وقاضي شرع صيدا السيد محمد حسن الامين والسيد هاني فحص.

وتكلم حمدان: "ان ذكرى السيد هاشم معروف الحسني ذاكرة لنا معه نقرأ الماضي فنستشرف المستقبل، ويجتمع الثبات في المكان مع الحركة في الزمان، وان عقله اجرى مسحا للتاريخ على مدى الف و٤٠٠ عام دراسة وتحليلا وتحقيقا".

والقى الدكتور اسعد دياب كلمة، "في هذه المناسبة البي نداء قلبي وعقلي، قلبي لانني على علاقة بابنائه وعقلي لانني على علاقة بعلمه الجم والواسع واليوم اقف خاشعا امام هالة علمه وقوة بحثه. هو السيد هاشم معروف الحسني. لمؤلفاته متعة الاستفادة ومتعة المطالعة. كان يفكر لحياته ويعيش لفكره".

وان مؤلفاته الفقهية تتمشى والتطور الفكري ضمن اطار المنهجية والمنطق، وان "كثيرا من القوانين التي تحدث عنها السيد هاشم قبل عشرات السنين اقرت اخيرا في القانون اللبناني. وان المؤلف بروحه الوطنية التي تنسجم مع نضاله المستمر عرج في كتاباته على القضايا العربية وخاصة مسألة الدفاع عن المقدسات ووجوبها كما خاطب الافراد والجماعات، وتميز بسلامة الصياغة وجرأة الرأي وغزارة الانتاج وكان عالما بارزا من اعلام الفقه وما لوى عنان جواده والقلم له الفضل صديق وانيس لحياته".

والى الدكتور السيد عن السيد الحسني الذي عمل "على ايجاد المقاربة بين الثقافة التي سادت الثلاثينات والستينات وهذا ما تأثر به حول مسألة نهج الاصلاحية الاسلامية، وعمل على مواجهة المستجدات وملاءمة مستجدات العصر والاحتياجات التي فرضها التماس مع الغرب والسوق العالمي، حتى صار فقه المعاملات عنده علما هاما والاجتهاد من المسلمات. هو اسلامي في اهتماماته ومؤلفاته ذات الطابع التاريخي او الفقهي والحق انه عمل تحقيقا لمصالح الاسلام والمسلمين وحمل على كثير من التقاليد الشعبية التي تجافي القرآن الكريم والسنة".

الثانوية الانجيلية توزع لطلابها شهادات ومنى الهراوي تدل الى عوامل

السيدة الهراوي تلقي كلمتها وبدا المتمون والاساتذة. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

في حضور السيدة الاولى منى الهراوي، اقامت الثانوية الانجيلية في زحلة حفل توزيع الشهادات على طلابها المنتهين للعام الدراسي ٩٦-٩٧.

حضره الى الهراوي، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وزير الزراعة شوقي فاخوري، النواب جورج قصارجي، خليل الهراوي، محمد علي الميس، محافظ البقاع فريد القرم، المطارنة: اندريه حداد، جورج اسكندر، اسبيريدون خوري، الى الامل.

النشيد الوطني افتتاحا، فقراءة من الانجيل المقدس لرئيس السينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان القس جوزف قصاب، ثم تلا امين سر المجلس الثقافي في السينودس القس فادي داغر صلاة، فكلمة المنتهين القتها الطالبة لبنى حايك بالعربية والطالب مارك جبور بالانكليزية.

الى كلمة خطيبة الحفل السيدة الهراوي التي تحدثت عن تاريخ الانجيلية وعطاءاتها. وتوجهت الى المنتهين بالقول: "الوطن لكم. نعم في بلدنا مشاكل، وفي بلدنا تركة موروثة. كل بلدان العالم تمر في مرحلة اعادة نظر واعادة صنع مستقبلها. ندائي اليكم اليوم، لا تتركوا زحلة والبقاع، لا تتركوا لبنان، لا تتركوا الصعاب اكبر منكم. هبوا الى العطاء، اختاروا الاختصاص الجامعي الذي يمكنكم من تحقيق انفسكم ويمكنكم من الاسهام في بناء منطقتكم وكل الوطن. اختاروا العمل الذي تبدعون من خلاله".

ثم قلدت السيدة الهراوي مدير الثانوية كمهلم عتر وسلم الاستحقاق برتبة فارس.

وبعد توزيع الشهادات القى عتر كلمة حث فيها المنتهين "ليكونوا قياديين من اي حقل لترتضيتم لانفسكم، كونوا مؤمنين بالله، وبالوطن والانسان ثالوث متحد واحد ابدا.

(...) فمقدراتكم ومؤهلاتكم وطموحاتكم كفيلة كلها لتشدها الى العلى لتبنوا مجد لبنان عبر الانسان".

وختاما شكر عتر الرئيس الهراوي والسيدة قرينته على منحه الوسام واعتبر ان مستحق الوسام فريق لا رجل، هو الانجيلية الثانوية بكل اركانها، انه السينودس الانجيلي الوطني".

واختتم الاحتفال بنشيد الثانوية الانجيلية والبركة منحها الامين العام للسينودس القس اديب عوض.

● وفي الفاكهة اقيم في قاعة مدرسة القيروان "لجمعية التنمية الخيرية" احتفال بانتهاء العام الدراسي في حضور النائب عبد الرحيم مراد والنائب الدكتور اسماعيل سكرية وحشد من اولياء الطلاب وفاعليات تربوية وثقافية من ابناء المنطقة.

وشدد النائب مراد في كلمته على الدور الذي للمؤسسة لخدمة ابناء هذه المنطقة في ظل غياب الخدمات العامة للدولة.

وتطرق الى الصعوبات المادية التي تواجه عمل المؤسسة وضرورة الاستمرار، لان مؤسسات جمعية التنمية الخيرية هي ليست ملكا لاحد بل هي للجميع. وكان معرض رسوم واشغال.

فوزي حبيش: لا استاذ سيظلم في الجامعة اللبنانية

قامت لجنة المتابعة للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية بزيارة تهنئة الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش لاعادة انتخابه، وكان حديث عن "اعادة الحرارة" الى قضية ادخال الاساتذة المستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية، والذين سبق لمجلس الجامعة ان وافق على ادخالهم الى الملاك بما يسمى مشروع مرسوم ٤٢٨ استاذا.

وذكر الوزير حبيش اللجنة التي ضمت عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري ومديري الفرعين الاول والثاني علي رمال وجورج فرحا، الى ممثلين من الفروع الخمسة، انه ابتداء من اليوم سيباشر الاتصالات بالعمداء الجدد، ويكثف النشاطات لتسريع بت الموضوع "امرا استثنائيا من الظلم ان يبقى" وانه "لن يبقى احد مظلوما من اساتذة الجامعة اللبنانية التي نراهن عليها".

اطلاق في ثانوية النبطية للبنات "هبوط في الأعلام يسرق دورنا"

عرض لتلميذات في ثانوية البنات الرسمية في النبطية (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

أقامت ثانوية النبطية الرسمية للبنات حفل اطلاق للمنتهيات في باحة الملعب وفي حضور محافظ النبطية محمود المولى ورئيس دائرة التربية بالتكليف مصطفى عواضة وحشد من مديري المدارس والثانويات الرسمية والفاعليات الثقافية والتربوية والاجتماعية، الى مديرة الثانوية الدكتورة دلال عباس وأفراد الهيئة التعليمية واعضاء لجنة الامل.

تقديم من المدرس عبدالله سليمان، ثم الطالبة ميريانا قانصو وكلمة المنتهيات، فكلمة مجلس الامل القاها المربي خليل ريحان ثم كلمة الهيئة التعليمية للمدرس علي عليق اعتبر فيها ان المدرسة الرسمية هي مدرسة كل الوطن وليست مدرسة الطائفة او المذهب او الطبقة او الحزب او الفئة او الارسالية الاجنبية. وهي المصنع الحقيقي للتربية وتنشئة المواطن والحصن الاول لترسيخ الوحدة الوطنية الحقيقية".

وانتقد التسويف والمماطلة لدى المسؤولين في الاستجابة العملية لحقوق المعلمين المادية والمعنوية رغم اقرارهم بعدالتها واهميتها.

ثم ألقت المديرة عباس كلمة قالت فيها:

"(...) اننا كأهلين ومعلمين نظل مقصرين ان لم نساعد ابناءنا وتلاميذنا على النمو المتوازن بتنمية مواهبهم وترقية أذواقهم الادبية والفنية. ونحن كأهلين وكمعلمين لا نكون أدّينا واجبنا ان لم ننجح في ان نكون لابنائنا وتلاميذنا القدوة والمثال المحتذى.

ونحن كأهلين ومعلمين نكون مقصرين ان لم نرفع الصوت عالياً ونشير الى تقصير المسؤولين عن وسائل الاعلام في هذا البلد والى خطورة ما يطرح من هراء على شاشات التلفزيون زيّاً وموسيقى هابطة وبرامج تفسد الاذواق وتزعزع الايمان بالقيم والاخلاق. ان الثورة العلمية التي يشهدها العصر بوجهها المادي الاستهلاكي، ان لم يرافقها ثقافة روحية وثقافة فنية راقية وثقافة أدبية انسانية، ستؤدي الى خواء داخلي لا احد يمكنه ان يرمم آثاره النفسية المدمرة.

سرق الاعلام الهابط دور الاهل ودور المعلمين ودور الكتاب المقروء. دعونا نتعاون معاً في توجيه هذا الجيل الى الرياضة والأدب والفن الراقي الى جانب العلم. للوصول الى توازن في بناء الانسان".

وبعد توزيع الشهادات على المنتهيات، قدمت الطالبات ألواناً من التمثيل والاغاني ورقصات ودبكات.

حميّد شارك مدرسة الأرشاد

النبطية – "النهار":

رعى وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد احتفالا نظمته مدرسة الارشاد في عربصاليم بانتهاء سنتها الدراسية وتوزيع الشهادات. وحضر رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وشخصيات.

النشيد الوطني فتقديم للمربي محمد حجازي، ثم مديرة الثانوية رجاء نظر وكلمة طالبت فيها برفع المستوى للمدرسة الرسمية كما للمدرسة الخاصة.

وتحدث الدكتور حميد:
"(...) هذا اللقاء يأتي في نهاية عام دراسي حافل بالعمل والعطاء وبالتضحية. كيف لا وهو قائم في هذا المكان المتقدم من ارض الجنوب وهو على بعد عشرات الامتار من مواقع العدو الغاشم. وان صوتنا يصل الى تلك المواقع ولا شك ان هذه الاصوات اليوم التي تتعالى وفي هذه اللحظات انما تقض العدو لانه في مخططاته وتآمره يريد لهذه الارض ان تصبح ارضا بغير شعب(...)".

قافلة فرنسية حاملة كتب

"جولة في المدارس" حدث ثقافي فرنكوفوني، والهدف زيادة الاقبال لدى التلاميذ الفرنسيين واللبنانيين على تعلم اللغة الفرنسية وتذوقها، الى تجهيز بعض المكتبات المدرسية وتقديم عروض لمسرح جوال.

وفريق "جولة في المدارس" اختار لبنان لاطلاق مشروع تربوي كبير يتوجه الى التلاميذ اللبنانيين. هذه القافلة الثقافية تنطلق في تشرين الثاني ١٩٩٧ ويحمل التلاميذ الفرنسيون في عدادها سبعة الاف كتاب مهداة من مؤسسة هاشيت الفرنسية الى مجموعات اخرى يهديها التلاميذ الفرنسيون الى زملائهم في لبنان.

وسيشكل معرض الكتاب في بيروت من ٣٠ تشرين الاول الى ٩ تشرين الثاني نقطة البداية لجولة تعبر لبنان من شماله الى جنوبه. والقافلة ستتوقف في عدد من المدارس لتقدم عرضا مسرحيا لموليير. وثمة مسابقة حوله عن حياته واعماله وتؤمل ثلاثة فائزين للسفر الى فرنسا وحضور عرض كوميدي فرنسي ولقاء الفنانين واولاد فرنسيين.

ومساهمة في اعادة اعمار لبنان واعادة دوره الريادي الثقافي والتربوي تهدف "جولة في المدارس" الى اقامة علاقات توأمة بالمؤسسات التربوية اللبنانية سعيا لضمها الى "حلقة اصدقاء الفرنكوفونية". ودعت الراغبين الى الاتصال على الرقم الفرنسي ٣٣١٤٥٧٨٣١٢١- كزافييه لولوفيه وكارين ايفاتو.

كتب فرنسية للمدرسة الوطنية الارثوذكسية

عكار - "النهار":

رعى المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس حفل التسلم لمجموعة من الكتب الفرنسية من السفارة الفرنسية في لبنان للمدرسة الوطنية الارثوذكسية.

وقام وفد رسمي من السفارة ضم مسؤول المكتبات فيها ومسؤول المركز الثقافي في الشمال جان لوك فيترو ومسؤولين بزيارة المطران بندلي في دار المطرانية ثم المدرسة الوطنية الارثوذكسية حيث كان احتفال رمزي حضره مدير المدرسة نضال طعمة ورؤساء الاقسام التربوية ومدرسو اللغة الفرنسية.

والقى المطران بندلي كلمة رحب فيها بالضيوف شاكرا للسفارة الفرنسية وللمراكز اهتمامهما بالشأن الثقافي العام معتبرا هذه الهدية من الكتب اغناء لمكتبة المدرسة ولروح التعاون القائم.

وقدم المطران بندلي هدية الى الوفد الفرنسي وهي درع يحمل شعار المدرسة الوطنية الارثوذكسية. ثم حفل كوكتيل في قاعة المكتبة.

...

انتقل من حرف الى حرف ...

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر جاهلي. السابقة: ابوفراس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٧٤

حل الشبكة السابقة

نقطة مهمة في محيط

حطت مركبة فضائية اميركية فوق كوكب المريخ بشكل مثير.

الغرض من هذه العملية استكشاف الاحتمالات حول هل ثمة حياة على سطح الكوكب الشمسي.

وبرغم ان هذه العملية نقطة من محيط، فانها مهمة جداً لعوامل عدة.

العامل الاول: ان وجود حياة على الكواكب الاخرى غير الكرة الارضية يبدل خريطة الجغرافية الانسانية مسافات الى الامام ويفتح الابواب واسعة امام تاريخ الخليقة، بحيث تقلب المقاييس رأسا على عقب ويلج القول البشري دنيا جديدة، ان لم يكن دنياوات جديدة.

العامل الثاني: ان القدرات الانسانية صارت في محتوى يمكنه ان يحتضن عالم اكتشاف المجرات الجديدة بوسائل دنيوية محدودة. وهذه تؤكد بصورة نسبية ان الانسان خلق على صورة الله ومثاله بمشيئة الله طبعاً.

العامل الثالث: ان افتتاح اكوان جديدة يجعل من الانسان رائد فضاء دائم الدوران، وربما ادى الى وجود شعوب لم تعرف حتى الآن تعيش في مجرات قد لا يكون لها مثيل.

العامل الرابع: ان هذه الاكتشافات تؤدي حتماً الى تقرب الانسان من الله. لان اكتشاف الله في قلب الانسان اهم من اكتناه كوكب مهما كانت نتائجه العلمية. فالعلم ان لم يقترن بالايمان لن يكون علماً ولا يفضي الى نتيجة.

هذه بعض الرؤيا التي تشرع الابواب والنوافذ على العالم الانساني، الذي ما زال سيداً برغم نواقصه واطماعه وطموحاته وادعاءاته.

فاضل سعيد عقل

عبيد بين رابطة مندفعة وتلاميذ: على الوطن كله همّ التعليم



الوزير عبيد يسلم شهادة. (نعيم عصافيري)

الميناء – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، اقامت رابطة امهات طرابلس ومدارس براعم الفيحاء في منطقة ابو سمرا احتفالا في قاعة بيت الفن في الميناء لاختتام العام الدراسي حضره الى الوزير عبيد، فاعليات تربوية واجتماعية واهل.

النشيد الوطني، فترحيب لرئيسة الرابطة الدكتورة ندى مؤنس الايوبي التي اشادت بمواقف الوزير عبيد التربوية ودلت الى الظروف المعيشية القاسية وانعكاساتها على الاهل والتلاميذ.

عبيد

اما الوزير عبيد فأشاد في كلمته بالعطاءات التربوية والخدمات الاجتماعية من الرابطة لطلابها، وقال: "نحن نسعى في هذه الظروف الصعبة الى ان نجعل التعليم هدفا سهل البلوغ ليس لذوي القدرات فقط وليس للاغنياء فقط، نحن نسعى لان نجعل التعليم سهل البلوغ ايضا لابناء الفقراء في لبنان. من اجل ذلك لا بد ان ينهض على اكتاف الوطن وان يكون هم الوطن كله لا هم شخص او مؤسسة او وزارة او مدرسة. ان الوطن كله يجب ان يحمل هم التعليم وان يقوم باعباء التعليم، ومثل هذا العلم الذي ازداد بفعل سني الحرب والذي تراكمت مترتباته واعباؤه بفعل التهجير والتخريب وانصراف جمود البلاد والعباد الى غير ما يرفع ويرقي ويؤسس المعلم (...) ان التعليم لا يمكن ان يستقيم الا اذا قام على اساس التربية، فعبثا نبني ونعلم اذا لم يؤسس التعليم على التربية".

ثم سلم الوزير عبيد الشهادات الى المتفوقين في الصفوف المتوسطة والى المتميات من البريفيه وطالبات الدورة التدريبية المهنية. واخيرا الى كوكتيل، ودبكات لبنانية ورقصات فولكلورية وزفة العروس وعرض ازياء.

ثانوية القلبين الأقدسين دفعت طالبات ونبّهت الى طريقهن لما بعد

الكورة – "النهار":

اقامت ثانوية القلبين الاقدسين في ضهر العين في الكورة حفل انتهاء لـ٧٥ طالبة امام الاهل والهيئة التعليمية في الثانوية.

النشيد الوطني اللبناني بعد دخول موكبهن ثم كلمة لجورج ابو عاصي مما جاء فيها: "يشتمل هذا اليوم في جملة ما يشتمل عليه من المعاني ان الطالب جمع من المدارك والمعارف واكتسب من القيم ومن المفاهيم والطاقات ما يؤهله لأن يختار اهدافه ويتحمل مسؤولياته وبأن يمضي قدما الى تقرير مصيره، واذا اجتمعنا نحن اليوم في هذه الامسية فلكي نحتفل بهذا اليوم الاغر الذي نتمناه ان يكون تحضيرا ليوم النجاح الكبير في الامتحانات الرسمية. والتمنيات ان تنفتح امامهن ابواب الجامعات.

وكلمة لجنة الاهل القاها سمير ابو نعيم.

ثم كلمة لمعلمة صفوف الفلسفة الفرنسية السيدة انطوانيت ابي شاهين.

فالى الاخت عفاف بو سمرا وكلمة ادارة المدرسة، قالت للتلميذات: "(...) كل سفر يتطلب تحضيرا وجهدا وعناء. كل هذا توافر خلال سني الدراسة. اما اليوم فالمطلوب نوع آخر من السفر يختلف بما يتطلب من مسؤولية اكبر ووعي اكبر وابداع يبرهن عن مهارات كل واحدة في حقل معين من التخصص وانخراطها في مجتمع متعدد الاتجاهات. فطموح كل واحدة هو الكفيل بنجاحها بشرط ان يتوافر الجهد اليومي والتطلع الى ما هو بعد. هذا البعد مختلف لكل واحدة ويتبلور اكثر فأكثر حين تشترك الارادة والعقل والعلم في بنائه (...)".

وبعد الشهادات قدمت التلميذات رقصات ولوحات غنائية.

المقاصد جنوباً احتفلت بالمتوسطة

النبطية – "النهار":

احتفلت مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية بانتهاء طلاب المرحلة المتوسطة الذين كانت لهم جوائز ومنح للمتفوقين. وحضر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس جمعية المقاصد في النبطية النائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق عماد جابر ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني ورئيس منتدى النبطية في بيروت الدكتور يوسف فران وفاعليات ثقافية واجتماعية وتربوية والاهل.

النشيد الوطني، فدخول الطلاب الى اماكنهم، وتعريف لابرهيم مصطفى وياسر حجيج فكلمة لجنة الاهل القاها محمد قدوح وكلمة الهيئة التعليمية لناصر غندور وكلمة المتمين والمتميات القتها الطالبة عبير رباح شريفة، والقى رئيس اللجنة الاعلامية النيابية عبد اللطيف الزين كلمة اشار فيها الى ان "الجمعية الخيرية الاسلامية نشأت عام ١٨٩٨ من اجل دعائم الدين والتقوى، متوجهة الى العلم والتربية ونفع الناس لتسيير وسائل العيش وزيادة تراكم العقلي والروحي وهي استمرارا قلعة وطنية مؤمنة". واضاف: "ان هدف الجمعية منذ تأسيسها نشر العلم في جبل عامل عامة وفي النبطية خاصة ومساعدة طالبي العلم لا سيما المحتاجين والفقراء بلا ثمن، الى تنشئة انسان واثق من شخصيته منفتح على الحياة بتفاؤل، وان الجمعية في مسيرتها التعليمية والتربوية بقيت صامدة رغم الكوارث التي تعرض لها لبنان".

وختم: انتم انسان المستقبل وانتم امل لبنان لأن العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلمة. وكانت رقصات شعبية ودبكات واسكتشات.

اساتذة الثانوي الرسمي

دعا رئيس الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي مجلس المندوبين المركزي الى اجتماع استثنائي يعقد الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز لمناقشة التوصية الصادرة عن الهيئة الادارية بمقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية.

خليل موسان منصب في الليونز

فاز اللبناني خليل موسان بمنصب المدير الدولي لمنطقة جنوب شرق آسيا وافريقيا والشرق الاوسط في مجلس الادارة الدولي الجديد لاندية الليونز وهو اللبناني الثاني بعد الشيخ عيسى عازار الذي يصل الى هذا المنصب منذ العام ١٩٥٢، مع تأسيس الليونزية في لبنان.

وخليل موسان الذي كان مرشحا لعضوية الهيئة الدولية لجمعية اندية الليونز فاز بالمنصب الدولي محققا انتصارا على منافسين اثنين احدهما مغربي والثاني جنوبي افريقي في معركة قاسية في قصر المؤتمرات في مدينة فيلادلفيا الاميركية على هامش انعقاد المؤتمر الدولي الثمانين لاندية الليونز. وكان فيه وفد لبناني برئاسة حاكم المنطقة ٣٥١ التي تضم لبنان والاردن البر شهاب والحاكم المنتخب القاضي احمد المعلم الى ٦٥ شخصا من مختلف الاندية في لبنان.

مخيم صيفي بحري

افتتح الفوج البحري الاول، في كشاف التربية الوطنية مخيمه الصيفي البحري الدائم على شاطئ خلده قرب الكوستابرافا.

ويستمر الى ١٠ ايلول، ويتخلله دورات تدريب على الفنون البحرية والسلامة المائية، ونشاطات نهارية للاطفال وللفرق الكشفية والبحرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

آماليا فرج

لرملة المرحوم ميشال الاندري
اولادها يوسف وجولييت وايزابيل وماري ونزيه والياس (في المهجر)
شقيقها شاهين فرج
اولاد ابنتها المرحومة جوزفين بو منصف.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل ولدها الزميل يوسف الاندري في عين الرمانة بناية الكاميليا الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة آل حنين
والدة الفقيد اليس الدكاش لرملة المرحوم طانيوس يوسف حنين
زوجته لميس حبيب بو نافع
ولده انطوان
بناته ميرنا وبولا زوجة اميل ابو عبدالله ونادين
اشقاؤه جوزف وخليل وجورج
شقيقتاه آمال زوجة سمير ملحولي وماري تريز زوجة توفيق فهد
عمه الياس يوسف حنين
وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات المريجة وتحويطة الغدير والليلكي ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ادوار طانيوس حنين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في كنيسة مار جرجس في الخريبة – الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزله في انوتيس المنطقة الخضراء حي الوادي بناية جوزف بستاني في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

غريس جوزف خليل

والدها جوزف ودبع خليل
والدتها برناديت طانيوس سلامه
شقيقها داني
جدتها عبلا عساف خليفه ارملة المرحوم وديع خليل
عماها ابرهيم ومارون وعائلتهما
جدها طانيوس الياس سلامه وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٧ تموز الساعة الخامسة في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في عينطورة كسروان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزلها في عينطورة كسروان.

اولاد الفقيدة ليلة ميشال طحيني وسامي ميشال طحيني وعائلته وندى زوجة قيصر نوفل وعائلتها ومي زوجة رجا صيقلي وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

رينه ابرهيم مطر

ارملة المرحوم ميشال طحيني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها دير القمر.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة يوسف طحيني واولاده
ميشال طحيني وشركاه خلفاء
ينعون بمزيد من الاسى
الرئيسة والمديرة العامة

رينه ابرهيم مطر

ارملة المرحوم ميشال طحيني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها دير القمر.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو شركة يوسف طحيني واولاده
ميشال طحيني وشركاه خلفاء
ينعون بمزيد من الاسى
الرئيسة والمديرة العامة

رينه ابرهيم مطر

ارملة المرحوم ميشال طحيني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها دير القمر.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

سلوى علي زغلول

ارملة المرحوم عبد القادر كوسا
اولادها محمد وخليل وسمير
شقيقها محمد
صهراها محمود عيتاني وصديق عبد الهادي
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في جامع المصيطبة وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها في المصيطبة شارع حمادة بناية فتلوي الطابق الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في خلية ابو بكر الصديق في جامع المصيطبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يعقوب جرجي المعلوف

والدته شفيقة عبد المسيح
اولاده جورج وشفيق وعائلتاهما في المهجر وفوزي وعائلته وليلى زوجة جوزف بلسيل وعائلتها ومنى زوجة الدكتور جورج دونا وعائلتها في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز في منزل الفقيد في كفر حزير.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

سهيل حسيب المغربي

اشقاؤه داود والملازم الاول في الامن العام نصير وحميد وربيع وعماد
شقيقتاه فاديا زوجة رياض المغربي ولينا
اعمامه المرحوم فريد وسميح وملحم.
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٤ تموز وصلي على جثمانه السبت ٥ منه.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في كفرسلوان.
الراضون بقضائه آل المغربي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب عبدالله سعيفان

ارملته فيكتوريا فيعاني
اولاده غسان وايلي ومروان وفاديا زوجة رياض سعيفان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز في منزله في اميون – الكورة حي البياض.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين ميدناوي

ارملة المرحوم فؤاد ملحم ابو فاضل
والدة فادي وملحم وفرانزيلا زوجة ريمون مرعج، شقيقة ليفيت
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز في منزل الفقيدة في برمانا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ٦ تموز فقيدتنا الغالية

الحاجة اميرة عبد الرحمن القيسي

ارملة المرحوم يوسف مصطفى القيسي
بنتاها عصمت زوجة نبيل محمد القيسي (ابو جهاد)
والمربية عطفت يوسف القيسي
اشقاؤها عبد الحليم القيسي والمرحومون الحاج محمد وعادل والحاج عبد الكريم القيسي
اصهارها عبد الرحمن رامز القيسي والمرحومان عبد الحفيظ الحلبي ومحمد علي القيسي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ تموز للرجال بعد صلاة العصر في صالة المرحوم ابوخليل القيسي في منطقة رأس النبع والنساء في منزل والدها عبد الرحمن القيسي (ابو ياسين) في منطقة رأس النبع شارع عبد الكريم الخليل قرب كنيسة السيدة.
الآسفون آل القيسي وحنيني والحلبي وابو حوسه وانسباؤهم.

والدة الفقيد لينا ملحم حايك
زوجته عايده اسبيريدون الزغبي
اولاده فريد ملكي وعائلته ونبيل ملكي وشادي ملكي وعائلته وباسم ملكي وقرينته
اشقاؤه ابرهيم ملكي وعائلته وايلي ملكي وعائلته وجورج ملكي وعائلته
شقيقاته لوريس زوجة جان بيروتي وعائلتها وملكة ارملة المرحوم نجيب حداد وعائلتها ووداد ارملة المرحوم اغنار حايك وعائلتها
وعموم عائلات ملكي والزغبي وكو ونصرالله وبيروتي وحداد وحايك وربيز وعبود وخلف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

القس الدكتور فؤاد بشاره ملكي

رئيس مجمع كنيسة الله الانجيلية في سوريا ولبنان (سابقاً)
رئيس كلية الكتاب لحوض المتوسط
قاض في المحكمة الروحية الابتدائية للطائفة الانجيلية (سابقاً)
عضو مؤسس في المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان
عضو مؤسس في الجمعية الانجيلية اللبنانية
مؤسس الكشاف الاتحادي اللبناني
نائب رئيس جمعية بيت الارزة (ميتم)
حائز وسام المعارف من الدرجة الثانية
المنتقل الى المجد يوم الخميس ٣ تموز.
تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ منه في الكنيسة الانجيلية في الرابية
تقبل التعازي في صالون الكنيسة اليوم الاثنين ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وبعد خدمة الجنازة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع جرجس التويني في ملكه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لجمعية بيت الارزة (ميتم) في بيروت شارع جرجي زيدان ملك ملكي لخوان ص. ب. ١٦٥١٦٤

المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان
مجمع كنيسة الله الانجيلية في سوريا ولبنان
كلية الكتاب لحوض المتوسط
الجمعية الانجيلية اللبنانية
جمعية بيت الارزة
جمعية الكشاف الاتحادي اللبناني
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

القس الدكتور فؤاد بشاره ملكي

تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في الكنيسة الانجيلية في الرابية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة اليوم الاثنين ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وبعد خدمة الجنازة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع جرجس التويني في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس نقولا عجيل

رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في وزارة التعليم المهني والتقني
زوجته منى جورج لويس
اولاده وليد وبسام ونامي
والده نقولا مارون عجيل
اشقاؤه جورج ومارون وبشاره وعائلاتهم وجوزف
شقيقتاه سعاد ارملة المرحوم يوسف عجيل واولادها
ونجاة زوجة ميشال آدم وعائلتها
وعموم عائلات عجيل ولويس وابي فرح وقويق ومعلولي وليليا وادم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ تموز في منزله في نيو روضة طلعة مدرسة الرسل بناية الفراشة ١ في ملكه الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

وزير التعليم المهني والتقني
ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي المأسوف على شبابه

الاستاذ فارس عجيل

رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات
المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٥ تموز.

المدير العام للتعليم المهني والتقني
ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي المأسوف على شبابه

الاستاذ فارس عجيل

رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات
المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٥ تموز.

موظفو وزارة التعليم المهني والتقني
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الاستاذ فارس عجيل

رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات
المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٥ تموز.

ادارة معهد الكومبيوتر والعلوم الصناعية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الاستاذ فارس عجيل

رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في وزارة التعليم المهني والتقني
المتوفى صباح السبت ٥ تموز وتتقدم من عائلته بالحر التعازي.

انتقل الى رحمته تعالى المعاون اول في الامن الداخلي المرحوم

الياس اسعد العنداري

زوجته حنينه بطرس نمرا
اولاده وليد ومي جورج سعد وسلمى ريمون موراني وندى ولارك.
والدته مريم الزيناتي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تموز في كفروا النبطية ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في صالون كنيسة مار جرجس في الشياح.

ابنا الفقيدة المهندس جورج وعائلته والمهندس جوزف
بناتها سهام زوجة اديب رؤوف صفير وعائلتها
وفاديا زوجة الدكتور ميشال حجيلي وعائلتها
وبولا
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

رينه يوسف صفير

ارملة المرحوم اليس قزحيا صفير صاحبة اوتيل اوكلاند ريفون
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تموز في منزل الفقيدة في ريفون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوديت يوسف كساب

بنت شقيقها المرحوم انطون كساب.
حياة زوجة جورج درويش وعائلتها ونجاة زوجة جورج كفوري وعائلتها وماري ارملة المرحوم ادمون عبدو واولادها وعائلاتهم وزبيدة زوجة جوزف ابي ورده وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة ايزابيل ارملة المرحوم انطون غسطين: جوزف وعائلته وجورج وعائلته (في المهجر)
وماري روز ارملة المرحوم وديع البرجي واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز في منزل جورج درويش في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني يوسف كتانه

ارملة المرحوم الياس عطاالله نوفل
ابنها المحامي نهاد نوفل وعائلته
رئيس بلدية زوق مكايل
رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح
والاستاذ نبيل نوفل وعائلته
ابنتها عفاف زوجة سمير الحلو وعائلتها
شقيقاها الاديب سليمان كتانه وعائلته وجورج كتانه وعائلته
شقيقتها ميفاء ارملة المرحوم جرجس عساف نعيمه واولادها وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز في منزلها في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس نجيب مارديني

زوجته سيرانوش ارتين سيسليان
اولاده ماربيت زوجة شارل لوقا وعائلتها وجورج وعائلته وايلي
شقيقاه جورج نجيب مارديني وجانيت مارديني زوجة جورج قسيس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تموز في منزل الفقيد شارع الحمراء ملك الشيخ جابر الصباح.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء اول تموز المأسوف على شبابها

عائدة الشيخ كامل عواد

زوجة الدكتور محمد علي موسى
بنتاها سلام زوجة نقولا الشماس وامان
والدها المرحوم الشيخ كامل عواد
والدتها الشيخة عليا (ام عواد)
اشقاؤها عواد عواد وزلفا زوجة شاهين نصر الدين ودعد زوجة نديم موسى.
وقد ووريت في بلدتها عانوت.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٨ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة والنصف مساء والنساء في منزلها في المزرعة شارع صليبا قرب محلات خليفة قبالة ابو خضر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل موسى وعواد وعموم اهالي عانوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عادل عبد الحميد رمضان

ولداه الدكتور وليد وسلام
اشقاؤه اسماعيل ورياض وسهيل وعدنان
صهره المهندس علي بزي.
تقبل التعازي في منزل والده في حارة حريك بناية فينيسيا قرب كراسي بيضون ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ تموز.
الآسفون آل رمضان وعبدالله وسكينة وعموم اهالي بلدة بلاط.

ولداها سليم نجيب البيطار (مدير ثانوية البلمند) وعائلته وعبدالله نجيب البيطار وعائلته
بنتاها جميلة ارملة المرحوم انيس البيطار وعائلتها ولولو زوجة اميل الطويل وعائلتها وسميرة زوجة جوزف توما
اشقاؤها عبدالله كجك وعائلته في المهجر وانيس كجك وعائلته في المهجر وعائلة المرحوم رفيق كجك في المهجر.
شقيقاتها سلمى ارملة المرحوم عبدو كوشاري وعائلتها وسميحة ارملة المرحوم جرجي الزيني وعائلتها وبهية ارملة المرحوم رياض البيطار
وعموم عائلات البيطار وكجك وخوري وطويل وتوما وكوشاري وزيني وعموم عائلات المنية في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم المرحومة

نسيمة حبيب كجك البيطار

ارملة المرحوم نجيب البيطار
تقبل التعازي ايام الاسبوع في منزلها في المنية، ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تموز في منزل ولدها سليم نجيب البيطار في طرابلس شارع الثقافة بناية الفردوس الطابق الاول ابتداء من الساعة الرابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة سعاد الشيخ مصطفى الغلاييني

ارملة المرحوم الحاج محمد علي شاتيلا
اولادها المهندس عبد الرحمن والمهندس غسان والمرحوم الحاج سامي
شقيقاها المرحومان محمد سليم والحاج محمد رشاد
اصهارها المهندس انور غلاييني ويحيى منيمنة ومنذر منذر.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز للرجال في مركز توفيق طبارة في محلة الصنائع شارع ماري عدة من الساعة الرابعة والنصف حتى السابعة والنصف مساء وللنساء في منزل الفقيدة في المحلة نفسها بناية البرج الازرق الطابق الثاني.
الآسفون آل شاتيلا وغلاييني ومنيمنة ومنذر وبيوت وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادمون فارس الشدياق

زوجته اوديت جان فريد
اولاده المهندس فؤاد والدكتور غسان والمحامية منى والمهندسة رلى
شقيقاه سيمون والمحامي سامي
شقيقته جمال.
تقبل التعازي في منزله في عشقوت يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

ميفاء ابرهيم بستاني

زوجة ميشال الخوري انطون ابي انطون
ولدها المحامي طوني وعائلته وايلي وعائلته
ابنتها زينة زوجة الدكتور شربل نمرا
شقيقاها الصيدلي يوسف وعائلته وبدوي وعائلته
شقيقاتها جميلة ارملة المرحوم ميشال نمرا وعائلتها وفيكتوريا ارملة المرحوم نعوم نمرا وعائلتها وليندا ارملة المرحوم الشيخ حميد نفاع وجوليا زوجة جوزف نمرا
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ تموز في منزلها في عينطورين، ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل ولدها المحامي طوني ابي انطون في اليسار المتن طريق انطلياس – بكفيا قبالة افران عطاالله بناية بيطريان.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٥ تموز المأسوف عليه

فؤاد بولس رحمة

والد العميد الركن رفيق رحمة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ تموز في منزله في عيناتا ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل ولده العميد الركن رفيق رحمة في السميلة، قرب سانت تيريزا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصة.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ١١ تموز ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

زياد عفيف الرفاعي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده المهندس عفيف عبد القادر الرفاعي في رأس بيروت شوران قبالة مدينة الملاهي طلعة الرفاعي بناية الرفاعي الطابق الثالث.
الآسفون آل الرفاعي والمبيض.

يتقبل وفيق والمقدم عبد الرحمن ووجيه العجوز اشقاء المرحوم

الحاج توفيق سعيد العجوز

وابناؤه فوزي ومحمد واحمد ووليد
التعازي بفقيدهم الغالي في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد ظهر الاربعاء ٩ تموز من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساء.

شكر على تعزية

اولاد الفقيدة المرحومة

اميلي نجيب الزعني

ارملة المرحوم بطرس صابر الخويري
يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات ويخصون بالشكر الرئيس شارل الحلو والوزراء والنواب والقضاة والمحامين والشخصيات السياسية والرسمية والعسكرية والروحية والمدنية والاعلامية وادارة مستشفى سان شارل واطباءه وممرضاته والاداريين في المؤسسات الخاصة والعامة، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

الهياكل العظمية المكتشفة في فاليغراندي
تأكدت لغيفارا و٦ من رفاقه الثوار



عالمة الانتروبولوجيا الارجنتينية باتريسسيا برناردي وبين يديها جمجمة، يتأملها عالم الانتروبولوجيا الكوبي هكتور سوتو في جنوب بوليفيا، حيث كان القائد تشي غيفارا ورفاقه يحاربون الجيش البوليفي منذ ٣٠ عاماً. ويعتقد ان هذه الجمجمة لغيفارا.

وضع الطبيب الشرعي الكوبي خورخي غونزاليس مساء السبت حداً للغز استمر ٣٠ سنة، اذ اكد رسمياً ان هيكلاً عظمياً عثر عليه قبل ١٥ يوماً في فاليغراندي (جنوب شرق بوليفيا) هو لتشي غيفارا.

وكان هيكل غيفارا بين هياكل عظمية لسبعة ثوار، نبشت من حفرة مشتركة قرب مدرج الهبوط في مطار فاليغراندي القديم. ويترأس غونزاليس فريقاً من ستة خبراء هم ثلاثة كوبيين وثلاثة ارجنتينيين، كلف نبش الهياكل العظمية السبعة والتعرف عليها.

ولم يدم لغز الهيكل العظمي الرقم ٢ سوى ساعات، اذ سرعان ما تعرف غونزاليس على هوية صاحبه، اذ لم يكن للهيكل يدان، تماماً كجثة غيفارا، حين ان قوسي الحاجب كانا بارزين. ولم يظهر اثر لاي جوارب او احذية في قدمي الهيكل، بعكس الهياكل الاخرى. ومعلوم ان تشي ظهر حافياً في الصور التي شاهدها العالم بأسره لجثمانه المسجى. كذلك ظهر على الهيكل بقايا ثياب خضر كتلك التي كان يرتديها تشي قبل اعدامه.

ورغم اوجه الشبه هذه، بقي غونزاليس حذراً، الى ان اكد قرابة الحادية عشرة ليلاً بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت غرينتش) ان الهيكل العظمي هو لتشي غيفارا، مبدداً بذلك اللغز الذي استمر ٣٠ سنة.

ونقل هيكل تشي ليل السبت – الاحد الى المستشفى الياباني في سانتا كروز، على مسافة ٢٢٠ كيلومتراً من فاليغراندي، لاخضاعه لتحاليل علمية. ورغم تأكيده ان الهيكل العظمي الرقم ٢ هو لتشي غيفارا، اشار غونزاليس الى ان تحاليل معمقة ستجري لتحديد هوية الهيكل العظمي بدقة علمية.

واعتقل تشي غيفارا في الثامن من تشرين الاول ١٩٦٧ في هيغيرا في وادي نيل يورو في جبال الانديس واعدمه الجندي البوليفي ماريو تيران في اليوم التالي تلبية لامر من الرئيس البوليفي في تلك الفترة باريينتوس ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي أي". وحضر يومها عملية الاعدام من الاستخبارات الاميركية فيليكس راموس (او فيليكس رودريغز)، ويعتقد بعض كتّاب سيرة تشي ان راموس اطلق على غيفارا رصاصة الرحمة.

وكان العثور على جمجمة في نهاية حزيران الفائت فتح الطريق امام اكتشاف الهياكل العظمية السبعة، وشملت عمليات التنقيب رقعة مساحتها عشرة آلاف متر مربع.

ومن شبه المؤكد ان تكون الهياكل الستة الاخرى التي نبشت من الحفرة للكوبيين البرتو فرنانديز مونتيس دي اوكا (باتشو) ورينه مارتينيز تامايو (ارتورو) واورلاندو بانتوخا تامايو (انطونيو) والبوليفيين انيسيتو ريناغا (انيسيتو) وسيمون كوبا (ويلي) والبيروفي خوان بابلو تشانغ (تشينو).

وتؤكد الرواية الرسمية البوليفية الى الآن ان جثة تشي احرقت ونثر رمادها في غابات بوليفيا. واجريت عمليات البحث الاولى عن جثة تشي في تشرين الثاني ١٩٩٥ في منطقة فاليغراندي.

(و ص ف)

فريق "دوللي": بلاسْما بشرية ممكنة بتعديلات جينية في البقر أو الخراف

لندن – و ص ف – ذكرت "صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية في عددها الصادر امس الاحد ان العلماء الذين استنسخوا النعجة "دوللي" قالوا ان في الامكان انتاج بلاسما بشرية خلال بضعة اشهر عبر البقر او الخراف بعد ادخال تعديلات على جيناتها الوراثية.

وقالت الصحيفة ان العلماء الذين يتخذون من ادنبره مقرا لهم، يستعملون تقنية الاستنساخ لتعديل الـ "اي دي ان" لدى الحيوانات التي سيكون لها ان تنتج في حليبها العناصر الاساسية لدم الانسان.

واضافت ان هذه التقنية قد تتيح انتاج مواد دموية بقيمة ١,٥ مليار (مليار) جنيه استرليني (٢,٤ مليار دولار) سنويا.

وقال الطبيب رون جيمس، مدير مؤسسة "بي بي ال تيرابوتيكس"، الذي يملك تقنية الاستنساخ هذه: "نعلم بفضل اعمالنا على دوللي اننا في امكاننا خلق حيوانات مصنعة وراثيا من خلية واحدة". واضاف للصحيفة: "الآن نريد ان نستعمل هذه التقنية لانتاج احد العناصر الاساسية لجسم الانسان. نحن متأكدون ٩٩,٩ في المئة اننا نستطيع ان نفعل ذلك" واول بلاسما قد تنتج خلال بضعة اشهر.

والسبت، احتفل فريق العلماء بعيد ميلاد النعجة "دوللي" الاول التي اثار وجودها حين كشف عنه مطلع السنة اهتماما علميا كبيرا وجدالا واسعا حول الاستنساخ.

واوضح الطبيب جيمس لـ"الاوبزرفر" ان الاعمال الجديدة حول البلاسما ليس لها "اي علاقة بالاستنساخ البشري" مجددا انه "ما زال يعارض تماما" الاستنساخ البشري.

وقال ان هذه الاختبارات قد تتيح خلق حيوانات تنتج دما يحتوي على اجسام ضدية انسانية من اجل المساعدة على معالجة بعض الامراض مثل النزف او بعض انواع السرطان.

في ضوء النهار

أهل المريخ

تتخذ عملية الاستكشاف الاميركية المثيرة على سطح المريخ شكل ميثولوجيا معاصرة لم يسبق لها مثيل.

ورغم ان الاميركيين حققوا انجازاً بشرياً مدهشاً عندما نزلوا على سطح القمر قبل ١٨ عاماً، فان رحلة "باث فايندر" الى "الكوكب الاحمر" تشكل الآن اعجازاً لا يقل اثارة. واذا كان وضع الاقدام على سطح القمر اثار ذهول الانسانية واصابها بالانبهار المشوب بالاستهوال لارتباط القمر بالمشاعر البشرية منذ قدم التاريخ، فان امتداد الايدي الى سطح المريخ يصيب الانسانية هذه الايام بالدهشة المفعمة بالترقب والاثارة وحبس الانفاس لارتباط المريخ بالمخيلات البشرية على امتداد الزمن.

كان القمر قلادة ساحرة تزين المشاعر والعواطف الانسانية، وكان المريخ لغزاً مثيراً التصق دائماً بحكايات الصحون الطائرة والكائنات الفضائية، وثمة قصص وافلام كثيرة صنعتها المخيلة البشرية التي طالما تحدثت عن "اهل المريخ"!

وامام هذا الاعجاز البشري المذهل وما يوفر من اكتشافات ثمة امور ومسلمات كثيرة تتصل بالعلوم الانسانية والمفاهيم التي تحكم هذا الكوكب الارضي، قد تكون عرضة للتبدل او للسقوط. واذا كان البحث عن حياة اخرى على الكوكب الاحمر مسألة تحبس الانفاس حتى التجمد، فان مجرد اليقين بأن وراء هذا "السجن الارضي" امتدادات كونية لا متناهية يمكن ان تكون في متناول البشر، يكفي لاثارة مزيج متناقض من المشاعر حيث يمتزج الضعف بالعظمة والزهو بالقنوط والقوة بالوهن وحيث تكون الرهبة شرنقة البشرية في مواجهة هذه المجرة الغامضة والمترامية التي تشعرك بامرين:

انك صغير حتى العدم ولو كان قارعو ابواب الفضاء ابناء جلدتك. وان قصة الخليقة ليست بالضرورة مقتصرة على آدم وحواء ففي ملايين المجرات قد تكون هناك قصص متشابهة او متناقضة فمن يدري.

وفي مواجهة هذا الكون المجهول والمثير لا يملك الانسان غير الرهبة يظل خلالها على الخالق ونظام الخليقة.

□□□

هذا في المطلق، وفي اطار المعايير العلمية الانسانية المجردة وما تخلفه من آثار فكرية، اما اذا فتحنا ملفات المعايير السياسية التعيسة في هذا "الكوكب المعتوه"، فان القفز من القمر الى المريخ يكرس عملياً النظرية التي طالما تحدثت عن: "الشعوب العليا والشعوب الدنيا"!

وبغض النظر عن مفاهيم العدل وقواعد الاخلاق ومسلمات الفضيلة الانسانية، فان رحلة "باث فايندر" الى المريخ تشكل تأكيداً جديداً لهذا التصنيف الجائر للمجتمعات البشرية... ورغم ان المجال لا يتسع الآن للافاضة في هذا "الجدال الارضي" فان من الملائم ان نتذكر مجموعة من الامور اللبنانية على هامش استكشاف المريخ:

□ لقد هالتنا معرفة الاميركيين الدقيقة بسهل "اريس فاليس" في المريخ كما يهولنا جهل دولتنا بسهول الهرمل وعكار والبقاع واليمونة (اين تقع اليمونة في المناسبة؟!).

□ وقد اذهلنا قيام الاميركيين باصلاح العطل الذي اصاب "الروبوت سوجورنر" وهو على بعد ٤٩٧ مليون كيلومتر من الارض، ويذهلنا عجز دولتنا عن اصلاح حنفية فالتة في الشارع منذ عشرين عاماً، او معالجة دخان معمل في تلويث الهواء.

□ وقد ادهشتنا دقة الرحلة التي استمرت سبعة اشهر الى المريخ حيث قطعت مئات ملايين الكيلومترات، وتدهشنا مثلاً "دقة" الملتزمين عندنا وفي مقدمهم بالطبع الذين يناطحون ذلك الكيلومتر اليتيم عند نفق نهر الكلب منذ اكثر من سنتين، وهم مثل غيرهم ممن يديرون "الورش الابدية" في لبنان.

□ وقد ادهشنا ان يقوم "روبوت" بتحليل فوري لتربة المريخ ومناخه، بينما تعجز هذه الجيوش من "الروبوت البشرية" في لبنان عن محاربة فأر الحقل في البقاع او دود السنديان والصنوبر.

□ وادهشنا ان يتمكن العلماء في اميركا من ترتيب طريق تسير عليها "العربة الروبوت" فوق ارض المريخ الصخرية، بينما تعجز "دولة العلماء" في لبنان من سد حفرة في طريق.

ماذا بعد؟

اذا تعذّر على الاميركيين التقاط احد الكائنات الفضائية في المريخ ففي وسعهم ان يعرجوا على لبنان الذي يشكل الوطن الحقيقي لاهل المريخ.

راجح الخوري

آل الجميل في ايران كذلك
"هي الوطن" يردّد المقيمون الوارثون

طهران – ...:

وفي ايران ايضاً آل الجميل.

على مقاعد مدرسة عينطورة تعرف ميشال الجميل الى تلميذ ايراني جاء يطلب العلم في لبنان. فنشأت بين كليهما صداقة ادت الى انتقال ميشال الى ايران في ١٩٢٣، حيث يعيش ابنه لويس واحفاده.

والهجرة الى ايران كانت صدفة. اذ بعد اعلان دولة لبنان الكبير اشترى ميشال الجميل شاحنات تابعة للجيش الفرنسي وحاول بيعها في سوريا والعراق وايران.

والمسافات بعيدة والرحلات البرية طويلة فأسس شركة لنقل البضائع على خط بيروت – دمشق – طهران.

وفي وقتها حط آل الجميل في ايران. وعلى مدى ٧٤ عاماً شهدوا تغيير ثلاثة عهود وعدداً اكبر من الثورات الداخلية واستمروا بالتجارة والصناعة وعمل الخير.

اسس ميشال الجميل معملين للكرتون حققا له ارباحاً طائلة، ثم عاد الى لبنان ليؤسس قرى الاطفال أس. أو. أس. في بلدته بحرصاف. لم يمكث في لبنان طويلاً عاد الى طهران ومعه ابنه لويس الذي انهى دراسته في الجامعة الاميركية وتسلم ادارة المعامل واسس معملاً للورق وآخر لاعادة تكرير الورق، في مهدي اباد، هو الاول من نوعه في ايران بل في الشرق الاوسط.

وآل الجميل رواد علم البيئة في ايران وفي الشرق ايضاً "مضى على تعاطينا هذا الحقل ٥٢ عاماً"، يقول لويس الجميل. وروى في مكتبه خارج طهران كيف حول مهدي اباد، من قرية نائية الى واحة في الصحراء، عندما غرس منذ ٤٠ سنة مئة الف شجرة صنوبر وحفر آبارا للمياه على الطريقة اللبنانية.

الاب والابن لويس وبول الجميل.

ومعامل آل الجميل تضم حوالى ٤٠٠ موظف وعامل. وعرفوا بين الايرانيين بالسمعة الطيبة والمعاملة الحسنة، ويروي لويس الجميل عن احد العمال مضى على وجوده في المعمل ٤٩ عاماً وعاصر ثلاثة اجيال من الجميليين ميشال ولويس وبول انه يرفض ان يتقاعد على تجاوزه سن التقاعد ويمازح معلمه لويس بأنهما يتقاعدان معاً.

وحب آل الجميل العمل والنجاح الاقتصادي يضاهيه حبهم لعمل الخير والاحسان في ايران ولبنان. اسسوا مدرسة للمعاقين بمساعدة طبيب ايراني تضم ١٦٠٠ معاق ويتيماً للتربية وتدريب ٢٥٠ يتيماً على الشأن الحرفي وبنوا جامع حسين بن علي ايام الشاه من اجل راحة عمالهم وموظفيهم. كما اسسوا في بكفيا مأوى ومكانا للراحة.

على عكس العائلات اللبنانية الاخرى التي لها اعمالها في ايران مثل آل كتانة وكلاء شركة جنرال موتورز وآل صعب الذي لهم مصاهرة مع آل الجميل وكانوا يتعاطون اعمال البناء والمقاولات الكبيرة وآل صوان، كلهم تركوا البلاد في ١٩٧٩، مع قيام الثورة فان آل الجميل لبثوا مكانهم. ويفسر لويس، ٦٥ سنة، سبب بقائه "اننا لا نتدخل في السياسة، وعملنا محصور في الصناعة والتجارة وفعل الخير".

والغريب ان الجيل الثالث من ابناء الجميل يشعر ان ايران هي الوطن يحملون جنسيتها، اضافة الى الجنسية اللبنانية، ويحبون شعبها ويريدون البقاء في طهران.

ويصف بول، الابن الاكبر للويس شعوره، "البلاد فيها خير وبركة وغنى". ويضيف بأن "الشعب الايراني عنده كبرياء وثقل حضاري وعلمي".

ويروي بول، ٤٠ سنة، انه عرض عليه العودة الى لبنان وفتح مصانع هناك. كما زار البرازيل بناء على طلب من والدته الفرنسية. ووجد البرازيل بعيدة وتختلف عن الشرق، "عدت الى طهران"، يقول، لأنها "العمق والقلب في الشرق"، مردداً "ايران هي وطني".

وكرجل اعمال يشيد بول بالتعامل مع الايرانيين لأن "الشغل على الامانة"، هنا كلمة شرف في البلاد، ولا احد يأكل قرشاً على احد، كما لا نتذكر ان المحاسب رد شيكاً بدون رصيد.

وجميع ابناء الجميل يعيشون وعائلاتهم في طهران. اولادهم يتعلمون في الليسيه الفرنسية ويجيدون الفارسية والعربية. والعائلة كلها تذهب الى القداس كل احد.

مهى سماره

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — جبران تويني — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل